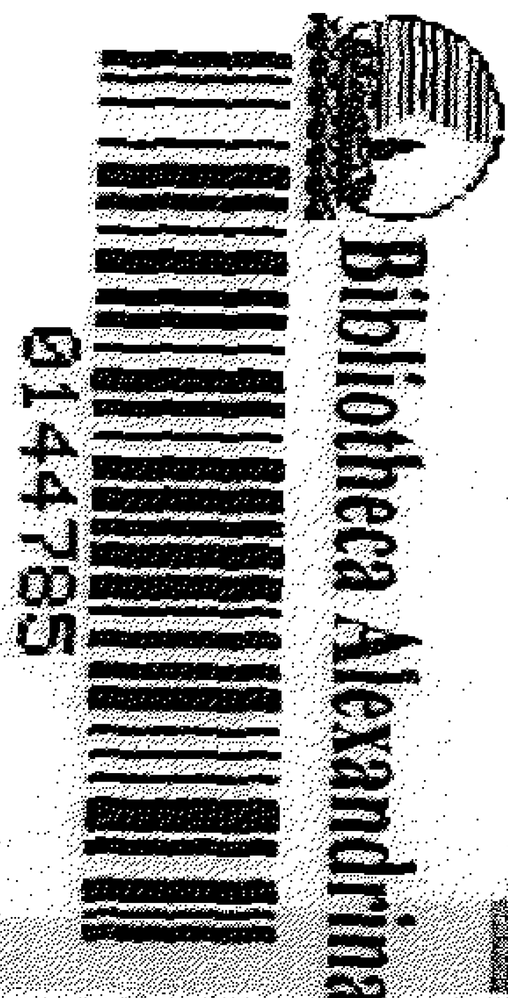
فلسفة الترويح والتربية الترويحية

دكتورة تهاني عبد السلام محمد السيد
أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية
جامعة حلوان

١٩٨٢





دار المعارف

فلسفة الترويح والتربية الترويحية

فلسفة الترويح والتربية الترويحية

دكتورة تهانى عبد السلام محمد السيد
أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات
جامعة حلوان

بكالوريوس تربية رياضية المعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية ١٩٦١
ماجستير العلوم فى الترويح والتربية الصحية ــ جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٤
دكتوراه الفلسفة فى الترويح جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٩

إهداء

« الى بلدى الحبيب مصر .... »

مقـــدمة

يسرنى ان اقدم كتابى « فلسفة الترويح والتربية الترويحية » للدارسين فى مجال الترويح كذلك الى العاملين فى هذا المجال .

ولقد حاولت فى هذا الكتاب تقديم اهمية الفلسفة من الوجهة الاكاديمية لطلاب الدراسات العليا ثم عرض موجز لتاريخ الانشطة الترويحية ، كذلك الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للانسان فى مراحل عمره المختلفة ونوعية الانشطة الترويحية التى تقابل تلك الاحتياجات .

ولقد حاولت ايضا تقديم فلسفة الترويح من حيث علاقته بالصـــحة ، والتربية ، والتربية الرياضية والتربية فى الخلاء ، والمعسكرات المدرسية ، والخبرة الدينية ، ثم مجالات الترويح والاسرة والترويحوالمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة التى تهتم بالترويح والانشطة الترويحيـــة فى برامجهـــا . ولم يفتنى ان اقدم الترويح كمهنة جديدة وريادة وقد حاولت تقديم محتـــوى علمى لبعض المقررات الخاصة ببرنامج الدراسات العليا فى التربية الرياضية والخاصة بمناهج الترويح والتربية الترويحية .

وقد ارفقت نماذج لبعض الدراسات والبحوث والانشطة العلمية التى تهم طلبة الدراسات العليا والعاملين فى هذا المجال .

وارجو ان يوفق هذا العمل لخدمة بلدنا الحبيب مصر

الفصل الأول

التاهيل للفلسفة

الفلســـفة والعلم
الفلســـفة والفن
أهمية دراسة الفلسفة من الوجهة الاكاديمية
فلســـفة التـــاريخ
اهمية البحث فى مجالات التربية الصحية والتربية الرياضية والترويح
انـــواع البحث
طـــرق البحث
لـــماذا البحث ؟
اســـتخدام المكتبـــة
القراءة الناقدة
اختيار وتحديد المشـــكلة
كيفية اختيار المشـــكلة
معايير المشـــكلة
مشـــاكل مقترحـــة
الطرق الفلسفية للبحث فى مجالات الترويح والتربية الترويحية
نموذج دراسة فلسفية فى التربية الترويحية .

التـــاهيل للفلســـفة

لقد كان للفلسفة بداية منذ الفان وخمسمائة عام فى اليونان ، وكانت كلمة فلسفة تعنى « المعرفة أو حب المعرفة » وكان التأمل هو الاســـلوب الاساسى الذى استخدمه الفلاسفة . وقد اختلفت المعرفة التى تم التوصـــل اليها من خلال الخبرة والملاحظة عن تلك التى تم التوصل اليها من خـــلال التأمل والتفكـــير .

اهداف الفلســـفة :

يمكننا القول بأن الفلسفة تعتبر مجال من مجالات العلم ، تتضـــمن البحث عن حقائق الكون وتقييم المعرفة فى احسن صورة ممكنة بطريقة أو اكثر من خلال الاستفادة من المعلومات المتوفرة عن الكون .

تتعدد مشاكل الفلسفة بتعدد تساؤلات الفلاسفة . فمثلا قد يحاول الفلاســـفة معرفة طبيعة الكون ، ومشكلة الخير والشر واحتمالات حرية الارادة ، ووجود الخالق ، واذا ما كانت بعض القيم اكثر اهمية من غيرها ، أو اذا ما كانت المعرفة فى متناول الانسان ، والجمال ، والقيم الجماليـــة ، والاخلاق والقيم الاخلاقية والىغير ذلك من الموضوعات الفلسفية التى يهتم بها الفلاســـفة .

الطرق المستخدمة عند ممارسة الفلسفة :

كيف يصل الفلاسفة الى استنتاجاتهم فى المشاكل التى يعالجونها ؟

عند اعتبار كل الاحتمالات فان الطريقة الاولى للحصول على المعلومات هى التأمل وقد يلعب التخيل دورا كبيرا فى هذه الطريقة . وقد كان من المعترف به فى ذلك الوقت أن الحقيقـــة قد تعرف « بالحـــدس » أى يمكن ادراكهـــا بالبداهـــة .

وهناك طريقة اخرى تتمثل فى التسليم « بالمبادىء العقائدية » والتى تتبع بغير مبررات . وحديثا تستخدم طريقة التفكير المنعكس والتى تتضـــمن التحليل الدقيق والتركيب المتماثل فى الدقة للمعلومات المتـــوفرة وتستخلص النتائج فقط بعد اعتبار كل المعلومات المتوفرة .

آراء متعارضــة للفلســفة :

تتعرض الفلسفة والفكر الفلسفي اليوم الى آراء عديدة ومتضــاربة يشعر البعض أن الفلسفة لاتحددها موضوعات ولاتلتزم بطرق معينة ، بل تعتمد اساسا على البداهة او الفطرة السليمة وهناك مدرسة اخرى تنادي بأن الفلسفة تستخدم العقل فى وضع المسببات وان العقل ذاته يعتبر مصدرا للمعرفة بل ان العقل اسمى من الحواس ومستقل عنها . وثالث مدرسة للفكر تعتبر الفلسفة علمالعلوم او « أم العلوم » كما يفضل البعض ان يســمونها ويستندون الى ذلك فى أن وظيفة الفلسفة هى توحيد او تجميع لمفاهيم الحقيقة التى تتضمنها فروع العلم المختلفة وهناك مدرسة فكر رابعة قد نجد فيهــا احسن اجابة لتساؤلنا عن الفلسفة حيث أن هذه المدرسة تنادى بأن الفلسفة تحدد القيم والاهداف والاغراض ، وتقيم الاستنتاجات والنتائج التى يتوصــل اليها العلم فى ضوء تلك الاهداف ، وان الفلسفة ايضا تضع المستويات من أجل الارشاد للتنفيذ واصدار القرار .

الفلســفة والعلم

تتضمن الفلسفة كل المعلومات التى تم تسجيلها فى التاريخ القديم . فلم تكن هناك طريقة او وسيلة أمام الانسان الا ان يستخدم التفكير والعمليــات الذهنية من اجل الوصول الى معلومات دقيقة وصحيحة عن النجوم ، عن الارض ، او حتى عن الانسان نفسه . ومانجده ملحوظا ان معظم استنباطاتهم فى مجالات عديدة قد ثبت أنهــا قريبة للحقــائق التى توصــل اليهــا العلم الحديث .

غروب الفلســفة :

لقد بدات الطريقة العلمية تدريجيا تأخذ طريقها وفى الاثناء انكمشــت الفلسفة وقل الاهتمام بالمعالجة الفلسفية للاشياء ، والاحداث . وقد دفعت الفلسفة دفعا للخروج من حلبة الصراع « لاغراض عملية » .

واذا حاولنا دراسة العلاقة بين البحث العلمى والفلسفة فاننا نجد ان على الفلاسفة ان يوضحوا اهميــة والحاجة الى كل المــادة العلمية التى حددها العلماء من خلال البحث العلمى . وعلى العلماء أن يضعوا فى الاعتبار التساؤلات العديدة التى يبحث الفلاسفة لها عن اجابات . واذا لم يفعــلوا ذلك فانهم ينكرون بل ويرفضون مبدأ اساسى من مبادىء الطريقة العلميــة ذاتها ويتساوى ذلك فى الاهمية مع تفسير المعلومات من حيث قيمتها الفلسفية

وقد يقول العالم أنه يتساءل عن قدرة الفيلسوف فى تفسير الحقائق العلميـــة بطريقة ناقدة وصحيحة وقد يكون ذلك صحيحا الى حد ما . ولو انه لمن الصعب بل والمستحيل ان يجد العالم الوقت لكى يفسر الحقائق التى توصل اليها بطريقـــة علمية ويظهر أهميتها ويحدد قيمتها للانسانية ــ فالعلمــاء والفلاســـفة مهتمون بالمعرفة ، فالاثنان يتســـاءلان ويحاولان الاجابة على تســـاؤلاتهما ولكن العلم يطلب حقائق واقعية بينما الفلســـــفة فيما عدا « العملية » : المذهب الذى يتخذ من النتائج العملية مقياسا لتحديد قيمـــة الافكار الفلسفية وصدقها » ، فانها تبحث عن المعرفة المطلقة أو الحقـــائق المطلقة فالعلم مجاله محدود ومتخصص بينما تحاول الفلسفة تنميـــة وتفهم وادراك اعمق يتسم بالشمول .

عالم الفلســـفة :

يظن البعض أن الفلسفة ستصبح عديمة الاهمية ، حيث أن العلم سيجيب على كل التساؤلات والواقع فان الحقائق العلمية تمثل الخط الفاصل بين مجال العلم والفلسفة . فالعلم يوضح الحقائق ، وتبدأ الفلسفة فى تحديد قيمة هذه الحقائق واهميتها ــ فمعظم القرارات تتخذ بناء على آراء واتجاهات الاشخاص نحو تلك الحقائق .

ومن هذا المنطلق تبدأ الفلسفة من الحقائق وتحاول تركيبها لتصـــل الى استنتاجات من خلال هذه الحقائق وعلينا أن نؤكد أن الاستنتاجات تعتمد على كل الحقائق المتوفرة .

يطرق الفرد عالم الفلسفة حينما يكون مهتما بالمعانى المطلقة للحقـــائق واذا اسلمنا باحتمالات البحث الفلسفى ، فالتفلسف يتطلب المواجهة الدقيقة والقوية الصلبة تماما لمـــا يتطلبها العلم . وعلى الفلاسفة أن يكونوا حريصين على ان يغيروا من الغايات والقيم التى توصلوا اليها تبعا للحقائق العلميـــة التى يكتشفها العلماء .

طبيعة الفكر الفلســـفى :

ان الاستنتاجات الفلسفية لها وظيفة هامة من حيث اسبقيتها فى توقعات المستقبل قبل الحقائق العلمية .

وبناء على ذلك فان النتائج الغير نهائية والتى تعتبر تحت الاختبار ، يتم صياغتها ، والتى قد يحدث لها تعديل فيما بعد . ومن المحتمل جدا ان الافكار

الفلسفية ذات المستوى الرفيع قد تكون فى معظم الاحيان مؤشرات للابحاث والدراسات العلمية المستقبلة .

الفلسفة والفن

يشترك الفن مع الفلسفة فى كونها من مجالات العلم والمعرفة ، يحاول كل من الفنان والفيلسوف تفهم وتفسير المعرفة والخبرات . قد يكون الفنان الى حد ما محدودا فى مجاله عن الفيلسوف فالفنان ينقل احاسيسه ويوصلها من خلال وسيط اما شكل أو لون أو صوت بينما يستخدم الفيلسوف اتجاه نظرى ولكن اكثر شمولا .

وقد يجد الفنان مميزات جمالية معينة فى خبرة ما ويسمح لنفسه أن يكون اسيرا لمشاعره الضرورية والملحة للتعبير عن أحاسيسه بطريقة صادقة وكافية . ولكننا نجد أن الفيلسوف يهتم بغاية سامية للرقى بحياة الانسان . ويعتبر ذلك شغله الشاغل فى كل الاوقات .

اهمية دراسة الفلسفة

ان أهمية دراسة الفلسفة من الوجهة الاكاديمية تعود على دارس الفلسفة والفائدة ترجع الى ما تحدثه هذه النوعية من الدراسة فى نفس الدارسين . وتعتبر هذه الفائدة غير مباشرة فى حياة من يدرسون الفلسفة وقيمة الفلسفة أولا واخيرا تعود على من يبحث عنها فى مجال الفلسفة .

واذا حاولنا تحديد قيمة الفلسفة علينا أولا أن نحرر أنفسنا من التعصب الخاطىء لما نسميه « الانسان العملى » فالانسان العملى كما يعنى هذا الاصطلاح عادة مايهتم بالاحتياجات المادية ، مثلا يوضح اهمية الغذاء للجسم، وقد ينسى أهمية توفير غذاء العقل .

تتلخص قيمةالفلسفة فى كونها غذاءللعقللمن يدرسها ويتفهمهاويستوعب ويدرك ما فيها من معانى وقيم ، فالفلسفة تهدف الى المعرفة والمعرفة التى تهدف اليها الفلسفة هى تلك النوعية من المعرفة التى توفر ترابط وحدة ونظام للعلوم . فقد عرف البعض الفلسفة على أنها « أم العلوم » ، أو « علم العلوم » . وهذا النوع من المعرفة الذى ينتج عن الفحص الدقيق الناقد لما نصفه بآرائنا ، وافكارنا ، ومعتقداتنا ، ولكن لا يمكن أن نقول أن الفلسفة قد نجحت فى الحصول على اجابات محددة لتساؤلاتنا .

وهناك قيمة أساسية للفلسفة تتمثل فى أنها تحرر الفرد من مجرد البحث للوصول وتحقيق أهداف شخصية من خلال تأملاته الى تقدير عظمة الاشياء التى تبحث فيها الفلسفة من تساؤلات عن الوجود ، وطرق الحصول على المعرفة ، والانسان ونشأته ، والقيم ، والخير والشر والجمال والارادة ، والحرية والاخلاقيات والدين ... الخ . هذه الموضوعات التى تتطرقها الفلسفة ، واذا لم نجعل اهتماماتنا تتسع الى ان تشمل العالم الخارجى ولا تقتصر على اهتمامات شخصية نكون بمثابة أسوار حديدية تلتف حول الانسان وتضيق عليه الفكر والتأمل ويصبح الانسان عاجزا عن التفكير الا فيما يخصه شخصيا ويتبع احتياجاته وتفقد حياته المعنى ، ولكن اذا أردنا للحياة ـ لحياتنا ان تتسم بالعظمة وحرية الارادة فعلينا أن نهرب من هذا السجن الذى يمثل فيه الفرد السجان نفسه.

واحدى طرق الهروب هى التأمل النفسى ، والتأمل النفسى فى مفهومه الواسع لا يعنى الفصل بين عالم الخير وعالم الشر او أنه يقسم العالم الى معسكرين أحدهما أعداء والآخر أصدقاء أو عالم الخير وعالم الشر ، بل ينظر الى العالم نظرة تتسم بالشمول . فان الحصول على المعرفة يعمل على اتساع أفق النفس البشرية وهذا الاتساع يتم فى احسن صورة اذا لم يبحث عنه الفرد بطريقة مباشرة بل يأتى بطرق غير مباشرة من خلال الرغبة فى الحصول على المعرفة من خلال الدراسة التى لا يهدف الفرد منها أن يتسم بسمات شخصية معينة بل تتكيف النفس تبعا للسمات التى تجدها فى الموضوعات التى تخصها ، وهذا الاتساع والعمق للنفس لا يتحقق اذا عالجنا النفس كما هى . وهناك انصار لاتجاه فلسفى ينادى بأن الانسان يمثل المقياس لكل الاشياء ، وأن الحقيقة هى من صنع الانسان ، وأن المكان والزمان من ممتلكات العقل وبالتالى اذا لم يكن هناك شىء اخترعه العقل ، فهو غير معلوم وبالتالى لا اعتبار لهذا الشىء عندنا . وقد تكون هذه النظرة خاطئة .

ان التأمل الفلسفى الحقيقى يجد غايته فى توسيع كل ما هو أبعد عن النفس فى معناها المحدود فالعقل الحر يتأمل دون مخاوف أو آمال ، دون التأثر بالعادات والتقاليد ، والتحيز التقليدى ، وبهدوء واتزان لمجرد الحصول على المعرفة والاهتمام بالمعرفة فقط ، المعرفة فى صورتها الغير شخصية ، وبطريقة تأملية بحتة كما يكمنها الانسان ، ان العقل الذى تعود على الحرية فى التأمل الفلسفى يحتفظ ببعض الشىء من نفس القدر للحرية فى عالم الحركة والعواطف . وينظر الى اهتماماته واغراضه الشخصية كجزء من الكل وتتمثل الرغبة هنا فى البحث عن الحقيقة وهى نفس السمة المميزة للعقل والمتمثلة فى الحكم اذا نظرنا الى الواقع ، والى عاطفة الحب العالمية

اذا نظرنا لهذه السمة من جهة العاطفة ، العطاء فى الحب للجميع وليس فقط لمن يعجب به الفرد .

والتأمل الفلسفى لا يعمل فقط على اتساع أفكارنا بل الاشياء التى توجه حركاتنا وسلوكنا وعواطفنا ، وتجعلنا مواطنين فى عالم واحد كبير ، وفى هذا المفهوم يحصل الانسان على حريته الحقيقية فى بعده عن مخاوفه وآماله الضيقة .

وفى ختام هذا الجزء الخاص بالفلسفة وفائدة دراستها ، يمكننا القول بأن الفلسفة يجب أن تدرس ليس من اجل الوصول الى اجابات محددة لتساؤلاتها ، حيث ان لا وجود لاجابات محددة ، كقاعدة يجب معرفتها من اجل تصديقها ، ولكن أن تدرس الفلسفة من اجل التساؤلات التى تعمل على اتساع مفاهيمنا نحو ماهو ممكن ، وتغذى وترقى بالخيال الذهنى ، وتعمل على تلاشى ضيق الافق والبصيرة . ووفق كل هذا من خلال التأملات الفلسفية عن عظمة الكون ، يصبح العقل عظيما ومتمكنا من الالتحام بالعالم الذى يشتمل فى غايته على الخير فى أمثل صورة .

فلسفة التاريخ

لقد حان الوقت للعاملين فى مجال التربية الرياضية ، والصحية والتربية الترويحية من أن يبدأوا فى عملية تفهم واستيعاب الدور الذى يلعبه تخصصهم فى المجتمع . لهذا السبب سنبدأ سويا رحلة قصيرة فى مجال فلسفة التاريخ. وفلسفة التاريخ ماهى الا مفاهيم عامة عن التاريخ معروضة بطريقة نظامية معينة .

احيانا ما ننسى أثناء ممارستنا لحياتنا اليومية يوما بعد يوم أن كوكب الارض يرجع أصله الى حوالى اربعة بلايين عام — وأن الانسان الاول قد بدأ حياته على كوكب الارض منذ حوالى مليون عام ، واستخدم ادوات بدائية فى اقل من نصف هذا الوقت . وقد مرت حوالى ثلثمائة الف عام منذ التحول الهام والتغير المفاجىء لتواجد الانسان فى الصورة الغير بدائية . ولقد مر على ظهور الحضارات اقل من عشرة آلاف عام ، ويعنى ذلك أن هناك فترة تقدر بحوالى مائتان وتسعون الف عام تقريبا . وقد ظهرت الاديان السماوية منذ الفان وخمسمائة عام تقريبا ، اما الديمقراطية .... احدث ما توصل اليه الانسان من نظام قد ظهرت من عدة اجيال فقط وقد يكون ذلك مؤشرا بأن « الكمال » بعيد الوصول .

الثورات السلمية العشرة فى القرن العشرين :

لقد قيل لنا أن النصف الثانى من القرن العشرين تميز بثورات سلمية عشرة وكان لهذه الثورات آثار ملحوظة على العلم بأجمعه .

وقد تمثلت هذه الثورات العشرة ذات الطابع « السـلمى » فى الآتى :

١ ـ الانفجار السكانى فى المدن .
٢ ـ الميكنة الزراعية .
٣ ـ الزيادة الملحوظة فى معدل المواليد .
٤ ـ ارتفاع متوسط العمر لدى الفرد .
٥ ـ التقدم التكنولوجى فى الانتاج .
٦ ـ استخدام الطاقة الكهربائية والنووية .
٧ ـ ارتفاع مستوى المعيشة .
٨ ـ استخدام نوعيات جديدة من الاسلحة .
٩ ـ الارتفاع السريع فى تعداد السكان فى المجتمعات النامية .
١٠ ـ ظهور الحركات القومية فى العالم .

تسـاؤلات واجابات :

اذا تعمقنا التفكير فى الاتجاه السابق تظهر لنا تساؤلات عديدة ليس لها اجابات وعلينا ان نبحث عن اجابات ترضينا لتلك التساؤلات .

فقد نتساءل عن ما هو التاريخ ، وهل كل شىء تاريخى ؟

وهل نعنى تسلسل الاحداث كما هى او كما يراها المؤرخ ؟

وهل هناك فلسفات متعددة للتاريخ ؟ واذا كان هناك وجود لفلسفات متعددة ، فهل هناك واحدة تفوق الاخريات ؟

واذا حاولنا أن نعالج هذا الموضوع من زاوية اخرى ، فقد نتساءل عن مدى صدق وثبات البحث التاريخى . وهل من المحتمل أن تتناقص فلسفة صادقة للتاريخ والتى هى حقيقة وليست خيال ؟

وهل من الممكن أن يسرد المؤرخون الحقائق بطريقة علمية ؟ فقد قيل ان التاريخ الجيد يتسم بالعمق كما يتسم بالسطحية ويعنى ذلك ان التاريخ الجيد يتميز بالجوهر كما يتميز بالمظهر للاشياء والاحداث والاشخاص .

انه لمن الواضح ان التاريخ قد بدأ مع الحضارات القديمة وقد تم تسجيله عن طريق الاغريق وقدماء المصريين والرومان وعلينا أن نقرر هل اذا سجل التاريخ من ليس لديه الاهتمام سيكون تسجيله للتاريخ بنفس الطريقة والاسلوب والصدق كمن عايش الاحداث ذاتها ؟

وينتج من ذلك مشكلة محيرة يصعب الاجابة عليها . ماذا يتضمن التاريخ الصادق ؟وقد يعارض البعض ويقولون ان التاريخ يجب أن يظهر ويوضح الربط والعلاقة بين العديد من الاحداث ، بل واكثر من ذلك ، فيجب أن يتضمن التاريخ مجالا أوسع بكثير وأن يمتد لفترات طويلة من الزمن .

احتمال البحث التاريخى :

انه لمن الصعب توفر الموضوعية فيمن يسجل التاريخ . فقد نجد أن بعض المؤرخين يشعرون بأهمية اقتفاء أثر الاحداث التى يأملون أن يصفوها بعد ذلك . ويتطلب ذلك مستوى عال بل أرقى المستويات من حيث استخدام التفكير المنعكس لدى المؤرخين من اجل استكمال العمل الذى بداوه .

وبناء على ذلك فاننا نتفق على ان الموضوعية الكاملة مستحيلة فى التاريخ . ولكن قد يكون الامل متوفر فى الشخص المؤرخ الذى يتمتع بنفاذ البصيرة من أن يلقى الضوء على الاحداث من خلال كتاباته وتفسيراته وبدون هذا النوع من المؤرخين يستخدم نوع من الفلسفة التأملية كجزء من طريقته فى معالجة مشكلة التفسير التاريخى وبهذا يتطور وينضج فلاسفة التاريخ .

اهمية البحث فى مجال التربية الصحية والتربية الرياضية والترويح

ان تنمية الطرق التربوية للتوصل الى حالة صحية احسن مما عليه الفرد ، واكثر لياقة بدنية ، وأن يتمتع الفرد بالحياة وأن تتسم حياته بالاشراق والبهجة تعتبر فن أكثر منها علم وحينما نمارس ذلك الفن فى سبيل الانسانية لمقابلة واشباع بعض احتياجات البشر فاننا نعتبره مهنة . وهذا ما يقال عن مهنة التربية الصحية والتربية الرياضية والترويح أو ما يقال عنه الآن التربية الترويحية . وهذه المهن جزء لا يتجزأ من مهنة التربية التى تعتبر من أقدم المهن .

يعتبر الطب مهنة هدفها المحافظة على تنمية الجسم والعقل وكذلك الصحة الاجتماعية ويتمثل ذلك فى هدف التربية الصحية ، وتعتمد كل من المهنتان الطب ، والتدريس للتربية الصحية فى معلوماتهما على العلوم الحيوية والطبيعية والاجتماعية . والتربية هى المهنة الوحيدة تقريبا

التى لا تقدم اعمالا للفرد او لا تؤدى عملا من أجل الفرد بل تساعد الفــرد وتوضح الطرق المتعددة كى يساعد الفرد نفسه .

ويمكننا تقسيم البحث فى مجال التربية الصحية ، والتربية الرياضية ، والتربية الترويحية الى نوعان اساسيان :

اولا ــ بحث قاعدى :

أو يمكننا القول بأن ذلك النوع من البحث الذى يوسع قاعدة المعلومات فى مجال المهنــة .

ثانيا ــ بحث تطبيقى :

ويهدف الى ايجاد امثل الطرق لاستخدام المعلومات فى الممارسة العملية فى مجال المهنة .

طــرق البحث :

مهما اختلفت وتنوعت طرق البحث من حيث تطبيقه فهى فى أســـاسها تتسم بالبساطة وتتكون من خطوات اربعة تتمثل فى :

الملاحظة ، والتسجيل ، والتنظيم ، ومعالجة المادة العلمية الموضوعة تحت الملاحظــة ، والتعميم لتكوين نظريـــة والاختبار للتكوين الجديد مع الملاحظــة .

البحث التــاريخى :

هناك احداث كثيرة حدثت قبل أن يظهر الباحث فى « الوجود » ، ويعتمد البحث التاريخى فى هذه الحالة على الملاحظات التى تمت عن طريق أفــراد آخرين عاشوا من قبل وسجلوا هذه الاحداث فى مجلدات او خطـــابات أو اجتماعات .. الخ هذه الوثائق .

واذا تم تركيز هذه الطريقة من البحث على حياة الافراد فانها تســمى بحث بيوجرافى ، ويتوقف الى حد ما على توفر البيانات .

البحث عن طريق الملاحظة :

هناك ظواهر طبيعية او اجتماعية تحتاج الى دراسة وتستخدم الملاحظة كطريقة لدراستها مثلا كحركة النجوم ، والجو ، وكذلك تصرفات الافراد والظواهر الاجتماعية المختلفة ، ويشتمل هذا النوع من البحث على تساؤلات عديدة لتجميع البيانات سواء عن طريق الاستبيان أو أخذ آراء ، كذلك هناك بيانات يمكن جمعها عن طريق الزيارات والمقابلات الشخصية كذلك هناك دراسة الحالة والتى تتمثل فى الافراد الغير عاديين او ذوى القدرات الخارقة سواء قدرات جسمانية أو عقلية أو روحية وتحتاج هذه الحالات دراسة معينة وتسمى فى هذه الحالة « دراسة الحالة » ويطلق عليها مسح تحليلى . واحيانا ما تستخدم البيانات المجمعة كأساس لمادة علمية لان تقيم من خلال استخدام مقاييس معينة ، وكذلك لمقارنة أفراد أو جماعات بعضهم وبعض . تعتمد صحة وكفاية البيانات الخاصة بالتعميمات التى توصل اليها الباحث من عديد من الملاحظات على البيانات الممثلة .

الطريقة التجريبية : ان دراسة ، وملاحظة متغير أو عدة متغيرات تؤثر فى ظاهر معينة يعتبر تجربة يمكن بها مقارنة تجارب أخرى فى بحث يستخدم الطريقة التجريبية .

الحقائق والنظريات : يعتبر البحث هو الطريقة العلمية لايجاد اجابات على تساؤلات . ويمكننا وضع اجابات مؤقتة تعتمد على الحقائق الممكن الحصول عليها . ويمكن أن يقال على هذه الاجابات المؤقتة فروض ، نظريات ، قوانين او مبادىء معتمدين فى ذلك على درجة تأكدنا من صحة هذه الفروض او النظريات .

لماذا البحث ؟ : يجب ان يعطى البحث بيانات صحيحة وحقائق ومبادىء تساعد فى الممارسة السليمة للمهنة وكذلك الفلسفة المحددة للعاملين فى هذه المهنة سواء التربية الصحية أو التربية الرياضية او التربية الترويحية وكذلك يجب أن يكون البحث حافزا لخلق افراد مهنيين اخصائيين وخبراء فى معالجة مشاكل المهنة .

الباحث نفسه : علينا ان نؤمن بأنه لا يوجد هناك عمل جيد الا اذا كان وراءه عامل جيد . وتعتمد جودة البحث اعتمادا كليا على المعلومات ،

والحكمة ، والتآلف الشخصى للباحث نفسه . فالباحث يجب :

- ان يكون على علم بكل ما هو جديد فى مجال مهنته من معلومات الى جانب هذايتمتع بحب الاستطلاع ، ولا يكتفى بما لديه من معلومات، وان يكون دائم التطلع للتقدم فى مهنته .
- ان تكون لديه القدرة على وضع أسئلة لها أهميتها وتكوين طرق لايجاد أجابات صادقة .
- ان تكون لديه القدرة على التركيز فى مجال محدد ومتخصص الى ذلك فيكون واعى لما يحدث فى المجالات القريبة .
- ان تكون لديه القدرة على الموضوعية وعدم التحيز خاصة عند تجميع البيانات ، فعلى الباحث أن يجمع البيانات المؤيدة والمعارضة للغرض الذى وضعه الباحث .
- ان تكون لديه القدرة على التذكر للحقائق وتسجيلها بطريقة نظامية معينة .
- ان تكون لديه القدرة الذهنية للعمل بسرعة ودقة ، والى جانب ذلك مراجعة ما توصل اليه من نتائج .
- ان تكون لديه القدرة على سماع ما هو معارض لآرائه .
- ان تكون لديه القدرة على التحمل للبحث والدراسة ، والتنظيم للمعلومات ، وعمل الجداول والتحليل ، وكتابة ما جمع من بيانات .

استخدام المكتبة :

يجب على الباحث ان يكون على علم بالابحاث التى تمت فى مجال بحثه ، وكلما كان الباحث على دراية بنقاط الضعف والقوة فى الابحاث السابقة كلما ازدادت قدرته على التخطيط للبحث الذى سيقوم به . وهناك قراءات واسعة فى المجالات القريبة من موضوع البحث المعين ، يجب ان تتم قبل التخطيط النهائى للمشكلة . ويساعد ذلك الباحث فى تكوين افكار ومعلومات من قراءاته لدراسات مشابهة مثلا : دراسات مشابهة فى طرق اختيار العينة الى اشكال تسجيل البيانات المجمعة ، طرق تجميع ، وتصنيف البيانات ، الرسم البيانى للبيانات ، وطرق كتابة البحث .

وان من اهم خصائص جودة الباحث نفسه هى كيفية حصر وتحديد المراجع المستخدمة فى البحث . ويعد الباحث عدد من الكروت التى يسجل فيها

كل مرجع استخدمه ويسجل فيه رقم تسجيل المراجع فى المكتبة ، واسم المؤلف بالكامل ، وعنوان الكتاب ، واسم دار النشر ، ومكان وتاريخ النشر . كذلك كروت يسجل فيها المقالات الخاصة بالمجلات العلمية ويجب أن تشمل اسم المؤلف ، عنوان المقال ، اسم المجلة ، رقم العدد الذى تم فيه النشر ، وعدد صفحات المقال .

القراءة الناقدة : من المستحسن قراءة ملخصات الابحاث والدراسات او قراءة فهرس الكتب المنهجية أو المراجع العلمية قبل قراءة تفاصيل المحتويات فان قراءة الملخص تعطى القارىء فكرة عامة اجمالية عن موضوع المقال او البحث او الدراسة او فصول الكتاب أو المرجع . وعلى الباحث أن يحاول أثناء القراءة ان يجد اجابة للتساؤلات التى تدور فى ذهنه تجاه المشكلة التى يعالجها . كذلك عليه أن يلتزم بالدقة الكاملة فى اخذ البيانات من المراجع التى يقرأها . وبعد الانتهاء من عملية تجميع البيانات من المراجع التى تشملها قائمة المحتويات على الباحث أن يقضى بعض الوقت فى تنسيق وتحليل المادة العلمية التى قام بجمعها . وفى هذه الاثناء يكون للتفكير الذاتى المنعكس لنتائج تحليل البيانات المجمعة دور هام .

وهناك العديد من طلاب الدراسات العليا يبذلون جهدا واضحا فى تجميع البيانات ولا يتمكنون من تحليلها . وهناك ضرورة ماسة لان تتم القراءات قبل وضع المشكلة فى اطار معين .

اختيار وتحديد المشكلة

عادة ما يبدأ طلاب الدراسات العليا فى مجالات التربية الصحية والتربية الرياضية والترويح برنامج دراساتهم العليا بدون أى فكرة عن المشكلة التى سيعملون على حلها وتكون موضوع رسالتهم سواء للماجستير او لرسالة الدكتوراه . وبناء على هذا تظهر الحاجة ماسة الى تدريس منهج مدخل البحث فى مجالات التربية الصحية والتربية الرياضية والترويح . وان يتم ذلك فى مستهل برنامج الدراسات العليا . كذلك ان من الاخطاء التى يقع فيها طالب الدراسات العليا هو اختيار أول مشكلة تخطر على ذهن الطالب ، ولها علاقة بمجال دراسته .

كيفية اختيار المشكلة : قد يتجه الدارس الى خبراته فى المهنة او اعداده الاكاديمى او يبحث بطريقة مباشرة عن المشكلة موضوع البحث .

١ ــ الخبرة فى مجال المهنة : يعتبر التدريس ، والتدريب ، والادارة والتنظيم ، فى مجالات مهنة التربية الرياضية والتربية الصحية ، والترويح مجالا خصبا لاختيار مشاكل تحتاج الى علاج من خلال برنامج الدراسـات العليـا . كذلك الاحتكاك بمجالات قريبة ، كالعلوم الطبيعية ، والعلـوم الانسانية لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بمجالات التربية الصحية ، والتربية الرياضية والترويح .

٢ ــ الاعداد الاكاديمى : ان تخصص طالب الدراسات العليا فى مجال معين يساعده فى تحديد هدفه فى مهنتـه وكذلك هدفه فى حيـاته العملية . ويتضمن هدف المهنة حل بعض مشاكلها والتى تواجه العاملين فيها . وبناء على ذلك يختار طالب الدراسات العليا احد هذه المشاكل ويعمل على حلها . وهناك مهارات فنية للبحث ، كالتنظيم الاحصائى ، التحليل ، المناقشـة ، المقاييس ، تكنيك المسح ، تحليل الوثائق .... الخ ويتضـح من ذلك ان تدريس منهج خاص بمدخل البحث ضرورى للمبادىء الاساسـية والطرق الخاصة بالتفكير العلمى السليم لمعالجة المشكلة .

٣ ــ البحث المباشر عن المشـكلة : وذلك من خلال المناقشـات مع الاساتذة وعادة ما يضيف الباحث اثناء معالجته وحله للمشكلة مشاكل اخرى تستدعى الحل .

معايير للمشكلة : ان تحصيل الخبرة العلمية للباحث فى مجال مهنتـه الى جانب برنامج الدراسات العليا فى مقررات تربوية ومقررات البحث ، ومقررات تخصصية ، هذا الى جانب القراءة فى المكتبات الخاصة بمجـال التخصص ، يعمل هذا كله أن تعرض المشاكل نفسها على طالب الدراسات العليـا .

هناك معايير شخصية واخرى اجتماعية خاصة باختيار المشكلة . وقبل كل شىء على الباحث ان يتأكد من ان المشكلة محددة تماما وتخصصية . كذلك ان تكون الفروض معروفة ومكتوبة بحيث يمكن اما تأييدها أو رفضها سـواء باستخدام المنطق او احصائيا . كذلك يجب تعريف الاصطلاحات المستخدمة فى البحث . وبعد عملية التحديد يجب على طالب الدراسات العليا ان يبدأ فى التحليل الافقى للمشكلة .

معايير شخصية لاختيار موضوع البحث :

١ ــ تعتبر رغبة الباحث فى اختيار موضوع معين للمعالجة هى أساس المعايير الشخصية . فالرغبة الحقيقية لموضوع معين ستجعل الفرد على استعداد أن يتحمل الصعوبات من اجل معالجة موضوع بحثه . وكذلك قدرة الباحث على العمل فى دراسة المشكلة . وحتى الآن لم تختبر قدرة البــاحث على البحث .

ان ما يحدث للباحث من مواقف مختلفة أثناء عملية البحث ومن خلال تجميع وتنظيم وتصنيف وتحليل ومناقشة واستخلاص نتائج اعمق بكثير من نتائج البحث ذاته . فعلينا أن نضع قدرة الباحث سواء اكانت جسمانية أو ذهنية أو عاطفية موضع الاعتبار .

٢ ــ امكانية العمل فى البحث : ويتمثل ذلك فى تكاليف ادوات خاصة بالبحث أو مصاريف استخدام الحاسب الالكترونى ، أو كتابة او طبع البحث فعلى الباحث ان يحدد الامكانات المادية التى يحتاجها .

٣ ــ توفر المادة العلمية التى يحتاجها الباحث : ويجب وضع هــذا العامل فى الاعتبار جنبا الى جنب مع امكانية العمل فى البحث .

٤ ــ التحيز الشخصى : ان التحيز الشخصى يمكن أن يغير ولو لنسبة ضئيلة جدا اذا ما اختلفت الاجابات . وهناك عوامل مؤثرة فى التحيز الشخصى للباحث منها الدين ، والعنصر .... الخ .

٥ ــ الجزاء الشخصى : ويتمثل هنا فى الجزاء المعنوى كما فى الشعور بالسعادة والفخر لاتمام مشروع بدأ فيه الفرد كذلك تجاه مهنته وعمله فيشعر الباحث بعمق تفهمه للمشكلة التى عالجها .

معايير اجتماعية : وتعنى الفائدة الاجتماعية من البحث والتى تعتبر فى ذاتها فائدة للمهنة .

١ ــ اهمية الموضوع المعالج :

ويتمثل ذلك فى عدد المستفيدين من البحث . هل هو مجتمع مدرســة صغيرة او معهد او كلية او مدينة كاملة او دولة او مرحلة من مراحل العمر .

٢ ــ مدى الاستفادة من الموضوع :

ويتمثل ذلك فى الزمن الذى يمكن ان يستفاد فيها من البحث .

٣ ــ حداثة الموضوع :

ويتمثل ذلك فى ان يكون الموضوع جديد .

٤ ــ تسهيل لابحاث اخرى :

أن يكون البحث مرشدا لابحاث اخرى .

مشـــاكل مقترحـــة

هناك اربعة مجالات يمكن الرجوع اليها وهى فى حد ذاتها تســاعد فى عرض مشاكل للدراسة والبحث وتتمثل فى تحليل الفروع فى مجال التخصص ، ومجالات تشتمل على مشاكل ، والمتغيرات ثم كذلك طرق البحث المختلفة .

اولا ــ التحليل فى مجال المهنة :

التربية الصــحية :

١ ــ التربية الصحية للامن والســلامة : الاختبارات الصــحية ، المناعة ، والوقاية ، العزل ، التغذية ، المتابعة ، الارشاد ، الاسعافات الاولية ، والخواص .

٢ ــ التدريس لمقررات التربية الصحية : الصحة الشخصية ، الصحة العامة ، الصحة المهنية ، الصحة الاجتماعية ، الصحة العقلية ، الاسعافات الاولية ، والحياة العائلية .

٣ ــ الامن والسلامة : الامن والسلامة فى المنزل ، فى المدرسة ، فى النادى ، فى المعسكر ، فى المهنة اثناء العمل ، قيادة السيارات .

٤ ــ الحياة الصحية المدرسية : الصحة والامان لمبنى المدرســة ، الوجبة المدرسية ، النظام الصحى ، والارشاد التربوى .

التربية الرياضية :

التمرينات والاجهزة ، التدرج الحركى لمهارات معينة ، برامج الخواص ، التربية الرياضية المعدلة .

الترويح :

التربية الترويحية ، المدرسة كمركز ترويحى للمجتمع ، التربية فى الخلاء ، الترويح فى المجتمع ، الترويح التجارى ، الترويح فى الصناعة الترويح العلاجى .

ثانيا ــ مجالات تشتمل على مشاكل :

١ ــ مشاكل فلسفية تتعلق بالاغراض ، والمبادىء والسياسات ، والقيم ، وعادة ما تتعلق هذه المشاكل باستخدام المنطق .

٢ ــ اللوائح والقوانين المحلية او الدولية .

٣ ــ مشاكل تتعلق بالتنظيم والادارة .

٤ ــ مشاكل البرامج والمناهج وتتعلق بمحتويات المقررات الدراسية، وانشطة البرامج ، والمستفيدين من هذه البرامج وكيفية ومدى استفادتهم من هذه البرامج .

٥ ــ مشاكل تتعلق بالعاملين ، اختيارهم ، طبيعة عملهم ، تدريبهم وتقييمهم .

٦ ــ مشاكل تتعلق بالامكانات المادية ، ومصادر الصرف ، ورصد الحسابات .

٧ ــ مشاكل مهنية تتعلق بتقدم المهنة من خلال ميثاق شرف ، ومؤتمرات وابحاث ودراسات مشتركة بين الهيئات والكليات المسئولة .

ثالثا ــ المتغيرات :

تضيف المتغيرات التى يصعب حصرها الى طبيعة وتكوين المشكلة ، ويمكن للباحث تحديد المتغيرات المستقلة ، والمسببة للتحكم فى الفروض والاختبارات وهناك متغيرات كالسن ، والجنس والطول ، والقوام ، التدريب، والخبرة ، والذكاء . كذلك هناك متغيرات مثل الدين . الوضع الاجتماعى ، والاقتصادى ، والمهنة تعتبر متغيرات اجتماعية ولها اعتبارها فى بعض المشاكل . وايضا الموقع الجغرافى ، ويعتبر الوقت ايضا متغير خاصة فى عملية التعلم والنمو ، وكذلك المستويات من مبتدىء الى متوسط الى متقدم .

رابعا ـ طـرق البحث :

يعتبر التكنيك جزء من الطريقة فمثلا هناك تكنيك باستخدام المكتبة ، او الاستفتاء أو العينة الممثلة والخطوات التجريبية البسيطة . وتنحصر طرق البحث فى الطريقة الفلسفية ، والتاريخيـــة ، وطريقـــة البحث المنهجى ، والوصفى والطريقة التجريبية . ويتوقف اختيار التكنيك على طبيعة المشكلة، وكذلك على استعداد الباحث وقدرته الذهنية ، ودرجة التاكيد التى يحتاجها الباحث للاجابة على تساؤلاته ، والوقت المتوفر لحل المشكلة .

الطرق الفلسفية للبحث فى مجال الترويح

ان الفاصـــل بين العلم والفلســـفة ليس قاطعا . فالاثنان يتعاملان بالاشياء والاحداث التى يلاحظها ويمارسها الانسان فى العالم الذى يعيش فيه . فالعلماء يهتمون اولا بطرق محددة ومؤكدة لوصـــف تلك الاشـــياء والاحداث ، أما وظيفة الفيلسوف فتتركز حول اكتشـــاف المعانى ، والقيم الموجودة فى الحقائق التى وضعها العلماء ويتم ذلك من خلال وجود الانسان وادراكه لهذا الوجود .

الفلسفة والعلم يعتمدان كل على الآخر . وقد ذكر احد الفلاسفة أن العلم ضرورى للفلسفة حيث ان على الفيلسوف أن يعرف الحقائق التى يذكرها العالم قبل أن يفسرها ويكتشف معناها والقيم التى تحويها ومدى ارتباط هذه القيم بالوجود وهناكتساؤلات عديدة تشغل اذهان الفلاسفة عن طبيعةالكون وقد اضاف العلماء الكثير من الحقائق حول الظواهر وتوصل الفلاســـفة لاجابات مختلفة لهذه التساؤلات على مر السنين وكحل وسط نحو اجـــابات لهذه التساؤلات التى تتسم بالشمول ، ويحاول الفلاسفة أن يضعوا مبادىء عامة من الممكن توقع التصرف المحتمل لظاهرة مماثلة سواء فى الاشياء أو مع الاشخاص ، أو الاحداث ، تحت نفس الظروف ، وتستخدم هذه التوقعات كخطوط معاونة عند اختيار الفرص . وتحتاج المشاكل الفلسفية الى اصدار قرارات او تقدير القيم بناء على البيانات المتوفرة والتى تفسر من خلال المبادىء العامة التى ترتكز أو تعتمد على مسلمات أساسية .

طرق الفلسفة : ان الطرق الاساسية للفلسفة هى المنطق التصاعدى والمنطق التنازلى ، اما الادوات فما هى الا التحليل ، والتركيب ، والبيانات التى تعالج ماهى الا الحقائق المتوفرة .

وباستخدام عمليات التحليل والتركيب يحاول الفيلسوف أن يضع الحقائق فى شكل ما يوضح العلاقات بينهم .

ومن خلال تلك الاشكال المنظمة للحقائق يستخلص الفيلسوف مبادىء عامة تصف العلاقات الموجودة فى الاشكال المنظمة . ويذكر الفيلسوف هذه المبادىء العامة على شكل فروض لهذه العلاقات ويحاول بعد ذلك أن يختبر هذه الفروض لتحديد ما اذا كانت العلاقات الموجودة بينهم لها وجود فى الظاهرة التى يتعامل معها أم لا ؟

ان الخطوات السابقة يمكن وصفها وشرحها ولكن لا وجود لمعادلة ما توضح اى الحقائق تستخدم ؟ أو كيفية ترتيب الحقائق للكشف عن العلاقات ، او كيفية جمع الحقائق فى صحبة واحدة حتى تتضح المبادىء العامة التى تربطهم معا .

فالمنطق التصاعدى لمبدأ عام تم التوصل اليه من خلال مجموعة حقائق متفرعة ويعتبر طريقة اعتبارية . واستخدام هذه الطريقة يعتمد على قدرة الفيلسوف فى حس هذه العلاقات والتبصر (ونفاذ البصيرة) .

كذلك فالمنطق التنازلى اعتبارى ايضا . ويعتمد على قدرة الفيلسوف فى وضع المسببات بطريقة منطقية من حقائق نظرية الى تسلسل تلك الحقائق وتوضيحها من خلال الظاهرة التى يتم تطبيقها .

تحدد القدرة الشخصية للفيلسوف الفروض التى يمكن له تكوينها واختبارها وهى من احسن الوسائل لتفهم وتطبيق هذه الطرق فى حالة اختبار استخدامهم فى مشكلة محددة .

تطبيق طرق الفلسفة للبحث :

١ ــ تحديد المُسلمات الاساسية :

تبدأ كل الدراسات البحثية بسؤال عام ، ويرتكز كل سؤال على مسلمات اساسية وان لم يحدد الباحث هذه المسلمات الاساسية ، لن يكون هناك اساس لتفسير الحقائق التى يكتشفها ، وتبعا لذلك فان النهايات او الاستنتاجات التى يصل اليها لن تكون ذات معنى أو قيمة .

٢ ـ تحديد المشكلة :

من خلال العملية الاعتبارية لتفلسف فكر الباحث يكون أكثر وضوحا ويبدأ فى تحديد ما يريد أن يعرفه وتحديد ما يريد أن يدرسه ، ويعرف الآن كيف يصيغ تساؤلاته بطريقة محددة .

٣ ـ تفسير البيانات والحقائق الموجودة :

بعد وضع التساؤلات بطريقة محددة وواضحة يتجه الباحث الى مجموع ماكتب من المادة المطبوعة بشىء من الثقة حيث أنه يعرف أى نوع من الحقائق يبحث عنها . وعند تجميع الباحث لحقائق عديدة وثيقة الصلة بالموضوع الذى يدرسه وتفسير هذه الحقائق من وجهة نظر علاقة هذه الحقائق بالمسلمات الاساسية التى وضعها الباحث ، يبدأ الباحث فى عملية التحليل . ويحاول أن يصنف الحقائق التى عثر عليها وأن يصنفها بطرق مختلفة ، يقوده فى ذلك الاحساس الخفى أو الشعور الحدس القوى المكتسب من الخبرة الشخصية فى الموضوع المعين . وبعد ذلك يخطو الباحث من التحليل الى الحقائق فى مجموعات تتفق فى السمات . وبعد ذلك يخطو الباحث من التحليل الى التركيب او التجميع . ويحاول ان يجمع ملاحظاته عن مجموعة الحقائق ثم وضعها فى قول واضح يوحد تلك الملاحظات ، وكذلك تجميع وتركيب المجموعات الصغيرة من الحقائق فى مجموعات اكبر نوعا ما ثم يوحدها من خلال مبدأ شائع .

وعند التحرك من التحليل الى التركيب والعكس ، فان المبادىء والاقوال الخاصة بالعلاقات التى يبحث عنها تظهر من خلال المنطق التصاعدى حيث أنه لا توجد طريقة اخرى غير ذلك وتعتبر هذه الطريقة طريقة اعتبارية للتفكير فى البيانات المتوفرة أمام الباحث . وأحدا لا يمكن تحديد المبدأ الذى يبحث عنه . والباحث نفسه لا يعرف هوية المبدأ الذى يبحث عنه . فالمبدأ موجود ضمنى وكامن فى البيانات وعلى الباحث أن يتتبع الجزئيات للوصول الى هذا المبدأ حتى يعلن المبدأ عن نفسه . وعند رؤية الباحث لهذا المبدأ ، سيتعرف عليه حيث انه يظهر من اجل علاقات معينة تظهر بوضوح فى البيانات المتنوعة .

٤ ـ اعداد الفروض :

من خلال تحديد المبدأ الذى توصل اليه الباحث اثناء عمليات التحليل والتركيب أو التجميع للبيانات يمكن للباحث ان يصيغ الفروض .

٥ ـ اعداد هيكل الدراسة :

يعتبر الان الباحث على استعداد لوضع هيكل الدراسة التى ستستنبط حقائق معينة يحتاجها الباحث لاختبار الفروض التى يعتمد عليها فى دراسته. هناك العديد من الهياكل للدراسات الا أن جميعهم يتفق فى قدرة الباحث على توقع ، او على استنباط ما اذا كانت طبيعة الحقائق الموجودة منطقيا فى الفروض صحيحة . كذلك ان المنطق التنازلى يشترك والمنطق التصاعدى فى كونه طريقة اعتبارية .

٦ ـ تحليل الاستنتاجات :

بعد تجميع البيانات أيا كان نوع هذه البيانات على الباحث أن يرجع الى عملية تحليل البيانات من أجل تحديد العلاقات الواضحة بينهم . واختيار الباحث للطرق التحليلية يعتمد على اعتبارات فلسفية لتطبيق الانواع المختلفة للتحليل لنوعية البيانات ، وطبيعة هذه البيانات من حيث نوعية التحليل الذى يظهر ماهو كامن من علاقات وتطبيق هذا النوع من البيانات من حيث علاقته بالفروض .

وعادة بعد الانتهاء من عملية التحليل ، يبدأ الباحث فى تركيب العلاقات التى اتضحت من خلال التحليل فى عدد من البيانات أو التصريحات المركزة ـ وبوضوح يحاول تحديد كل كلمة تستخدم ليؤكد لنفسه المعنى الذى استخدمه لهذه الكلمة بالذات ، بالعلاقة الى المسلمات الاساسية التى سلم بها فى دراسته . وهذه التصريحات تشمل استنتاجات من حقائق بعد أن قام الباحث بتفسيرها من خلال استخدامه طرق الفلسفة .

٧ ـ مناقشة الاستنتاجات :

فى هذا الجزء يتساءل الباحث سؤال فلسفى آخر الا وهو ماذا تعنى هذه الاستنتاجات من حيث الموقف الكلى الذى ترجع اليه الفروض ؟ وما أهمية هذه الحقائق بالعلاقة الى الفروض التى وضعها ؟

٨ ـ اختبار الفروض :

يشمل اختبار الفروض مقارنة :

(أ) الحقائق النظرية التى استنبطها والتى كان متوقع لها منطقيا أن تتوافر اذا صحت الفروض .

(ب) الحقائق التى استنبطها الباحث فى دراسته والحقائق المشابهة التى سجلها باحثون آخرون واذا كانت الحقائق التى استنبطها تتفق مع « الحقائق النظرية » والتى توصل اليها الباحث منطقيا ، فان الفروض تعتبر « يمكن اختبارها » فى حدود المحددات التى وضعها فى المسلمات الاساسية ، واعداد هيكل الدراسة ، وطبيعة الحقائق التى توصل اليها ، ومدى الاتفاق بين الحقائق التى استنبطها الباحث ، والحقائق الواقعة كما قام بتفسيرها . ونجد أن بعض الحقائق قد لا تتفق مع الفروض حيث ان هذه الحقائق بعيدة عن الفروض التى وضعها الباحث ولو أن تلك الحقائق لن تؤثر فى الفروض . ولو أنه اذا وجد الباحث أن هناك حقيقة معينة على النقيض اى تنقض الحقائق النظرية التى توصل اليها فعليه عدم قبول الفروض فى ضوء الحقائق المقدمة .

وضع النتائج :

على الباحث أن يضع نتائجه اما فى صورة :

(أ) ان الفروض قابلة للاختبار تبعا للمحددات السابق ذكرها .

(ب) ان الفروض غير قابلة للاختبار تبعا للمحددات السابق ذكرها .

(ج) ان الحقائق المتوفرة غير كافية لتعضيد النتائج الخاصة بامكانية اختبار الفروض او عدم امكانية اختبار الفروض فى الوقت الحالى .

وفيما يلى نموذج لدراسة فلسفية تتناول آثار جون ديوى والتربية الترويحية .

دراسة تحليلية لآراء جون ديوى عن الخبرة فى التربية وآثارها فى التربية الترويحية

ماهية المشكلة

تتلخص مشكلة البحث الحالى فى دراسة آراء جون ديوى من حيث علاقتها بالخبرة فى التربية وآثارها على التربية الترويحية .

غرض الدراســة واهميتها

تحاول هذه الدراسة أن تربط بين آراء جون ديوى عن الخبرة فى التربية وعلاقة هذه الآراء بالتربية الترويحية فقد عبر جون ديوى عن التربية بأنها عملية مستمرة لاعادة بناء وتكوين وتنمية الخبرات ولا يمكن أن نتجاهل آثار جون ديوى فى جميع مجالات التربية .

ولما للآثار العديدة للنظم التربوية الحديثة ، فقد حاولت هذه الدراسة أن تربط بين آراء جون ديوى عن الخبرة وعلاقتها بالتربية الترويحية . ولايضاح وتفهم الحركة التى تشملها التربية الترويحية ، حاولت هذه الدراسة أن توضح القوى المؤثرة والعديدة التى تشكل التربية الترويحية .

مسلمات الدراسة

لقد اسلمت هذه الدراسة بالمسلمات الآتية :

١ ــ أن الخبرة يمكن أن تقيم .

٢ ــ أن هناك علاقة ايجابية بين التربية والخبرة الشخصية .

٣ ــ يمكن تحديد آراء جون ديوى عن الخبرة من خلال كتاباته .

٤ ــ أن هناك علاقة ايجابية بين التربية والتربية الترويحية .

٥ ــ أن تنمية الخبرة من خلال « التفاعل » تعتبر فى جوهرها تنمية اجتماعية .

فروض الدراسة

تفترض هذه الدراسة أن لآراء جون ديوى عن الخبره فى التربية آثار وتطبيقات فى التربية الترويحية .

تساؤلات للدراسة

لقد حاولت هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية :

١ ــ كيف تجدد الخبرة السابقة الخبرة الحالية ؟

٢ ــ كيف تحدد الخبرة وتنمى « النمو فى المستقبل » ؟

٣ ــ أى نوع من التفاعلات يجب أن يتم بين الخبرة والماديات من اجل تهيئة خبرة تربوية ؟

٤ ــ كيف تربط الخبرة بالتربية الترويحية ؟

محددات الدراسة

لم تعني هذه الدراسة ان تشمل تحليلا كاملا وشاملا لجميع اعمال جون ديوى بل حاولت تحديد بعض اعمال جون ديوى التى تختص بارائه عن الخبرة والتربية ، وكذلك بعض المراجع الخاصة بفلسفة التربية الترويحية مع الاهتمام بالمذهب التجريبى والتربية الترويحية .

خطوات اجراء الدراسة

استخدمت هذه الدراسة اسلوب البحث الفلسفى من خلال استخدام المنطق الصاعدى والمنطق التنازلى وكذلك من خلال استخدام التفكير المنعكس اثناء تحليل ومناقشة البيانات .

تحديد الاصطلاحات المستخدمة

الاصطلاحات الآتية تم تحديدها من اجل هذه الدراسة

الرأى : وجهة نظر يكونها الفرد ويعتنقها كفكرة .

الخبرة : مجموع كل الاحداث الواعية وغير الواعية التى تكون حياة الفرد .

التربية : عملية تنمية الفرد للحياة من خلال تدريبه حتى تصل الى الاستخدام الامثل لمكانته من خلال امداد الفرد بمعلومات لتغيير اتجاهات الفرد وبالتالى تغيير اتجاه سلوكه الى « الامثل » .

التربية الترويحية : عملية مستمرة من امداد الفرد بالمعلومات والخبرات فى صورة اوجه نشاط من اجل تغيير اتجاهات وانماط سلوك الفرد فى وقت الفراغ الى السلوك « الامثل » .

تحليل ومناقشة الدراسات النظرية

تعتبر آراء جون ديوى فى التربية والفكر التربوى الحديث مميزة وآثارها واضحة . وقد ولد جون ديوى فى عام ١٨٥٩ ثم تخرج من جامعة فيرمونت بولاية فيرمونت الامريكية ثم استكمل دراساته العليا فى جامعة جون هوبكنز حيث حصل على دكتوراه فى الفلسفة وقام بالتدريس فى عدة جامعات أمريكية أهمها جامعة كولومبيا ، وشيكاغو ، واشتهر عالميا قبل وفاته عام ١٩٥٢ ، وتميز بالنظرة العملية للفلسفة ، وعلم النفس وله مؤلفات

عديدة من اهمها How we think ... وتم نشر هذا الكتاب فى عام ١٩١٠ ؛ ثم فى ١٩٢٠ ثم نشر كتاب آخر تحت عنوان Reconstruction in Philosphy ثم كتاب آخر عن المنطق تحت عنوان Logic, The Theory of Inquiry وكان ذلك فى عام ١٩٣٨ وكتاب شهير ، لجون ديوى بعنوان Democracy and Education وذلك فى عام ١٩١٦ ، ثم كتابه عن الخبرة والتربية Experience anh Education وذلك فى عام ١٩٣٨

ويقال ان قدرات جون ديوى الفذة لم تظهر فى سجلات المرحلة الثانوية من دراسته بل بدات تتضح فى دراسته الجامعية فى جامعة فيرمونت وان اهتماماته الفكرية قد بدات من خلال قراءاته فى مراجع عن الفسيولوجى لتوماس هنرى هاكسلى Thomas Henry Huxley وهذا الكاتب من اتباع مذهب « داروين » . وكان لهذه النوعية من القراءات منطلق لان تجعل جون ديوى يبحث كثيرا فى مجال العلم قبل أن يتجه الى الفلسفة ، حتى يتمكن من مواجهة الصراع بين العلم والعقائد وكان ذلك بداية لاهتمامات جون ديوى فى السلوك الانسانى ، والتقدم الاجتماعي كوجهة نظر تتعارض مع الميتافيزيقيا التجريبية الغير تطبيقية والتى تعتمد على النظريات الفلسفية .

وبعد تخرج جون ديوى فى عام ١٨٧٩ قام بتدريس العلوم الطبيعية ، واللغة اللاتينية ، وبعض فروع الرياضيات وذلك فى مدرسة ثانوية صغيرة فى ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية . وهناك بدأت بعض الآراء التربوية فى الظهور وعندما اتيحت لجون ديوى الفرصة لتكملة دراساته العليا بجامعة جون هوبكنز ، حاول أن يركز على دراساته العليا دراساته العليا بجامعة جون هوبكنز ، حاول أن يركز على دراسة فلسفة التربية وعلم النفس التربوى . وقد استمر جون ديوى وعلى مدار سبعون عاما فى هذا المجال حتى اصبح احد الفلاسفة المرموقين فى القرن العشرين .

ويسجل ان اول ما نشر لجون ديوى كتاب علم النفس Psychology وذلك فى عام ١٨٨٦ ، وكذلك نشر العديد من المقالات التى وضعته فى قائمة الفلاسفة حديثى العهد . وقد عمل بجامعة مينسوتا ثم جامعة شيكاغو بولاية الينوى وكان يشرف على قسم يضم علم النفس ، والفلسفة والتربية .

وقد نظم جون ديوى المدرسة التجريبية الشهيرة فى جامعة شيكاغو والتى اهتمت أساسا بالخبرة كوسيلة تعليمية .

يعتبر جون ديوى الخبرة ماهى الا الحياة الانسانية بأكملها وتشمل كل العمليات المتداخلة التى تحدث بين الكائنات الحية بعضها البعض والبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بها .

وقد علق أحد الكتاب عن الخبرة وما تعنيه بالنسبة لجون ديوى بقوله ان الخبرة ليست اعتبارية بل موضوعية فمثلا ان احساسنا بالخبرة التى نمر بها يختلف عن الاحساس الذى يشعر به المثاليين مثلا . ولكن علينا أن نفرق بين الخبرة المباشرة والمعلومة أو المعرفة المباشرة . فان الحصول على المعرفة « نظريا » يمكن ارجاعها مباشرة الى المعرفة المباشرة ومعنى ذلك أنه قد تم التعرف على شىء ما بطريقة مباشرة وفورا . أما بالنسبة لجون ديوى فيرى أنه أثناء خبرة الفرد مع شىء ما فان الفرد يمارس ، ويجرب ويتعامل ، من خلال التعامل ذلك الشىء ، تنتج المعرفة وبالتالى فالمعرفة تعتبر فى ذلك المحور عملية مؤقتة وتأتى متأخرة قليلا اى أن الخبرة بداية وأثنائها او بعدها تتم المعرفة .

ولقد كرس ديوى معظم جهده فى الكتابة عن التربية وطرق التدريس من أجل التلاميذ « للحياة » ، وان التغير اساسى فى الوجود . ونحن نعيش فى عالم متغير ، ويعتقد ديوى أن هدف التربية يجب أن ينصب على « الحياة والمعايشة » وليس الاعداد لحياة مستقبلة والتى يكون فيها من الصعب توقع ماهيتها أو كيفيتها . ويذكر جون ديوى فى بعض مؤلفاته أن المدرسة ماهى الا مؤسسة اجتماعية أولا وأخيرا ، وأن التربية عملية اجتماعية ، فالمدرسة ماهى الا شكل من أشكال المجتمع الذى يعيش فيه الفرد . وان المؤسسات العديدة فى المجتمع تصبح اكثر فاعلية اذا ما وجهت جهودها نحو استخدامات قدرات الفرد للغايات الاجتماعية . لقد عاش جون ديوى فلسفته وكان من معتقداته أن الحرية تتمثل فى ممارسة الانسان لارادته واستخدامه لذكائه .

وبناء على آراء جون ديوى فان مهمة الفلسفة فى المستقبل تتمثل فى توضيح وتفسير آراء وافكار الانسان بالعلاقة الى النزاع الاخلاقى والاجتماعى لمعيشة الانسان يوم بيوم أو يهدف الى أن تصبح هذه الافكار انسانية الى اقصى ما يمكن ، حتى تكون وسائل للتعامل مع الصراعات الاخلاقية والاجتماعية اى أن تصبح فلسفة الانسان من العملية بشىء فى حل

النزاعات التي توجه الانسان ليعيش حياة تتسم بالتقدم والرقي من خلال تجارب عديدة للحقائق وممارسة فعلية للأفكار لتصبح حياته خبرة واسعة وكبيرة وممتدة مع امتداد حياته على ان تتسم هذه الخبرة بالذكاء اى « خبرة ذكية » .

كذلك ينادى جون ديوى بانه يجب على النظام التربوى الا يتجاهل قيمة وكرامة الانسان وأن يسمح لكل فرد على حدة من ان ينمو الى اقصى مايمكن فى حدود امكاناته

ولقد فسر جون ديوى التربية على انها الطريقة العلمية التى من خلالها يدرس الانسان العلم ويحصل على المعرفة وعن المعانى والقيم وما ينتج عن ذلك من بيانات تدرس وتفحص وتنقد ليستفيد منها الانسان من أجل حياة تتسم « بالذكاء » .

ان الارتباط بين التربية والخبرة الشخصية يتمثل فى فلسفة التربية الحديثة التى تعتمد على التجربة والتى سميت بالفلسفة التجريبية ولكن الخبرة والتجربة لا يمكن تفسيرهما فى اطار وحدهما .

والمعتقدات التى تنادى بأن التربية تنتج من خلال الخبرة لا تعنى ان كل الخبرات تربوية ولا يمكننا معادلة الخبرة مع التربية . فهناك بعض الخبرات التى لا يمكن اعتبارها خبرات تربوية بل تعتبر غير تربوية .

ويمكن اعتبار الخبرة غير تربوية اذا لم تؤدى الى تنمية خبرات جديدة أو تعوق تنمية خبرات جديدة . كذلك قد تنمى الخبرة مهارة معينة لدى الفرد فى اتجاه ومجال معين ، وقد تتنوع الخبرات ولا ترتبط بعضها ببعض بينما تكون كل خبرة مشوقة فى حد ذاتها .

ويفسر جون ديوى فى كتاباته عن الخبرة انه يجب علينا ان لا نؤكد عن الخبرة او حتى عنصر النشاط فى الخبرة بل على جودة الخبرة التى يمارسها الفرد . وجودة اى خبرة تعتمد على مظهرين اولهما تقبل الخبرة او عدم تقبلها المباشر ، وثانيهما تأثير الخبرة المعينة على خبرات اخرى مستقبلة . ويتطلب ذلك من المربى أن يعد ويرتب وينظم لنوع معين من الخبرات والتى لا تقدم للطلبة بل يشتركون فى اعدادها وتمثل انشطة محببة وسارة تدفعهم الى الرغبة فى ممارسة خبرات مستقبلة ويمثل ذلك جون ديوى بأن الانسان لا يعيش لنفسه او يموت لنفسه ، فكذلك الخبرة لا وجود

لها وحدها ، فكل خبرة تعيش على الخبرات السابقة وتعيش كذلك للخبرات المستقبلة .

ويؤثر ذلك في أن مشكلة التربية الحديثة التى أساسها الخبرة تتمثل في اختيار نوعية الخبرات الحاضرة التى تنمو وتزدهر وتكون خلاقة ومبتكرة لخبرات تتبعها وتستمر فى تتابعها وتأخذ سمة الاستمرارية .

ومن ذلك نجد أن التربية الحديثة تتفق ومبدأ النمو أى الاهتمام بنمو والتدرج في المعلومة مع عملية نمو الفرد نفسه . ويتفق ذلك مع احد مبادىء التربية الترويحية الذى يتمثل فى النمو والاستمرارية للخبرة الترويحية مع توقيت النمو في الفرد الممارس للخبرة الترويحية . وسيناقش ذلك مع الجزء الخاص بمبادىء التربية الترويحية .

يعتبر جون ديوى عن النظريات الخاصة بالخبرة فى التربية والتى وضع اتجاه لاختيار وتنظيم الطرق ، والوسائل المناسبة للتربية وهذا الاتجاه يعطى بدوره اتجاه جديد يختلف نوعا ما عن الوظيفة التى تقوم بها المدرسة او الدور الذى تلعبه المدرسة فى التربية وتعتبر هذه الطريقة بطيئة ويتمثل بطئها كما فى عملية النمو ذاتها . اما من جهة عملية التنظيم هنا فيجب أن لا يغيب عن الاذهان أن جون ديوى لا يعنى بها نوعية التنظيم ، أى اذا ما كان الاتجاه نحو المادة العلمية ومحتوياتها أو الطرق المتبعة والعلاقات الاجتماعية ، وذلك يحدد التربية التقليدية .

معايير الخبرة :

بناء على كتابات جون ديوى فان هناك مبادىء جوهرية ترتبط بنظرية الخبرة والتربية عامة ثم الخبرة ، والتربية الترويحية خاصة من جهة تشكيل الخطوط العريضة لهذه النظرية . فهناك مبدأ اتفق على تسميته « الاستمرارية » وقد وجد فى هذا المبدأ أن هناك محاولة جادة للتفرقة بين الخبرات التربوية والاخرى الغير تربوية . وبالنسبة لجون ديوى يمكننا أن نعرف العملية التربوية بالنمو فى المعنى الاستمرارى للنمو . وقد يعترض البعض فقد ينمى احد الافراد مهارة فى « النصب والاحتيال » ، وينمو فى هذا الاتجاه ويعتبره وظيفة وبالممارسة واستمرار الممارسة فقد يصبح خبير فى عمليات النصب والاحتيال ويقول جون ديوى فى ذلك المقام انه بناء على ذلك فان كلمة النمو فى ذاتها لا تكفى بالمعنى المطلوب وعلينا ان نحدد الاتجاه الذى يتم فيه النمو او الغاية التى من اجل تحقيقها تتبع وسائل معينة ولكن نظرنا من وجهة نظر النمو كالتربية ، والتربية كنمو فعلينا ان نتساءل هل النمو فى هذا الاتجاه يمهد او يعرقل النمو عامة . وهل هذا النوع من

النمو يهيىء الظروف لنمو مستمر . ويقول جون ديوى فى ذلك ان هذا النوع من النمو يمهد أو يعرقل ويكون عائقا للفرد الذى اتخذ مسارا آخر للنمو والفرص عديدة لاستمرارية النمو فى اتجاهات جديدة . ويتساءل ديوى عن تأثير النمو فى اتجاه معين على الاتجاهات والعادات التى يتسع الأفق أمامها للتنمية فى اتجاهات أخرى .

ولنعود ثانية الى المعيار الذى حدده جون ديوى وهو معيار الاستمرارية والتى يفرق بها بين الخبرات التربوية والخبرات الغير تربوية وكما اتضح لنا ان كل خبرة تؤثر تأثيرا اما طيبا او تأثيرا سيئا على الاتجاهات التى تساعد فى تحديد قيمة وتنمية الخبرات التالية فان كل خبرة تعتبر فى حد ذاتها قوة محركة ويمكن تحديد قيمتها فقط من حيث الشىء الذى تتجه اليه هذه القوة المحركة . ويعبر جون ديوى عن الخبرات الاكثر نضجا لدى شخص ما وليكن شابا مثلا تؤثر فى تقييم هذا الشاب لكل خبرة من خبرات الاطفال وبطريقة لا يمكن للافراد الذين لهم خبرات غير ناضجة ان يفعلوا ذلك . وبناء على ذلك فان وظيفة المدرس فى الفصل او رائد الترويح فى المؤسسة الترويحية ان يرى ويحدد الى اى اتجاه تتجه خبرة معينة . كذلك يوضح جون ديوى بقوله انه لا يفوتنا ان نسلم بالحقيقة القائلة بان الخبرات الانسانية غالبيتها اجتماعية ، وتدعو الى الاتصال ، والتعامل مع الآخرين . وان الخبرة تؤثر فى تشكيل وتكوين وتنمية الاتجاهات ، والاغراض للافراد .

ويلخص جون ديوى آرائه فى هذا الجزء بقوله اننا نعيش من المهد الى اللحد فى عالم من الافراد والاشياء ينتقل خلالها التراث من جيل الى جيل ، و لاتحدث الخبرة فى « قارورة » بل هناك مصادر خارج الفرد تعطى انطلاقة للخبرة وتتغذى الخبرة باستمرار على تلك المصادر فلا يمكننا ان نتجاهل مثلا ان الطفل الذى ينشأ فى القرية يختلف فى نوع الخبرات التى يمر بها عن ذلك الطفل الذى ينشأ فى المدينة ولكن عندما ننظر من الاتجاه التربوى فانه يجب على المدرس أو رائد الترويح أن يوجها الخبرة بدون الوقوع فى الخطأ ويعنى ذلك ان الظروف البيئية لها مكانتها وعلى المدرس والرائد ان يكونا على علم تام بهذه الظروف حتى تقود الخبرات الى خبرات أخرى وتنمو الخبرة لتصبح الحياة بأكملها .

— ويناقش ديوى فى كتاباته المعيار الثانى لتقييم الخبرة فى كونها تربوية من عدمه بقوله ان المعيار الثانى يتمثل فى التفاعل أو التداخل وذلك ما نسميه « التفاعل فى موقف ما » .

ويعبر ديوى عن ذلك بقوله ان الانسان يعيش مواقف متتابعة ويعنى بذلك ان الفرد يتفاعل فى الموقف ويتفاعل كذلك مع الاشخاص والاشـياء وما يمكن ان يقال فى هذا الموقف من حيث البيئة المحيطة وحتى نوعيـة الموضوع التى يتكلم فيه الفرد مثلا تعتبر جزء من الموقف ونوعيـة الكتـاب الذى يقراه الفرد مثلا او نوعية النشاط الذى يمارسه الفرد مثلا ، فالبيئـة فى هذا المعنى تعنى كل الظروف المحيطة التى يتاثر بها الفرد ويعبر جـون ديوى عن ذلك بقوله انه حتى اذا اراد الطفل مثلا ان يبنى قلعة بالرمل على الشاطىء فانه يتفاعل مع « الرمل » كشىء ما . ويوضح ديوى أن مبدأ الاستمرارية والتفاعل لا يفترقان عن بعضهما بل يتحدا فهما يمثلان مظاهر بعيدة للخبرة .

ويستكمل جون ديوى المناقشـة بقوله ان تتابع المواقف المتعـددة يتسع فيه عالم الفرد وكذا افقه ، والبيئة التى يتعامل معها تصـبح اكثر اتساعا وعمقا ويؤثر ذلك على الخبرة . ويوضح مبدأ التفاعل ان الفشل فى مواءمة الاشياء لاحتياجات وامكانات الافراد قد يجعل الخبرة غير تربوية تماما كالفشل الذى يواجهه الافراد فى عدم القدرة على مواءمة انفسهم للاشياء .

واما بالنسبة لمبدأ الاستمرارية فى التطبيق التربوى فينادى جون ديوى بان يكون للمستقبل اعتبار فى كل خطوة تربوية . ويقع على عاتق التربويين ايجاد الظروف لنوعية معينة من خبرات الحاضر والتى يكون لها تاثير طيب على المستقبل فالتربية عند جون ديوى كالنمو والنضج ، ويجب أن تكـون عملية فى الحاضر دائما ، فالنمو والنضج واقع فى حاضر .

اما من ناحيـة التحكم الاجتماعى فيقول جـون ديوى فى كتاباته ان علينا ان ننظر الى الخطط والمشروعات التربوية من وجهـة كونها خبرة حية ، وان على هذه الخبرة الحية ان تكون فى اطار نظرى على اسـاس علمى او ما يمكن ان نسميه فلسفة الخبرة . وان المبدآن الاساسيان للخبرة والمتمثلان فى الاستمرارية والتفاعل قد تم مناقشتهما .

المذهب التجريبى

يمثل جون ديوى المذهب التجريبى للفلسفة والذى ينادى بان التجربة اساس المعرفة ، واساس لتحديد قيمة ما نعرف من معلومات . وأن الانسان يتعلم فقط من خلال الخبرة التى تتسع تدريجيا بقدر الامكان حتى تصـبح خبرة الحياة بالكامل وتتمثل الحرية هنا وتتحقق من خلال الاستمرارية والنمو والتطور للتعليم من خلال الخبرة هنا ويؤكد التجريبيون على المبدأ النفسى

الذى ينادى بأن الفرد يتعلم ما يمارسه وبالتالى فالخبرة اساسية حتى يتعلم التلاميذ من خلال الممارسة العملية ولذلك فاق بالعادات وممارستها تعمل على تنمية القدرة على توجيه الخبرة توجيه ذاتى اى ان جانب المتعلم يتمثل فيها عنصر الحرية .

وانه من خلال الخبرة وجدنا وسيلة الانسان لحلولا لمشاكله والعقل الذكى يعمل على امكانية حدوث ذلك وفى هذا المفهوم يقول جون ديوى :

١ — ان الحياة تتميز وتتسم بالنشاط والحركة وقد تعوق سلامة الحياة مصاعب او معوقات .

٢ — تخلق هذه المعوقات والمصاعب مشاكل وينتج صراع من مواجهة هذه المشاكل والتى تحتم وجود حلول لها من اجل ان تسمح بحركة اخرى تتابعها وتأخذ مكانها .

٣ — يرتب الانسان كل الحقائق المتوفرة والمشاكل من اجل ان تساعده فى حل مشكلاته .

٤ — توضع البيانات المتجمعة فى نظام او اكثر وتحليلات تتابعية توفر فروض معينة .

٥ — يجب اختبار هذه الفروض لرؤية ان كان فى الامكان حل المشكلة من خلال تطبيقات لفروض معينة .

واذا تم حل المشكلة تبدأ الحركة من جديد مرة ثانية والفروض التى ثبتت صحتها تتحول الى حقائق ويرجع اليها من اجل تنظيم الحقائق ، وبالتالى فان هذه النتائج فى معناها الرئيسى هى ما يقال عنها المعرفة .

يتمثل الهدف الذى يعيش من اجله الانسان فى الخبرة فى التعايش مع البيئة . وان العالم الذى يعيش فيه دائم التغير ، ويهتم التجريبيون بالمظهر الاجتماعى للحياة فالقيم الاجتماعية اساسية .

ولما كان هدف التربية الرئيسى لدى التجريبيين او البراجماتية تهدف الى مزيد من التربية ، وتعنى التربية عند التجريبيين اعادة التنظيم للخبرات الكلية التى تحدث فى الخبرة من خلال الخبرة .

ويمثل الفرد المحور الاساسى فى العملية التربوية وليست المناهج الدراسية ، وان النمو في المطلوبة يتبلج كالنمو الجسمانى او العقلى والعاطفى وتعتبر عملية اساسية وتلعب الخبرة دورا فعالا فى هذه الفلسفة .

كذلك يعتقد التجريبيون فى مبدأ الرغبة لدى المتعلم ، وينادى هذا المبدأ بأن التعلم يستحق مكانة اذا كانت هناك رغبة لدى المتعلم ، ولن تتوقف العملية التعليمية اذا لم تتوفر الرغبة ولكن ستتأخر العملية التعليمية .

يعتقد التجريبيون فى نظرية الحركة والنشاط ، والتعلم ينتج عن الاشتراك الفعلى فى النشاط وما علينا الا ان نهتم بالتوجيه للطاقة الغير محدودة للطفل . ويحتم ان يدور محور المنهج حول المسلمات الاساسية الخاصة بالنشاط البيولوجي وان التكيف الفعال يمارس يوميا بطريقة مستمرة لمشاكل البيئة ويحاول التجريبيون البحث عن الطرق والمواقف التى تهيء عمليات التكيف المستمرة . ويحاول الفرد ان يصل الى درجة السعادة والرضا من خلال اشباعه ومقابلته لاحتياجات معينة . فالمتعلم يحاول ان يبحث عن الخبرات التي ينتج من ممارستها الشعور بالسعادة ولو ان التعلم قد لا يحدث دائما من نتائج هذه الخبرات التى يرضى عنها المتعلم . والتعلم الحقيقى ينتج عندما يكون هناك مكانا للنشاط والحركة ويعتقد التجريبيون فى الايجابية فى التعلم . ولا يتجاهل لهذا الرأى طبيعة الانسان البيولوجية ، فالطفل يتعلم من خلال الخبرة والممارسة الفعلية التى تتمثل فى الحركة والنشاط .

المذهب التجريبى والتربية الترويحية :

يهتم التجريبيون بمجال الترويح والتربية الترويحية الذى يوفر خبرات متعددة تحوى معلومات وتفهم ودراسة تهيء للفرد أن يحيا حياة اكثر رخيا واكثر عمقا من خلال التكيف الامثل لبيئته .

هنالك ثلاث نقاط يضعها التجريبيون فى الاعتبار وتتمثل فى :

اولا : تعتبر التربية لوقت الفراغ ضرورة من اساسيات منهج المدرسة ويعتقد التجريبيون ان كل اجزاء المنهج هامة اذا ما وضع نمو التلاميذ فى الاعتبار .

ثانيا : من الضرورى ان يوجه اللعب لصقل النمو الخلقى الامثل .

ثالثا : ان الرياضيات والالعاب المنافسية المنظمة بدرجة كبيرة ليست تحمل ترويحى عليه ان تطلق للانشطة غير الكتب .

جون ديوى والتربية الترويحية

يعتقد ديوى انه اذا ما صاحب عملية التعلم ابتهاج وسرور وغبطة فان التعلم يصبح اكثر سهولة واكثر بقاء . فمثلا اذا ما كان هناك نشاط بدني يصحب عملية التعلم فان هذا يقابل احتياج ونزعة طبيعية للطفل الا وهي الحركة واللعب وهناك اتجاه قوى لدى التجريبيين يتمثل فى الاهتمام بالفنون اليدوية واقترح ديوى ان الدافع الحركي باهدافه اجتماعية تمثل فى الرحلات الخلوية وتنسيق الحدائق ، والطهى ، الحياكة ، الرسم ، الطباعة ، وتجليد الكتب ، النحت ، الغناء ، والتمثيل ، والكتابة والقراءة ، يتحتم أن يتضمنها المنهج المدرسى . وينادى ديوى بتغيير اسم الترويح الى التربية الترويحية ويعتقد ديوى بأن هذه الخبرات المتمثلة فى الأنشطة الترويحية ماهي الا خبرات لها قيمة جوهرية ويؤكد ديوى ان الطبيعة البشرية فى حاجة الى الترويح وتحتم التربية الترويحية ولا يمكننا بأى حال من الاحوال تجاهل الترويح كمظهر من مظاهر الحياة الانسانية .

وبالتالى فان ديوى يعتقد فى ان اهمية التربية تتلخص فى تهيئة الفرص للتمتع بنشاط ترويحى وأن يتعلم الفرد اين وكيف يستمتع بالترويح وبالتالى فان التربية للاستخدام الامثل لوقت الفراغ او التربية الترويحية لها مكانتها فى المذهب التجريبى .

التربيـــة الترويحيــــة

تعتبر التربية الترويحية عملية مستمرة من اهدافها الفرد بالمعلومات والخبرات المتنوعة الهادفة البناءة للتأثير فى اتجاهات الافراد وتغيير انماط سلوكهم أثناء أوقات فراغهم الى « الامثل » . وتعمل التربية الترويحية بطريق مباشر وغير مباشر فى تربية الانسان تربية متكاملة فالتربية الفعالة تمد وتهيء الخبرات اللازمة للنمو المستمر ، ولتحقيق ذلك فالتربية حديثا يجب أن توجه اهتماماتها لاعداد الفرد فى اطار اكبر بكثير من الامكانيات والفهم الناتج سيعطى للحياة طعما ويعطى للعمل معنى مهما كان العمل صغيرا فان عدم وجود معنى لحياة الانسان يخلق الفراغ الذي لا يمكن للنفس البشرية ان تتحمله ، فاذا اردنا ان نقلل من قيمة الانسان فعلينا ان نعطيه عملا ليس له معنى . فالقيمة الحقيقية للاشياء تنتج من الجهد الهادف وحتى يكون مختلف المعنى المطلوب فان الهدف يجب ان يكون ذو قيمة معنوية كبيرة لان الغرض الرئيسى للعمليات الحضارية هو مقابلة احتياجات الانسان أولية كانت أم ثانوية . وبناء عليه ايجاد الفرص لمقابلة احتياجاته من ابسط

الحاجات الاولية الا وهي ما يفرضه الجسم واكثرها تعقيدا وهي الحاجات التي تعمل على رقي الانسان كالحاجة الى التعبير ، والانتماء ، والاحساس بالاهمية الذاتية ، الحاجة الى التذوق الجمالي ، وصحة وفاعلية الانسان تعتمد على مدى مقابلة هذه الاحتياجات واشباعها .

وعلى ذلك فان هدف التربية الرئيسي يتمثل في امداد الفرد بالمعلومات والخبرات وتوفير الفرص التي تمكنه من الاستمرار في مقابلة احتياجاته وتوجيهها الى حياة ارقى وعالم افضل .

ان المحور الاساسي للترويح هو السعادة الشخصية فهناك بعض الاحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الافراد من خلال ممارستهم للترويح تتمثل في الاخاء ، المخاطرة ، الاحساس بالانجاز ، الفرص للابتكار والابداع والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات جسمانية وعقلية وعاطفية ، تذوق الجمال ، والاسترخاء والسعادة لخدمة الآخرين . وتعتمد القيمة الترويحية للنشاط للفرد على الطريقة التي يتأثر بها الفرد ، ومدى تأثره يتوقف على خبراته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات ويعتبر اللعب نشاط واقعه ذاتي وهو رد فعل صغار الحيوانات لخاصية وراثية هي النشاط ومن خلال اللعب يتعلم الصغار وينمون . وقد ذكر ناش Nash ان الاطفال اذا لم يذهبوا للمدارس فانهم لن يتعلموا اما اذا لم يلعبوا فانهم لن ينموا ابدا . فالتعلم عن طريق اللعب يعمل على تنمية الاطفال ويساعد الشباب لتحقيق اهدافه وينموا الاطفال وتتحول خبرات اللعب الى انشطة ترويحية ، ويذكر ناش Nash أن المصدر الطبيعي للحصول على المعلومات هو الخبرات وبناء على هذه الحقيقة فالتفكير ينمو ويتبلور في مستويات اربعة هي :

١ ــ الملاحظة .

٢ ــ الاستكشاف

٣ ــ الفحص .

٤ ــ التجربة .

ويهتم ناش بالتربية الترويحية من خلال التركيز على تعلم المهارات اكثر من التركيز على تدريس المعلومات ، المعلومة في نظر ناش Nash تصبح معلومة متحركة او تعلم المهارات بالنسبة له يعتبر اساسي في التربية واذا مارس الفرد الخبرة اصبحت جزءا منه يمارسها في شبابه وكهولته .

ويؤكد ناش Nash أن التربية لا معنى لها أن لم يكن لها استخدامات بالمواد الدراسية يجب أن تكون مستقرة عمليا فاذا تعلم الطفل الموسيقي فهذا يعني انه اما سيتذوق الموسيقي أو يلعب على آلة موسيقية أو يبتكر ويؤلف قطعة موسيقية وليس فقط تعلم النظريات المختلفة للموسيقى . ويمكن تطبيق ذلك على باقي المواد الدراسية وفترة الدراسة هي فترة تحصيل المعلومات والخبرات والمهارات وهذا ما تنادي به التربية الترويحية .

ان تربية العواطف لا يمكن تجاهلها وقد ذكر بريتبل Brightbill ان التعلم فى الفصول ومن خلال المواد المدرسية قد تفشل فى تهيئة الفرص للخبرات التي توجه الانفعالات والعواطف ، وتنمى قدرات التلميذ للتحكم فى انفعالاته وانماط سلوكه من حب وكراهية وفرح وسعادة وحزن وأسى ، وخوف وغضب ونادرا ما تنجح الحقيقة الناتجة من التعلم فى الفصل من خلال الكتب المدرسية فى توفير الفرص للتعبير عن العواطف فى مواقف مختلفة منها المخاطرة ومواجهة الجديد ، والإحساس بالخوف والتضحية ، تلك المواقف التي تنمى قدرات معينة منها القدرة على العطاء والمشاركة والاحساس بالآخرين . هذه الانفعالات والعواطف يمكن التعبير عنها وتنميتها من خلال التربية الترويحية فمن خلالها فقط يمكن تهيئة الفرص للتدريب وكذلك لتوجيه العواطف توجيها سليما .

ان التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ وحسن استخدامه يعتبر تحديا يواجه المربيين فان المدرس قد يعلم فى الفصل مهارات واتجاهات وتذوق لبعض المهارات ويتفق ذلك مع ماتنشده التربية الترويحية . فالتربية الترويحية امتداد للتربية فى الفصل ، وتوفر فرص المعامل التعليمية للاستمرار فى ممارسة انشطة فى مجالات التربية الفنية والموسيقية والرياضية ، والتربية الاجتماعية ، ومجالات اخرى متعددة .

يتطلب المستقبل أن نعطى اهتماما اكبر لنتعلم كيف يعيش الانسان فى مجتمع دائم التغير .

وتعمل التربية الترويحية على تنمية التذوق ، والاهتمامات ، والمهارات فى المجالات المتعددة ، كذلك تعمل على تهيئة الفرص لممارسة الحياة الابتكارية ، الحياة التى تتسم بالتجديد وتعلم الجديد فى الطفولة والخبرة التي المهارات التى تعطى الحياة طعما وتعطيها اكثر اشراقا وأكثر بهجة .

الملخص والاستنتاجات

لقد حاولت هذه الدراسة مناقشة آراء جون ديوى وآثار هذه الآراء على التربية الترويحية .

وقد افترضت هذه الدراسة أن لآراء جون ديوى عن الخبرة فى التربية آثار وتطبيقات فى التربية الترويحية .

ومن خلال استعراض آراء جون ديوى عن الخبرة والتربية ، والتربية الترويحية أمكننا التوصل الى النقاط الآتية :

١ ــ ان التربية الحقيقية تأتى فقط من خلال استثارة قدرات الطفل ومتطلبات الموقف الاجتماعى الذى يواجهه الطفل .

٢ ــ المدرسة ماهى الا « موقع حى » يعيش فيه الطفــل جزءا من يومه فى محاولة التعامل مع مواد دراسية مختلفة تحت اشراف مدرسين متعددين ، وباقى الوقت مخصص للانشــطة البدنية ، التمثيــل ، الرقص الشعبى والطهى ...... الخ .

٣ ــ تعتبر المادة الدراسية هامة ولكن فى حدود أنها وسيلة للوصول الى الغرض الاساسى وهو الفعالية الاجتماعية ، والتعلم اساســها ولكن المعايشــة أولا .

٤ ــ تشجيع الفردية والاهتمام بالظروف الفردية لدى الاطفال ، ويجب تشجيع كل على حدة للوصــول الى اقصى ما يمكن من امكانيــات الطفــل .

٥ ــ يكتسب الطفل وينمى قدراته فى السيطرة على بيئته وليس فقط التكيف للبيئة من خلال التربية الحديثة .

٦ ــ ان الطريقة العلمية فى استخدام المنطق من أحسن الطــرق للطالب والمدرس من اجل ان يحصلوا على المعرفة . ويمكن ان يتضــمن اللعب العلوم التجريبية من أجل مواجهة المشاكل الاجتماعية ، والكتب تحتل اهمية فى كونها وسيلة تعليمية عن الخبرة والتجارب .

٧ — اننا نتعلم الاشياء من خلال الممارسة الفعلية اكثر مما نتعلم من خلال الكلام عن تلك الاشياء . والقيمة فى المعرفة تتمثل فى استخدامها وقيمتها الوظيفية أكثر من قيمتها كفكرة معينة .

٨ — تتمثل خطوات المدرس المثالى بأن يبدأ بمشكلة معروفة ومن خلال التحاليل والتجارب تشكل الفروض ثم تختبر وتوصل الى الاستنتاجات ومن ثم تقبل أو ترفض الفروض .

يمكننا تحديد فلسفة جون ديوى من خلال بعض كتاباته وتتمثل فى :

اولا — العمليــة :

ويعتقد فيها جون ديوى بأنه يجب الا نحكم على الافكار الا من خلال ممارستها وأن التفكير يوجه الى اهداف محددة وأن حقيقة الفكرة تتمثل فى آثارها العملية . ومدرسة جون ديوى العملية تتفق مع وليم جيمس وفيها يهتم بتلبية الاستجابات الانسانية لمصاعب الحياة العملية .

ثانيا — المذهب النفعى :

وفيها ينادى بأن الافكار وسائل للعمل وأن فائدتها هى التى تقــرر قيمتها . وأن الافكار « أدوات » فى اعادة بناء الخبرة .

ثالثا — الملاحظة والتجربة :

أن المعرفة مستمدة من الخبرة .

رابعا — التجريبيــة :

ان الافكار يجب أن تتعرض للتجربة من اجل التحقق من صدقها . مهما كان تأكدنا من صحة الحقائق فعلينا أن نجربها .

الاســتنتاجات

من خلال استعراض لآراء جون ديوى فى الخبرة وآثار تلك الآراء على التربية الترويحية فقد توصلنا الى الاستنتاجات الاتية :

١ — التأكيد على النشاط من حيث ان التعلم يتطلب الفعل والممارسة .

٢ — التفاعل بين عملية الفعل doing وعملية التفكير .

٣ — المدخل التجريبى يجب ان يكون متنوع ويتسم بالاستمرارية .

٤ — يجب الاستفادة من الخبرات السابقة لكل من الرائد ، والعضو الممارس للنشاط والطرق السابقة المتبعة فى العملية التعليمية .

٥ — من الفاعلية استخدام الزيارات الميدانية .

٦ — هناك فروق بين الافراد مما يدعو الى التنـــوع فى اســـتخدام الطريقة الكلية او الطريقة التقدمية .

٧ — تقيم الخبرة من خلال الجودة التى تتسم بها ، ومن خلال أهميتها وفائدتها لحل مشاكل المستقبل .

٨ — تنمية « الاجتماعية » من خلال الاستخدام الفعال للجماعـــات الصـــغيرة .

النتيجــــة

يتضح مما سبق أن هناك دليل كاف لتقبل الفروض المقترحة وأن آراء جون ديوى فى الخبرة آثارها واضحة فى التربية الترويحيـــة ويحقـــق ذلك الغرض الذى بنيت عليه هذه الدراسة .

الفصل الثانى

فلسفة الترويح

- الفراغ عند ارسطو
- الوقت الحر واستخداماته
- تشكيل فرص الاختيار
- اللعب
- اللعب كوظيفة واتجاه حضارى
- نبذة تاريخية عن وقت الفراغ والترويح
- الانشطة الترويحية فى الحياة البدائية
- الانشطة الترويحية فى الحضارات القديمة
- الانشطة الترويحية فى العصور الوسطى
- الانشطة الترويحية فى العصر الحديث
- الترويح فى الولايات المتحدة الامريكية
- الترويح فى دول اوروبا الحديثة
- الترويح فى الاتحاد السوفيتى
- الترويح فى دول امريكا اللاتينية
- الترويح فى الشرق الاقصى
- الترويح فى العالم العربى
- الترويح فى جمهورية مصر العربية
- الترويح والصحة
- الترويح والتربية الرياضية
- الترويح والتربية الترويحية
- الترويح والتربية فى الخلاء
- الترويح والمعسكرات المدرسية
- مقارنة بين خبرات المعسكرات المدرسية وعلاقتها بمناهج المرحلة الابتدائية بمدينة الاسكندرية

فلسفة الترويح

الفراغ عند ارســطو :

لقد كان لارسطو قول غريب الا وهو ان اهل اسبرطه فى امان ماداموا فى وقت حرب ، وبمجرد أن كونوا امبراطوريتهم واصبحوا فى حالة سـلام نقد تداعوا وانهاروا فأهل اسبرطه لم يعرفوا كيف يستغلوا الفراغ الذى صاحب السلم . ان استخدام الكلمتين الفراغ والسلام شائع لدى ارسطو ويعتبر أرسطو أن قيام الحروب من أجل السلام ، والفراغ يحققه السلام . لقد دربت اسبرطه رجالها من أجل الحروب ، ولقد شكلته قانونها والحرب اساسا لذلك . ولكن لم تكتشف اسبرطه احسن الطرق لقيادة حياة تتسم بالفراغ . كذلك نجد أن الحياة العسكرية كان لها إثرها فى الضبط والربط لرجال اسبرطه وكان لذلك أيضا اثارة فى أوقات السلم ، والفراغ . أما نساء اسبرطه فلم يتلقوا اى نوع من التعليم للتحكم فى النفس أو ما يمكن ان نسميه الضبط والربط . وبغياب الرجال لفترات طويلة فى الحروب تمتعت النساء برفاهية لا حد لها ونتج عن ذلك مشاكل عديدة أثناء الحروب أكثر بكثير من المشاكل التى سببها الاعداء

ولقد اخذ الاغريق الفراغ مأخذ الجد . وما لدى الاغريق من أفكار تستحق الاعتبار . فالاغريق لم يختبروا المشاكل العديدة التى نواجهها اليوم بل سألوا بعض التساؤلات التى لم نجرؤ نحن حتى الآن أن نسألها لانفسنا . فمن منا تجرأ القول بأن الفراغ قد يتسبب فى سقوط امة باكملها فقط لعدم معرفة كيفية استخدامه . لقد قسم أرسطو وهو من أعظم فلاسفة الاغريق ، الحيـاة الى عمل وفراغ ، وحرب وسـلام . ويقول ارسـطو أن على المواطنين أن يعرفوا كيـف يقـودوا حيـاة فيهـا العمـل ، والحـرب واكثر من ذلك أن يعرفوا كيف يقودوا حياة فيها السلام والفراغ . ويعتبر أرسطو أن احسن مافى السلام هو توفير الفرص للفراغ . ولكن ما هو هذا الشىء الثمين والقيم فى الفراغ ؟ احيانا ماتستخدم كلمة الفراغ وكأنهـا تعنى الوقت الحر او الوقت الفائض . ولقد أعطى ارسطو معنى الفراغ بقوله (ان الفراغ يمثل الحرية من العمل) ويتفق ذلك مع التفسير الحديث عن الوقت الحر او الوقت الذى ليس فيه عمل أو وظيفة ولكن علينا ان نتريث قليلا فالفارق هو عالم الكلمات الذى يعكس عالم آخر من المعانى . ويمكننا ان نبدأ هنا بأن الوقت الحر يؤكد او يبرز عنصر الوقت ، ويترك جانبا وجده الوقت الحر من الوظيفة . وفى تعريف موجز لارسطو نجد أن الوقت لا دور له بل ان الفراغ حاله (حالة الحرية من العمل او الوظيفة) وفى

مكان آخر اهتم ارسطو بفكرة العمل او الجهد كمناقض للفراغ وقد تكلم عن حياة الفراغ كمضادة لحياة تتسم بالجهد والمشقة والعمل . ويفسر الجهد هنا بالنشاط من اجل غرض معين . وبالنسبة لارسطو فان الحياة لا يمكن اعتبارها الا من وجهة تميزها بالحركة والنشاط والجهد والعمل . وبالتالى فان الافكار ومن يحملهم يمكن اعتبارهم يتميزون بالحركة فهم يحركون اصحابهم الى ان يفعلوا شيئا خارج محيطهم وان تكون هذه الاشـــياء مرئيـــة .

ويقول ارسطو « ان يعمل الفرد من اجل حياة تتسم بالترفيه والتسلية فقط فهذا شئ غير جاد وفيه سمة الطفولية » ولكن فاننا نأخذ الترفيه هذا بمعنى الاسترخاء . فاننا فى حاجة الى الاسترخاء ، ولا يمكننا أن نعمل طوال الوقت أو نعمل باستمرار واننا فى حاجة الى الترويح من أجل شحن ، وتجديد انفسنا من اجل اداء وظائفنا ولكن الهدف من أن نكون مشـــغولين هو أن نحصل على فراغ .

ونجد هنا أن الفراغ هو حالة عليها الفرد يمارس فيها نشاط دافعه فى ذاته ، او غايته فى ذاته . ويعنى ارسطو بذلك أن الاهداف هنا ليســت غالبا اهداف نهائية أو ختامية ولكن امثلهم اعتباره هدف نهائى . ويكون ذلك مانبحث عنه أو نستهدفه . واذا استهدفنا اكثر من هدف فان اكثر الاهداف اهمية بالنسبة لنا اكثرهم بحثا من جانبنا لتحقيقه ، هو مايمثل احسنهم .

وفى التقسيم السابق تكون هناك مكانة معينة للفراغ ، وكما يقال أن ارسطو فيلسوف السعادة فانه ايضا فيلسوف الفراغ . فالسعادة عـــادة ماتظهر فى الفراغ ، ويؤكد ارسطو ان القدرة على استخدام الفراغ استخدام طيب تعتبر أساس حياة الانسان الحر بأكملها .

ويعتقد نيومان Newman وهو احد تلاميذ ارسطو أن الفراغ يعنى أن يكون الانسان مشغول بشيء مرغوب فيه لذاته مثلا كسماع الموســـيقى او الشعر ، او تكوين صـــداقات من اجـــل مميزات موجـــودة فى هؤلاء الاصدقاء . وتمثل هذه الانشطة بالنسبة لارسطو كما هى لنيومان غذاء للعقل ويستخدم الفراغ هنا بمعنيان الاول هو الوقت المتوافر ، والاخر هو حالة عدم الانشغال فى عمل ضرورى . والفراغ بالنسبة لارسطو كذلك بالنسبة لتلميذه نيومان يوفر الفرص للتأمل . والتأمل من احسن الطرق لاكتشـــاف الحقائق . وتتوفر الفرص للانسان فى التأمل من ان يرى الجوهر الجيـــد للحقيقة العامة فالتأمل تصاحبه الراحة . وقد فسر ارسطو ان السعادة

تتوفر بمجرد توفر التأمل ، وان القادرين على التأمل هم اكثر الناس سعادة . فالسعادة يجب ان تكون شكلا من التأمل ويتمتع الانسان اثناء التأمل بالحرية . فلا يوجد شيء يشغل فكر الانسان في حالة التأمل التي يتمتع بها . فالانسان يفعل ما يحلو له . وما يفعله هدفه في ذاته . ومن هذا التفسير الكلاسيكي للفراغ الذي يعني الاحساس بالحرية وبالتفوق والامتياز بمعنى الترفع ، والتعلم من اجل المعرفة فقط .

الوقت الحر واستخداماته

سنتبع تقسيم الاربع وعشرون ساعة في اليوم الى اربعة اقسام القسم الاول : وقت العمل ، ووقت له علاقة بالعمل ، ثم الوقت الحر ، ووقت خاص باحتياجات البقاء كما في الطعام ، النوم ، والانشطة التابعة لذلك مثل الطهو ، شراء ما يلزم الانسان لمعيشته . كذلك يشمل توفير المسكن ، والمأكل والنوم والوقت الذي ينقضي اثناء المرض والعلاج يمكن اضافته للوقت الخاص باحتياجات البقاء كذلك الوقت المنقضي في شراء الملابس او حياكتها يمكن اعتباره ضمن الانشطة التابعة للوقت الخاص بمتطلبات البقاء حتى الوقت الذي يحتاجه الانسان للنظافة الشخصية يمكن اضافته للوقت الخاص بمتطلبات البقاء .

أيا كان نوع النشاط الذي يقوم به الانسان يمكن ان يقع في عدد من الفئات . ولا يوجد وقت فراغ او وقت حر في ذاته ونحن بصدد صعوبة التحول من اصطلاح الفراغ الى اصطلاح « الوقت الحر » . عادة فكلمة « حر » ستكون سببا في البلبلة . من الطبيعي فاننا نجد ان الآباء لايشعرون بالحرية ، او هم ليسوا احرار بالقانون ، حتى يتركوا ابنائهم في حالة من الجوع والبرد بينما يستمتعون هم بالدفء والمأكل . وهل يستدعي العمل مسئولية اعظم والتي من خلالها يمكن تقسيمه الى مستهلك لوقت غير حر ؟ بينما رعاية الاطفال تستهلك وقت حر ؟

مادام اصطلاح « حر » يصاحب الوقت ، فستكون هناك مشكلة تحديد ماهو المقصود « بالحر » ؟ الا اذا اردنا ان نسلم بأن العمل هو الشيء الوحيد الغير حر في العالم الحديث ، واى شيء ليس له علاقة بالعمل يمكن اعتباره يتصل بالحرية .

ان الحقيقة التي تمثل التناقض بين العمل والوقت الحر انها موجودة بطريقة مشوهة في حد ذاتها ... العمل لانها ... الى ...

حد ما بسيطرة العمل على كل القيم الاخرى ، بينما هناك اشياء اخرى عديدة لها نفس درجة الاحساس بالمسئولية ، ويشعر الانسان بسعادة عند ادائها مثل رعاية الاطفال ، وبالتالى لا يمكننا تجاهل او تجنب الحوافز عند معالجة الوقت الحر فمثلا اين مكان اعمال المنزل ، او زيارات الاقارب ؟

وهناك مشكلة تتمثل امامنا فى الانشطة الانسانية المتعددة السمات ، فمثلا فان الانسان يمكن أن يقرأ مثلا وهو ياكل ، وكذلك يستمع الى الموسيقى ، ويدق بايقاع معين بقدمه على الأرض ، وهذا كله فى وقت واحد . فالعضو هنا واحد والانشطة متعددة يمكن تقسيمها الى اقسام مختلفة .

والصعوبة هنا فى عملية تقسيم الانشطة من وجهة نظر الشخص نفسه فمثلا اذا كان الفرد يقوم بعملية « قراءة كتاب فى مهنته » مثلا فماذا سألته فسيقول لك انه يقرأ وقد يكون فى نفس الوقت يفكر فى شىء ما اثناء عملية القراءة .

ونجد اننا نقسم هذا النشاط فى القسم الخاص بالعناية بالتثقيف فى المهنة بينما هناك وجهة نظر اخرى انه اذا لم يفعل الفرد ذلك النوع من النشاط فلن يتقدم فى مهنته او ادائه لعمله فان هذا النشاط يمكن اعتباره عمل حيث أن التقدم فى المهنة جهد يبذل من اجل غرض الحصول على مستوى اداء وظيفى « احسن » .

وعلى العلم بأن عملية حساب الوقت الحر وما يفعله الانسان به قد تبدو وانها عملية سهلة وبسيطة الا انها عملية تحوطها المشاكل من كل اتجاه .

تشكيل فرص الاختيار

بالطبع ان ما يؤثر فى كمية الوقت الذى يتطلبه الانسان او يحتاجه من الوقت الحر تحدده مدى ما يحتاجه الفرد من هذا الوقت . سنحاول فى هذا الجزء ان نكشف عن ماهية الاشياء التى تشكل النشاط الانسانى فى غير العمل اى بعيدا عن عمله . تتدخل بدرجة كمية الوقت الذى يحتاجه الانسان . فلن يحتاج الانسان وقت اكثر مما لديه الا اذا كان لديه فكرة عما يفعله بهذا الوقت .

من اين يأتى الانسان بافكاره ؟ لا يولد الانسان بافكار معينة وللبحث عن تفسير لذلك فقد يساعد من آن لآخر ان يتساءل الانسان ويحاول ان يجيب لماذا نفعل ما فعلنا قبل ذلك ، او لماذا نفعل كما يفعل الآخرون الآن . ونحتاج الى خيال يعاون الفرد فى تصوراته ، ثم يتساءل الانسان ايضــــا لماذا يفعل ما يفعله فى وقت حر او غير حر او اى شىء آخر . فالجزء الحر يجب أن يكون على الاقل حر من الجزء الغير حر ولكن هل هذا ممكن او حتى مرغوب فيه ؟

هناك بعض المؤثرات فى الانسان والطبيعة والتى يعتقد انها تعطى وتشكل طريقة حياة الانسان بشكل معين . لنأخذ مثلا الانهار فانها تعطى نظام معين ، فبمجرد تكون الطين تبدأ عملية بذر البذور ، ويبدأ فصـــل النمو بعد اسبوع او اثنين . وفى شهر ابريل ومايو يبدأ الحصاد ، وتتسم الارض بالسواد ويجف الطين ، وترتفع درجة الحرارة ويصبح الجو خانق ويبقى الفلاحون فى منازلهم . وتحمر مياه النيل ثم تبدأ المياه لتغطى الارض ثانية ويبدأ مهرجان النيل فى اواخر شهر اغسطس وحتى نوفمبر تقل فرص العمل ويكون هناك العناية بالحيوانات وتصليح ادوات الفلاحة ... الخ . فالوقت الحر كانت له اهمية تماما كاهمية النيل ذاته واستخدم ملوك مصر الوقت الحر لبناء الاهرامات ، بينما استفاد علماء الفلك من الليالى الواضحة الرؤية فى الصحراء فى دراسة النجوم والفلك كمجال من مجالات انشطة وقت الفراغ .

فالجو له تأثيراته فقد يذهب الانسان للتزحلق على الجليد فى مكان ما ولا يمكن ممارسة ذلك النشاط فى مكان ليس به جليد مثلا .

اللعب

عند الكلام عن « اللعب » كشىء معروف لنا جميعا او عند محاولتنا تحليل وتحديد المعنى لكلمة « اللعب » علينا ان نضع فى الاعتبار ان الفكرة التى نأخذها عن اللعب تحددها طريقة استخدامنا لهذه الكلمة . والكلمـــة والفكرة ليسا وليدين المنطق او الاسلوب العلمى او الطريقة العلميـــة فى التفكير ولكن هما نتاج اللغة المبتكرة ، واللغات الغير عددية (الكلامية) وبناء على ذلك « فالمفهوم » يأخذ مكانه مرات ومرات .

ولا يتوقع احد ان اللغات المختلفة تتفق على معنى معين لاصطلاح ما او ان كل لغة تشمل كلمات محددة ولكل كلمة معنى واحد ؛ ولكن ليس الامر بهذه السهولة ، ويمكننا ان نبدأ بمفهوم اللعب كمحتوى شائع بيننا [illegible] .

مثلا هو ذلك النشاط الحر ويتم التجاوز في مكان محدد وزمن معين تبعا لقواعد متفق عليها ، وهدفه في ذاته ، ويصاحب اللعب ذلك الشعور بالتوتر ، والغبطة ، والوعى ، ويختلف الى حد ما عن « الحياة العادية » .

وبناء على ذلك فان اصطلاح « اللعب » يمكن أن يجمع اشياء لا حصر لها سواء وجهنا اصطلاح اللعب للحيوان أو الاطفال أو الكبار ولنسلم الآن بأن ما نسميه لعب الصغار هو نشاط ترويحى للكبار . واللعب كما في العاب القوة ، والمهارة والالعاب الابتكارية ، والعاب التخمين والالعاب التمثيلية ، والالعاب التي تتصل بالعروض ، ويذهب البعض في القول بعيدا بأن اللعب يعتبر من « أساسيات الحياة » . ويلعب الناس ويتشابهون الى حد ما في لعبهم ولكن تختلف اللغات في تحديد مفهوم اللعب .

ومنذ تواجد كلمات الحرب واللعب فقد اجمع البشر على ان يسموا الحرب لعبة . فتحكم الحروب قوانين معينة تحمل سمات اللعب ولكن بطريقة محدودة للغاية . ويمكن أن نقول ان الحرب اكثر اشكال اللعب حدة ، وان الاطفال وصغار الحيوانات يحاربون من أجل « المتعة » وبطريقة فيها من القواعد والقوانين التى تحد من درجة العنف .

طبيعة اللعب واهميته كظاهرة ثقافية

يقول بعض الكتاب انه اذا أردنا ان نتفهم طبيعة اللعب كأداة فعالة ومدلول ثقافى فعلينا ان نبدأ من النقطة التى وصل اليها علماء النفس والبيولوجى . فاللعب قديم قدم الحضارة الانسانية بل قد وجد قبل تواجد الحضارة ذاتها ويتواجد اللعب في كل مكان ، ويعرف في صورته الحركية والتى تختلف عن الحياة العادية .

يقال ان اللعب اقدم في وجوده من الحضارة الانسانية ذاتها . فالحيوانات لم تنتظر الانسان ليعلمها كيف تلعب . ويمكننا القول ان الحضارة الانسانية لم تضف أي جديد للمفهوم العام للعب فالحيوانات تلعب تماما كما يلعب الانسان ، وعلينا فقط ان نلاحظ الكلاب الصغيرة مثلا لنرى ان كل اساسيات اللعب الانسانى موجودة في صورة أو أخرى في طريقة لعب صغار الحيوانات بعضها مع بعض .

فاننا نجد مثلا ان الكلاب تدعو بعضها البعض للعب معا بتعبير ما او اشارة معينة لم ويحافظون على قواعد اللعب ، لا يعضون بعضهم البعض

واذا حدث شيء من هذا القبيل فانهم يتظاهرون بالحزن واهم من ذلك كله فهم في سعادة وغبطة لا حدود لها . ومايحدث هذا في ابسط صوره هو صورة من لعب الحيوانات .

وجدير بالذكر انه حتى في ابسط صور من صور اللعب للحيوان فان اللعب يعتبر اكثر من ظاهرة فسيولوجية او رد فعل سيكولوجي . فلا يقتصر على انه نشاط حيوى او نشاط بدنى فقط بل يتسم ايضا بأن له اهميــة وظيفية . اى يمكننا ان نقول انه هناك « شيء ما » يحدث اثناء اللعب يعبر عن احتياجات فورية للحياة ويعطى معنى للحركة .

فاذا قلنا ان اللعب (غريزة) فاننا لم نفسر شيئا واذا عرفناه على انه رغبة « ناحية عقلية » فاننا نعتبر اننا قلنا الكثير . علما باننا يمكن ان نذكر ان اللعب يحوى معنى غير مادى في طبيعته ولقد حاول العلماء والمفكرين في مجالى علم النفس وعلم وظائف الاعضاء البحث عن طريق الملاحظــة والوصف والتفسير لظاهرة اللعب في الحيوانات وتحديد مكانه ودوره في الحيـــاة .

ومع تعدد الابحاث عن اللعب فان الاهمية الكبرى لمكانته والحاجــة الملحة اليه وفائدته الوظيفية قد اخذت على عاتقها فالبعض حدد نظريات التخلص من الطاقة الزائدة والآخر شحن الطاقة وآخرون شرحوا نظرية « التقليد » او الحاجة الى الاسترخاء وان كانت كلها محاولات عـــديدة لتحديد الوظائف البيولوجية للعب .

وتبعا لبعض النظريات فان اللعب يشمل تدريب للصغار او المخلوقات الصغيرة على الاعمال الجادة التى تتطلبها الحياة المستقبلة .

وهناك نظريات اخرى تؤيد ان مبدأ اللعب هو المنافسة ، ونجد نظرية اخرى تشرح بأن اللعب لنطلاق لطاقة زائدة ، وقد علل آخرون اللعب بانه وسيلة الطبيعة لتوفير فرص التعلم ، ومهما تعددت وتنوعت نظريات اللعب فانها تتفق معا في التسليم بأن اللعب يخدم شيئا غير « اللعب » وان هذا الشيء له غرض « بيولوجي » .

ان النظريات الخاصة باللعب تشكل جزءا من المشكلة ، حيث ان هذه النظريات تشرح ماهية اللعب وبعضها لم يمارسها . والآن نجد ان التفسيرات السابقة الخاصة بنظريات اللعب مقابلة ومقنعة الى حد ما فانها حقيقة

«لذاة اللعب»» ولماذا نجد الطفل يزحف على يديه ورجليه وفى الاثناء يعتريه شعور بالسعادة والغبطة ؟ ولماذا يفسر اللاعب لنفسه اثناء ممارسته لرياضة معينة محببة الى نفسه ؟ لايوجد هناك تفسير او تحليل بيولوجى ، والى جانب ذلك نجد ان هذا الانفعال العاطفى المليء بالغبطة والنشوة فى حقيقة الامر يمثل النشاطية بما يقال عنه التخلص من الطاقة الزائدة او الاسترخاء او التدريب على حياة المستقبل فى صورة ما نسميها « اللعب » بما فيه من امتاع وسعادة ومتعة . والعنصر الاخير الا وهو المتعة تقع فيه معظم التحليلات والتفسيرات المنطقية . فان المتعة هى العنصر المميز للعب .

لم ينجح العلم فى تقليل مكانة اللعب الرفيعة . فاللعب يمثل مظهر من مظاهر الحياة . والحركة والنشاط يعبران عن اللعب ولن ننظر هنا الى اللعب من جهة الدوافع الطبيعية ، وتكوين عادات اللعب ، ولكننا سنفهم باللعب من وجهة نظر اشكاله وسماته المتنوعة التى هى فى ذاتها بناء اجتماعى . سنحاول أن نناقش اللعب من وجهة نظر اللاعب نفسه ، وأن نتفهم اللعب كعنصر ومظهر ثقافى للحياة .

يتخلل اللعب فى اشكاله المختلفة غالبية الانشطة النموذجية للمجتمع البشرى . فمثلا اذا اخذنا اللغة كأداة اولى لا يضارعها اداة والتى كونها الانسان من اجل ان تكون وسيلة للاتصال ولتسمية الاشياء . فمثلا نجد أن خلف تعبير تجريدى هناك تعبير آخر مجازى وكل استعارة وقول مجازى يعتبر لعب بالكلمات وللتعبير عن الحياة فان الانسان يبتكر ، يخلق عالم آخر من الاحاسيس الشعرية الى جانب عالم الطبيعة .

لنأخذ مثلا الاسطورة ، فما هى الاتحويل او تخيل للعالم الخارجى فقط تتمثل الطريقة هنا فى انها اكثر عمقا واكثر تنميقا وزخرفة عن الكلمات المفردة .

كذلك ان بعض الطقوس والشعائر الدينية التى تمارسها المجتمعات المختلفة ما هى الا تعبير عن التضحيات التى تواجهها ومعتقداتها المقدسة ويظهر ذلك فى انماط تبدو وكأنها اشكال من اللعب .

ان جذور الحياة الحضرية التى تتمثل فى القانون والنظام والتجارة ، والربح ، والفنون اليدوية والشعر ، والعلم ، والحكم تنبع اساسا من مجالات اللعب فاللعب والثقافة يتداخلان ولو ان هذه الحقيقة غير ملحوظة

او غير معبر عنها التعبير الكافى ، وبناء على ذلك فان هدفنا الآن هو ايضاح وتفسير ظاهرة اللعب كأساس للحضارة .

عادة ما يتجه تفكيرنا الى أن اللعب مضاد للجد وهذا غير صحيح لان بعض مصادر اللعب تعتبر جادة للغاية . ويوجهنا هذا المقام الى النظر فيما هو جاد وغير جاد . فمثلا يعتبر الضحك غير جاد . واذا نظرنا الى العاب الاطفال ، كرة القدم ، والشطرنج فانها تمارس فى صورة جادة ، وليس لدى اللاعبين اى اتجاه للضحك بتاتا . ولنا أن نلاحظ أن الضحك ظاهرة يتمتع بها الانسان بينما اللعب ظاهرة طبيعية للانسان والحيوان معا . وما هو صحيح للضحك صحيح أيضا للفكاهيات فالفكاهيات تمثل القسم الغير جاد وله صلة بالضحك حيث أن الفكاهيات تدعو للضحك . فاللعب ليس فكاهي للاعب او المتفرج . فاللعب عند الاطفال مثلا لا يدفعنا للضحك اثناء مشاهدته بينما اذا شاهدنا كلبان صغيران يتشاجران ويلعبان فان هذا المشهد يجعلنا نضحك .

وكلما حاولنا ان نحدد اشكال اللعب من اشكال أخرى متقاربة منه كلما وجدنا تداخل اكثر واكثر وأن مفهوم اللعب يظهر اكثر وضوحا . فاللعب نشاط غير مادى ، وليس له وظيفة معنوية او ادبية . وحيث اننا نحاول أن نفهم علاقة اللعب بالثقافة فلن نتعمق فى اشكال اللعب المتعددة ولكن سنحدد انفسنا فى انه « ظاهرة اجتماعية » والتى يمكننا ان نعبر عنها فى أن اللعب فى أرقى صوره او اشكاله . والتى هى اكثر سهولة فى وضعها من اللعب البدائى للاطفال او صغار الحيوانات وسنتكلم عن المباريات ، السباقات ، العروض فى المهرجانات ، السلوك فى الموسيقى والرقص ، الحفلات التنكرية ، والدورات .

يعتبر اللعب اولا واخيرا نشاط اختيارى وهذه الخاصية التى تتمثل فى الحرية هى ما يتميز به اللعب كعملية طبيعية . فالاطفال وصغار الحيوانات يلعبون لما فى اللعب من استمتاع . والحاجة الى اللعب تتوقف على مدى الحاجة الى الشعور بالسعادة والغبطة ، فاللعب قد يتنوع ويمارس فى اى وقت . فاللعب ليس عملا يحدث اثناء وقت الفراغ اى اثناء الوقت الحر . فقط اذا كان اللعب وظيفة ثقافية كما فى الطقوس والشعائر الدينية فاننا نجد أن هناك واجب ومسئولية معينة .

وهنا تتمثل السمة الرئيسية للعب الا وهى انه « حر » اى فى الحقيقة انه يتسم بالحرية وهناك سمة أخرى متقاربة الا وهى أن اللعب « غير

عادي او غير مالوف » اى انه يخرج بالممارس الى حياة غير العادية ، الى نشاط فى حالة مؤقتة لها واقعها ومكانتها .

فالطفل يعلم جيدا انه يقلد فقط أثناء اللعب . فاللعب يعتبر نشاط وقتى دافعه فى ذاته وهو السعادة والرضى وينتهى عند هذا الحد . ولاول وهلة نجد أن هذه الخاصية تميز اللعب ويعتبر فاصل شيق بين فصول الحياة اليومية كعامل استرخاء فيه توقيت منظم بين مظاهر حياتنا اليومية ويمثل ذلك فى الحقيقة جزء يتكامل والحياة عامة . فاللعب ينمق الحياة . يسهم فيها ، وهو الى هذا الحد يمثل اهمية قصوى للفرد ، كوظيفة حيوية، وللمجتمع من خلال تحليل المعانى التى يحتويها من خلال اهميته ، وقيمته التعبيرية ، وعلاقته الاجتماعية والروحية ، وباختصار وظيفته الثقافية . والى هذا الحد يتعدى اللعب ويرقى مكانه عن كونه وظيفة بيولوجية وفسيولوجية .

وهناك خاصية ثالثة للعب الا وهى أن اللعب يتميز عن الحياة العادية والنشاط العادي فى انه غير محدد بوقت معين أو مدة معينة فليس له وقت زمنى منظم ، أو زمن معين يبدأ أو ينتهى فيه . واللعب يحوى فى ذاته معناه، ومفهومه . فاللعب يبدأ فى لحظة معينة وينتهى وهذه اللحظة ليست محددة .

والى جانب خاصية عدم تحديد الوقت فهناك ايضا خاصية عدم تحديد المكان فاللعب يأخذ مكانه على أرض اما يحددها الممارسين فى وقت اللعب ذاته اما ماديا أو (مثاليا) متعمدة أو بطريق الصدفة ، تماما كما انه لايوجد فرق جوهرى بين اللعب وبين الطقوس أو الشعائر او اى فرق جوهرى بين موقع يغنى فيه الافراد اغانى مقدسة وبين مكان محدد للعبه الاطفال مثل صالة اللعب ، أو مائدة الشطرنج او خشبة المسرح ، أو الشاشة او ملعب التنس او صالة المحكمة كلها اشكال لها وظيفة أرض اللعب من مناطق محدودة ، متنوعة ، تتبع قواعد وقوانين معينة ، كل هذه كلمات مؤقتة فى حياتنا العادية ، مكرسة الى اداء جزء من مظاهر حياتنا اليومية وبداخل أرض اللعب تنشيا قواعد ونظم معينة . فمن أهم المظاهر الايجابية للعب انه يخلق نظام اى انه منظم ، وفى عالم غير متكامل وحياة غير واضحة المعالم فاللعب يدعو الى تحديد وايضاح مؤقت ووقتى لمظاهر الحياة . فاللعب يتطلب نظام . والى حيثما عن ذلك فانه يعتبر « قد خالف قانون اللعبة » .

ويعتمد اللعب الى حد ما على العنصر الجمالى فاللعب فى ذاته جميل . وقد يمثل عامل الجمال الى حد ما فى ظاهرة النظام الذى يخلقه

اللعب فى اشكاله المختلفة التى تبعث على الحيوية والنشاط فى مظاهر اللعب المختلفـــة .

فالكلمات التى نستخدمها للاستدلال على عناصر اللعب تتجه فى معظم الاحيان الى الجماليات مثلا كما فى الاصطلاحات التى نحاول بها ان نفسر اثر الجمال كما فى الجهد ، الضغط ، طريقة الوقفة أو المشية ، التوازن ، التغاير والتباين ، التنوع ومحاولة ايجاد الحلول ، الاتفاق ، الثبات ...الخ . وهناك خـــواص من انبل وارقى مميزات اللعب الا وهى الايقـــاع ، والتناغم والتناســـق .

وعنصر الشدة « التوتر » او الضغط او الجهد الموجود فى اللعب يمثل غاية فى الاهمية فى اللعب ، فهو يعنى « عدم التأكيد » ، ويعتمـــد على انتهاز الفرص ، ويحاول اللاعب أخذ قرار ويبحث عن شىء يفعله ويريد النجاح فيه . يحاول الطفل ان يتمسك بلعبه مثلا او تلعب الطفلة بالكرة ، يحاول الصغير أن يجلس على الكرسى ، الجميع يحاول أن يحقق شىء صعب، أن ينجح فى هذه المحاولة ، ان ينتهى ذلك الضغط الواقع عليه من محاولة تحقيق مايريد . فمثلا نجد أن عنصر التوتر او الشدة او الضغط متوفر فى العاب الالغاز ، او فى محاولة اصابة اهداف — واذا كانت هناك منافسة زادت الفرصة لحدوث الضغط أو الشدة أو التوتر فى اللعب . واللعب له قواعده . وتحدد هذه القواعد ما يتبقى فى عالم مؤقت تصفه بعالم اللعب . فقواعد اللعبة محدودة ولامجال للشك فيها .

ولنختم السمات الرسمية للعب بقولنا ان اللعب نشاط حر يقف بعيدا عن « الحياة العادية » بكونه « غير جاد » ، وفى نفس الوقت يستحوذ على اللاعبين كلية وعلى تركيزهم اثناء اللعب . فاللعب نشاط ليس له صلة بما هو مادى او بالاهتمامات المادية وليس له جزاء مادى او ربح مادى — ويأخذ اللعب سبيله للانجاز من خلال حدود معينة من الوقت والمكان تبعـــا لقواعد مرسومة وسلوك منتظم او منظم . ويمهد اللعب كذلك الى تكوين تجمعات تحيط نفسها بالتدشية وتتميز عن العالم العادى بوســـائل وطرق معينـــة .

اللعب كوظيفة واتجاه حضارى

عند الحديث عن اللعب والثقافة فلا نعنى ابدا انه من بين الأنشـــطة المتعددة فى الحيـــاة المتحضرة حيث هناك مكان مرموق وهام محجوز للعب اولا نعنى كذلك ان الحضارة قد انبثقت من اللعـــب من خلال بعض العمليات

التطورية . فنحن ننتقل الآن وجهات نظر بعض الكتاب عن اللعب والتى تنادى بأن الثقافة تنبثق وتنشأ فى شكل اللعب اى انها « ملعوبة » منذ البداية حتى الانشطة المتعودة والتى كانت تهدف الى ارضاء الاحتياجات الاساسية والحيوية للانسان كالصيد مثلا فى العصر الحجرى قد اخذ شكل من اشكال اللعب . فالحياة الاجتماعية قد اكتسبت باشكال اكثر رقيا من الوجهة البيولوجية فى شكل اللعب ويزيد ذلك من قيمة اللعب .

وانه لمن خلال ذلك « اللعب » يعبر المجتمع عن تفسيراته للحياة . ولا نعنى بذلك أن اللعب يتحول الى ثقافة ، ولكن ان الثقافة فى مظاهرها الاولى لها خاصية اللعب ، اى انها تنبع فى شكل اللعب وحالة انفعالية كتلك التى فى اللعب .

ومع تتابع الثقافة سواء بتقدمها او تخلفها نجد ان العلاقة التى كوناها بين اللعب وغير اللعب لا تبقى ساكنة . وكقاعدة ان اللعب يكمن فى الخلفية والجذور الاجتماعية وفى معظم الاحيان فى جو من القدسية . ومايتبقى يزداد رونقا ويظهر بوضوح فى المعلومات كما فى الفلكلور ، الشعر ، الفلسفة او فى الاشكال المتعددة للحياة الاجتماعية .

اى ان عنصر اللعب يختبىء كلية وراء الظواهر الثقافية ولكن فى اى لحظة وحتى فى الحضارات المتقدمة غريزة اللعب تؤكد نفسها وبقوة كبيرة، غامرة الفرد والجماعة ، فى حالة من الانفعال العاطفى الهائل من خلال اللعب .

ومن الطبيعى ان العلاقة بين الثقافة واللعب واضحة خاصة فى الاشكال الراقية للالعاب الاجتماعية والتى تشمل انشطة منظمة وعلى درجة من التنظيم لجماعة او جماعتين فى مواجهة بعض . اما اللعب الفردى فهو نتاج ثقافة فى نطاق محدود .

وكما ذكر سابقا ان كل العوامل الاساسية للعب سواء الفردى أو الجماعى متواجد فى حياة الحيوان ، كما فى الخفة والظرف ، التسابق ، والتمثيل ، والعرض ، والتحدى والتأنق ، والمباهاة والاختيال ، والظهور ، والادعاء — وما لذلك من قواعد وقوانين ضابطة .

« واللعب معا » يتسم بخاصية اساسية وهى سمة التناقض أو القضاء أو مواجهة الطرفين . وكقاعدة يكون ذلك بين فريقين أو جماعتين . أما فى

الرقص ، أو المهرجانات او المواكب او المسرحيات فان هذه السمة غير متواجدة علما بأن سمة او خلطة التضاد لا تغني التعصب او هناك بعض الانشطة التي يمكن تسميتها انشطة ذاتية كما في اداء قطعة موسيقية او فصل مسرحي يمكن اعتبارها الى حد ما ضمن « التعلم التحصيلي » اذا ما وجدت من اجل حدث او مسابقة من اجل الحصول على جوائز معينة .

ومن السمات المميزة العامة للعب ذكرنا خاصية « التوتر » أو الشدة ، أو الجهد وكذلك يصاحبه عدم التأكد . ودائما ما يكون هناك تساؤل « هل لهذا التوتر من خلاص ؟ » .

وحتى في العاب الالغاز ، والكلمات المتقاطعة يحل هذا الشعور ، فالتوتر يزداد كنتيجة لعنصر التعصب الذي يصبح عنصر تعصب بشدة في اللعب مع الجماعات . فالرغبة في الانتصار عادة ما تهدده بمحو ، وازالة وطمس الخفة التي تتناسب مع لعبة معينة .

وتختلف الصورة تماما اذا ما صاحب اللعب معرفة ، او مهارة ، او شجاعة ، او قوة وكلما ازدادت صعوبة اللعبة ، ازداد التوتر لدى اللاعب فمثلا يمكن للعبة الشطرنج أن تستحوذ وتبهر المتفرج علما بأن لا علاقة لها بنمو وازدهار الثقافة . ولكن بمجرد وضوح أن « اللعبة جميلة » تبعا لقيمتها الثقافية فان لها من القيم الجمالية التي لا يمكن الاستغناء عنها من الممكن للمميزات البدنية ، والعقلية ، والاخلاقية والوجدانية للعب أن ترفع من قيمته الى المستوى الثقافي .

نبذة تاريخية عن وقت الفراغ والترويح

لقد صارع الانسان منذ الخليقة ليبقى حيا فلم يشعر بما نسميه وقت الفراغ . وانحصر وقته فى البحث عن المأكل والمشرب والملبس وأن يحمى نفسه من الحيوانات المفترسة ومن الظواهر الطبيعية القاسية . وعادة مايصاحب سهولة الحياة هدوءا فى الفكر لمطالب الحياة . ومع بداية الصناعة تزايدت التجارة ، ثم توفر للناس بعض الوقت بالاضافة الى توفر الامكانات فبدأت عمليات الاختراع والابتكار . وبمرور الزمن أصبح الانسان يتمتع بوقت بعد انتهائه من الاعمال الضرورية التى تحتمها طريقة حياته ونظام معيشته. فبدأ يطارد الحيوانات ويقلد الطيور ويتحرك على نغمات الطبول فى رقصات حول النار للتعبير عن انفعالات متعددة منها الفرحة والحزن والدعاء والشكر . وهكذا بدأ النشاط الترويحى فى حياة الانسان . فالترويح يهتم بسلوك الانسان فى وقت فراغه .

وسنناقش الآن نبذة مختصرة عن الانشطة الترويحية فى العصور المختلفة :

الانشطة الترويحية فى الحياة البدائية :

تطلبت حياة الانسان البدائية عدة مهارات للدفاع عن نفسه من الاخطار التى تحيط ببيئته كذلك لتوفير المأكل والملبس وتمثلت هذه المهارات فى الصيد والتجديف ، والتسلق ، والسباحة ، ومطاردة الحيوانات التى تعوق الانسان وتمنعه من أن يتمتع بحياته فى هدوء وسكينة . ثم عرف النار ، وعاش فى جماعات وبدأ فى صنع الادوات فى استخدام وتسخير الحيوانات واكتشف القوس والسهم . وكان الانسان البدائى يخاف ظواهر الطبيعة من برق ورعد وشمس وكان يسترضيها بالانفعالات والرقصات .

وقد قدمت الطبيعة للانسان الانهار والاشجار والحواجز الطبيعية فاستخدمها لتنمية الكفاية البدنية التى تتطلبها حياته فى تلك العصور . وبالتالى فقد تمثل النشاط الترويحى فى الحياة البدائية فى تعلم مهارات تساعد الانسان على البقاء حيا ولم يكن هناك تفرقة بين وقت العمل أو وقت الفراغ .

الانشطة الترويحية فى مصر القديمة : (٥٠٠٠ ق.م)

لقد كان لتقدم الحضارة فى هذا التاريخ الاثر الكبير على طبيعة الحياة فى مصر القديمة وتمثلت فى اكتشاف القراءة والكتابة وافتتاح المدارس ومن خلال آثار قدماء المصريين نستطيع أن نتبين أنهم مارسوا السباحة والهوكى والمصارعة والصيد والشطرنج ، وكان الرقص وسيلتهم للتعبير عن المشاعر ولتقديم القرابين للآلهة . ويبدو أن الطبقة التى تمتعت بالانشطة الترويحية هى طبقة الاغنياء وقد كان للنشاط الترويحى مكانا فى حياة قدماء المصريين .

الانشطة الترويحية فى الصين القديمة :

لقد كان غرض التربية فى الصين القديمة هو حفظ التراث الصينى فتمتاز الصين بطابعها المميز الذى يرجع لقوة النظام الاسرى فيها وفى مدارسها القديمة اهتم الآباء والاجداد تلقين فلسفتهم لابنائهم واحفادهم ، حيث كان على الطفل أن يبقى هادئا طوال الوقت ويتمثل النشاط الحركى فى الدفاع عن البلد ولكن بمضى الزمن بدأ تعليم النبلاء فنون الرقص والرمى والتنس والموسيقى والقراءة والكتابة وركوب الخيل ، وكانت هذه الانشطة ترويحية فى جوهرها ويتمتع بممارستها طبقة النبلاء .

الانشطة الترويحية فى الهند القديمة :

قسمت الهند أبناءها الى أربعة طبقات وبهذا سيطرت فلسفة الطبقات عليها فتحدد لكل فرد فى المجتمع مكانته ومهنته ، وسيطرت فلسفة الروح وسيادتها على الجسد ولم يتح ذلك للانشطة الترويحية مكانا فى ذلك الوقت فى الهند ، ولكن ظهرت محترفات للرقص الدينى ، كما ظهرت رياضات طبيعية بسيطة أما هدف التربية فكان اجتماعيا .

الانشطة الترويحية فى بلاد الفرس :

لقد كانت فلسفة التربية فيها وسطا بين فلسفتى الهند والصين والشرق الاوسط فكانت فلسفتهم تدعو الى ملكية الطفل للدولة من سن الخامسة الى نهاية عمره حيث يلقن أمور الحياة ويدرب حربيا على ركوب الخيل والرمى ... الخ وكانت تقص المغامرات حافزا على الشجاعة والاقدام .

الانشطة الترويحية فى بلاد الاغريق :

لقد تمثلت فلسفة الانسان الاغريقى القديم أن الانسان مكون من عقل وبدن ولتشبع الاغريقيون بروح الحرب والقتال فقد اعدوا ابناءهم اعدادا

حربيا رياضيا وأقاموا المباريات الكبرى بين الملوك كما أصبح الرقص وسيلة من وسائل الترفيه ثم أنشأوا المدارس كالبالسترا وغيرها ، وصالات التدريب ومدارس لتعليم الاغريقى كل فنون الحياة من ادب وفن ورياضة وعلم . وأقيمت الاحتفالات الكبيرة والولائم وكان أحد هذه الاحتفالات يقام على جبل يجلس المتفرجون على سفحه ويسمى جبل (أوليمبيا) وعليه بدأت الدورات الاوليمبية (٧٧٦ ق.م) وكان الاحتفال لمدة خمسة أيام متتالية بغرض الاحتفال الاله زيوس ... ثم بدأ الاهتمام بفلسفات العقل وأهملوا الاعداد البدنى ماعدا المحترفين وظهر الفلاسفة سقراط وأفلاطون وارسطو تباعا ووضعوا نظريات التربية ودعوا للعودة للانشطة الرياضية ، ولكن شأنها تدهور خاصة بتدهور الثقافة الاغريقية واحتلال الرومان لليونان .

الانشطة الترويحية فى بلاد الرومان :

اهتم الرومان باعداد المواطن للحرب . ولم يكن فى بادىء الامر مدارس للتعليم ولكن علم الاب الابن ثم أنشئت المدارس وتعلم الصبية التربية البدنية فى الجيش . وقد مارس الرومان عديد من الانشطة الترويحية كرياضات الرمى بالسهم والمصارعة والملاكمة والسباحة . واتصفت الانشطة الترويحية بالسلبية واعتمدت على مشاهدة المحترفين واقامة احتفالات لذلك . وكان الجيش هو المكان الوحيد الذى ساعد الشباب على التثقيف الرياضى .

يتضح انا من هذا العرض السريع أن الانشطة الترويحية قد نشأت بطريقة غير مقصودة ثم تبلورت هذه المهارات فى صورة العاب وحركات تعبيرية واحتفالات دينية .

الانشطة الترويحية فى العصور الوسطى :

ظهرت المسيحية واعتنقها بعض الناس وسببت المسيحية مشكلة تعليمية وهى الصراع بين المسيحية فى الاخوة والمحبة وبين تأثير التعليم للدولة الرومانية . وشيئا فشيئا استطاع رجال الدين السيطرة على التعليم وتعديل نظمه التى اعتقدوا أنها تتنافى مع مبادىء المسيحية من ناحية التربية البدنية لذلك تدهور مجال الانشطة الرياضية واختفت الالعاب الاوليمبية فى بداية القرن الرابع الميلادى وحتى الرقص الذى أصبح عندهم دينا لم يسمح بممارسته كنشاط ترويحى . وسرعان ما انتهى هو الآخر . كذلك كان نصيب الحمامات العامة التى اشتهرت بها روما وكانت عنصرا هاما فى التربية الصحية الا ان المسيح اوصى بالعناية بالصحة الشخصية والعامة

ولهذا لاقت تلك الحمامات قبولا عند المسيحيين وقد تدهورت عملية التربية ولم يعد هناك مكانا للتعليم سوى الدير الذى لم يكن به سوى بعض الاعمال اليدوية ولم يكن للتربية الرياضية مكانا يذكر فقد اعتبرت فى ذلك الحين متاعا دنيويا . ونتج عن ذلك هبوط شديد فى الصحة العامة والشخصية وتكونت الاقطاعيات التى جعلت طبقة للنبلاء وطبقة للشعب الكادح وبدأ النبلاء فى تعليم الفارس الفروسية والمبارزة والوان الرياضيات المتعددة وكان هدف التربية الرياضية هو اعداد الفارس المحارب . ونتيجة لبقاء النبلاء فى القصور الغير صحية ولاكتشاف البارود ونمو طبقة التجار المتوسطة كان لذلك اثره فى انهيار طبقة النبلاء وبدأ تعلم الكثيرين من أبنائهم مهارات مهنية للاعداد المهنى واتسمت انشطة وقت فراغهم بالمرح الزائد والعنف وشرب الخمر ولعب الميسر . كذلك ظهرت الاحتفالات الشعبية وأعياد القديسين وما أن ضعفت سلطة الكنيسة حتى تقدم فن الرقص الشعبى فى الاعياد والمناسبات . كذلك اهتموا بالفروسية .

الانشطة الترويحية فى الاسلام :

لم يشهد العالم دولة تكونت بالسرعة كالتى تكونت بها دولة الاسلام . فبعد وفاة النبى محمد (عليه الصلاة والسلام) بنى خلفاؤه الراشدين دولة شملت معظم العالم المتحضر ، ودعى الاسلام للعناية بالرياضة وقد قال عليه السلام (المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف) . وقد احتلت الفروسية والالعاب المختلفة على الحصان مكانا كبيرا فى الانشطة الترويحية كذلك الرماية والصيد واقتصرت هذه الرياضات على المتيسرين . وقد أوصى عليه الصلاة والسلام بالترويح فقال (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت) . وانتشرت ألعاب خفيفة مثل العاب التصويب وصنعوا النبال . وبالرغم من كل هذا فلم تكن الانشطة الرياضية مظهر من مظاهر حياة المسلمين . كذلك مارس الاطفال بعض الالعاب كالاستغماية ، ولعبوا بالنحلة . أما الرقص فقد احترفته بعض النساء ونظر اليه نظرة وضيعة ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بحلقات الزار للنساء وحلقات الذكر للرجال وكلاهما مجالا للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة عند الراقص . كذلك ظهر التحطيب والرقص بالسيف .

الانشطة الترويحية فى أوربا :

لقد اعتقد عدد كبير من الفلاسفة بأن العقل السليم فى الجسم السليم، لذلك لقيت التربية الرياضية والانشطة الترويحية الرياضية تشجيعا كبيرا . وحظى أبناء الاغنياء بممارسة الرياضة ، وأنشأوا المدارس حيث كان اختيار

مدرسى التربية البدنية دقيقا للغاية . وقد مارسوا انشطة متعددة كالعاب الكرة والجرى والوثب ، والرمى وركوب الخيل ... وكان لحفلات الرقص مكانة . وبدأ التفكير فى التربية البدنية يأخذ اتجاها علميا واعترف بأهميتها الفسيولوجية ، الفلاسفة والمصلحين الاجتماعيين وقد شمل المنهاج الرياضى الرقص والمصارعة والمشى والجرى والتصويب والوثب والسباحة وركوب الخيل والصيد والعاب الكرة . وعموما فان المحور الذى كانت تدور حوله عملية التربية فى هذه العصور كان وسيلة لغاية الا وهى اعداد المواطن الصالح .

الانشطة الترويحية فى العصر الحديث :

كان لظهور الالة الفضل الاول فى تقليل ساعات العمل وتوفير وقت الفراغ حتى يمارس الفرد أثناءه بعض الانشطة الترويحية . وهناك حقيقة علينا أن نعترف بها هى أن الولايات المتحدة الامريكية تعتبر رائدة الدول فى انتشار حركة الترويح والتربية الترويحية فى العصر الحديث وكذلك جعل الترويح كمهنة تخدم الانسانية وعملت على اعداد رواد لهذه المهنة ، سواء بالدراسات العليا وفتحت مجال البحث والدراسة وقد اعتمد الترويح على بعض العلوم الانسانية كعلم النفس وعلم النفس الاجتماعى والتربوى ، وعلم الاقتصاد ، والادارة العامة ، والعلاقات العامة ، والصحة العقلية وعلم وظائف الاعضاء .

الترويح فى الولايات المتحدة الامريكية :

ويعتبر الترويح حديث العلاقة بالتربية الا أنه وثيق الصلة بالحياة الاجتماعية والعاطفية والانفعالات الذهنية . وان معرفة المطالب الترويحية لاى شعب من الشعوب تعكس الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة فى أى وقت . فقد كان النشاط الترويحى خلال القرن الثامن مرتبطا بحياة المستوطنين المستعمرين ففى الجنوب مثلا كانت تمارس أوجه النشاط المحببة المتنوعة وكان لعب الورق شائعا ، كذلك كان سباق الخيل والالعاب الشعبية التى تتطلب مهارة وقوة مألوفة . وكانت هذه الالعاب خاصة بالطبقة المتيسرة فقط .

ومع بداية القرن التاسع عشر وظهور الثورة الصناعية حدثت تغييرات اساسية فى اسلوب الحياة فى امريكا ، فالقرية بحياتها الريفية تختلف كل الاختلاف لحياة المدينة حيث تسود السرعة وتسيطر الصناعة .

ومع بداية القرن التاسع عشر بدأ المواطنون يتبرمون بألوان الترويح التى انقسمت فيها الطبقات الراقية . وكانت الجهود التى بذلت خلال القرن التاسع عشر غير كافية لملائمة قوة الدفع الذاتى لحركة الترويح .

وفى عام ١٨٥٣ اتخذت اول خطوة فى محاولة ديمقراطية لسد احتياج شائع وذلك عندما تقرر أن يقوم الاهالى بشراء الارض بأموالهم الخاصـــة ليستخدمها الاهالى انفسهم وفى هذا العام تم شراء (حديقة Central Park) الشهيرة بمدينة نيويورك . وكان ذلك مثلا سرعان ماحتذاه عدد من المجتمعات الاخـــرى .

ولقد تركت مدينة بوســـطن Boston الاثر الرئيسى فى الطريق الى الترويح العام حيث افتتحت بها أول مدرسة لتنظيم الاجازات فى أمريكا ضمن نشاط الكنيسة ١٨٦٦ وما لبثت هذه الفكرة أن اقتبست بتوسع كما بدات فى تكوين جمعيات الغناء ، وتأمل الطبيعة ، ونشاط الاشغال اليدوية . كذلك تم لاول مرة شراء الاراضى لتخصيصها لانشاء الملاعب سنة ١٨٧٢ وانتشرت هذه الملاعب والجمعيات فى عدد كبير من الولايات وتعتبر مدينة شيكاغو فى المرتبة التالية من حيث تأثيرها فى حركة الترويح العام حيث ظهر نموذج للملاعب (Playground) فى بداية ١٨٩٢ .

وفى عـــام ١٩٠٥ تكون (اتحـــاد الملاعب بأمريكا) **بغرض معـــاونة** المجتمعات على تنمية النشاط الترويحى وتقدمه واصبح « تيد روزفلت » أول رئيس شرف لهذا الاتحاد .

وفى عام ١٩١١ تغير اسم هذا الاتحاد فأصبح يسمى « اتحاد الملاعب والترويح الامريكى » وذلك بسبب اتساع نشاطه ثم أصبح فى عام ١٩٣٠ « الاتحاد القومى للترويح » وقد قام هذا الاتحاد بالعمل على توفر ريادة قومية للترويح كما كان يصدر نشرة دورية باسم « الترويح » كما ساعد على تنبيه الرأى العام الى الحاجة الى مشروعات اللعب والترويح على نطاق واسع فى المدن .

وفى عام ١٩١٨ سجلت اهمية جديدة للترويح حيث أصبح اســـتثمار وقت الفراغ من ضمن الاهداف الرئيسية للتربية فى أمريكا والتى اقرهـــا الاتحاد القومى للتعليم وخلال الحقبة التالية لهذا التاريخ تأكدت اهمية هذا المجال ودلت على ذلك الميزانيات المتزايدة والمؤلفات وبعد ذلك اعتبرت

(لجنة السياسات التعليمية) أن تنمية النشاط الترويحى للمواطن تعتبر من جزءا من ازدهار شخصيته الذى هو فى الواقع الهدف الاول للتربية .

ومع حلول الازمة الاقتصادية بأمريكا فى الثلاثينات ، تقلصت اجباريا موارد المجتمع وامكاناته الخاصة بالترويح فى الوقت الذى ازدادت فيه الحاجة الى مثل هذا النشاط حيث كان المتعلمون فى اشد الحاجة الى مجرد البنيان المعنوى . وكان من الضرورى تخصيص كل الاعتمادات المالية الفيدرالية لانقاذ الموقف اولا .

ومع انتهاء الحرب وعودة السلام اتخذت خطوات فعالة لتحويل ذكريات الحرب وآثارها الى ملاعب ومراكز للترويح ولكن ذلك يستهدف تحويل التحمس الوطنى الى الاصلاح الاجتماعى عن طريق مضاعفة امكانيات الترويح بصورة اكثر .

وان الاتجاه الآن يرمى الى تقصير ساعات العمل اليومية وجعل أيام العمل الاسبوعية خمسة ايام ويتحول الشعب الامريكى الى شعب يكثر فيه عدد الكبار والمسنين بالاضافة الى انخفاض سن التقاعد ، كل ذلك يبشر بازدياد وقت الفراغ الذى سيؤدى حتما الى العصر الذهبى لحركة الترويح .

الانشطة الترويحية فى دول اوربا حديثا :

انجلترا — ظهرت حركة الالعاب المنظمة مثل الجولف ، والكروكيت ، والهوكى وكان الهدف من تدريسها اجتماعيا اكثر منه كنشاط رياضى كذلك ظهرت حركة التمرينات البدنية الشكلية التى ظهرت اولا فى المانيا والسويد . وتكونت اتحادات رياضية فى كثير من مجالات الانشطة الرياضية وبذلك فان الترويح لم يكن له شأنه فى انجلترا حتى بدات الحركة الكشفية وخرجت للعالم .

المانيا — بعد الهزيمة من نابليون سنة ١٨٠٦ اهتم المفكرون بالانشطة الرياضية لتنمية البدن الى جانب الاهتمام بالمقدرة العضلية . وظهر اتجاه الى الرياضة فى الريف وكانت المانيا مركزا للموسيقى والمتاحف الفنية وكان للاحتفالات الشعبية والرقص الشعبى مكانة كبيرة فى قلوب المواطنين ثم قاد (كارل فيشر) لواء الدعوة الى حياة الخلاء والمعسكرات وانشئت بيوت الشباب وتبلورت فلسفة التربية الرياضية والترويح واصبحت لها برامج منظمة سواء فى المدارس او الهيئات السياسية او الدينية او المهنية .

السويد ــ كان لظهور (لنج) اثره الكبير فى توعية الشعب السويدى لرفع مستوى اللياقة البدنية فقد آمن « لنج » بأثر التربية الرياضـــية على الاتجاهات الصحية والتربوية والجمالية . وكان لتقدم السويد الصــناعى سببا فى الاهتمام بالترويح كناحية تعويضية بعد ساعات العمل المضنى وايضا لفائدته الصحية والعقلية والاجتماعية واعتبرت السويد رائدة برامج الصحة المدرسية فى العالم كذلك وفرت الدولة وسائل الترويح المتعددة من ترويح فى الخلاء وتعتبر الاحتفالات الشعبية مظهر من مظاهر الترويح فى السويد .

الدانمرك ــ تعتبر العناية الصـحية فى الدانمــارك مثالية ، وتنظم مدارس الشعب برامج ترويحية فى الاجازات الدراسية للطلبة والاجازات السنوية للموظفين والعمال ما بين انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية يعتبر الرقص الشعبى النشاط الترويحى الاول خاصة بين الفلاحين .

فرنسا ــ تتبع معاهد التربية البدنية فى فرنسا كليات الطب وهذا يعطى صورة من الاهتمام بالرياضة فى فرنسا . أما المجالات الترويحية فنجد انه اصــبح كل فئات الشـــعب تدرك قيمتها وفوائدها وتشــجعها الدولة بدورهـــا .

تشيكوسلوفاكيا ــ يوجد الآن اهتماما كبيرا علميا بكافة المجـــالات الترويحية والرياضية من انشاء نوادى ومتنزهات ومراكز شباب الى حدائق عامة ومعسكرات وبيوت شباب وذلك كله فى نطاق الظهور بين دول الكتـــلة الشرقية .

المجـــر ــ ان المحور الذى تدور حوله الحركة الرياضــية فى المجر الشيوعية هو عنصر التنافس بغرض اثبات وجودها فى المجال الدولى مثـــل بقية الدول الشيوعية أما عنصر الترويح فيكاد يكون غير موجود فى المجر مثل بقية دول الكتلة الشرقية .

الانشطة الترويحية فى الاتحاد السوفيتى :

لم تكن التربيـــة البدنية مظهرا من مظاهر الامة فى العهد القيصرى فى روسيا ولكنها اصبحت كذلك فى عهد الشيوعية حيث انتشرت حركة الثقافة البدنية للجميع . والتربية البدنية الآن تعتبر مادة اجبارية فى جميع المدارس والكليات على أسس علمية خاصـــة بتطبيق الاشراف الطبى الدقيق على الشعب بجميع فئاته ويعقد أولومبياد بين جمهوريات روسيا الستة عشر

لاختيار ممثلين باسم روسيا فى المجالات العالمية . كذلك فان الرقص الشعبى والباليه ، وفنون الاكروبات والموسيقى سواء كانت موسيقى كلاسيكية او شعبية ، فلها مكانتها القومية فى قلوب الشعب السوفيتى .

الانشطة الترويحية فى دول امريكا الجنوبية :

البرازيل — يمتاز شعب البرازيل بحبه للحفلات وهناك كارنفال للرقص يعقد سنويا ولمدة ثلاثة ليالى متواصلة فى الشوارع . كذلك يميلون الى الرقص سريع التوقيت . أما كرة القدم فشعبيتها كبيرة جدا فى البرازيل ومشاهدة مباريات كرة القدم تعتبر من اهم انشطة وقت الفراغ .

الارجنتين — تختلف الارجنتين عن البرازيل فى أن لها العابها الشعبية وحيث انه تمتد الارجنتين من المنطقة الاستوائية فى الشمال الى المنطقة الجليدية فى الجنوب لذلك ينعم أهلها بجميع انواع الطقس .

الانشطة الترويحية فى الشرق الاقصى :

الهند — فى سنة ١٩٤٩ تألفت فى الهند جمعية للاندية هدفها بناء تسهيلات فى دلهى الجديدة . وقد اهتمت الهند بالرياضة الشعبية فأخذت تعمل على انشاء مراكز للترويح كما انشأت فى كل ولاية ومدينة ادارة للترويح . كذلك اهتمت الهند باحياء الرياضات القديمة كاليوجا .

اليابان — محور الانشطة الرياضية فى اليابان هو الرجوع الى فلسفة التوافق بين الجسم والعقل والروح . وقد تأثرت اليابان بالحضارة الغربية واتجهت التربية الرياضية الجديدة اتجاها علميا .

الانشطة الترويحية فى العالم العربى :

الاردن وفلسطين — ان معظم اهل شرق الاردن من البدو الرحل وبالتالى لم يكن هناك مكانا للترويح . اما فلسطين قبل نكبتها فكانت كرة القدم هى اللعبة الشعبية الاولى .

لبنان — يعتبر جبل لبنان من أهم الاماكن الترويحية فى العالم العربى وتعتبر السياحة أحد الموارد الاقتصادية الهامة فى لبنان . وجبل لبنان من اجمل بقاع العالم للرياضات الشتوية . ويمارس ابناء لبنان هواية الانزلاق على الجليد فى فصل الشتاء .

الكويت – يعتبر القنص الرياضة الشعبية الاولى ذات الاصل العربى فى الكويت اما اللعبة الشعبية الثانية فى الكويت فهى كرة القدم وتمارس هذه فى فصل الشتاء .

العراق – اشتركت العراق فى أعياد الشباب التى اقيمت فى وارسو عام ١٩٥٥

المغرب العربى – يعتبر الرقص احد المظاهر الرياضية هناك فاللعبة الشعبية هى كرة القدم . اما أوجه النشاط الترويجى فهى ما زالت قاصرة فى بلاد المغرب العربى كذلك الرياضة النسائية .

السودان – الحركة الكشفية قديمة فى السودان ولكنها كانت غير منظمة حيث سيطر عليها الانجليز .

المملكة العربية السعودية – اهتمت المملكة العربية السعودية بنشر الرياضة البدنية والنشاط الكشفى بين طلاب المدارس السعودية . أما الانشطة الترويحية فليس لها مكان .

سوريا – فى الفترة التى سبقت الاستقلال عام ١٩٤٦ لم يكن هناك من الرياضة والترويح سوى بعض الرياضات الشعبية كاللعب بالسيف والرقصات الجماعية كالدبكة كذلك المصارعة التركية . وقد انتشرت الحركة الكشفية السورية انتشارا واسعا بعد الاستقلال .

جمهورية مصر العربية :

لقد مرت الرياضة والترويح فى جمهورية مصر العربية بالفترات الخمس الآتيـة :

(ا) قبل الاحتلال البريطانى :

خلف العثمانيون وراءهم الفروسية بما فيها من ركوب الخيل والكر والفر والمبارزة بأنواعها والرمى بأنواعه من على ظهر الفرس . وكانت البعثات المصرية التى ترسل الى فرنسا تعود ببعض طرق الالعاب الى مصر . وقد مارس الاطفال الالعاب الموروثة عن العهود العربية . وكذلك ادخل اطفال حملة نابليون العابا جديدة بالفرنسية مارسها الاطفال المصريون بعد تمصيرها . وبدأت فكرة المقهى تنتشر ومعها العاب المائدة كوسائل

ترويحية . وقد اهتم الخديوى اسماعيل بانشاء المتنزهات العامـــة ولم يكن الغرض منها توفير أماكن للترويح للشعب بقدر اظهار القاهرة كمدينة أوربية فى نظر الزائرين لمصر فى حفل افتتاح قناة السويس .

(ب) اثناء العهد البريطانى :

لم تهتم سلطات الاحتلال بتحسين مرافق الحياة العامة وبرغم صـــدور قرار يجعل التربية البدنية اساسية فى مناهج التعليم الا ان احدا لم يهتم بتنفيذها الا بعد ۳۰ عاما وانشا الاحتلال أول نادى رياضى سنة ۱۸۸۷ فى مصر وكذلك فعلت الجاليات الاجنبية فى مصر فكان هذا حافزا للمصريين لانشاء النوادى وكان غرضها الاساسى هو الترويح . وانتشرت المسارح ودخلت السينما فاحتلت المركز الاول فى الترويح التجارى بعد ذلك .

(جـ) فى الفترة بين ۱۹۲۲ — ۱۹٤۰ :

انشا الانجليز مدرسة للتربية البدنية فى الجيش المصرى وبدا ارسال البعثات المصرية لدراســـة التربية البدنية فى الخارج كذلك عملت وزارة المعارف على انشاء النوادى التى ادخلت لعبات جديدة . وبدات الحركـــة الكشفية تدخل مصر عن طريق المدرسين وفى عام ۱۹۲۳ تالفت جمعيـــة الكشافة الاهلية التى نصبت الملك فاروق كشـــافا اعظم للبلاد . وبذلت اللجان الاهلية مجهودات ملحوظة للنهوض بمجـــالات الترويح وخاصـــة الانشـــطة الترويحيـــة لكن اقتصر ذلك على الاثرياء فقط ، وبدات وزارة الشئون الاجتماعية تنشىء الساحات الشعبية للفقراء والريفيين وفشـلت ادارات هذه الساحات فى جعلها تحقق الهدف الذى قامت من اجله ثم ظهرت بعد ذلك فكرة أندية المجالس البلدية فى عواصم المديريات .

(د) فى الفترة بين ۱۹٤۰ ـــ ۱۹٥۲ :

انشئت الاندية المدرسية بغرض تنشيط الحياة الاجتماعية فى المدرسة وقد عين نظار المدارس مشرفون على هذه الاندية ولكنها فشلت حيث أن غالبية النظار لا يؤمنون بهذه الفكرة اصلا .

(هـ) مكانة الترويح والرياضة بعد الثورة :

انشىء المجلس الاعلى لرعاية الشـــباب عام ۱۹٥٦ وكان يهدف الى تنظيم ميدان رعاية الشباب خارج القطاع الحكومى . وانشئت ادارة رعاية الشباب عام ۱۹٥۹ تســـاهم فى تقديم الخدمات الرياضـــية والترويحيه

والاجتماعية واهتمت حكومة الثورة بانشاء المتنزهات العامة وخصوصا على طول نهر النيل فى القاهرة وفى عواصم المديريات والمدن الكبرى . ويثبت الاقبال الشــــعبى الكثير على المتنزهات الواقعـــة على النيـــل الحاجة الماسة الى مزيد من هذه المتنزهات . كذلك انتشرت ملاعب الاطفال الى حد ما ولو انهـــا مقتصرة على اجهزة بدائيـــة محـــدودة كجهـــاز التزحلق والارجوحـــة .

الترويح والصـــحة

ان اعظم ما فى الوجود الانسانى هو حياة الانسان وتمثل صحة الانسان اغلى ما فى حياته وقد عرفت الصحة على انها ليست فقط خلو الانسان من الضعف والمرض ولكن هى الحالة التى يتمتع فيها الانسان بمســـتوى من الصحة الجســـمانية ، والعقلية والاجتماعية يمثل اقصى ما توفره امكاناته الجسمانية والعقلية والاجتماعية ، فاذا لم يكن الانسان صحيحا معافيـــا فاننا نجد أن الاكتئاب والقلق يحوم من حوله ، ولايتمكن الفرد من أن يؤدى عمله ويمارس متطلبات الحياة ، وكذلك لا يمكنه أن يستمتع بوقت فراغه عن طريق ممارسة نشاط حر بناء وهادف يعود عليه بالســـعادة والغبطـــة والفـــرح .

فاننا لا نستمتع فقط بأوقات فراغنا حينما نكون أصحاء بل اننا ايضا نصبح أصحاء من خلال ممارستنا لانشطة ترويحية . فالانسان لا يكون سعيدا حينما يمرض ولا يكون سليما معاف اذا لم يكن سعيدا .

فالسعادة بالطبع مسبباتها عديدة ، منها الحالة التى نشعر بها وندركها اذا كنا سعداء . فاذا كنا سعداء فان دورتنا الدموية تصبح أسرع تدفقا ، وتخفق قلوبنا وتدفع الدم فى اجهزتنا المختلفة وتصـــبح أعيننا اكثر بريقا ، ونستمتع بنوع من التوهج الدافىء ، فمهما اختلفت نوعية الطاقة المتكونة فانها تعبر عن نفسها من خلال الابتسامات ، والبهجة ، والضحك ، ونود أن نغنى ، وأن نتحرك وندور وندور لنستمتع بتلك الاحاسيس التى تدغدغ القلب وتسعد الروح وتجعل البدن يقفز . ونرى أن كل شىء حولنا جميل ونحب الجميع ويملأ الامل حياتنا .

واذا لم نكن سعداء أو اذا تملكنا الخوف ، أو كرهنا ، وامتلكنا شعور الكراهية فان الاحاسيس تنقلب الى عكسها ، فقد نشعر بالجوع ، والوحدة والكآبة وتضيع البسمة ويحل محلها الكآبة ونود ان لانرى احدا او يرانا احدا

وتبدأ ثقتنا فى أنفسنا تتزعزع ، وتهتز الآمال وتضيع المعانى من حياتنا . ولا يصبح لوجودنا معنى وتقودنا هذه الحالة الى ضعف مستوى الصحة الجسمانية والنفسية والاجتماعية .

وقد تكون السعادة الشخصية التى تنبع من ممارسة أنشطة ترويحية هى صمام الامن الذى يحافظ على التوازن بين الصحة الجسمانية والنفسية .

اننا فى حاجة الى أن نأكل وأن نشرب وأن نستريح وأن تعمل عضلاتنا، كذلك نحن فى حاجة الى الرعاية الطبية المنتظمة ، تماما كما اننا فى حاجة الى تنظيم الجهد بين العمل والفراغ . وأن نهيىء لانفسنا الفرص لممارسة انشطة ترويحية التى تجعل هناك توازنا بين مظاهر الحياة الانسانية .

فالاكل والشراب لدى بعض الناس لا يمثلان فقط حاجات ضرورية لوجود الانسان بل ايضا شكل من اشكال الترويح . فمثلا اذا نظرنا الى حفلات الشاى المختلفة ومآدب الغذاء الفاخرة ، حفلات اعياد الميلاد ، والاحداث الخاصة التى يمثل الغذاء ركن اساسى للاحتفال بها تعتبر انشطة ترويحية تبعث الشعور بالسعادة لمن يمارسها .

الصحة والانشطة الترويحية :

ذكرت الابحاث العديدة اهمية النشاط الرياضى وعلاقته بحفظ وحماية صحة الانسان . فقد خلقت عضلات الانسان لتعمل . واذا لم تستخدم فالضعف مصيرها . ويقول الاطباء أن ٩٠٪ من آلام الظهر تخف حدتها وتشفى من خلال تقوية عضلات الظهر .

والعضلات السليمة التى تتسم باللياقة تستخدم طاقة اقل فى الجهد المبذول بنسبة ٤٠٪ لتأدية عمل تقوم به عضلات لاتتسم باللياقة .

وتقوية العضلات تزيد من كفاءة عملها ، وتحافظ على نموها وتوفر الحيوية وتزيد من كفاءة القلب والرئتين . وبالطبع فالتمرين البدنى يساعد فى كفاءة الدورة الدموية والتنفسية .

واللياقة البدنية هى نتاج طبيعى من ممارسة نشاط ترويحى رياضى ولكن ليست هى هدفه الاول فان هدفنا الاول من ممارسة الانشطة الترويحية مهما اختلف مجالها هو السعادة الشخصية ، التى تتمثل فى تجديد

الحالة الجسمانية والنفسية والانفعالية للفرد وتجعل نظرته لكل ما حـــوله اكثر رونقا واكثر جاذبية واكثر تذوق وتبدو الحياة فى صورة أبهج مما كانت عليه قبل ممارسة النشاط الترويحى .

فاذا لم نتمكن من القضاء على سلسلة الضغوط العصبية فى حياتنا العصرية فعلينا أن نقطع هذه السلسلة فى مكان ما . والفراغ هو المنفـــذ الوحيد الذى يمكن ويساعد المخ فى الهروب من الضغوط .

ويعتبر الملل والسأم والتشـــاؤم من أمراض العصر يســـببان التعب الجسمانى والذهنى . والصحة بمعناها الحديث حسب تعريف منظمة الصحة العالمية تشمل الصحة الجسمانية والعقلية والاجتماعية وليســـت فقط خلو الفرد من المرض والضعف .

فالانشطة الترويحية بتنوعها تعمل على تحسين صحة الفرد الجسمانية والنفسية والاجتماعية .

وعلينا أن لا نتجاهل أن هناك علاقة كبيرة بين التربية الرياضـــــية والتربية الصـــحية ، والترويح ومجـــال التربية عامة . وبالتالى التربيـــة ومتطلبات الحياة فالى جانب المبادىء الفلسفية ، الفسيولوجية للحيـــاة فهناك هدف رئيسى الا وهو النمو العضوى والعاطفى والاجتماعى اى الصحة بمفهومها المتكامل .

هناك مقاييس متعددة لقياس الصحة الجسمانية بمقاييس كمية تشتمل على اختبارات طبية فيمكننا قياس القوة ، التحمل ... الخ ولكن هل يمكننا قياس الرغبة فى الحياة أو الوصول الى هـــدف معـــين او الطموح للوصول الى درجة أعلى من الرقى ... الخ هذه المظاهر التى تمثل الصحة الايجابيـــة .

الترويح والتربيـــة الرياضـــية

ان أحد أهداف التربية الرياضية هو أن يتعلم الفرد بعض المهارات فى الالعاب والرياضات حتى يمارسها اثناء وقت الفراغ .

واذا اتسمت الانشطة الرياضية بسمات الانشـــطة الترويحية فاننا نعتبر تلك الانشطة انشطة ترويحية رياضية .

وتتلخص بعض سمات الانشطة الترويحية فى أن الدافع وراءها هو السعادة الشخصية ، وأن يكون للفرد حرية اختيار نوع النشاط ، وأن هذه

الانشطة بناءة ولا تهدف للحصول على نقاط يكتسبها الفريق مثلا أو كسب مادى .

فالنشاط الترويحى متنوع ويصعب حصره فقد يتمثل فى مشاهدة شروق الشمس وغروبها الى الاشتراك الفعلى فى الفرق المسرحية أو الموسيقية مثلا والى كتابة القصص والقراءة ، الى تنمية المهارة فى رسم لوحة أو بناء نموذج أو الى سماع الموسيقى . وحتى المحادثة حول فنجان شاى أو رعاية الحيوانات الاليفة أو خدمة المجموعات الخاصة فى المجتمع أو تعلم اللغات الاجنبية أو ممارسة الالعاب والرياضات المختلفة . ومن العرض السابق يتضح لنا أن الانشطة الرياضية ما هى الا جزء من الانشطة الترويحية . أما الترويح فيعتبر أكثر من نشاط . فالترويح يعنى الحالة الانفعالية التى تحدث للفرد عند ممارسته لنشاط ترويحى وهو كذلك رد فعل عاطفى تجاه ذلك النشاط . فالترويح حالة عاطفية تتسم بالتجديد والابتكار . ولو أن مجال التربية الترويحية والتربية الرياضية من المجالات المتقاربة الا أننا نجد أن البعض لا يفرق بينهما ولكن فى الواقع هما مجالان مختلفان فان غرض التربية الرياضية هو اللياقة البدنية ، والتدريب على مهارات مختلفة وتربية الفرد عن طريق البدن ، أما بالنسبة للترويح فالهدف الاساسى هو السعادة الشخصية التى يشعر بها الفرد من خلال ممارسته للنشاط الترويحى وغرضه يتمثل فى غرض حركى ، غرض ابتكارى ، وغرض تعليمى وغرض الاتصال بالآخرين .

والتربية الترويحية تهدف الى تغيير سلوك الفرد أثناء وقت فراغه من خلال تعلم مهارات متعددة تؤثر فى اتجاهاته نحو الفراغ ، والترويح وبالتالى تغير أنماط سلوكه الى « الامثل » وتأتى اللياقة البدنية والصحة الجسمانية، والنفسية والعاطفية كنتيجة تلقائية للنشاط الترويحى الرياضى .

يجب ان تعرف التربية الرياضية من وجهة نظر أهدافها فالتربية الرياضية تمثل الآن الجسم كوحدة متكاملة تتكون من الاعضاء ، والاتصالات والعواطف ، فهى تشمل الانشطة التى تهدف أساسا الى التنمية العضوية وتنمية المهارات أما التنمية العاطفية فتكون نتيجة جانبية للتربية الرياضية . فالتربية الترويحية من أهم مسئوليات المدرس ، المشرف ، المربى ، وولى الامر ، وتعرف بأنها العمليات التى يتعرض فيها الاطفال والكبار الى خبرات ومعلومات ومهارات من مختلف الانشطة الترويحية للتأثير الطيب على اتجاهات الافراد وبالتالى تغيير انماط سلوكهم الى « السلوك الارقى » .

الترويح والتربية الترويحية

ان كل فرد فى حاجة الى أن يعد لا لشغل وظيفة فقط بل لاستثمار وقت فراغه بطريقة بناءة تعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة . ومن ثم فان التربية الترويحية مهمة تربوية سليمة وتنمية القدرات الترويحية جزء من وظيفة التربية . ولكن ان المسئولية التربوية تجاه الترويح غير معترف بها فالبعض يقول اننا لسنا فى حاجة الى تعليم الاطفال كيف يلعبون ، وان التربية يجب أن تتجه الى الاعداد للحياة العائلية والاعداد للمهنة ، ولان يكون الفرد مواطنا صالحا .

ولكن هل ينقطع الطفل عن التعلم حين يكون فى موقف غير تعليمى من الناحية الرسمية أى انه خارج الفصل مثلا ؟ اذا أردنا مناقشة ذلك فاننا نجد أن الطفل غالبا ما يتعلم من تجارب وقت اللعب اكثر مما يتعلم أثناء تواجده فى الفصل والتأثير التربوى للترويح ينطبق على الكبار كما ينطبق على الصغار فالفرد يتعلم طوال حياته سواء أثناء عمله أو اثناء وقت فراغه .

ان اهمية التربية الترويحية تتمثل فى الحرية التى توفرها للتجربة ، وتوسيع آفاق وكفاءة الشخص . وعلينا أن نحاول مناقشة اين يجب أن نعلم الترويح ؟ هل نترك هذهالمهمة للمدرسة ، أم المنزل أم المؤسسات الاجتماعية التى أنشئت لهذا الغرض ؟ أو أنه من الواجب ان نعلم الطرق السليمة لشغل وقت الفراغ كجزء من البرنامج المدرسى ؟

وهناك آراء تعارض وأخرى تؤيد مسئولية من يقوم بالتربية الترويحية ؟

يعتبر الترويح مسألة شخصية وبالتالى فان الفرق الفردية تمثل مركز الحياة الترويحية فالفرد يستمتع بالترويح من خلال حرية اختيار نوعية النشاط ، وحرية الاستمرار أو الانقطاع عن النشاط تبعا لميول الفرد ورغباته والحالة الانفعالية التى عليها الفرد .

الترويح والتربية فى الخلاء

تمثل التربية فى الخلاء احد البرامج التربوية خارج الفصل المدرسى . وتتنوع وتتعدد عن الرحلات المدرسية الى استغلال حدائق المدارس أو الى توفير مزارع أو بحيرات أو مناطق صحراوية او جبلية خاصة بالمدارس وذلك للاستفادة منها فى العمليات التعليمية أو للتربية الترويحية وانشطة شغلوقت الفراغ ، كذلك تشتمل التربية فى الخلاء على المعسكرات المدرسية .

ويمكننا القول ان التربية فى الخلاء تشتمل على العملية المستمرة من امداد الفرد بالمعلومات فى بيئتها الطبيعية والتوصل للمعلومة من خلال الممارسة الفعلية والتجربة .

وقد ظهرت التربية فى الخلاء استجابة لاحتياجات المجتمع ، وكذلك طبيعة واحتياجات أفراده . فهناك حاجة ماسة الى الواقعية فى التربية . فكما أن التربية فى الخلاء عملية فهى أيضا طريقة تعليمية وتستخدم أساليب متعددة منها ، الملاحظة ، والتساؤل ، الربط ، والتأمل ، والاشتراك والابتكارية .

وهناك بعض القيم التى يمكن تنميتها من خلال التربية فى الخلاء وتتمثل فى :

١ — التربية لحفظ وصيانة المصادر الطبيعية .

٢ — التربية الصحية فى الخلاء .

٣ — التربية لوقت الفراغ .

طبيعة التعلم :

ما يعرف الآن عن طبيعة التعلم له تأثيرات واضحة على التربية فى الخلاء فمعظم ما جاء فى النظريات السائدة عن التعلم يمكن ارجاع أثرها الى فلسفة (جون ديوى) التى كانت وما زالت لا يرقى الشك فيها لعظمة أفكاره — فاهمية التجربة المباشرة وحل المشكلات تتمثل فى الاصرار على نظرية التعلم ووسائلها التعليمية . وكما ذكر — بروفسير تشايلدز — طور ديوى المفهوم بأن التجربة ليست عملية ابتدائية يقوم المشاهد فيها بدور سلبى بالنسبة للعالم الخارجى ولكنها عملية ايجابية لتزويد الاحتياجات من خلال تفاعل خلاق مع البيئة الخارجية . فالتعلم الذى يشمل اكتساب العادات والمهارات والحكم على الاشياء هو وظيفة فى عمليات العقل من تفكير وتنفيذ واختيار — وفى كل الحالات من « من ثورنديك الى ديوى الى فلسفات التعليم المعاصرة » يبدو واضحا أنه لا يمكن الفصل بين التفكير والتنفيذ . فهما معا يشكلان الرجل الكامل طبقا لما ذكره — استودرد — « نحن نفكر فنحن نتعلم » وهكذا يصبح التعليم فى الخلاء مجموعة مهمة من الاستجابات التى تعطى فرصا نادرة للتعلم والنمو .

يوفر الخلاء كبيئة للتعلم ما يمكن أن يطلق عليه الاساليب الاكاديمية الماهرة للتجربة ، والمتعلم يمكنه أن يلاحظ ويبحث ويدرس ويقارن مستعملا

نظريات مختلفة وفى نفس الوقت يكتسب مهارات وقدرات تعاونه فى التوصل الى ارتباطه وسعادته الشخصية ويشكل هذين الاسلوبين من التجربة أساس التعلم فى الخلاء .

خصائص النمو الانسانى والتعلم :

١ ــ الشباب نشط وطاقته وفيرة : تعتبر القيود المفروضة على الشباب والغير ممكن تفاديها من المجتمع الصناعى والحضرى غير طبيعية فقد زودت الطبيعة الشباب بقدرة نمو تتميز بنشاطها الوافر وغالبا ما يفيد المجتمع وكذلك النمو .

٢ ــ الشباب مغامر : يميل الشباب الى المغامرة والاستكشاف ودائما ما يسعى الى التجارب الجديدة وكلما أصبح المجتمع أكثر تعقيدا كلما قلت فرص الارضاء لهذه الرغبات .

٣ ــ تحقيق الاستقلال مهمة تطورية أساسية للاطفال والشباب : النمو هو الهدف النهائى للطفولة والشباب والسلوك بصفة دائمة وسيلة أساسية فى اتجاه الهدف ولكن بعض القوى فى عالمنا المعاصر تفرض القيود التى تفو ق أو تؤخر تحقيق الاستقلال خطوة بخطوة .

٤ ــ الشباب فضولى ومحب للاستطلاع : دائما ما يسعى الاطفال والشباب الى معرفة الجديد ، وحب الاستطلاع ويسعون كذلك الى التجربة والتعلم والمعرفة ولكن كثير من الاجابات الجاهزة تحبط حب الاستطلاع . يسعى الطفل للتعلم من خلال عملية تعليمية جافة تتدرج من التخصص الى التعميم ، من التجارب الى الكلمات ولكن كثير من العمليات التى نتعلم بها تبدأ وتنتهى بالكلمات فقط ، ولسوء الحظ فهذا صحيح فى العلوم وفى مجالات منهجية أخرى .

التجربة المحسوسة مفهوم هام للتعلم : تستخدم التربية فى الخلاء كل الطرق الممكنة للتعلم من المشاهدة والاستماع والتذوق والاحساس والشم ، وبناء على ذلك فان الاستخدام المتعدد للحواس يجعل التعلم اكثر بقاء وثبات فكل حاسة تكمل الحواس الاخرى وتدفعها لتقوية المعلومة وتثبيت المعلومة لدى المتعلم .

احتياج الناس للمرح : منذ عهد قريب كانت النظرة للمرح على انه أمر غير مرغوب بل اثم ــ فالكل محتاج للتسلية خاصة الشباب حيث تعتبر غاية

اما بالنسبة للمعلمين فانها وسيلة لاهداف اخرى مرغوبة ويراعى فى التعلم فى الخلاء أن يكون مكانا للمرح .

تحقيق حاجة الانسان لان يتعرف على ما هو اكبر واشمل من عالمه الشخصى : من المشاكل الخطيرة فى هذه الايام الحاجة الملحة للانتماء ولسوء الحظ قد حدث ذلك وسط زحام المادة عندما تعاظمت قوة الدافع لاثراء الحياة . فالانسان بكل مظاهر الآلية الضخمة وطرقاتها الفاخرة واسواقها العظيمة وبحضارته التى يمكن أن نطلق عليها الافخم فى كل صورها ، مازال قلقا خائفا غير مستريح وتزيح تصرفاته الستار عن احتياجه لاشياء ذات جذور ثابتة ففى العطلات والاعياد توضح الامواج البشرية كيف يمكن أن تشبع هذه الحاجة من خلال الابتعاد عن كل شىء والذهاب الى الشواطىء، المنتزهات ، فوق الجبال ، كلها ردود فعل ايجابية أكثر مما تعنيه الكلمات ولو أن الاسلاف عاشوا فى عالم يتصف بالاستقرار الا أن بيئة الانسان الحاضرة غير مستقرة فهو يبحث فى الجبال والغابات والصحارى تجارب للدوام والاستقرار المفقود ولم يكتشف بعد القيم الروحية للتربية فى الخلاء حيث تزودنا بالاسباب التى تجعلها شاملة . وبينما يحصل الانسان الحديث على نفس الدوافع والاحتياجات الاساسية كأسلافه البدائيين الا أن معظم شباب هذه الايام ينشأون فى بيئات تحد وتقيد تطورهم الطبيعى كذلك يحتاج الكبار — بسبب المجتمع الصناعى — لخبرات تعليمية فى الخلاء اذا مارغبوا فى استفادة كاملة خلاقة لتراثنا . حيث يحاول التعليم فى الخلاء أن يسد الفجوة بين كليهما . وفى الحقيقة فان التعليم فى الخلاء مجال لا يتقيد بنظام تنفذ خلاله أجزاء منهجية ولا يملك مادة معينة بذاتها ولكن مساعدته الرئيسية فى طرق التعلم حيث هناك ثمان خصائص تميز التعلم فى الخلاء كلها فى مجال طرق البحث واكتشاف العملية التعليمية .

١ — الخبرة المباشرة : مفتاح عملية التعلم فى الخلاء هو التعرض المباشر لتجارب التعلم — محاضرات — كتب وسائل بصرية — ويحقق التعلم بصورة افضل عندما توضع المواد التعليمية تحت الاختبار مباشرة .

٢ — الاكتشاف والبحث والمخاطرة : قد لا يحقق الطلبة اكتشافا حقيقيا ولكن يبقى لهم محاولة الاكتشاف ويسعى التعلم الجيد فى الخلاء لتوظيف طرق العلوم التى تبدأ من التخصص الى التعميم .

٣ — التعلم بالحواس : يستخدم التعلم فى الخلاء كل حاسة ممكنة فى اكتساب الخبرة التعليمية فالاحساس بالتربة وشم رائحتها يضيف عمقا لعملية التعلم بينما يضيف صوت الطيور انطباعا جديدا .

٤ ــ أنشطة طبيعية للطفولة والشباب : لان أنشطة التعلم فى الخلاء تكون حية مثيرة واحيانا مؤثرة فان لها جاذبية متأصلة فى نفوس الشباب لا يحتاج معها الى حيل لخلق دوافع صناعية .

٥ ــ الاهتمام الشديد : يكون الاهتمام غالبا عندما يندمج المتعلم كلية فى الخبرات التعليمية ويسبب الجذب الطبيعى الذى يسببه التعلم فى الخلاء بالنسبة لغالبية الاطفال والشباب فانه من الامور البسيطة نسبيا أن تحقق اندماج كلى واهتماما شديدا .

٦ ــ الصدق : يتميز التعلم فى البيئة الطبيعية بالواقعية ، وتبدو المشاكل على حقيقتها وهى ليست مشاكل كلمات أو صور أو خرائط أو رسوم بيانية فمثلا ان مشاهدة شروق الشمس يختلف عما يقوم به الرسامون والمصورون بتقريب الالوان فى شروق الشمس الحقيقى .

٧ ــ المتعلمون اكثر نشاطا : يعتبر النشاط الهادف أحد مميزات التعلم فى الخلاء واشراك المتعلم فى العملية التعليمية يوفر التحدى المطلوب ويزود تعليم الخلاء هذا النشاط بتحديات ولحسن الحظ تتميز التحديات بتأثيرها على المتعلم وليس المعلم وعلى ذلك يصبح المتعلمون نشطين فى العملية التعليمية .

تعلم فى الخلاء لاثراء المنهج : لقد تم تحول التعلم فى الخلاء لخلق مناخ للتعلم كوسيلة لاثراء المنهج وقد تحدث أحد التربويون عن اثراء المنهج أثناء تعلم فى الخلاء فقال « يبدو صحيحا » تقبل تعلم فى الخلاء بمفهومه الحالى كجزء متكامل فى التعليم الكلى (النهائى) أو ليس مصادفة أو متقلب دائما وكذلك بدون علاقة لاهتمامات المكانة سواء من خلال أو بدون التعليم بذاته ولكن كوسيلة لنشر الاهتمام وزيادة المجال وتزويد الوسائل المهمة لتطوير القوة الخلاقة وفى الحقيقة فى تلبية الاهداف الكلية (النهائية) للعملية **التعليمية** (*)

ان التعلم فى الخلاء وسيلة لاثراء المنهج وسنعطى بعض الصور لتأكيد هذه النظرة ومن المهم أن نحدد اى الاغراض التعليمية أو أهداف الفصل الدراسى يمكن تحقيقها بفاعلية فى التعلم فى الخلاء ويمكن أن نضيف باختصار بعض نواحى المساعدة التى يقدمها التعلم فى الخلاء .

١ — زيادة قوة الملاحظة : ان استعمال معظم الحـــواس مهم فى العملية التعليمية ويزود التعلم فى الخلاء من الفرص للرؤية والسمع واللمس والتذوق والشم ويجب ربط التعلم فى الخلاء بالتعلم فى الفصـــل وتعتمـــد فاعلية تعلم الخلاء على تنمية الاتجاهات والانشطة والاستجابة للمؤثر الذى يجب أن يخطط له بعناية بين كل من المدرس والتلاميذ .

٢ — يثير الاهتمام ويحسن نوعية الخبرة : يساعد تعلم الخـــلاء بمعارفه ووسائله الجذابة المشوقة فى تنمية الاهتمامات الجديدة وفى زيادة الاهتمامات التى تم تنميتهـــا بينما تعزز نوعيـــة الخبرة بحقيقة وضع تعلم الخلاء وتتطور وتنمو طبقا لمستوى تجارب الطفل .

٣ — توفير أدوات للتعلم : يعتبر التعلم فى الخلاء واحدا من مصادر المجتمع الهامة بل انه مكتبة الطبيعة المعدة جيدا وباتجاهاتها المتعددة فى الحياة ومواردها المختلفة الاشكال والتى تقود الى الخبرة والمباشرة ومن المفيد فى تعلم الخلاء الا يؤخذ العالم الطبيعى كأجزاء لان الطفل يرى الطبيعة أول ما يراها ككل فالعلوم مثلا يجب أن تساعد الاطفال لرؤية الغابات ثم الاشجار وبعد ذلك الاغصان ثم التكوينات الاكثر دقة وتكون تركيبة الخبرات السابق تعلمها احدى القيم الدافعة فى تعلم الخلاء .

٤ — يتيح الفرص لاكتساب مهارات الخلاء : تتمثل طرق المساعدة لتعلم الخلاء فى اكتساب المهارات المختلفة والاهتمامات للمشاركة وتعـــلم تتبع مهارات الخلاء يجب أن يؤدى مباشرة من خلال مجالات متخصصـــة كالصـــحة والتربيـــة البدنيـــة والترويـــح ، المحـــادثة والدراســـات الاجتماعية والصور الاخرى للمنهج التى تؤدى لاستعمال المكتبة الخارجيـــة وهذه المشاركة من تعلم الخلاء للتعلم عامة تتم فى حدود مجال الحياة الخلاقة التى يمكن أن تسمى غالبا التعلم للاستخدام الامثل لوقت الفراغ .

٥ — امتداد الخبرة التعليمية لتصبح خارج الفصل : لقد قيل ان تعلم الخلاء هو طريقة سهلة لاعادة المنهج والخروج من الفصل سواء فى موقع المدرسة أو الى الحديقة والمعسكر طريقة طبيعية ومنطقية للاستفادة الكاملة من مصادر المجتمع وربما تكون الخطوة الاولى فى استخدام البيئة المحيطـــة التى يعيش فيها المتعلم ، فتعلم الخلاء يفتح الطريق لمفاهيم هامة يمكن أن يسمى تعليم استخدام المصادر .

٦ — يعطى الفرصـــة للاســـتطلاع : المعمل الخـــارجى يؤدى الى الاكتشاف والبحث اذا ما قام المدرس بدور الموجه للدارس نفسه واذا شارك

فى التجـــارب الخارجيـــة واذا ما احجم عن اعطـــاء التلاميـــذ الاجـــابات ولا مكان للمغامرة ولاكتشاف ما يشتمل عليه المنهج المدرسى وغالبا ماتكون « الرحلة الميدانية » هى رحلة توصيل معلومات بل يجب أن يكون مغامرة مثيرة تستخدم التعلم من خلال المناقشة والبحث الفردى ويتضمن متابعة ذلك الفصل للاكتشاف والبحث من أجل تقييم الفترة التى تم قضاؤها بالخارج .

٧ ــ ينمى القدرة على التعبير والاتصال : تساعد طبيعة واتساع البيئة الخارجيـــة مع الاعداد الجيد والتعلم فى ايجاد فرص فريدة للاطفال للاتصال والاستجابة والتعبير عن تجاربه ويقال ان قيمة التعلم فى الخـــلاء تتمثل فى مساعدة الاطفال على الاتصال فيما بينهم وكذلك تعطى الفـــرص للتعبير الخلاق المتحرر .

٨ ــ يجدد المعرفة ويزيد التفوق : فى عديد من الحالات لا يذهب الفصل الدراسى الى ما وراء التجديد وبعض مصادر المجتمع التى تشـــمل تعلم الخلاء لا تزيد فقط من فرص التعليم المحسوس ولكن تساعد فى تغيير المجردات الى مواقف حية مملوءة بالمعانى فمثلا فالعلوم البيولوجية يجب أن يكون النمو فى الخبرات التعليمية من الرحلات الميدانية ثم العودة الى الموقع ثانية لزيادة الملاحظة .

٩ ــ يساعد فى تنمية المعلم : تعطى الخبرات التعليمية فى البيئـــة الطبيعية فى الخلاء فرص جديدة مؤثرة للتعلم اكثر بكثير من اعداد المعـــلم للتدريس والذى يعتمد على كتب ثابتة وطرق دراسية وعلى العكس يتضمن المعمل الخارجى نوعيات لا نهائية من القدرات التعليمية الغير معروفة لكل من المدرس والاطفال والتى تتحدد جهودهم وتتطلب دراسة متزايدة وتخطيط أحســـن .

١٠ ــ يشجع الحياة الاجتماعية : بعض انماط التجارب التعليمية خارج الفصل مثل التى توجد فى المعسكرات وانشطة الجماعات الاخـــرى تمنح الانسان فرص أفضل لتطوير العلاقات الانسانية وتشجع الحيـــــاة فى الخلاء ببساطتها وشمولها على تكوين العلاقات الشخصية والتجمعات المتجانســـة مع الناس والتعاون مع أعضـــاء الجماعة الآخرين ويبدو هذا واضحا عندما تقضى المدرسة اسبوعا فى معسكر فالمعسكرات والنشـــاط الخارجى قد يعيد الاطفال الى احساسهم بالانتماء وتطوير معسكرات العائلات له دلالات واضحة فى اعادة ترتيب بعض القيم لحياة الاسرة التى كانت سائدة فى الايام السابقة وقد قيل ان الحياة فى الخلاء تزيل القيود الزائفة .

ويقدم تعلم الخلاء أحسن السبل لوجود علاقات قوية متينة بين المدرس والتلميذ ويساعد فى تطوير مفاهيم الحياة الاجتماعية التى تحدث عندما يعمل التلاميذ معا .

الترويح والمعسكرات المدرسية

تعتبر المعسكرات المدرسية احدى طرق برنامج التربية فى الخلاء وهى عبارة عن خبرة حياة الجماعة فى الخلاء وتتسم هذه الخبرة بأنها مرتبطة بالمناهج المدرسية وتحت اشراف ريادة مؤهلة . وعادة ما تقدم برامج المعسكرات المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الفرقتين الخامسة والسادسة وذلك لما نتج عن الابحاث فى هذا المجال فقد وجد ان هناك ارتباط بين خبرات مناهج الدراسة للمرحلة الابتدائية الفرقتين الخامسة والسادسة ، والخبرات التى توفرها المعسكرات المدرسية لذات الفرقتين .

وتتمثل المعسكرات المدرسية فى بلدنا فى صورة معسكر اليوم الواحد . ولكن هناك برامج للمعسكرات المدرسية فى الولايات المتحدة الامريكية تشتمل على أسبوع متكامل للطفل يعيش فيه بعيدا عن اشراف الابوين ، ومع جماعة من اقرانه وتحت اشراف ريادة مؤهلة ومعدة اعدادا خاصا لتلك البرامج ، وتتوفر الخبرات التعليمية فى بيئتها الطبيعية كذلك تتوفر الفرص لتنمية القيم التربوية المتعددة فى المعسكرات المدرسية .

مميزات المعسكرات المدرسية :

يعتبر التركيز على المعسكرات المدرسية فى الحقبة الاخيرة من الزمن احد العوامل الرئيسية فى صقل المناهج الدراسية . والتربية فى الخلاء توفر الفرص لتذوق المعيشة فى الخلاء من خلال البرامج الصادقة المتمثلة فى المعسكرات المدرسية . توفر المعسكرات المدرسية بيئة مثالية لممارسة حياة الجماعة الصغيرة طول اليوم كما تعمل على تنمية العلاقات الانسانية حيث يعيش الاطفال فى علاقات وثيقة فيما بينهم ، ومع الجماعات الاخرى ، ويواجهون مشاكلهم بأنفسهم ويخططون برامجهم ، ويتعلمون المناقشة وتحمل المسئولية ، ويكون هناك احتكاك مباشر وتعمل هذه الطريقة الواقعية على ان يكون التعليم مشوقا ومحببا ومن خلاله يستطيع الاطفال أن يتوصلوا الى مفاهيم جديدة .

برامج المعسكرات الدراسية :

من المعروف أن منهاج الدراسة المدرسية يشتمل على كل شىء يحدث للطالب اثناء وجوده بالمدرسة ويعلم المعلمون ان التعلم ممكن ليس فقط من

خلال قراءة الكتب والمحاضرات بل ايضا من خلال كل أنواع الانشطة التى توفرها المدرســـة فمثلا المكتبة ، وصـــالة الالعاب ، وبرامج الكشـــافة والمرشدات ، والهوايات المدرسية ، وحديقة المدرســـة ، والمعســـكرات المدرسية كلها تضيف الى سلوك الطفل والذى يؤدى بدوره الى صـــقل شخصـــية الطفل .

ويعتبر برنامج المعسكر هو كل شىء يمكن ان يحـــدث للطفل اثنـــاء المعسكر المدرسى بحيث يؤدى الى تغيير فى المفاهيم ، والاتجاهات وبالتالى السلوك . وحيث أن الطفل يتواجد بالمعســـكر اربعة وعشرون ســـاعة يوميا ولمدة أسبوع فمعنى ذلك أن المعسكر يتحول الى معمل تربوى يتعلم فيه الطفل أولى تجاربه مع الطبيعة ، ومع زملائه فى الفصل ، ومع مدرسيه وتتاح فى المعسكرات المدرسية الفرص لتقبل وتحمل المسئوليات والحياة الى جوار الطبيعة ولو لفترة وجيزة تتمثل فى الوقت المخصص للمعسكر المدرسى، تتاح الفرص لان يشعر الطفل انه بمفرده ويواجه التحديات والمشاكل التى تظهر فى الحياة البدائية البسيطة ، ويبدأ كذلك فى التفكير للتجربة ، والعمل مع الاشياء ، والتصرف فى المواقف المختلفة ، ويؤدى ذلك بدوره الى تنميـــة الطفل من خلال القدرة على التفكير والتعبير .

نشـــأة وتطـــور المعسكرات الدراسية

ترجع جذور المعسكرات للاغراض التعليمية الى زمن قديم . فتاريخ المعسكرات المنظمة لاغراض التعليم هو تاريخ العلماء البارزين فى الماضى ، الرجال الذين امتلكوا روح الريادة والرؤية التى اهتمت بالقيم التربوية التى توفرها حياة الخلاء والتواجد فى أحضان الطبيعة .

ان كثيرا من معلمى الاجيال الماضية واكثر من ذلك معلمى هذا العصر يبحثون عن الوسائل التى تجعل طرق التعلم أكثر فاعلية ، وفائدة للمتعلم ، وأكثر معنا ، من خلال الالتجاء الى الطبيعة .

وقد حذر تحتمس احد ملوك قدماء المصريين من اكتشاف الكتابة وقال ان اكتشاف الكتابة سيساعد على التذكر ، والحفظ ولبس الحكمة ، وكان يخشى أن تحل الكتابة بالصور محل الاشياء الحقيقية ، وكذلك فقد حذر من أن استخدام الكلمة المكتوبة كوسيلة وحيدة للتعلم يجعل التلاميذ يحفظون أشياء كثيرة ولا يسمعون الا عن القليل . وقد اقترح احد فلاسفة الاغريق أن يترك الاطفال كتبهم ليتعلموا من الطبيعة ، وقد أيد سقراط اتاحة الفرصة

والفراغ لاطفال المدارس كى يتعلموا . وقد اكد العديد من التربويين ان التعلم يجب أن يكون من خلال استخدام الحواس ، وعلينا ان نصطحب أطفالنا الى الطبيعة كى يتعلموا الاشياء فى مواقعها .

وهناك أسماء ، فيثاغورس ، ديمقراط ، افلاطون ، ارسطاليس ، روسو ، سبنسر ، واحدث من هؤلاء جون ديوى ، جورج برنارد شو وهؤلاء جميعا ينادون بالتعلم من خلال الخبرة والتجربة .

وفيما يذكر من فلسفة جون ديوى بأن التربية هى الحياة ، وهى التجربة ، والصلة وثيقة بين التعلم والخبرة ، وبتغير الثقافة حاول أن يضيق الفجوة بين مجريات الامور فى الدنيا وبين ما يتعلمه الاطفال فى المدرسة وتمثلت فكرته الاساسية بأن التربية هى الحياة ، وان التعلم تجربة ، ويتم من خلال الممارسة .

أوضحت حركة الشباب فى المانيا سنة ١٨٩٨ بتأكيدها على التجوال فى الريف والمعيشة خارج المنازل ، وفى الخلاء اهمية تعلم الاشياء فى مواقعها الطبيعية ، وكانت ثورة ضد طريقة استخدام الكتاب فى المدارس التقريب فى مناهج التعليم قام مجموعات من الشباب تحت قيادة رواد منتخبون من بينهم برحلات على الاقدام ، أو بالدراجات ، يطهون وجباتهم ويعيشون فى الاماكن الخلوية وبالرغم من أن حركة الشباب قيدتها حوادث الحرب العالمية الاولى الا انها انتعشت فى سنة ١٩٣٦ وذلك بسبب كونها وسيلة للحزب النازى بزعامة هتلر . وكان على كل شاب أو شابة أن ينتموا الى منظمة من منظمات الشباب التى كانت تؤكد الايدلوجية الالمانية ، فالاعلاء للحياة العسكرية وقد كان الشباب الالمانى يقضى أياما طويلة فى معسكرات خلوية وقد أرسل كذلك آلاف من الاطفال الى دول أجنبية كل عام .

واذا كانت حركة الشباب فى المانيا تهدف الى التعلم أكثر من الاغراض العسكرية لكانت المانيا قد ضربت المثل للشعوب الاخرى فى اثراء تعليم شبابها ليس بثقافتها هى نفسها ولكن بثقافات الدول الاجنبية المحيطة بها .

ويبدو منطقيا أن الشعب الالمانى تبنى المعسكرات كأداة لاسر عقول الشباب واخضاعهم للافكار الخاصة بالحكومة الالمانية . ويمكن ان يقال أن المعسكرات يمكن ان تصبح أداة فعالة لتعليم الاطفال كيف يعشون حياة ديمقراطية منذ أيام الاسبارطيين .

وقد أيقن القادة والحاكمين انه لكى تدوم ايدلوجيتهم بصرف النظر عن ماهيتها ، فيجب أولا أن يؤثروا على الشباب ويخضعوهم للتعاليم الدينية ، وأن يقيدوا افكارهم مع جعلهم فى صحة جيدة قادرين على أن يقوموا بالواجبات وبالاعباء التى يتطلبها قادة الشعب .

وقد ظهرت حركة الشباب فى روسيا سنة ١٩١٠ وقبل عام ١٩١٧ بلغ عدد الشباب المشترك حوالى خمسون الف شاب وشابة ، وفى أثناء السنوات الاولى للحكومة السوفيتية استمرت حركة الشباب ولكن استبدلت تدريجيا بمنظمات الشباب الشيوعية . ولقد تحول الاهتمام بالمعيشة فى الخلاء خاصة فى المعسكرات من الاغراض التعليمية والترويحية الى اغراض عسكرية للحكومة السوفيتية .

أما فى الولايات المتحدة فقد قامت فى العقد السابق حركة المعسكرات المدرسية بتقدم ملحوظ فى كثير من الولايات وأصبح عدد ليس بقليل من المدارس يقيم معسكرات اليوم الواحد ، والبعض يقيم المعسكرات لمدة يومين لفترات متقطعة مع بعض الاختلافات . ونسجل هنا أن مستر فردريك وليامز حين كان أول من انشأ معسكر مدرسى ففى أوائل صيف ١٨٦١ أخذ فردريك وليام جن Fredrick W. Gunn الاولاد التابعين لمدرسة معينة لرحلة استكشاف لمدة اسبوعين ، وكانت هذه أول محاولة منظمة للمعسكرات المدرسية . وكانت سعادة الاطفال لا حد لها لقضاء اسبوعين فى الخلاء ، يبحرون ، ويصطادون ، ويبحثون عن الجديد ، ثم قام فردريك جن مرةأخرى سنة ١٨٦٣ ، ١٨٦٥ بمحاولا تاخرى .

تطور برنامج المعسكر المدرسى الحديث

نشأت حركة المعسكرات عامة ، والمعسكرات المدرسية خاصة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى طريقة الحياة الحديثة . فقد تمثلت بعض هذه العوامل فى : التحضر والتمدين ، وسرعة التوقيت فى الحياة العصرية ، والآلية والميكنة ، ونمط الحياة الحديثة واخيرا وليس آخرا *التجريدية والبعد* عن جوهر الاشياء . وكذلك ظهرت احتياجات انسانية نتيجة لنوعية وطبيعة الحياة العصرية وبعض هذه الاحتياجات تمثل فى : الحاجة الى الحياة الابتكارية ، والحاجة الى اللياقة البدنية والذهنية ، والحاجة الى العودة الى الطبيعة وحياة الخلاء وكذلك الحاجة الى الاحساس ، والشعور بالسعادة الوجدانية والروحية .

وهناك اربعة مراحل تطورت من خلالها المعسكرات المدرسية . وتستلزم هذه المراحل اولا : التعلم فى الخلاء ، ثانيا : ارشادات المدرسة لتحسين تجربة التعلم فى الخلاء ، وثالثا : توحيد وتكامل التعليم فى الفصل فى المدرسة ، والتجربة فى الخلاء ، ورابعا : اثراء المعلومات التى تدرس فى الفصل من خلال الخبرة فى الخلاء .

اولا : التعلم فى الخلاء : لقد وضعت وخططت بعض المحاولات المبدئية فى برامج التعلم فى الخلاء بغير براعة ، ولم تكن سليمة من الناحية التعليمية فلم تفعل ادارات بعض المدارس التى بدات حركة المعسكرات المدرسية الا بنقل تلاميذها ، وكتبها وطرقها الرسمية ، وجداول دراستها ، وتعليمها التقليدى المقيد الى مواقع المعسكرات فى الخلاء . وكان لهذا النقل بسيطا للغاية لدرجة ان المدارس قد اسرعت فى العودة الى فصول الدراسة الرسمية . وهكذا اسفرت خبرات بعض المدارس التى حاولت الاستفادة من خبرة التربية فى الخلاء ولكن بدون اعداد وتفهم للطريقة او استيعاب كيفية تطبيقها ، لقد اوضح جون ديوى John Deuy الاسباب لضرورة ان تهتم المدارس **بالتعلم من خلال الممارسة والتجربة** ، ومن خلال النشاط المدرسى .

ثانيا : خبرة التعلم فى الخلاء لتفسير وتوضيح المنهج : يتم التخطيط للمعسكر المدرسى فى الفصل قبل المعسكر ، فعندما تعلن المدرسة لتلاميذها بان هناك معسكر مدرسى فان المدرسة تسرع فى ايقاظ شعورهم وحماسهم ، وبالتالى يوجهون تساؤلات عديدة ، وتبدا مرحلة التخطيط المتعاون والعمل الجماعى فى جميع الاتجاهات وتتمثل بعض التساؤلات فى : ماذا سنفعل فى المعسكر ، اين سنذهب ، ماذا نرتدى ، وتهىء هذه التساؤلات فرص لاجابات وتوضع الخطط والمناقشات ، ومجموعات الدراسة ، وعمل اللجان ، والبحث فى المكتبة ، وعدد من المشروعات لا حد لها ، ويبلغ هذا العمل ذروته فى التجربة الفعلية للمعسكر وكلما كان التخطيط متبعا للاسلوب العلمى كانت درجة النجاح التى يجنيها المدرس فى موقع المعسكر اعظم .

ثالثا : توحيد وتكامل التعلم داخل الفصل المدرسى والتجربة فى الخلاء :

ان التعلم فى الخلاء والذى يبدا فى حجرة الدراسة ويستمر فى المواقع الخلوية ، خارجدران الفصل ويتمثل ذلك حتى فى حديقة المدرسة ، ومع المتابعة بعد ذلك فى حجرة الدراسة ، وهكذا تتوفر اوجه نشاط داخل

حجرة الدراسة مع التجربة خارج الفصل وتصبح عملية واحدة على مدار السنة تتضمن تجارب فى الخلاء امتداد لتجارب الفصل ، والتخطيط لها . فالمعلومات التى تدرس فى الفصل تصبح ذات معنى ومغزى اكثر اذا ارتبطت بتجارب الطفل . ولكن اذا كان هناك نقص ملحوظ فى تجارب الطفل فى النواحى التى تتعلق بمادة الدرس فمن الافضل أن يزود الطفل بهذه التجارب .

توفر أوجه النشاط فى الخلاء امكانات غير محدودة لربط المعلومات المنظمة فى الكتب المدرسية ، بالتجربة الحقيقية المباشرة ، وأن أوجه النشاط فى المعسكر تفسر الحقائق ، وتحفز الجماعة على الاستزادة من المعرفة عند عودتهم الى حجرة الدراسة .

رابعا : اثراء المعلومات المنهجية من خلال الخبرات التعليمية فى الخلاء : يتناول الاتجاه الحديث للتعلم فى الخلاء فكرة استخدام المعلومات والمعرفة خارج الفصل لاحياء واثراء المعلومات المنهجية . ولقد اتضح أن هذا الاتجاه يسهم مساهمة فعالة فى تنمية واكتشاف شخصية الطفل . ولقد اختلف المعلمون فى محاولاتهم لتوزيع مجالات التعليم الى موضوعات منطقية فى التطبيق العملى . فالمعلومات لا تعتبر هدفا بذاتها ولكنها هى الوسيلة لزيادة التفهم وان العلاقات بين الحقائق يمكن تفهمها من خلال التجربة ، ويمكن كذلك شرحها بدقة ، وكيفية ارتباطها بالاشياء المحيطة ، فانه من غير الممكن فصل الحقائق المختلفة للحياة لكى تستقل فى مجال دراسة معينة مع احتفاظها بمعناها الكامل . والمثال على ذلك هو أن المجالات الدراسية ، والحياة ذاتها الخاصة بهذا المجال لا يمكن تعلمها منفصلة عن بعضها لان الحياة ، متداخلة ، والتعلم متداخلا فى بعض والمعرفة مرتبطة ، ووجود المنهاج الدراسى بتنظيم ثابت يكون عقبة فى سبيل ذلك الارتباط والتدخل حتى بالنسبة للطلبة النوابغ حيث لن يتسنى لهم دراسة هذه المواد الدراسية فى عزلة ولا يمكن مقارنتها بتجربتهم الشخصية .

ولقد انتقدت المدارس لان خريجيها يتركونها بكمية من المعلومات المتراكمة والمنفصلة عن بعضها كذلك كمية من الخبرات المتفرقة بدون الحكمة من ربط وتنظيم هذه المعلومات .

ولقد وجد انه يستلزم العديد من السنوات خلال سنوات الدراسة والحصول على المعلومات لكى يتحول الانسان الى انسان متعلم حيث أن

التعليم هو الوسيلة التى من خلالها يستطيع الفرد ان يجمع وينظم الخبرات بطريقة تكون مفيدة بالنسبة له ويعتبر مقدار التعليم الطالب هو مدى ما يجمع ، وقدرة هذا الطالب على تنظيم المعلومات والخبرات بطريقة ذات معنى ، ان تغيير مفاهيم التعليم ادت الى زيادة التركيز على مواجهة احتياجات واهتمامات الطفل اكثر منه على منهاج الدراسة وأن تغذية الخبرات المدرسية تعطى المعنى لكمية المعلومات والحقائق المبعثرة حيث أن المعلومات لا تدرس لغرض المعلومات كما أن الموضوعات المدرسية لا تمثل غاية فى حد ذاتها بل ان المعلومات والخبرات هى الوسائل التى عن طريقها يكتسب التفهم والاتجاهات وانماط السلوك .

حدثت خلال السنوات القليلة الماضية محاولات عديدة لايجاد طرق أكثر فعالية فى التدريس للمواد المختلفة ومن بين هذه الطرق طريقتين هما الطريقة المستوية ، وطريقة تداخل المواد . وتسمى الطريقة المستوية الطريقة الموحدة أيضا وتتخذ الطريقة الاولى المستوية على تنظيم التعليم حول المشكلات اكثر من المشكلة ذاتها وتحاول التركيز على ايجاد الحلول لهذه المشاكل وتتركز هذه الطريقة فى ان المشاكل تمثل مشاكل الطلاب فى العلاقات الانسانية والحياة اليومية ، ولا يمكن فصلها الى مواضيع منفصلة كما أن المشاكل لا يمكن ارجائها الى اختلال سلوكى واحد ، ولذلك يجب تناول هذه المشاكل من زوايا عديدة قبل ايجاد الحل لها وبالتالى يتضح أن هذه الطريقة تشمل كثير من مجالات الدراسة حيث يمكن لكل مجال من هذه المجالات أن يوفر المادة اللازمة لامكان حل هذه المشاكل .

أما الطريقة الاخرى فهى الاكثر شيوعا ، حيث أنه يمكن ادماج اكثر من مجال من مجالات الدراسة حتى يتسنى تدريس العلاقات بطريقة احسن كما أنها متشابهة مع الطريقة الاولى اذ أنها تعالج اكثر من مجال من مجالات الدراسة والموضوعات مثل الجغرافيا ، الاقتصاد ، التاريخ ، الحكومة ، فعلى سبيل المثال يمكن ادماجها كلها وتدريسها تحت مجال العلوم الاجتماعية .

هناك طريقة أخرى لربط وادماج التعليم وطريقة التعلم فى الخلاء حيث يتم فيها استخدام كلا الطريقتين السابقتين وتستخدم هذه الطريقة لاحياء وازدهار واثراء التعلم بصرف النظر عن فلسفة او تكنيك التعليم المستخدم ، ولكن يجب التنبيه الى أن التعلم فى الاخلاء لا يمكن اعتبارها كعلاج لكل مشاكل التعليم ، كما انه لا يمكن القول بأن التعلم فى الخلاء

يمكن ان يكون بديلا لتدريس كل المعلومات والخبرات التى يجب أن يتعلمها الطفل ولكن يمكن أن تكون مفيدة كوسيلة فعالة لزيادة كثير من الانشـــطة وكذلك الاحياء للكتب المدرسية وفى النهاية اثراء الحياة الكلية لهذا الطفل ويعتبر التدريس فى الخلاء وسيلة لتعليم علاقة الفرد بالبيئة أكثر منها تعلم البيئة نفسها او الطبيعة .

ويعتبر التعلم فى الخـــلاء طريقـــة فى التدريس يحـــاول بها اكتشـــاف بعض العلاقات الفعالة من خلال مجموعة من الحقائق والقوى التى تكون الطبيعة وبلورتها فى صورة مفهومة وبالتالى يكون التعلم فى الخلاء طريقة تعليم اجمالية وليست مجزئة كما هو الحال فى التعليم فى الفصل حيث يتناول الاخير اعطاء أجزاء من المعلومات مصنعة حسب موضوعاتها كما أنها تدرس فى ظروف مصطنعة راجية بذلك ان يتفهمها الطالب ويعيد تجميعها وربطهـــا بما هو جارى فى خبرته فى الحياة . والتعلم فى الخلاء لا يشتمل فقط على تنظيم المعلومات والخبرات بل يشتمل على التخطيط والتقييم للمعلومـــات والخبرات والانشطة التى يتعلمها .

كما أن الخبرة تتركز اساسا حول نقطة ذات اهتمام للطالب ولحياته اليوميـــة بهذه الطريقة يمكن للطالب ان يرى أن هذه الخبرة هى جزء من حياته العادية وليست طريقة أو دراسة مفروضة عليه بطريقة أخرى .

كما أن التعلم فى الخلاء يعتبر معملا منظما للمعلومات ويحتاج تخطيط مثل هذه البرامج الى خبرة واسعة وكفاءة عالية حتى يتسنى الاستفادة من كل النواحى التعليمية التى توفرها البيئة الطبيعية .

وفيما يلى نموذج دراسة لخبرات المعسكرات المدرســية وعلاقتهـــا بمناهج المرحلة الابتدائية بالاسكندرية .

المقدمـــة

ماهيـــة المشـــكلة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر خبرة المعسكرات المدرســية على منهج الفرقة السادسة الابتدائية بالاسكندرية .

وقد اهتمت هذه الدراسة بالمشاكل الفرعية التالية :

١ ــ اعداد قائمة تحوى خبرات المعسكرات المدرسية بعد ترتيبهـــا حسب المناهج الدراسية المقررة على الفرقة السادســـة الابتدائية وتقدير قيمة تلك الخبرات فى ضوء علاقتها بالمناهج الدراسية لنفس الفرقة .

٢ — توزيع هذه القائمة على موجهى المواد ، وموجهى الاقسام ، ورؤساء القطاعات فى المناطق التعليمية الاربع فى الاسكندرية ، وذلك لتجميع البيانات واستطلاع آرائهم تجاه قائمة تقدير خبرات المعسكرات المدرسية .

٣ — تحليل وتنظيم وتفسير ومناقشة البيانات .

الفـرض

افترضت هذه الدراسة أن خبرات المعسكرات المدرسية متممة ومكملة لمناهج الفرقة السادسة الابتدائية فى الاسكندرية .

الحاجة الى هذه الدراسة

اتفق معظم التربويين على انه لم تعد التربية مجرد تحصيل معلومات او معرفة تنقل الى ذهن الطفل بل ان التربية تشمل النمو لعديد من المهارات المتنوعة ، والاهتمامات المتعددة التى تعاون الطفل ليعيش حياة تتسم « بالفاعلية » فى مجتمعه . فالحاجة الى تعليم الصغار كيفية الحياة ، والتعاون والعمل معا تعتبر جزء لا يمكن أن نتجاهله فى التربية . فاذا تعلم الطفل أن يستفيد من الخبرات التى توفر ممارسة سلوك شخصية ، واستخدام طيب لوقت الفراغ ، واحترام وتذوق الاجناس ، والاديان المختلفة ، وأن يهتم بالجانب الروحى للحياة فيمكننا القول بأن الطفل يتعلم كيف يعيش . وكم من الفرص يوفرها « الفصل » للطفل كى يتدرب على الحياة الحقيقية ؟ فقد يتحصل الطفل على المعلومات ، ولكن هل تقف قيمة المعلومات عند الحصول عليها ؟ او أن نذهب الى اكثر من ذلك فى استخدام المعلومات من أجل حياة اكثر رقى واكثر فاعلية .

قد يكون التعليم اكثر فعالية ، ويتسم بالمعنى من خلال خبرات معملية داخل المدرسة ، وكم يكون المعنى أكثر عمقا والمعلومة أكثر ثباتا اذا ما تلقى الطفل الخبرة فى موقعها الاصلى كما فى المعسكرات المدرسية مثلا .

محددات الدراسة

١ — تهتم هذه الدراسة بمستويات مناهج الفرقة السادسة الابتدائية فقط .

٢ — تهتم هذه الدراسة بالخبرات المتوفرة فى المعسكرات المدرسية كاحد مجالات التربية فى الخلاء .

٣ ـ تهتم هذه الدراسة باستطلاع آراء فئة معينة من رجال التربية والتعليم لمناطق الاسكندرية الاربع وهذه الفئة تشتمل على موجهى المواد ، وموجهى الاقسام ، ورؤساء القطاعات للمناطق الاربع .

تحـديد المصـطلحات

التربية فى الخلاء : طريقـة تربوية تعتمـد على التخطيط الواعى وباستخدام البيئة الطبيعية والخبرات الحقيقية للحياة فى تفسير المعلومات الدراسية التى يشملها المنهج .

المعسكر المدرسى : عبارة عن معسكر منظم من أجل خبرات تربويـة موجهة فى بيئة طبيعية ويعتبر امتداد للفصل فى بيئة خلوية يمارس فيهـا الاطفال خبرات مباشرة باستخدام البيئة الطبيعية وعادة ما يستمر المعسكر المدرسى أسبوعا كاملا .

منهج الفرقة السادسة الابتدائية : مجال منظم من المعرفة يتناسب والفرقة السادسة الابتدائية ، وتعتبر خبرات تعليمية منظمة تهتم بالتفسيرات والايضاحات وتتمثل فى الانشطة التعليمية .

خطـوات الدراسـة

تبعا لطبيعة مشكلة البحث ظهرت الحاجة الى اعداد قائمة تقدير قيمة، وتشمل هذه القائمة عدد مسلسـل من العبـارات التى تعبر عن خبرات المعسكرات المدرسية مقسمة الى أجزاء تتفق والمناهج الدراسية الخاصـة بالفرقة السادسة الابتدائية . وقد أعطت كل خبرة قيمة تقديرية تبدأ من ٥ « خمس درجات » للخبرات قوية الارتباط ، ٣ « ثلاث درجات » للخبرات مجرد المرتبطة ، ودرجة واحدة فقط للخبرات الغير مرتبطة بمحتـويات المنهج الخامس بالفرقة السادسة الابتدائية .

وارسلت هذه القائمة فى صورة استطلاع راى الى موجهى المواد ، وموجهى الاقسام ، ورؤساء القطاعات فى المناطق التعليمية الاربع فى مدينة الاسكندرية . وقد اختبرت هذه النوعية من رجال التعليم فى هذه المرحلة لمـا لديهم من خبرة على المستوى الادارى والاشرافى فى تنفيذ مناهج المرحلة الابتدائية . وبناء على ذلك أصبحت العينة هى مجتمع الدراسة .

الدراســـات النظـــرية

لقد بدات حركة المعسكرات المنظمة بأغراض غير محددة من الناحيـــة التربوية فقد كانت تهدف الى مجرد الحياة فى الخلاء ، والتواجد بين احضان الطبيعة والحياة بطريقة بسيطة بعيدا عن ضوضاء المدينة ثم بدأ الاهتمام بالمعسكرات المنظمة كوسيلة تربوية حديثة واكد ذلك العديد من التربويين والمعسكرات المدرسية ما هى الا انعكاس لحركة المعسكرات المنظمـــة ذات الاغراض التربوية فى التعليم العام .

الحاجة الى خبرة المعسكرات المنظمة

لقد ابعدت الحياة الحديثة ومازالت مستمرة فى أن تفرق بين الانســـان والطبيعة وقد شعر المربون بأن الحاجة ماسة الى توفير الفرص لاطفالنـــا للاحتكاك بالارض ، وأن هناك افتقار ملحوظ فى المعلومات والاتجـــاهات والمهارات المرتبطة بالطبيعة عامة . كذلك أكد العديد من التربويين أن هناك حاجة للطفل كى يشعر ويتذوق جمال الطبيعة ، وعظمة البحار ، وهـــدوء وعزلة التواجد فى الخلاء .

ان اهمية تربية العواطف قد رددها العديد من العاملين فى مجال علم النفس . واكد آخرون أن الفصل قد لا يكون المكان المناسب للتعبير عن الحب ، والكراهية ، والاسف ، والولاء ، والاخذ والعطاء كل هذه العواطف تحتاج الى أن يعبر عنها الطفل فى صورة عملية . ان خبرة المعسكرات توفر الفرص لاشباع بعض الاحتياجات الانسانية والتى تتمثل فى :

١ ــ الاحساس والشعور بالواقع .

٢ ــ الاحساس بالوحدة والتكامل والانتماء للطبيعة .

٣ ــ الشعور بالانتماء للجماعة التى يعيش معها الطفل .

بيئة المعســـكرات المدرســـية

من اجل دراسة المميزات التى تقدمها بيئة المعسكرات المدرســـية نحو الخبرات المدرسية والتى تكون مناهج الدراسة ، هناك حاجة الى اعتبار المظاهر الثلاثة المكونة لبيئة المعسكرات المدرسية الا وهى البيئـــة الطبيعية والاجتماعية والوجدانية .

تتميز المعسكرات المدرسية فى مواقعها بوفرة المصادر الطبيعية ، وقد يكون موقع المعسكر المدرسى على شاطىء بحر ، أو فى الصحراء أو فى الغابات ، ويوفر ذلك نماذج مختلفة من الحيـــاة فى البحر أو فى البر تبعا لطبيعة الموقع وتوفر المنطقة الطبيعية الفرص للاطفـــال كى يتفحصـــون ويتساءلون ، وأن يروا الاشياء ككل وفى وحدة متكاملة وان يقارنوا الاشياء والمفاهيم بعضها ببعض .

والتواجد فى الطبيعة وفى الخلاء يعمل على تنمية الاحساس بالطمأنينة فى عالم الطبيعة ويوفر كذلك الفرص لتنمية التذوق نحو تكوين قيم روحية معينـــة .

اما اذا نظرنا الى البيئة الاجتماعية للمعسكرات المدرسية فقد وجد ان الجماعات المعيشية التى تتكون من عدد ست الى ثمان اطفال تعتبر الجماعة المعيشية الاساسية فى الحياة فى المعسكر المدرسى ويوفر هذا العدد الصغير الفرص للاطفال كى يؤثروا ويتأثروا ببعضهم ، ولان يتعاونوا وأن تتوفر لهم فرص الاحساس بالانتماء للجماعة . ويعتبر ذلك الموقف الاجتماعى معملا للعلاقات الانسانية ، من تكوينها ، وتنميتها وصقلها . والحياة المعيشية خلال الاربع وعشرون ساعة مع القرائن ومع الرائد تســـهل للطفل التعبير عن نفسه ، ويتحمل الطفل بعض المسئوليات لبعض الواجبات التى تعطى له ، ويعتمد على نفسه وتساعد هذه الفرص فى تنمية الاحساس بالقيمة .

كذلك توفر المعسكرات المدرسية فرص متكافئة للاعضاء المستفيدين بغض النظر عن المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى أو الدين أو الجنس أو اللون . وتوفر المعسكرات المدرسية الفرص للحياة فى مجتمع عادة ما يتعاون اعضاءه من شباب وصغار فى التخطيط لبرنامج المعسكر المدرسى . فيعيش الطفل ما يتعلمه من خبرات فى المعسكر المدرسى ، ويواجه كذلك مشاكل متعددة أثناء تواجده بعيدا عن الاسرة ويحاول بنفسه حل هذه المشاكل كذلك تتوفر الفرص للمدرسين انفسهم من الاستفادة من خبرة المعســـكر المدرسى حيث يتفهمون تلاميذهم ويلاحظونهم ويتعاملون معهم بفاعليـــة أكثر مما هو متوفر فى الفصـــل .

خبرات المعسكرات المدرسية والمناهج الدراسية

يتناول هذا الجزء الخبرات التى يمكن أن توفرها المعسكرات المدرسية والتى لها تأثير معين على المناهج الدراسية المختلفة . ومن أجل البحث عن الآثار التى تتركها خبرات المعسكرات المدرسية على المناهج الدراسية ، كان هناك ضرورة لمراجعة بعض الاغراض الخاصة بالمعسكرات المدرسية وعلاقتها بالمناهج الدراسية .

فمثلا فى مجال العلوم نجد أن طرق تدريس منهج العلوم تختلف عما هو متبع فى المعسكرات المدرسية . ففى الفصل مثلا يستخدم التفسير بطريقة منطقية تبدأ مما هو سهل وتتدرج فى الصعوبة أما فى الخلاء وبالتحديد فى المعسكرات المدرسية فقد ذكر Smith (٦) أننا نبدأ بادراك الحواس والاشياء التى نراها ، أو نشمها أو نتناولها بين أيدينا ، أو نسمعها أو حتى نتذوقها . والادراك بالحواس يتضمن مجال العلوم ككل .

واذا حاولنا عمل قائمة بالخبرات التى توفرها المعسكرات المدرسية وتتعلق بمنهج العلوم فقد يصعب علينا حصرها ولكن البعض قد يتصل بالخبرات الخاصة بالتعامل مع التربة ، والماء والجو ، والنباتاتوالحيوانات، وجمع أوراق النباتات ، والبذور ، والفواكه .

وفوق كل ذلك توفر بيئة المعسكرات المدرسية فرص لتنمية الاهتمام نحو مجال تدريس العلوم .

وأن الانشطة التى تتمثل فى جمع الحشرات ، والاحجار ، والاصداف ، وأوراق الاشجار واستخدامات البوصلة ، ودراسة تتبع أثر الحيوانات ، وتشغيل محطة جوية ... الخ هذه الانشطة تضيف وتحقق أغراض العلوم الطبيعية .

ويؤكد بعض التربويون أن التعليم من خلال الخبرة المباشرة يبث حماس الاطفال لمزيد من التعلم والاهتمام بما يكتشفون بأنفسهم . وتصبح الصفحة المطبوعة ذات معنى أوضح بكثير حيث انها انتقلت الى أن اصبحت خبرة حقيقية .

أما فى مجال العلوم الاجتماعية فهناك أغراض متفق عليها وعلينا أن نوضح أولا ماهية العلوم الاجتماعية .

يقول احد القادة التربويون أن العلوم الاجتماعية هى تلك الدراسات التى تمهد لتفهم البيئة الطبيعية واثرها على الانسان وعلى طرق معيشته ولتفهم الاحتياجات الاساسية للانسان ، ومايمارسه من أنشطة لمقابلة هذه الاحتياجات .

وفى مكان آخر تعتبر العلوم الاجتماعية ، معلومات وانشطة ومهارات متطلبة من الفرد حتى يكون ذو فاعلية كعضو فى جماعة . وتتعلق العلوم الاجتماعية بالعلاقات الانسانية ، رجال ، نساء ، أطفال ، كل نحو الآخر ، ونحو البيئة الطبيعية التى يعيشون فيها ويعملون ، ويلعبون فيها .

وهذا التعريف السابق يؤكد تنمية مهارات سلوكية تماما كأهمية تنمية معلومات فى مجال العلوم الانسانية . وتتوفر فى المعسكرات المدرسية ايضا الفرص للأطفال لاحتكاكهم بالطبيعية ، وتعاملهم مع مجتمع المعسكر وتعاملهم بعضهم البعض ، فالعلاقات الانسانية تزدهر ، والاتجاهات تتكون ، والملاحظة والفحص والدراسة تأخذ مكانها من خلال الخبرة العملية لتحقيق أهداف العلوم الاجتماعية .

وأمثلة لبعض الخبرات العديدة لبعض الخبرات العديدة التى يمكن أن تحقق أغراض العلوم الاجتماعية

١ ـ دراسة تاريخ موقع المعسكر .

٢ ـ الاشتراك فى ادارة المعسكر من خلال مجلس الجماعات والوحدات ومجلس المعسكر .

٣ ـ التدريب على الريادة من خلال العمل مع الآخرين .

وفى مجال الحساب هناك أنشطة مثل أنشطة القياس ، والتقدير ، تنمى القدرة على تقدير المسافة ، الطول ، والوقت وتتمثل بعض هذه الخبرات فى :

١ ـ دراسة عمق وسطح بحيرة مثلا .

٢ ـ استخدام البوصلة .

٣ ـ حساب تكاليف النقدية وبنك المعسكر .

ويكون ذلك بمثابة خبرات واقعية وحقيقية تعطى معنى للمعلومة الدراسية .

أما فى مجال اللغات فهناك بعض الاغراض التى تتطلبها هذه الدراسات وبعضها يتمثل فى :

١ — زيادة حصيلة الكلمات التى يتعلمها الطفل .

٢ — تنمية القدرة على الالقاء ، وتنمية الكتابة الابتكارية .

٣ — تنمية القدرة على التفسير .

ويمكننا القول ان عملية حفظ الكلمات كطريقة لزيادة حصيلة الكلمات تعتبر طريقة واهية ليس فقط فى مجال اللغة بل فى كل مجالات التربية . وقد وجد ان المعسكرات المدرسية توفر فرص عديدة لانشطة مثل قراءة القصص ، وكتابة الشعر ، وكتابة خطابات للأهل ، وحفظ أدوار كتقمص شخصيات معينة فى المسرحيات التى تعرض فى برامج الامسيات فى المعسكرات المدرسية .

أما فى مجال الموسيقى والفنون فهناك أغراض منها :

١ — التعبير الابتكارى عن النفس .

٢ — تنمية تذوق الجمال للبيئة الطبيعية .

٣ — تعلم كيفية استخدام الامكانات الطبيعية .

٤ — تنمية التذوق للفنون والموسيقى .

وهناك انشطة مثل الرسم ، النحت ، الاستماع الى أصوات الطيور ، وتحديدها ، اللعب على آلة موسيقية ، كل هذه الانشطة تعمل على جعل الخبرة التعليمية فى مجال الموسيقى والفنون أكثر فاعلية .

وفى مجال الصحة والتربية البدنية والترويح فان المعسكرات المدرسية توفر فرص غنية فى هذه المجالات وتتلخص بعض أغراض هذه المجالات فى :

١ — تنمية اتجاهات وعادات عقلية سليمة .

٢ — مماسة عادات صحية سليمة .

٣ — ربط الصحة والتربية البدنية بالمناهج الاخرى .

٤ — ممارسة عادات سليمة للاستخدام الطيب لوقت الفراغ .

وهناك أنشطة مثل التخطيط لوجبات غذائية صحية ، وتعلم عـادات صحية سليمة نحو الغذاء والتغذية ، وتنمية عادات للصحة الشخصـية والنظافة ، كذلك فهناك فرص للطفل من أن يمارس عدد لا حصر له من الانشطة كالسباحة ، والتجديف ، وتمرينات اللياقة ، والتعبير الحـركى والالعاب الجماعية التى يوفرها برنامج المعسـكر المدرسى مما يعمل على اثراء الخبرة التعليمية فى مجال التربية البدنية والترويح .

مناقشـة البيانات وتحليلهـا

حاولت هذه الدراسـة أن توضح العلاقة بين خبرات المعسـكرات المدرسية ومناهج الفرقة السادسة الابتدائية فى مناطق الاسكندرية . وبناء على ذلك فقد اهتمت هذه الدراسة بالمشاكل الفرعية الآتية :

١ ــ اعداد قائمة بالخبرات الخاصة بالمعسكرات المدرسية كأداة لتجميع بيانات خاصة بهذه الدراسة .

٢ ــ توزيع هذه الاستمارة ، وتوجد صورة من استطلاع الراى فى مرفقات الكتب .

٣ ــ تنظيم وتحليل وتفسير البيانات والتوصل الى استخلاصات ثم تقديم نتائج هذه الدراسة مع التوصيات الى المسئولين فى التعليم الابتدائى خاصة الفرقة السادسة الابتدائية .

وقد أعد استطلاع راى يشمل خبرات المعسكرات المدرسية مقسـم الى ستة اقسام تعبر عن المناهج الدراسية الخاصة بالفرقة السادسـة الابتدائية مثل أولا : قسم اللغة العربية والقراءة والمحفوظات ، ثانيـا : المواد الاجتماعية والتربية القومية ، ثالثا : مبادىء العلوم والتربية الصحية، رابعا : الحساب والهندسة ، خامسـا : التربية الدينية والوجدانية ، وسادسا : التربية الرياضية والترويح .

وقد اعطت كل خبرة على حدة ميزان تقدير قيمة لكل خبرة على حدة فى ضوء علاقتها بالمناهج الدراسـية الموجودة فعلا للفرقة السادسـة الابتدائية . وتمثلت التقديرات الثلاثة فى : خمس درجات للخبرات وثيقـة الارتباط بالمناهج الدراسية ، وثلاث درجات للخبرات ذات العلاقة المتوسطة بالمناهج الدراسية ودرجة واحدة للخبرات التى ليس لها علاقة بالمنـاهج الدراسية للفرقة السادسة الابتدائية فى مناطق الاسكندرية التعليمية .

وقد وزعت استمارة استطلاع الراى على عدد ست وسبعون يمثلون موجهى المواد وموجهى الاقسام ورؤساء القطاعات بالاربع مناطق التعليمية فى الاسكندرية . وكان عدد من استجابوا بالرد على استطلاع الراى هم سبعون واعتبر هذا العدد هو مجتمع البحث . وقد استخدمت معادلة القيمة التقديرية ، والقيمة التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة ، ثم القيمة التقديرية المتوسطة لكل قسم من اقسام استطلاع الراى والممثل لمنهج دراسى معين لمعرفة ترتيب خبرات المعسكرات المدرسية من حيث ارتباطها بالمنهج ثم ترتيب اقسام المناهج الدراسية تبعا لارتباطها وخبرات المعسكرات المدرسية .

القيمة التقديرية المتوسطة لكل قسم =

(مجموع عدد القيم قوية الارتباط x ٥) + (مجموع عدد القيم

متوسطة الارتباط x ٣) + (مجموع عدد القيم غير المرتبطة x ١)

ن

والقيمة التقدير لكل قسم = مجموع التقديرات المعطاة لكل قسم / ن

والجداول الآتية توضح القيم التقديرية المتوسطة والترتيب لاقسام المنهج وترتيب المناهج تبعا للقيمة التقديرية المتوسطة على ضوء علاقتها بخبرات المعسكرات المدرسية .

جدول رقم (١) القيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة وترتيبها

اولا – خبرات اللغة العربية والقراءة والمحفوظات

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمة التقديرية المتوسطة	الترتيب
١		٤٤	٢٦	—	٢٠ر٤	السادسة
٢		٢٤	٣٥	١١	٣٧ر٣	الخامسة عشر
٣		٤٢	٢٨	—	٢٠ر٤	السابعة
٤		٤٢	٢٦	٢	١٤ر٤	التاسعة
٥		٤٩	٢٦	١	٣٧ر٤	الرابعة
٦		٤٥	٢٢	٣	٢٠ر٤	الثامنة
٧		٣٧	٣٢	١	٠٢ر٤	احدى عشر
٨		٤٠	٣٠	—	١٤ر٤	العاشرة
٩		٥٢	١٨	—	٤٨ر٤	الثالثة
١٠		٥٥	١٤	١	٥٤ر٤	الثانية
١١		٣٨	٣٠	٢	٠٢ر٤	اثنى عشر
١٢		٣٤	٣٥	١	٩٤ر٣	ثلاث عشر
١٣		٥٣	١٢	٥	٣٧ر٤	الخامسة
١٤		٢٤	٤٥	١	٦٥ر٣	اربعة عشر
١٥		٥٩	١١	—	٦٨ر٤	الاولى
المجموع		١٢٧٦	٨٦٧	٢٨	—	—

يوضح جدول رقم (١) خبرات المعسكرات المدرسية التى يمكن ادراجها تحت منهج اللغة العربية والقراءة والمحفوظات للفرقة السادسة الابتدائية ويوضح كذلك القيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة ثم ترتيبها تبعا لهذه القيمة . وقيمت الفقرة رقم ١٥ وتشمل « حفظ الاناشيد الخاصة بالمعسكر » اعلى تقدير فى القائمة بالنسبة لباقى الخبرات . يليها « الاشتراك فى المناقشات » ثم « تقديم برامج الامسيات فى المعسكر » . بينما حصلت الفقرة رقم ٢ والتى تشمل « الاشتراك فى اندية الشعر والنثر » على أقل تقدير فى القيمة .

جـــدول رقم (٢) القيمة التقديرية المتوسطة لكل خبرة وترتيبها

ثانيا : خبرات المواد الاجتماعية والتربية القومية

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمه التقديريه المتوسطه	الترتيب
١		٥٩	١١	—	٤ر٦٨	الاولى
٢		٤٢	١٢	١٦	٣ر٧٤	اثنى عشر
٣		٥٢	١٦	٢	٤ر٤٢	الثانية
٤		٣٤	٢٣	١٣	٣ر٦٠	ثلاث عشر
٥		٥٠	١٨	٢	٤ر٣٧	الثالثة
٦		٤٤	٢٦	—	٤ر٢٦	الرابعة
٧		٤١	٢٤	٥	٤ر٠٣	التاسعة
٨		٤٥	١٩	٦	٤ر١١	السابعة
٩		٤٤	٣٧	٩	٤ر—	العاشرة
١٠		٣٧	٢٤	٩	٣ر٨٠	احدى عشر
١١		٣٠	٢٦	١٤	٣ر٤٥	اربعة عشر
١٢		٢٨	٢٥	١٧	٣ر٣١	خمس عشر
١٣		٣٩	٢٩	٢	٤ر٠٥	الثامنة
١٤		٤٥	٢٣	٢	٤ر٢٣	الخامسة
١٥		٤٧	١٩	٤	٤ر٢٣	السادسة
المجموع		٦٣٧	٣١٢	١٠١	—	—

يوضح الجدول رقم (٢) القيم التقديرية المتوسطة والترتيب تبعـا لتلك القيم والخاصة بخبرات المعسكرات المدرسية والممكن ادراجها فى منهج المواد الاجتماعية والتربية القومية للفرقة السادسة الابتدائية ، وقد قيمت الفقرة رقم ١ اعلى تقدير تبعا للقيمة التقديرية المتوسطة وتعبر هذه الفقرة عن « زيارات للمناطق التاريخية » ويليها فى الترتيب الفقرة رقم ٣ وتعبر هذه الفقرة عن « زيارات للصناعات المحلية ... الخ » ترتيب الفقرات . أما الفقرة رقم ١٢ فقد حصلت على اقل حصر للقيمة المتوسطة وتعبر عن « الاشتراك فى وضع سياسة المعسكر » واذا اوضح ذلك شيئا ما فانما يعبر عن الدور السلبى الذى يلعبه الطفل المشترك فى المعسكر المدرسى نحو عملية ادارة المعسكر .

جدول رقم (٣) القيمة التقديرية المتوسطة لكل خبرة وترتيبها

ثالثا ــ خبرات مبادىء العلوم والتربية الصحية

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمه التقديرية المتوسطه	الترتيب
١		٢٩	٣٤	٦	٣ر٦١	تسعة عشر
٢		٦١	٨	—	٤ر٧٠	الاولى
٣		٥٦	١٤	—	٤ر٦٠	الثانية
٤		٢٩	٣٢	٨	٣ر٥٦	عشرون
٥		٤٧	١٧	٦	٤ر١٧	التاسعة
٦		٥٠	١١	٩	٤ر١٧	العاشرة
٧		٥٧	١١	٢	٤ر٥٧	الثالثة
٨		٥١	١٢	٧	٤ر٢٦	السادسة
٩		٣٦	٣٢	٢	٣ر٩٧	اربعة عشر
١٠		٤٩	١٥	٦	٤ر٢٣	الثامنة
١١		٣٧	٢٧	٦	٣ز٨٨	خمسة عشر
١٢		٥٥	١٢	٣	٤ر٤٨	الرابعة
١٣		٣٧	٢٤	٩	٣ر٨٠	ستة عشر
١٤		٥٢	١٢	٦	٤ـ٣١	الخامسة
١٥		٥١	١٢	٧	٤ر٢٦	السابعة
١٦		٤٣	٢٢	٧	٤ر١١	احدى عشر
١٧		٤٤	١٧	٩	٤ر—	ثلاث عشر
١٨		٤٨	١٣	٩	٤ر١١	اثنى عشر
١٩		٣٦	٢٢	١٢	٣ر٦٨	ثمانية عشر
٢٠		٣٦	٢٤	١٠	٣ر٧٤	سبعة عشر
المجموع		١٨٠٨	٧٤٢	٢٤٨	—	—

يوضح الجدول السابق خبرات المعسكرات المدرسية والقيم التقديرية المتوسطة المعطاة لكل خبرة على حدة ثم ترتيب هذه الخبرات على ضوء هذا التقدير ، ويتضح ان الفقرة رقم (٢) والتى تعنى « التعرف على الاشجار والطيور والنباتات والازهار والحشرات » ... الخ الفقرة أخذت أعلى تقدير أما الفقرة رقم (٤) فقد حصلت على أقل تقدير وهى « اقامة حوض أسماك » .

جدول رقم (٤) القيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة وترتيبها

رابعا ــ خبرات الحساب والهندسة

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمه التقديرية المتوسطه	الترتيب
١		٦١	٨	١	٤ر٧٠	الثانية
٢		٥٦	١٢	٢	٤ر٥٤	الرابعة
٣		٦٣	٦	١	٤ر٧٧	الاولى
٤		٥٧	١٢	١	٤ر٦٠	الثالثة
٥		٣٦	٣١	٣	٣ر٩٤	السابعة
٦		٤٠	٣٠	—	٤ر١٤	الخامسة
٧		٤١	٢٨	١	٤ر١٤	السادسة
٨		٢٣	٤٦	١	٣ر٦٣	الثامنة
المجموع		٣٧٧	١٧٣	١٠	—	—

يوضح الجدول السابق خبرات المعسكرات المدرسية والممكن ادراجها فى منهج الحساب والهندسة للفرقة السادسة الابتدائية والقيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة ثم ترتيب هذه الخبرات تبعا لتلك القيم .

وقد اتضح أن الفقرة رقم (٣) وهى « تقدير الارتفاعات للاشجار » قد حصلت على أعلى تقدير بينما يليها فى الترتيب الفقرة رقم (١) وهى « حل مسائل حسابية لتقدير المسافات فى رحلات الاستكشاف » ثم الفقرة رقم (٤) وهى « تقدير الوقت » بينما حصلت الفقرة رقم (٨) على أقل تقدير للقيمة المتوسطة وكانت « حساب السعرات الحرارية للمواد الغذائية المختلفة فى المعسكر » .

جدول رقم (٥) القيمة التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة وترتيبها

خامسا ــ خبرات التربية الدينية والوجدانية

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمه التقديرية المتوسطه	الترتيب
١		٦٤	٦	ــ	٨٢ر٤	الاولى
٢		٤٣	٢٧	ــ	٢٣ر٤	السادسة
٣		٥٢	١٨	ــ	٤٨ز٤	الثالثة
٤		٤٦	٢٤	ــ	٣١ر٤	الرابعة
٥		٤٦	٢٤	ــ	٣١ر٤	الخامسة
٦		٥٤	١٦	ــ	٥٤ر٤	الثانية
٧		٤٣	٢٦	١	٢٠ر٤	السابعة
المجموع		٣٤٨	١٤١	١	ــ	ــ

يوضح الجدول السابق خبرات المعسكرات المدرسية الممكن تقسيمها تحت منهج التربية الدينية والوجدانية والقيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة ، ثم ترتيب هذه الخبرات تبعا للقيم السابقة . وقد حصلت الفقرة رقم (١) وهى « تادية فروض الصلاة جماعة فى جامع المعسكر على أعلى تقدير للقيمة المتوسطة يليها فى الترتيب الفقرة رقم (٦) وهى « الاحساس بعظمة الخالق من خلال التواجد فى الطبيعة » يليها فى الترتيب الفقرة رقم (٣) « ممارسة الحياة الجماعية والاحساس بالجماعة » وحصلت الفقرة رقم (٧) على أقل تقدير للقيمة المتوسطة وهذه الفقرة « الشعور بالطمأنينة للتواجد فى الطبيعة والاماكن الخلوية ويوضح ذلك عدم توفر الفرص للمشتركين فى المعسكرات المدرسية من التواجد فى الخلاء والبيئة الطبيعية حيث أن هذه الفرص ستحقق الشعور بالطمأنينة للتواجد فى الطبيعة .

جدول رقم (٦) القيمة التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة وترتيبها

سادسا ــ خبرات التربية الرياضية والترويح

رقم الخبرة	الخبرة	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لاعلاقة	القيمه التقديرية المتوسطه	الترتيب
١		٢٢	٤١	٧	٣ر٤٣	سادس عشر
٢		٥١	١٤	٥	٤ر٣١	اثنى عشر
٣		٣٦	٣١	٣	٣ر٩٤	خامس عشر
٤		٦٤	٥	١	٤ر٨٠	الثانية
٥		٤٢	٢٦	٢	٤ر١٤	اربعة عشر
٦		٥٧	١١	٢	٤ر٥٧	السابعة
٧		٦٥	٥	—	٤ر٨٥	الاولى
٨		٥٥	١٠	٥	٤ر٤٣	العاشرة
٩		٦٣	٦	١	٤ر٧٧	الثالثة
١٠		٦٠	٩	١	٤ر٦٨	الخامسة
١١		٥٣	١٦	١	٤ر٤٨	التاسعة
١٢		٥٧	١٣	—	٤ر٦٣	السادسة
١٣		٤٨	٢٠	٢	٤ر٣١	احدى عشر
١٤		٥٥	١٣	٢	٤ر٥١	الثامنة
١٥		٤٨	١٧	٥	٤ر٢٣	الثالث عشر
١٦		٦٠	١٠	—	٤ر٧١	الرابعة
المجموع		١٦٧٢	٤٩٤	٣٧	—	—

يوضح الجدول السابق خبرات المعسكرات المدرسية الممكن ادراجها ضمن منهج التربية الرياضية والترويح والقيم التقديرية المتوسطة لكل خبرة على حدة وترتيبها تبعا لتلك القيم . ويتضح من الجدول أن الخبرة رقم (٧) حصلت على تقدير أعلى للقيمة المتوسطة ، وهذه الفقرة عبارة عن « ممارسة تمرينات لياقة بدنية عامة فى طابور الصباح الرياضى فى المعسكر » يليها الفقرة رقم (٩) وهى « المسابقات المختلفة ، رياضية أو فنية أو ثقافية » بينما حصلت الفقرة رقم (١) على اقل تقدير للقيمة المتوسطة وهذه الفقرة « الصيد » .

جـــدول رقم (٧)

القيم التقديرية ، والقيم التقديرية المتوسطة لكل قسم على حدة وترتيبهم

المناهج الدراسية	علاقة وثيقة	علاقة متوسطة	لا علاقة	المتوسط الحسابى للقيم التقديرية	القيمة التقديرية المتوسطة
اللغة العربية والقراءة والمحفوظات	١٢٧٦	٧٦٨	٢٨	٢٩ر٦	١٢٤ر٤٥
المواد الاجتماعية والقومية	٦٣٧	٣١٢	١٠١	١٥	٦٠ر٣١
مبادىء العلوم والتربية الصحية	١٨٠٨	٧٤٢	٢٤٨	٣٩ر٩	١٦٤ر٤٨
الحساب والهندسة	٣٧٧	١٧٣	١٠	٨	٣٤ز٤٨
التربية الدينية والوجدانية	٣٤٨	١٤١	١	٧	٣٠ر٩٠
التربية الرياضية والترويح	١٦٧٢	٤٩٤	٣٧	٣١ر٤٧	١٤١ر١٢

جدول رقم (٨)

تبعا للقيمة التقديرية المتوسطة لكل قسم من اقسام المنهج على حدة ، يوضح الجدول الآتى ترتيب المناهج الدراسية تبعا لارتباطها وخبرات المعسكرات المدرسية .

المناهج	الترتيب
مبادىء العلوم والتربية الصحية	الاولى
التربية الرياضية والترويح	الثانية
اللغة العربية والرياضة والمحفوظات	الثالثة
المواد الاجتماعية والتربية القومية	الرابعة
الحساب والهندسة	الخامسة
التربية الدينية والوجدانية	السادسة

يوضح جدول (٧) ، جدول (٨) خبرات المعسكرات المدرسية فى اقسام منهج الفرقة السادسة الابتدائية والمتوسط الحسابى للقيم التقديرية لكل قسم على حدة ثم القيم التقديرية المتوسطة لكل قسم وبناء عليه ترتيب الاقسام ، وقد حصلت مبادىء العلوم والتربية الصحية على الترتيب الاول يليها التربية الرياضية والترويح واللغة العربية والقراءة والمحفوظات ثم الحساب والهندسية ثم التربية الدينية والوجدانية .

جدول رقم (٩)

النسب المئوية للاجابات الخاصة بالتساؤلات

رقم السؤال	نعم	لا	لا رأى لى	٪ لاجابات نعم
السؤال الاول	٦٥	١	٤	٩٢ر٨٥
السؤال الثانى	٦١	٤	٥	٨٧ر١٤
السؤال الثالث	٦٠	٧	٣	٨٥ر٧١
السؤال الرابع	٦٣	٦	—	٩٠ر—

يوضح جدول رقم (٩) النسب المئوية لاجابات نعم الخاصة بالتساؤلات الموجودة فى نهاية استطلاع الرأى . وقد أجاب بنعم على السؤال الاول والخاص بخبرة المعسكرات تسرع عملية التعلم فى بعض المجالات التعليمية نسبة ٩٢ر٨٥٪ من عدد من أجابوا على هذا السؤال .

يلى هذه النسبة فى الاجابات بنعم التساؤل الرابع والخاص بأن خبرة المعسكرات المدرسية مكملة ومتممة للمنهج الخاص بالفرقة السادسة الابتدائية وقد كانت نسبة من أجابوا بنعم ٩٠٪ من عدد من أجابوا على هذا السؤال .

ثم يخصص السؤال الثانى والخاص « بأن بعض أغراض المنهج الخاص بالفرقة الابتدائية يمكن تحقيقها بطريقة فعالة خارج الفصل وفى بيئة المعسكر المدرسى » فقد أجاب بنعم نسبة ٨٧ر١٤٪ مما أجابوا على هذا التساؤل .

واخيرا حصل التساؤل الثالث والخاص بأن خبرات المعسكرات المدرسية لها علاقة وثيقة بمنهاج الفرقة السادسة الابتدائية على نسبة اجابات بنعم هى ٨٥ر٧١٪ .

الملخص ، والاستخلاصات ، والتوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة يمكن استخلاص الآتى :

١ — تتميز خبرات المعسكرات المدرسية بمكانة قوية بالنسبة لمناهج الفرقة السادسة الابتدائية فى مناطق الاسكندرية التعليمية .

٢ — يتضح الترتيب التالى للمناهج الدراسية تبعا لارتباطها بخبرات المعسكرات المدرسية :

أولا : مبادىء العلوم والتربية الصحية .

ثانيا : التربية الرياضية والترويح .

ثالثا : اللغة العربية والقراءة والمحفوظات .

رابعا : المواد الاجتماعية والقومية .

خامسا : الحساب والهندسة .

سادسا : التربية الدينية والوجدانية .

٣ — أن التربية الرياضية والترويح قد قيمت فى المرتبة الثانية ولم تقيم فى المرتبة الاولى مما يصحح المفهوم الخاطىء الشائع بأن المعسكرات عامة والمعسكرات المدرسية خاصة غرضها النشاط الترويحى والتربية الرياضية فقط أما الناحية التعليمية والمناهج الدراسية فليس لها مكان .

٤ — اخذت مناهج العلوم والتربية الصحية المقام الاول بالنسبة لارتباطها بخبرات المعسكرات المدرسية .

٥ — اذا نظرنا الى التساؤلات فاننا نجد أن السؤال الخاص باذا ماكانت خبرات المعسكرات المدرسية تسرع العملية التعليمية فى بعض المجالات التعليمية فاننا نجد أن الاجابة بنعم كانت نسبتها ٨ر٩٢٪ .

٦ — أما التساؤل الخاص باغراض المنهج وامكانية تحقيقها بطريقة فعالة خارج الفصل ، وفى بيئة المعسكر المدرسى فقد أجاب بنعم نسبة ١٤ر٨٧٪ .

٧ — والسؤال الثالث والخاص باذا ما كان هناك علاقة وثيقة بين خبرات المعسكرات المدرسية ومنهج الفرقة السادسة الابتدائية فاننا نجد أن من أجابوا بنعم نسبة ٧ر٨٥٪ .

٨ ــ اما التساؤل الرابع الخاص باذا ما كانت خبرات المعسكرات المدرسية مكملة ومتممة للمنهج الخاص بالفرقة السادسة الابتدائية فاننا نجد أن من اجابوا على هذا التساؤل كانوا بنسبة ٩٠٪ .

التوصيات

١ ــ العمل على توفير خبرة المعسكرات المدرسية وأن تصبح جزء هام لا يتجزأ من مناهج الفرقة السادسة الابتدائية .

٢ ــ الاهتمام بالتربية خارج الفصل كوسيلة تربوية حديثة حيث يشترك الطفل فى ممارسة الخبرات التعليمية على الطبيعة .

٣ ــ يجب أن يمارس طفل الفرقة السادسة الابتدائية خبرة التربية فى الخلاء من خلال برامج المعسكرات المدرسية لما لها من ارتباط وثيق بالخبرات الموجودة فى المناهج الدراسية التى يتلقاها الطفل فى الفصل .

٤ ــ أن تعتبر عملية تقييم خبرات المعسكرات المدرسية عملية مستمرة .

٥ ــ يجب أن تأخذ المعسكرات المدرسية كأحد مجالات التربية فى الخلاء مكانها فى الانتشار لتصبح مكملة لرسالة التربية عامة .

٦ ــ أن تستمر خبرة المعسكر المدرسى لعدة أيام ولا تقتصر على معسكر اليوم الواحد المتبع فى المرحلة الابتدائية .

الفصل الثالث

الترويح والانشطة الترويحية ، والمجالات المتعددة

الترويح والانشطة الترويحية
الترويح والفرد فى مراحل عمره المختلفة
الحقائق البيولوجية والنفسـية والاجتماعية فى مراحل العمر المختلفـة والانشطة الترويحية
الترويح كعلاج
الترويح والخبرة الدينية
الترويح والمجتمع
الترويح والاسرة
الترويح والمدرسة
الترويح فى المصانع والشركات
الترويح التجارى
المكتبـات
المتـاحف
حدائق الحيـوان
حدائق الزهـور والمتنزهـات
الاندية والجمعيات المختلفة ومنظمات الشباب
الترويح والمجتمعات النامية
الترويح واقتصاديات الدولة
الترويح والعلاقات الدولية
اتحاد منظمة الترويح العالمية

التخطيط للبرنامج الترويحى :

التخطيط مظهر ضرورى وهام جدا من مظاهر الحياة الانسانية وعملية وضع البرنامج الترويحى كأى عملية من عمليات وضع البرامج تحتاج الى تخطيط . والتخطيط السليم المستمر ضرورى لنجاح البرامج ، والبرنامـــج الترويحى للمجتمع يتكون من كل أوجه النشاط الترويحى للافراد أو الجماعات سواء كانت منظمة أو غير منظمة ، وهذه الانشطة موجهة الى القطـــاعات المختلفة فى المجتمع عن طريق افراد أو جماعات أو هيئات أو منظمـــات . فالتخطيط للبرنامج الترويحى يحتاج الى تنسيق بين المختصين وهذا بغرض تحقيق الاهداف المرجوة من هذا البرنامج .

واذا نظرنا بعمق للاهداف المرغوبة فنجد أنها تتحقق من خلال مقابلة واشباع الاحتياجات والرغبات الاساسية للمستفيدين من هذا البرنامج . فمثلا اذا وجدنا ان طفل الثالثة يحتاج الى نشاط حركى لتقابل خصـــائص هذه المرحلة فان ســـماع قصة مثلا لن يقابل حاجته للحركة وعندما يبحث المراهق عن الاختلاط الاجتماعى فان الشطرنج وغيرها من الالعاب الخفيفة لن تحقق اشباع الرغبة فى الاختلاط .

فالبرنامج الترويحى يوفر قاعدة واسعة للانشطة المتعددة . وعند التخطيط لبرنامج الترويح يجب تجنب الآتى :

١ ــ النظرة الى الماضى : ما هو متبع دائما اى النظرة التقليدية ، أو اتباع ما هو موجود . فالبرنامج الذى يكرر نفسه كل سنة يفقد عامـــل التشويق والتنويع وان تكرار البرنامج عشرون سنة مثلا ليس مقيـــاس لنجاحـــه .

٢ ــ التقليد : وهو تقليد متبع لمـــا هو متبع فى برامج مجتمعـــات اخرى أو مدن مجاورة .

٣ ــ رغبة الاعضاء فقط : ونجد أن رغبـــات الفـــرد تتأثر بخبراته السابقة فاذا كانت خبراته محدودة فان هذا سوف ينعكس على الانشـــطة المتوفرة فى البرامج وهذا على ضيق قاعدة اختيار الانشطة الترويحية بالنسبة للمستفيدين من البرامج .

٤ ـ التخمين : قد يصل مدير البرنامج احيانا الى قراراته بخصوص البرنامج وانواع الانشطة المستخدمة عن طريق حكمه الخاص .

ـ مبادىء مساعدة فى عملية تخطيط البرنامج الترويحى :

١ ـ مقابلة احتياجات ورغبات الافراد المشتركين والمستفيدين من البرنامج : يتركز نجاح أو فشل أى برنامج ترويحى على قدرة البرنامج على اسعاد الافراد الذين وضع البرنامج من أجلهم .

٢ ـ مبدأ التنوع : يجب أن يتصف البرنامج الترويحى بمبدأ التنوع فى الانشطة التى يشملها من العاب ورياضيات الى الوان الفنون المختلفة من موسيقى وادب وخدمات للآخرين الى نشاط اجتماعى الى المعسكرات وانشطة الخلاء والهوايات المختلفة وانشطة المناسبات الخاصة .

٣ ـ مبدأ تكافؤ الفرص : يجب أن يوفر البرنامج الترويحى الفرص المتكافئة للجميع بغض النظر عن اللون ، الدين ، المركز الاجتماعى ، الاقتصادى ، الجنس ، السن ، الرغبات والقدرات الجسمانية والعقلية .

٤ ـ مبدأ التوقيت : يجب أن يقدم البرنامج الترويحى فى أوقات مختلفة صباحا أو بعد الظهر أو فى عطلة آخر الاسبوع والاعياد والمناسبات حتى يجد الطفل والمراهق والشاب والمسن اوقات مناسبة يمارس فيها النشاط الترويحى الذى يروق له .

٥ ـ مبدأ الاستفادة من امكانات المجتمع : يجب الاستفادة من امكانيات المجتمع من المؤسسات الترويحية الى افراد متطوعين أو مهنيين ... الخ .

٦ ـ الريادة للكفء : الريادة هى أساس نجاح أو فشل أى برنامج مع مراعاة معايير الاختيار وتدريب وتقويم الرواد .

٧ ـ المبدأ المالى : يعتمد نجاح البرنامج الترويحى على اعتماد ميزانية تكفى لان يصبح البرنامج حقيقة ملموسة ويحقق الاهداف المرجوة منه .

٨ ـ مبدأ الامن والسلامة : ويتمثل هذا فى تأمين صحة وسلامة كل المشتركين أو المستفيدين من البرنامج الترويحى كذلك مراعاة الامن والسلامة

فى الاجهزة والادوات المستعملة من حيث قابليتها للاستعمال بصورة سليمة ومناسبتها للشروط الصحية من حيث النظافة والتنظيم .

٩ ــ مبدأ المستويات : على البرنامج الناجح أن يتبع أحدث المستويات الموضوعة عن طريق المنظمات المحلية والدولية من حيث الفلسفة والريادة والادارة والتنظيم والنواحى المالية ... الخ .

١٠ ــ مبدأ التقييم المستمر : هناك ضرورة لعملية التقييم المستمر للبرنامج للتأكد من تحقيقه الاهداف التى وضع من اجلها . وهناك عدة عوامل تؤثر فى وضع البرنامج تتمثل فى :

١ ــ الافراد المستفيدين : من حيث السن ، الجنس ، القيم ، الرغبات ، والمهارات فالمستوى الاقتصادى ، والاجتماعى ، الاحتياجات ، الصحة ، العدد .... الخ .

٢ ــ اهداف المنمظة او الهيئة المسئولة عن البرنامج .

٣ ــ الريادة المتوفرة من ناحية الكفالة ، العدد ، النوع (وجه لوجه ــ ادارية ــ اشرافية) .

٤ ــ الميزانية الموضوعة للبرنامج .

٥ ــ الامكانات : الاجهزة والادوات ــ الموقع الجغرافى ــ المناخ .... الخ .

طرق تنظيم الانشطة الترويحية :

يمكن تقسيم طرق التنظيم فى البرنامج الترويحى الى : انشطة ترويحية غير منظمة واخرى منظمة .

فمثلا فى الانشطة الترويحية الغير منظمة نجد أن هناك عدد كبير من الافراد يرغبون فى انشطة ترويحية تروق لهم فأحيانا يود الانسان أن يجد مكانا هادئا ليتمتع بالطبيعة أو مشاهدة غروب الشمس او يلعب التنس أو يلعب آلة موسيقية يفضلها فى المنزل أو تذهب العائلة الى معسكر او رحلة لمدة يوم ... الخ . أنشطة الخلاء . هذا النوع لا تنظمه هيئة معينة

ولا منظمة أو مدرسة أو كلية . هذه الانشطة لها مكانتها الهامة فى مجال الترويح ولا يحتاج الافراد فيها الا الى قدر بسيط من الارشاد .

تحتاج الانشطة الترويحية الغير منظمة الى توفير اماكن الترويح الجذابة والتى يتوفر فيها الامن والسلامة . ونجد ان الالعاب الخفيفة التى تمارس فى المراكز المختلفة كالبنج بونج والشطرنج والكوتشينة ... الخ تحتاج الى اشراف من رائد الترويح ووجود الرائد فى مجال الترويح الغير منظم مع الافراد يعمل على توجيه وتقدم الاطفال والشباب والكبار الى أنشطة ترويحية جديدة .

يتيح الترويح الغير منظم الفرصة للرائد لان يتعامل مع الافراد فى نطاق اعمق للارشاد والتوجيه لحل المشاكل ان وجدت .

الانشطة الترويحية المنظمة : تشمل الانشطة الترويحية المنظمة حصص تدريس المهارات الترويحية — نوادى المهارات المختلفة ، المسابقات والدورى — الاحداث الخاصة .

١ — نوادى الانشطة المختلفة : يعتبر النادى من العناصر الاساسية للبرنامج الترويحى فى أى مجتمع وهى تتكون عادة من أفراد مجتمعون من أجل ممارسة نشاط معين يتفق مع ميولهم ورغباتهم وعادة ينتخب أفراد النادى روادهم ويضعون ميثاقهم ويحددون كفاءات الافراد وعضويتهم .

ب — نوادى الرغبات الخاصة : تتكون من أفراد مهتمون بنوع خاص من الانشطة الترويحية كتجميع طوابع البريد ، العملات او تنسيق الازهار أو التصوير أو الفروسية ... الخ وفى هذا النوع من النوادى نجد ان السن والجنس والمهنة ... الخ عوامل ليس لها أهمية .

جـ — نوادى الرغبات العامة : تتكون من أفراد يهتمون بأن يتجمعوا ويتعارفوا ببعض وعادة تشمل فئات معينة مثل نادى المراهقين ، نادى المسنين ، نادى ربات البيوت ... الخ .

٢ — الحصص : هذه طريقة اخرى لتقديم الانشطة الترويحية فى المؤسسات ، والاشراف على الحصص لتدريس المهارات الترويحية المختلفة . وليس هناك حدود لنوع الانشطة الترويحية التى توفرها أى هيئة أو منظمة أو مؤسسة ترويخية . فعند ظهور الحاجة يجب التخطيط

لتدريس النشاط الترويحى المعين ونجاح هذه الطريقة يتوقف على الريادة المتوفرة لتدريس النشاط الترويحى المطلوب .

٣ ــ الدورى : نشأت هذه الطريقة لتسهيل عملية المنافسة فى الالعاب والرياضات المختلفة واغلب الرياضات الخاصة بالفرق كالسلة ، والطائرة ، والهوكى والقدم ... الخ هذه الرياضات تكون مبنية على اساس الدورى سواء الفردى او المزدوج . وتكون بعض المدن اتحادات لهذه الرياضات للنهوض بلعبة او رياضة معينة .

٤ ــ المسابقات : عبارة عن عدد من المسابقات التى وضعت لتحديد الفائزين فى انشطة مختلفة .

٥ ــ الاحداث الخاصة : تتنوع انشطة الاحداث الخاصة من عروض الهواة الى برنامج خاص فى سهرة معسكر الى الاحتفال بالمناسبات الدينية والدنيوية كاحتفالات رمضان والاعياد الدينية وعيد وفاء النيل ... الخ هذه الاحداث .

يجب ان يراعى رواد التخطيط للبرنامج الترويحى ان الافراد الموجودين متغيرين فى تغير دائم .

وبزيادة وقت الفراغ لافراد المجتمع ، نجد ان فرص البرنامج يجب ان تتطور ويتوفر لها ريادة اكفاء وقاعدة اوسع لافكار برامج شيقة ، وان ستزداد الميزانية الخاصة بهذه البرامج ، كذلك الامكانات . والتخطيط قصير وطويل المدى مهم اذا اردنا مقابلة احتياجات الافراد والجماعات سواء جسمانية ، ثقافية ، اجتماعية . والرواد النشطين المعدين اعدادا مهنيا سليما عليهم ان يكتشفوا افق جديدة ويخططوا بطريقة مبتكرة من الحقائق هذا اذا اردنا لمهنة الترويح ان تواجه مسئولياتها الصاعدة فى حياة القرن العشرين .

اوجه النشاط فى البرنامج الترويحى

هناك تداخل فى اوجه النشاط الترويحى مما يصعب حصرها وتحديدها . وهناك آراء متعارضة فى تقسيم اوجه النشاط فى البرنامج الترويحى فقد قسم بعض العاملين فى هذا الميدان النشاط الترويحى الى نشاط رياضى وآخر اجتماعى وفنى وثقافى . وقد وجد آخرون ان هذا التقسيم محدود فمثلا عند ممارسة نشاط رياضى يكون هناك ايضا نشاط

اجتماعى ، وعند ممارسة نشاط ثقافى يتداخل فيه النشاط الاجتماعى والنشاط الفنى ... وهكذا . وقد أجمع عدد كبير من العاملين على الاتفاق على طريقة أخرى من التقسيم لاوجه النشاط ويمثل هذا التقسيم الآتى :

اولا ــ الفنون اليدوية :

ان رغبة الانسان للتعبير عن نفسه بطريقة مبتكرة واستخدامه للمهارات اليدوية فى تشكيل النماذج من الصلصال ونسج السجاد أو أشغال الكانفاه رغبة ابدية ونجد أن طريقة تقديم الفنون اليدوية تختلف بالتدريج تبعا لتغير الوقت والثقافات والمجتمعات . فهناك مثلا أوقات كانت فيهسا الفنون اليدوية من تشكيل الصلصال الى أعمال الخزف والفخار ونسج السجاد ضمان لعيش أفراد ومجتمعات عن طريق بيع انتاجهم وكان معظم انتاجهم يتم فى منازلهم . وبتقدم الصناعة نجد أن الآلة قد جعلت من هذه المهنة مجال للتعبير الابتكارى عن النفس والشعور بالسعادة عند اتمام مشروع متكامل ، فالآلة جعلت من التخصصات عملية أفقدت العمل المعنى الذى كان يتصف به قبل استعمال الالة . وتكون الفنون اليدوية جزءا هاما من برنامج شغل وقت الفراغ أو البرنامج الترويحى فى المجتمع . ومجال الفنون اليدوية مجال غير محدود ويتسع باتساع المواد الممكن استخدامها وباتساع خيال الافراد ومعلوماتهم للعمليات المتعددة وخصائص هذه المواد التى يستخدمها الافراد .

ومن المواد المستخدمة لهذه الانشطة الاوراق والاشجار (الودع وبقايا القطع الخشبية والاحجار وقطع الزجاج الملون وعلب الكبريت وورق الكريشة والخيوط ... الخ) . وتتنوع المشروعات اليدوية من ابسطها مثل قص الورق الملون للطفل فى سن الثالثة الى الرابعة الى الرسم الابتكارى بالزيت للوحة لشاب ناضج .

المميزات :

١ ــ يعمل هذا المجال من النشاط على اشباع الرغبة فى الابتكار والتعبير عن النفس .

٢ ــ يوفر الفرص للعمل اليدوى .

٣ ــ يوفر الفرص للابتكار والخلق .

٤ ــ وسيلة علاجية لما فيه من مزايا ، فعند الابتكار لعمل يدوى بمواد معينة يؤدى هذا الى الاحساس بالقدرة على أداء وانجاز عمل ما .

٥ - يساعد على تنمية القدرة على الاحساس بالجمال وتقديره .

٦ - يوفر للفرد الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لانجاز عمل ما.

أمثلة من انشطة الفنون اليدوية :

١ - فى أركان الاطفال : طبع أوراق الاشجار الطبيعية - عمل سلال من الخوص أشكال من الورق المقوى - عمل عرائس لمسرح العرائس - عمل حقائب صغيرة من الجلد - الصلصال - كل ما يتعلق بأشغال الابرة ويصعب حصر هذه الانشطة ... الخ .

٢ - فى المعسكرات : يجب أن يتركز النشاط اليدوى الفنى فى المعسكر على المواد الطبيعية ، التى تتوفر فى بيئة المعسكر فعملية تجميع المواد الطبيعية الموجودة فى بيئة المعسكر تساعد على تعرف المستفيدين من المعسكر على الطبيعة ومصادرها .

وتشتمل مشروعات برنامج الفنون اليدوية فى المعسكر على انشطة عديدة منها : عمل السلال ، تقطيع الاخشاب وصقل الاحجار وعمل خواتم او جمع الاصداف البحرية وعمل الادوات الشائعة الاستخدام فى المعسكر .

٣ - المعارض والمهرجانات : تعتبر اقامة المعارض والمهرجانات الفنية والتى تعتمد على الاعمال اليدوية من أهم الانشطة الترويحية لبرنامج الفنون اليدوية على مدار السنة سواء فى أركان الاطفال أو مراكز الشباب او الاندية أو المدارس أو الاتحادات الفنية او اى من المنظمات الترويحية .

فالمناسبات الخاصة بالعروض والمهرجانات تعطى الشباب فرصة لعرض أعمالهم لاخذ التقدير المعنوى الذى يرفع من روحهم المعنوية . وتعتبر المكتبات والاندية ومراكز الشباب وقصور الثقافة أنسب الاماكن لاقامة العروض الفنية والمهرجانات .

علاقة نشاط الفنون اليدوية بالانشطة الترويحية الاخرى : اتفق رواد الترويح على أن البرنامج الترويحى اذا كان فى معسكر أو ركن أطفال او فى مركز شباب يجب ان يكون خبرة متكاملة هادفة وليس نقط أوجه نشاط متفرقة فمثلا اذا أنتج عرائس فى برنامج الفنون اليدوية علينا أن نستخدمها فى اقامة مسرح العرائس وأن يتولى الاطفال بأنفسهم تحريك العرائس خلف الستار وبالتالى سوف نعطى معنى اكبر وأعمق لمشروع عمل

العرائس أو مثلا تفصيل ملابس فرعونية من الورق لاداء رقصة أو مسرحية تعبر عن قدماء المصريين ... الخ هذه الافكار .

دور الرائد الفنى : ان اخصائى الفنون اليدوية أو مدرس الاشغال اليدوية هو دعامة برنامج الفنون اليدوية وعليه يتوقف نجاح البرنامج أو فشله . فهو يساوى فى الاهمية مدرب كرة السلة فى توجيه الفريق للتفوق فى المباراة ودور اخصائى الفنون اليدوية يتلخص فى قدرته على جذب أكبر عدد من الاطفال والكبار لتقديمهم لانواع جديدة من أوجه النشاط الفنى والاعمال اليدوية . كذلك فى قدرته على بث روح الابتكار والخيال وتوجيه الافراد الذين يعمل معهم .

ولاتساع مجال الانشطة الفنية نجد انه من الصعوبة أن يكون هناك رائد ترويح فنى ماهر فى هذه الفروع ولكن من خلال الدراسة والتجربة وبرامج التدريب أثناء المهنة نجد ان رائد الترويح الفنى ينمى مهاراته فى هذا المجال من النشاط الترويحى .

ثانيا : التعبير الحركى : كان الايقاع التعبيرى ومازال لجزءا هاما من نشاط الانسان فهناك الرقصات البدائية لعبادة الآلهة أو الاحتفالات بالنصر او للخلاص من الطاقة المخزونة .

ويشتمل التعبير الحركى على الرقص الشعبى ـ الرقص الاجتماعى ـ الرقص الحديث ـ الباليه ـ رقص الاكروبات وغيره من مختلف أنواع الرقص الايقاعى لكل مجتمع من المجتمعات .

وباختلاف أنواع التعبير الحركى تختلف فوائده ولكن هناك فوائد مشتركة منها :

١ ـ العمل على فهم وتحسين القدرة على سيطرة الجسم على الحركة .

٢ ـ تدريب بدنى ونفسى وعاطفى من خلال الافكار والاحاسيس التى يترجمها الراقص للمتفرجين عن طريق حركاته الايقاعية .

٣ ـ العمل على نمو وتحسين القوام .

٤ ــ التخلص من التوتر النفسى والعاطفى خاصة عند اداء الرقص التعبيــرى .

٥ ــ تنمية التذوق الموسيقى والرغبة فى دراسة الموسيقى .

٦ ــ اشباع الحاجة الى التعبير الايقاعى .

٧ ــ المحافظة على التراث الشعبى فى المحافظة على الحــركات الايقاعية الشعبية .

انواع انشطة التعبير الحركى : هناك عدة محاولات لتقسيم الحركات الايقاعية والرقص وهناك انواع شائعة فى البرنامج الترويحى وتشمل :

١ ــ التعبير الايقاعى والابتكارى : تهتم التربيــة الحديثــة فى كل اساليبها وعلــى وجه الخصوص فى التربية الترويحية بالخبرات التى تسمح بحرية التعبير للفرد . والحركات الايقاعية تعمل على تنمية الطفل عقليــا واجتماعيا وعاطفيا وايضــا جسمانيا . وعلى رائد الترويح فى هذه الخبرة ان يوفر البيئة النفسية والعاطفية التى توفر للمشتركين حرية التعبير عن افكارهم ويجد الصغار والكبار على السواء متعة فى التحرك على انغــام الموسيقى باختلاف الدرجــة فالدافع على التحرك على الانغام هو دافــع طبيعى فى النفس البشرية .

٢ ــ التعبير الايقاعى فى مجموعات مختلطة : مثل التابلوهات التى تروى قصة او تصف حادثة او تترجم فكرة معينة وهذا النوع يوفر الفرصــة للتنمية الاجتماعية ويعتبر اسلوب جيد للمجموعات الكبيرة والصغيرة .

٣ ــ الرقص الفولكلورى : اتخذ الانســـان الرقص الفولكلورى كأسلوب فى التعبير عن الفرح ــ النصر ــ الحزن ــ القوة ... الخ .

٤ ــ الرقص الاجتماعى الغربى .

٥ ــ الرقص الحديث : يتركز الرقص المسرحى فى هذا العصر على الرقص الحديث . ويهتم هذا النوع بالموضــوعات المتجــددة فى المجتمــع والرقص الحديث من الفنون الحديثة يجب ان تدرس حتى يتذوقهــا من يمارسها . ويجد الافراد المتعة بالاشتراك فى هذا النشاط سواء اشــتراك ايجابى او ســلبى .

٦ — الباليه :

تحتم صعوبة تكتيك الباليه التدريب المستمر لساعات طويلة . ونجد أن الباليه كنشاط ترويحى شائع بين أطفال الثامنة من العمر الى الثامنة عشر وخاصة البنات .

٧ — الاكروبات :

الرقص كجزء من البرنامج الترويحى فى المجتمع :

تختلف طريقة تنظيم وتقديم الرقص كجزء من البرنامج الترويحى من مجتمع الى آخر وحسب الاحتياجات والريادة المتوفرة والامكانات الموجودة تحت تصرف مدير البرنامج الترويحى والطرق الشائعة الاستخدام تتمثل فى :

١ — الحصص الدراسية : تنظم المؤسسات الترويحية كالنوادى والمراكز ... الخ برنامج يشمل حصص لتعليم الراغبين الحركات الايقاعية بمختلف أنواعها ، أحيانا يدفع الراغب مبلغا رمزيا وتقسم الحصص حسب السن والجنس .

٢ — نوادى المهارات : كنادى الرقص الشعبى ، نادى الرقص الحديث وكلمة نادى هنا لا تعنى المبنى بل عبارة عن مجموعة من الافراد تجمعهم هواية أو مهارة معا .

٣ — فى المعسكرات : يكون الرقص جزءا هاما من البرنامج الترويحى فى المعسكر سواء على شكل حصص تدريس للاشتراك فى برامج الامسيات فى المعسكرات أو المهرجانات أو العروض المختلفة كذلك فالمعسكر يوفر الفرصة لتقديم الرقصات الشعبية المختلفة من الافراد والمستفيدين من المعسكر .

٤ — الاحداث الخاصة : تتمثل فى المناسبات الخاصة عند أداء الرقص فى صورة جماعية فى الاحتفالات العامة .

٥ — الرقص المسرحى :

يعتبر الرقص المسرحى سواء للاطفال أو الكبار شائع الممارسة والتقديم خصوصا فى القرن الحالى والرقص المسرحى يجذب المشاهدين ويمتع الراقصين كما يمتع المتفرج .

٦ — المهرجانات : يعتبر الرقص من أهم دعائم برامج المهرجانات سواء مهرجانات محلية أو دولية أو عالمية فنجد ان الرقص من اهم دعائم هذه البرامج مثلا كما فى البرازيل نجد أن هناك مهرجان يؤدى فيه الافراد رقصاتهم الشعبية فى الشوارع لمدة ٣ أيام متواصلة صباحا ومساءا ويرتدون الملابس القومية بكل ما لها من زخرفة والوان زاهية .

٧ — الرقص لمجموعات خاصة : كالمتخلفين جسمانيا أو عقليا ، فالرقص يكون جزءا هاما من البرنامج الترويحى فى مستشفيات المتخلفين عقليا والمضطربين عاطفيا .

التعبير الحركى كجزء من البرنامج الترويحى :

هناك ارتباط قوى بين الرقص والتمثيل والفنون اليدوية والموسيقى فمثلا : الانتاج الخاص بالمسرحيات الموسيقية يحتاج عدد من الاخصائيين فى الرقص ، اعداد المسرح ، الموسيقيين والمخرجين . فمثلا نجد أن عروض الهواة تأخذ مكانة هامة فى برنامج المؤسسات والهيئات الترويحية .

ثالثا : الدراما : يحتاج الانسان الى مشاركة الآخرين لافكاره وعواطفه ومشاكله ويوفر فن التمثيل بما فيه من خلق وابتكار وتعبير للموهوبين والهواة ليجدوا مجالا لمشاركة أفكارهم وعواطفهم ومشاكلهم بعرضها فى صورة تمثيليات ومسرحيات وفكاهات تمثيلية .

لماذا تعتبر الدراما نشاط ترويحى ؟

يمكن القول بأن حب المسرح شائع عالميا فالاطفال والكبار على السواء يسعدون بعملية تقمص شخصيات ومواقف واحداث معينة حتى ولو لدقائق معدودة .

أنواع البرامج التمثيلية : يعتمد نوع النشاط على الهيئة المسئولة من حيث فلسفتها واغراضها ونوع الريادة المتوفرة والامكانات والميزانية المقررة لتلك الهيئة او المنظمة . ومن الممكن القول ان المعسكرات واركان الاطفال ومراكز الشباب، جمعيات الشبان المسلمين والمسيحيين والمستشفيات تقدم فى صورة أو اخرى انشطة تقع تحت قسم الدراما أو التمثيل عامة ومنها :

(ا) نشاط تمثيلى غير منظم : كما يحدث عند وجود جمع معين وممارسة العاب تمثيلية خفيفة أو ديالوج أو تمثيل مواقف معينة بدون تجربة وبدون اشراف رائد معين للتمثيل وهناك أنواع متعددة منها :

١ ـــ الدراما المبتكرة : ويشمل هذا المناظر أو القصص التى تكونت على أساس التعبير الحر لافكار الافراد المشتركين فى ادائها وأحاسيسهم ولا تستعمل الملابس أو المناظر فى هذا النوع من الدراما .

ويؤيد اخصائى الترويح خصوصا فى المستشفيات هذا النوع من الدراما كناحية علاجية للمرضى بأمراض عقلية والمضطربين عاطفيا .

٢ ـــ القصص ، الروايات : القصة ما هى الا نشاط درامى يناسب كل الاعمار فقراءة أو كتابة احداث سواء كانت حقيقبة أو خيالية هى عملية فعالة للتأثير فى عواطف المستمعين كذلك الاغانى الجماعية التى تصاحب مواقف أو ديالوجات مسرحية شائعة .

٣ ـــ الالعاب التمثيلية : هناك عدد من الالعاب الخفيفة الممثلة عند تقسيم المجموعة الى قسمين (أ ـــ ب) ويختار كل قسم (أ) مثلا شىء أو اسم أو صفة يمثلها ويحاول القسم الآخر ان يتعرف على هذا الشىء .

٤ ـــ الاستكشاف : عروض الهواء .

(ب) نشاط تمثيلى منظم : مثل الانشطة المسرحية المنظمة أى التى يسبق الاداء دعوة وبروفات وتصاحبها ملابس معينة ومكان محدد وأن تؤدى للغرض الترفيهى للمشاهدين ومنها :

١ ـــ الكورال : تجد جميع الاعمار المتعة عند الاشتراك فى الكورال .

٢ ـــ عروض الهواه : من امتع انواع الترفيه مشاهدة او الاستمتاع الى الاطفال أو الكبار فى محاولاتهم لابراز مهاراتهم الفنية .

٣ ـــ عروض مسرح العرائس : هناك أشخاص يهابون المسرح والمتفرجين ويهوون التمثيل وهؤلاء الافراد يجدون متعة فى أن يضعون انفسهم فى مكان العرائس التى يتحكمون فى نوعية الشخصيات التى يختفون وراءها .

٤ ـــ الاوبريتات الموسيقية : فهى جمع بين الرقص والغناء امام الجمهور .

٥ — الكارنفال ، السيرك .

٦ — مسرحيات ذات الفصل الواحد أو الثلاثة فصول .

ومن فوائد التمثيل :

١ — التفاعل مع الجماعة .

٢ — فهم الآخرين .

٣ — الفائدة العلاجية فعند تقمص شخصية معينة ينسى الممثل تقريبا شخصيته وهذه العملية فى حد ذاتها تستخدم كطريقة لعلاج الافراد المضطربين نفسيا أو عاطفيا .

٤ — صقل الشخصية .

٥ — المرح فالدراما ابتكار وترويح فى نفس الوقت .

الدراما وبقية انشطة البرنامج الترويحى : تمثل معظم أوجه النشاط فى البرنامج الترويحى نشاطا دراميا مثلا : فى الرياضة والالعاب : كاحتفالات اعطاء الجوائز والعروض المائية .

فى الرقص : الرقص التمثيلى والمسرحيات الغنائية .

الالعاب العضلية الخفيفة الممثلة .

الترويح الاجتماعى : الاستكشاف ، التقليد .

الموسيقى : الالعاب الغنائية .

الاحداث الخاصة : العروض ، المهرجانات والايام الخاصة .

نشاط الخلاء : خاصة فى المعسكرات وحو لالنار فى برامج الامسيات من عرض مسرحيات غنائية .

نشاط الفنون اليدوية : عمل عرائس لمسرح العرائس ، ديكورات لللمكان ، ملابس الممثلين واعداد المسرح والمـ ناظر ... الخ .

رابعا : الانشطة العقلية والالعاب اللغوية : هناك بعض أوجه النشاط فى البرنامج الترويحى لا يمكن تقسيمها الا داخل هذا القسم فمثلا الالعاب

الخفيفة التى تعتمد على المجهود العقلى والالعاب الخاصة بالرياضيات وانشطة تتمثل فى تأليف قصص قصيرة أو تمثيليات قصيرة أو شعر أو تعلم اللغات الاجنبية فى وقت الفراغ والمناقشات المفتوحة فى المؤسسات الترويحية وقصور الثقافة والالعاب الخفيفة كالشطرنج وغيرها من الالعاب التى يصعب حصرها فى وقت الفراغ أو القراءة كذلك تعتبر من أهم الانشطة التى تقع فى هذا القسم من الانشطة الترويحية .

خامسا : الموسيقى فى الترويح : ألموسيقى فن ولغة عالمية منذ قديم الاذل ، ويعتقد اليونانيين أن الموسيقى تعمل على انسجام الروح سواء كانت الموسيقى والاداء الموسيقى فى جماعة أو فردى فهى تسعد المستمعين تماما كما تسعد اللاعبين على الآلات الموسيقية .

يجب أن يراعى فى البرنامج الترويحى الموسيقى ما يلى :

١ — أن يستفيد بكل المصادر سواء بشرية أو أماكن فى المجتمع الذين لديهم الاستعداد والوقت لافادة وارشاد هواة الموسيقى من اطفال وكبار .

٢ — ان يجعل من ممارسة النشاط الموسيقى عملية مستمرة لا تنتهى بنهاية الحصة التى تعطى فى المنظمة مثلا .

٣ — أن يساعدعلى اكتشافرواد اخصائيين فىالموسيقى منالمجموعة نفسها فى صورة ريادة تطوعية .

٤ —أن يجمع أفراد من اجناس وأديان فى بيئات مختلفة حول الهدف

٥ — أن يوفر الاكتفاء الذاتى خاصة لتغيير أوجه نشاط البرنامج الترويحى .

٦ — أن يعمل علىتنمية التذوق الموسيقى واحترام مختلف أنواع الموسيقى باختلاف الرغبة والمستوى .

ان الريادة فى هذا المجال مهنة ويحتاج هذا النوع من أوجه النشاط فى البرنامج الى جدول زمنى لتنظيم العمل .

وهناك انشطة موسيقية لا تحتاج الى تنظيم أو ريادة : فحيث أن الموسيقى تقابل الحاجة الى التعبير عن النفس فالافراد او الجماعات

الصغيرة دائما ما يجدون الفرص للاستمتاع واللعب على آلة موسيقية أو تكوين فريق موسيقى وفى هذه الحالة لا يحتاجون الى رائد ترويح لبث روح الاستمرار فى التدريب .

الغناء غير المنظم : يعتبر الغناء الغير منظم وسيلة للتعبير الشخصى أو للتقارب بين أفراد المجموعة فنجد أن الاطفال مثلا يصفرون فى طريق عودتهم الى منازلهم بنغم معين أو يلعب المراهق على آلة موسيقية يشعر بالسعادة والغبطة سواء كان وحده أو يسمعه جماعة من الاقارب والاصدقاء أو تغنى جماعة حول النار فى أمسية من أمسيات المعسكر أو تتجمع المجموعة حول رائد أو مشرف من مشرفى المعسكر وهو يلعب على البيانو أو الجيتار .

كل هذه الصور الى جانب الاغانى الفولكلورية أو الاغانى بالحركات المصاحبة حتى اذا لم يتمكن بعض الاطفال أو الكبار من اتفاق النغم فالجميع يشعرون بالسعادة والغبطة للمشاركة مع المجموعة .

أنواع الانشطة الموسيقية فى البرنامج الترويحى :

— **غناء :** غير منظم — غناء فى مجموعات — كورس — غناء فردى .

— **اللعب على آلة موسيقية :** آلات ايقاعية — آلات بسيطة ميلودى— آلات بسيطة هارمونى — فرقة موسيقى — مجموعات موسيقية — اللعب الفردى على الآلة .

— **الاستماع :** بطريقة المصادفة — موسيقى المنزل — اسطوانات — اذاعة وتليفزيون .

— **الحركات الايقاعية :** حركات ايقاعية بحتة — حركات تترجم فكرة ما — الحركات الايقاعية الفلكلورية .

— **الابتكار :** تأليف أغانى — تأليف مقطوعات موسيقية على آلات معينة .

— **اكثر من نشاط :** الرقص الشعبى — المهرجانات الموسيقية — برامج الاحداث الخاصة — عرض المنوعات — أوبرا .

فوائد الموسيقى كنشاط ترويحى :

١ — تتيح الفرصة للتعبير عن الاحاسيس والعواطف .

٢ — لها فائدة علاجية .

٣ — يمكن للفرد ممارستها فى أى فترة من فترات العمر سواء أن يكون الفرد لاعبا لآلة معينة أو مستمعا .

٤ — تنمى التذوق الموسيقى وتشجع لدراسة الموسيقى وتفهمها وبالتالى تنمى التذوق الاجتماعى .

سادسا : الترويح فى الخلاء : يشمل النشاط الترويحى فى الخلاء الاستمتاع وفهم الطبيعة وكل ما يتعلق بأنشطة الخلاء من الصيد الى التزحلق على الجليد الى مجرد مشاهدة غروب الشمس أو شروقها الى نشاط المعسكرات الى زرع وتنسيق حديقة المنزل الى تحديد أنواع الطيور الى تجميع الاصداف المختلفة من الشواطىء . ان الانسان جزء لا يتجزأ عن الطبيعة والرغبة فى الخلاء والتواجد بين أحضان الطبيعة والتمتع بجمالها رغبة أبدية . والترويح فى الخلاء يوفر الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الانسان فى الطبيعة .

فوائد نشاط الخلاء :

١ — يوفر الاحتكاك بالطبيعة الفرص لمقابلة الحاجة العميقة للشعور بالراحة والهدوء لتعادل ضوضاء ومشاكل الحياة الحديثة ، فالترويح فى الخلاء يساعد فى الوصول الى حالة الكمال الجسمانى والنفسى والعاطفى .

٢ — يمكن للفرد أن يمارس أوجه النشاط الخلوى فى أى فترة من فترات حياته ويتنوع نشاط الخلاء تنوعا كبيرا كنشاط ترويحى من المشاركة الفعلية فى فريق للعبة ما أو مجرد مشاهدة شروق الشمس وغروبها الى نشاط المعسكرات الى المشى الى قضاء يوم على الشاطىء ... الخ .

٣ — توفر الحياة فى الخلاء الفرص لتنمية الشخصية والاعتماد على النفس وكفاءات أخرى تساعد الفرد فى حياته .

٤ — تتطلب معظم أنشطة الخلاء فهم ودراسة الحياة واعتماد الانسان على الطبيعة . وينمى هذا القدرة على التذوق الجمالى للطبيعة والاستخدام المناسب لمصادر الطبيعة .

اشكال النشاط الترويحى فى الخلاء :

يشمل النشاط الترويحى فى الخلاء خبرات متعددة يمكن تقسيمها على النحـــو التـــالى :

انشطة فى العلوم الطبيعية مثل :

١ ــ عمليات الاستكشاف والاستطلاع : تنظم رحلات الاستكشاف من طريق هيئات ترويحية أو مدارس أو مراكز للطبيعة ، تتنوع هذه الرحلات حسب الغرض من الرحلة سواء كان تحديد أنواع الاشـــجار والنباتات أو استطلاع كهف ما أو ملاحظة النجوم أو الطيور الى تحديد الازهار والنباتات.

٢ ــ التجميع : يهوى الانســـان بطبيعته عمليــات التجميع ، وفى الطبيعة فرص متعددة لاشباع هذه الرغبة وتتبع عمليات التجميع عمليات العرض أو الدراسة وتحديد وتسمية الاشياء التى جمعها الفرد .

٣ ــ العرض بالنموذج : توفر الندوات والمحاضرات والمناقشـــات حول رحلات استكشافية لهواة الطبيعة وهواة الصيد او هواة دراســـة الحيوانات البرية والطيور والنباتات البرية وهواة تجميع الاحجار .. الخ مجالا غير محدد للهواة أن يتمتعوا باشباع رغباتهم .

٤ ــ رعاية الحيوانات والطيـــور : ان عمليـــة رعاية الطيـــــور والحيوانات الاليفة فى المنزل من أمتع الخبرات للاطفال والكبار على السواء فهى تهيء الفرص للصغار أن يعلموا الكثير عن هذه الكائنات .

٥ ــ عمليات الملاحظة والتجربة : مثال ذلك عند عمل محطة لمعرفة الجو فى المعســـكر أو عمل محطات لتغذية الطيور أو تجارب لزرع بعض النباتات بها او تسجيل تاريخ الزيارات الجماعية للطيور او تسجيل بعض نشاط حيوان او طير ما فى فترة معينة .... الخ هذه الانشطة التى تهيىء الفرص التعليمية لكل من يمارسها .

٦ ــ العاب خفيفة فى الطبيعة : مثل العاب التسلق والبحث عن شىء معين او العاب تختبر ملاحظة دقة اللاعبين فى تحديد اسم نبات أو حيوان أو طير معين ضمن (الفوازير) .

٧ ــ تنسيق الحدائق : يشعر عدد كبير من الناس بالمتعة واللذة فى تنسيق حدائق منازلهم ويجدون سعادة لا يجدونها فى اى نشاط ترويحى آخر

فشعور الغبطة لملاحظة ومتابعة معجزة النمو يجعل هذه الخبرات لا تعوض سواء مارسها الصغار أو الكبار .

٨ ـ العمل فى الارض الزراعية : ويتميز هذا النوع من النشـــاط للافراد الذين يقتنون أرض زراعية .

٩ ـ نوادى الهواة وحصـــص للتدريس : نوادى هـــواة العلـــوم الطبيعية كنادى دراسة النجوم والجيولوجى ... الخ .

وهذه المجموعات عامة لاتحتاج الى رائد اخصائى بل يكتفى بوجود شخصا ناجحا فى المجموعة فهو عادة يقودها فى نشاطها المختلف .

الفنون اليدوية المتوفرة فى الخلاء : هذه الخبرات تساعد على تفهـــم ودراسة الطبيعة والتذوق الجمالى للطبيعة والمحافظة على مصادرها :

١ ـ الفنون اليدوية باستخدام المواد الطبيعية .

٢ ـ مشاريع البناء للطاقات المستخدمة فى انشطة الخلاء مثل عمل حقيبة الترحل ، أوعية الطهو ، صندو قيستخدم كمحطة لمعرفة الجو .

حياة الخلاء : كما فى الطهى فى الخلاء ، أو قضاء ليلة فى معسكر نهاية الاســـبوع ، مما يتطلب مهارات ضرورية مثل عملية ايقاد النـــار وكيفية استخدام البوصلة والخريطة سواء فى الصحراء أو الغابات أو الجبال .

الرياضة الممكن ممارستها فى الخلاء : يدخل فى هذا التقسيم أى لعبة أو رياضة يمكن ممارستها فى الخلاء ولا تتبع التنظيم الدقيق ولا يشـــترط اجادة اللعبة أو الرياضة اجادة تامة فيكفى للفرد اى المجموعة أن يقضى وقتا ممتعا حتى ولو كانت هى فرصته الاولى لممارسة الريشة الطائرة مثلا أو الكرة الطائرة ... الخ . كذلك هناك رياضات مائية والصـــيد والمشى والتسلق وركوب الدراجات .

الرحلات الخلوية : يمكن أن يمارسها الفرد وحده او فى مجموعة أو مع العائلة أو مع هيئات سياحية تنظم رحلات قصيرة أو طويلة . ووســـيلة المواصلات فى هذه الرحلات الخلوية اما الدراجات أو الاتوبيســــات أو

السيارات الخاصة أو على الخيل او بالطائرة او المركب وهذا يتوقف على طبيعة الرحلة والغرض منها والميزانية المتوفرة .

سابعا : الترويح الاجتماعى : ان الترويح الاجتماعى قديم قدم البشرية فأينما اجتمع شخصان او اكثر فهناك احتمال لموقف ترويحى اجتماعى ، ففى شوارع اليونان القديمة نجد هناك مكانا للترويح الاجتماعى كما فى المناقشات لمن يبحثون عن المحادثات الاجتماعية . وقديما فى لندن كما هو فى عدد من المدن خاصة العواصم نجد أن المقاهى توفر الفرص للتعارف وتكوين الصداقات وعقد المناقشات .

الحاجة الى الترويح الاجتماعى : ان الانسان الاجتماعى بطبيعته سواء كان يعيش فى القرية أو المدينة والترويح الاجتماعى يوفر للفرد فرص متنوعة لان يكون جزءا من مجتمعه سواء كان مجتمعه هذا مستشفى أو مدرسة أو سجن أو بلدة صغيرة او كبيرة أو ناد . وبغض النظر عن البرنامج أو الامكانات فاننا نجد أن آداء أو المشاركة فى نشاط ترويحى اجتماعى يجلب عادة الشعور بالسعادة للافراد الذين يمارسون هذا النشاط . ان المشاركة الوجدانية تضاعف الشعور بالغبطة عند سماع نكتة أو مشاهدة فيلم ما . ويمكن لنا أن نعرف النشاط الترويحى الاجتماعى فى انه النشاط الترويحى الذى تعتمد فيه القوة الدافعة للمشاركة على الدافع الى الانتماء ووسائل النشاط الترويحى الاجتماعى يصعب حصرها فهى متعددة وهى تؤدى بين فردين أو اكثر سواء افراد جنس واحد او من الجنسين .

ويتصف النشاط الترويحى الاجتماعى :

١ ــ بالاهتمام بانشاء علاقات بين الافراد وتكوين صداقات .

٢ ــ لا يحتاج النشاط الاجتماعى الى قدرة أو مهارة خاصة من المشتركين الا أن يتسموا بالطبيعية والبساطة فى تصرفاتهم .

٣ ــ يعتمد هذا النوع من النشاط على التعاون وليس على المنافسة .

٤ ــ طرق تقديم هذا النشاط حرة وبدون قواعد خاصة .

٥ ــ لا يتطلب النشاط الترويحى الاجتماعى مكان معين أو عدد معين من المشتركين .

٦ ــ لا يحتاج النشاط الترويحى الاجتماعى الى اجهزة او ادوات خاصة من المشتركين .

انواع النشاط الترويحى الاجتماعى :

١ ــ المحادثة : تهيىء الفرص لتفهم احاسيس وافكار الآخـــرين ســـواء كانت المحـــادثة فى مطعم او منزل أو ســـــيارة او فى الحـــدائق والمتنزهات .

٢ ــ حفلات حول التليفزيون او الراديو : والتى تهدف اساسا الى اجتماع عدد من الافراد للتعارف .

٣ ــ ساعات الشاى او القهوة : وتتنوع من مجرد اخذ فنجـــان شاى بالمصادفة الى حفلات الشاى المنظمة .

٤ ــ المآدب : سواء المنظمة أو الغير منظمة .

٥ ــ النشاط الرياضى المختلط : وذلك عند اختلاط الفرق الرياضية بين افراد الجنسين .

٦ ــ رحلات الخلاء : فى مجموعات سواء بالسيارات أو المراكب ـــاو الخيل ... الخ .

٧ ــ الاحتفالات الخاصة : مثلا كالمهرجانات والملاهى والعروض والى غير ذلك من المناسبات التى توفر فرص التعاون للمشتركين .

مزايا النشاط الترويحى الاجتماعى :

١ ــ تهيئة الفرص للتعارف بالافراد بعضهم على بعض سواء من الجنس الواحد أو من الجنسين .

٢ ــ مقابلة الحاجات النفسية الاساســـــية كالحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعارف .

٣ ــ تهيئة المجالات المتعددة للتعبير الحر المبتكر عن النفس .

٤ ــ تهيئة الفرص لخدمة الآخرين .

٥ — تهيئة الفرص لتعلم انشطة ترويحية جديدة فى المجموعات .

٦ — تنمية القدرة على تفهم طبيعة الانسان بدون تعصب لضغوط المنافسة .

٧ — تهيئة الفرص للهيئة المسئولة لتنمية العلاقات العامة لتقديم نواحى اخرى من البرنامج الترويحى .

ان حاجة الانسان الى الاجتماع بالآخرين حاجة ماسة فعلى البرنامج الترويحى أن يوفر الفرص للصغار والشباب والكبار للتعارف بعضهم على البعض ، فالترويح الاجتماعى من أكثر أوجه نشاط البرنامج الترويحى اهمية .

ثامنا : الرياضات والالعاب : ان الانشطة الترويحية الرياضية انشطة عالمية وقديمة . فمثلا نجد أن هدف الاغريق والرومان من الرياضات والالعاب انحصر فى كونها وسيلة لتهيئة واعداد الافراد للحروب . وانتشرت فى العصور الوسطى رياضات المبارزة والرياضات التى تتصف بالمنافسة وتهىء الفرص للمشاهدة . وتدريجيا نجد أن الصبغة الترويحية بدات فى الظهور .

ومن مميزات النشاط الترويحى الرياضى :

١ — المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول الى مستوى أعلى واتقان فى الاداء .

٢ — المنافسة والرغبة فى المنافسة تزيد من الحماس للاشتراك فى الانشطة الترويحية .

٣ — التخلص من الضغط العصبى الداخلى الموجود لدى الفرد عن طريق الرياضة .

٤ — ينحصر الاهتمام الاكبر من ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية فى المحافظة على اللياقة البدنية .

تاسعا : خدمات المجتمع : تشمل خدمات المجتمع الانشطة التى يسهم فيها أفراد متطوعون من المجتمع سواء فى جمعيات مختلفة تعمل على خدمة

فئات من المجتمع وهذا المجال ليس له حدود فمثلا هناك مشروعات النظافة أو العمل فى حملات التبرع لاغراض معينة تخدم المجتمع او زيارات للخواص او العمل فى الايام الخاصة مثل ايام الاسرة ويوم الطفولة ... الخ هذه المشروعات التى تعـود بالفائدة على المجتمع . كذلك زيارات المرضى فى المستشفيات سواء مرضى جسمانيا أو عقليا .

عاشرا : الهوايات : يمكن تعريف الهواية على أنها نشاط يؤديه الفرد فى وقت فراغه برغبته . فالهواة متنوعون من هاو يابس طقم الغطس أو يجمع طوابع البريد او طفل يجمع صور لحيوان مفضل أو هاو آخر يلعب على الآلة الموسيقية . ان معظم الهوايات تقع تحت الانشطة المختلفة للترويح من فنون ورياضة الى الترويح فى الخلاء الى الاطلاع وكتابة الشعر والنثر الى هوايات اخرى وتمتاز الهوايات بما يلى :

١ ــ ان عملية الاستمرار فى ممارسة الهواية تميزها على اى نشاط ترويحى .

٢ ــ بعض الهوايات مثل هوايات الجميع يصعب وصفها فى اى وجه من أوجه الانشطة الترويحية غير الهوايات .

٣ ــ يختلف برنامج الهوايات فى وضعه وتنظيمه عن أى برنامج من برامج الانشطة الترويحية الاخرى .

مزايا الهوايات : دائما ما يجد الممارس للهـواية التى يمارسها مجالا ينمى ويرقى من شخصيته فعند ممارسة هواية ما فانها تعطى شعور بالاستمتاع والغبطة والسعادة خاصة عند المسنين والمرضى والافراد الغير اجتماعيين فالعائلة بأجمعها يمكنها أن تستمتع بالهواية التى يمارسها أحد أفرادها وممارسة الهواية للكبار هى غرض فى حد ذاته بعكس ممارسة الهواية عند الصغار فبعضهم يتخذون من الهواية مهنة عند الكبر . ويمكن تقسيم الهوايات بأجمعها تحت هوايات تتصف بخاصية الجمع واخرى تتميز بالابتكار والتعلم أو هوايات فى صورة خدمات .

اشراف المجتمع للهوايات :

نوادى الهوايات : يتضاعف الشعور بالمتعة والسعادة عند المشاركة سواء عند ممارسة هواية معينة أو حتى المشاهدة او السماع فقط . ومن الغريب اننا نجد انه اذا اجتمع شخصان ولهم نفس الهواية فان الحديث بينهم ينشأ بلا مقدمات ويتصف بالسلاسة .

عروض الهـواة :

ان نجاح هذه العروض لا تقاس فقط بعدد الذين يحضرون للمشاهدة بل تقاس بعدد الافراد الذين يشتركون فى الممارسة الفعلية لعرض هواياتهم. فى المدارس وهيئات خدمة الشباب وجمعيات الشبان والشابات المسلمات وجمعيات الشبان والشابات المسيحيات والنوادى الرياضية ونوادى اللعبة الواحدة ... الخ .

المحادثات والعرض بالنموذج : فاذا اردنا التعاون مع الآخرين لتفهم ومعرفة الهواية المفضلة فعلينا أن نهىء الفرص اما لعقد حصص تدريس معينة أو نوادى هواة أو العرض بالنموذج .

احدى عشر : الاحداث الخاصة : ويقصد بالحدث الخاص حدث متكامل ويبعد عن الروتين الطبيعى وما يحتاج اليه من عمليات التنظيم الخاصة وتعاون وتناسق الافراد . والاحداث الخاصة تتمثل فى يوم عرض العرائس — عرض الملابس — يوم قدماء المصريين — عرض الزهور — يوم صيد الاسماك ومثل ايضا عيد الام — يوم شم النسيم — يوم عيد الاستقلال — يوم الطفولة — يوم تكريم الآباء ، الايام التاريخية سواء دينية أو دنيوية وعادة تكون الدعوة عامة لافراد المجتمع .

وتتميز الاحداث الخاصة بالآتى :

١ — بث روح الحماس فى الافراد المحدود اشتراكهم فى البرنامج الترويحى .

٢ — توفر الفرص للرواد لعرض ناتج المجهود المستمر الذى بذل من المستفيدين من البرنامج الترويحى .

٣ — تعمل على تنمية العلاقات العامة بين الهيئة المنظمة للبرنامج الترويحى والمجتمع الذى تخدمه الهيئة .

٤ — تتيح الفرص امام الرواد المتطوعون ان يقدموا خدماتهم وان يتعاونوا مع الهيئة .

٥ — تعطى البرنامج الترويحى روح البهجة والسعادة .

٦ — ترفع من الروح المعنوية للرواد والمستفيدين من البرنامج الترويحى .

٧ ـ تعمل على التفاعل بين المؤسسة الترويحية والمجتمع .

٨ ـ تنبه رواد المجتمع الى فوائد البرنامج الترويحى .

٩ ـ تهيىء الفرص للمنافسة بين الهيئات المقدمة لهذه البرامج .

١٠ ـ تعمل على التجديد والتغيير المستمر بالنسبة للانشطة المقدمة فى البرنامج .

الترويح والفرد فى مراحل عمره المختلفة

عند مناقشة أهمية الترويح للفرد يجب ان نأخذ فى الاعتبار العوامل الآتيـة :

١ ـ ان حرية الفرد فى استخدام وقت فراغه هى من اجل الرقى بالفرد كعضو فى المجتمع ، وبالتالى فان اختيار الفرد للاهتمامات الترويحية يجب ان يكون هادف وبناء ، ويعمل على رقى الفرد .

٢ ـ هناك ضرورة لان يدفع الفرد نوع من الضريبة على المنشآت الترويحية الحكومية والتى يستخدمها الافراد والجماعات نظير اشتراكات رمزية .

٣ ـ هناك منظمات تطوعية وتمثل جزء من المنظمات الموجودة فى المجتمع والتى تقدم خدمات ترويحية لافراد المجتمع ، وعلى الافراد مسئولية مساعدة هذه المنظمات من خلال التبرعات .

٤ ـ هناك التزام ادبى على الافراد ان يخصصوا جزءا من أوقات فراغهم لخدمة مجتمعهم ويتمثل ذلك فى التطوع فى المنظمات والهيئات والجمعيات المختلفة التى تهدف الى الرقى بالفرد والمجتمع .

الحقائق البيولوجية والنفسية والاجتماعية فى مراحل العمر المختلفة والانشطة الترويحية المتطلبة ومميزاتها

يعتبر النمو عملية تتسم بالاستمرار ويحدث فى سن النمو ، حتى يقف عند مرحلة معينة يأخذ عندها الانسان تكوينه النهائى .

وقد عرف بعض الكتاب كلمة النمو على انها العمليات التى يتحول خلالها الفرد من خلية واحدة الى كائن انسانى له شخصيته الخاصة وتتسم هذه العمليات بالاستمرار والتسلسل وتتضمن تغييرات فى التكوين او الوظيفة وتتبع نظام معين . وان هذه التغييرات لا تحدث عشوائيا وانما متصلة ومتكاملة وتتميز بانها كبيرة فى المراحل الاولى من حياة الفرد .

ولقد اختلف العلماء فيما بينهم فى تقسيم مراحل النمو ، وبما ان عمليات النمو مستمرة ولا يوجد فاصل بين مرحلة النمو والمرحلة التى تليها . ولقد قسم العلماء المراحل الى :

- مرحلة المهد والرضاعة وتشمل السنة الاولى من العمر .
- مرحلة الطفولة المبكرة او مرحلة الحضانة او ما قبل المدرسة .
- مرحلة الطفولة المتأخرة او مرحلة التعليم الابتدائى .
- مرحلة الشباب والمراهقة .
- مرحلة الرشد ويقصد بها مرحلة اكتمال النضج .

وقد اخترنا لعرض هذا الجزء مرحلة الطفولة المبكرة ، والمتأخرة ، مرحلة المراهقة ، مرحلة الشباب واكتمال النضج وقد اضفنا مرحلة الشيخوخة لما لهذه المراحل من اهمية وان التربية الترويحية تهدف الى الاهتمام بمراحل العمر المختلفة .

اولا — مرحلة الطفولة المبكرة : (من سن سنتين الى خمس سنوات)

تتلخص بعض مظاهر النمو فى هذه المرحلة فى الآتى :

فى السنة الاولى تتم سيطرة الطفل على ساقيه وقدميه وحركة الابهام والسبابة ، كما يتمكن من جذب الاشياء ودفعها ومن الوقوف ثم يتمكن فى السنة الثانية من المشى والجرى واستخدام الكلمات والجمل البسيطة

وفى السنة الثالثة يتمكن من التعبير عن نفسه وتبدأ مرحلة التساؤلات الكثيرة ، ويبدأ الطفل فى مرحلة الاعتماد على نفسه وفى حوالى الخامسة يتم النضج الحركى ويقوم الطفل بالمهارات الحركية الاساسية من مشى ، وجرى ، ووثب ، وتسلق ، ورمى ، بدرجة من التوافق وتتسم الحركة فى هذه المرحلة بالجهد المبذول والذى يعتبر كبير الى حد ما .

يتميز الطفل فى هذه المرحلة بالانتقال السريع من نشاط الى نشاط اذ تقل درجة التركيز لممارسة مهارة معينة لمدة محدودة بل يصبح الطفل فى حاجة الى التغيير فى نوع النشاط .

وتلعب خبرات النجاح دورا ايجابيا فى تثبيت المهارات الحركية ، اذ يكرر الطفل الحركات التى تولد البهجة والسرور لدى من حوله ، وبناء على ذلك يكتسب الطفل مهارات من خلال المحاولات المرتبطة بالنجاح والتى تلاقى رضا من المحيطين به .

وترتبط اللغة ، وما يصاحبها من قدرة على التفكير بعملية تنظيم التعامل الحركى للطفل فيسعد الطفل مثلا اذا ماقام بتمثيل موقف او غناء نشيد يشع البهجة والسرور فى نفس الوالدين او المحيطين به وكذلك يسعد الطفل نفسه .

ويحتاج الطفل فى هذه المرحلة الى توجيه حركاته ، ويلعب التقليد دورا هاما فى الادراك الحسى للطفل .

ويذكر العديد من الكتاب أن النمو العقلى يزداد زيادة مضطردة سريعة فى هذه المرحلة وتستمر هذه الزيادة ولكن بدرجة اقل أى ينقص فى درجة الزيادة خاصة ما بين ٩ ، ١٢ سنة ثم يزداد سرعة النمو العقلى بعد ذلك ثم تبطؤ هذه السرعة حتى تصل الى مرحلة ثابتة تقريبا فى حوالى سن ١٨ سنة .

وانه لمن الصعب قياس ذكاء الاطفال لمعرفة قدراتهم العقلية فى السنوات الاولى من عمرهم ، ولكن قد يكون المستوى التعليمى للآباء اصدق فى دلالته على التنبؤ بالقدرة العقلية للطفل فى الثلاث سنوات الاولى وعلى ما ستكون عليه فى المستقبل .

النمـــو الاجتمـــاعى :

أما من ناحية النمو الاجتماعى للطفل ونقصد به هنا اكتساب الطفل السلوك الذى يساعده على التفاعل مع من حوله . ويكون ذلك نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية ، وفى هذه المرحلة تتمثل مظاهر النمو الاجتمـــاعى فى النمو اللغوى ، اللعب ، والتفـــاعل مع أعضاء الاسرة .

يساعد اكتساب اللغة على فهم رغبات الآخرين كما يساعد على اثراء الطفل بالمعلومات عن العالم المحيط به والتى لن يحصل عليها دون فهمـــه واستخدامه للغة . كذلك تســـاعده اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته . أما اذا حاولنا مناقشة اللعب فى هذه المرحلة فان اللعب يعتبر النشاط المميز لهذه المرحلة ، ولا يمكن تجاهل آثار اللعب على النمو البدنى والعقلى ، والاجتماعى ، وقد حاول الكثير من العلماء تفسير ظاهرة اللعب ، وظهرت النظريات التقليدية المعروفة والتى تتحدد فى خمس نظريات :

١ ــ نظرية الطاقة الزائدة .

٢ ــ نظرية التجديد والخلق والابتكار .

٣ ــ نظرية الاسترخاء .

٤ ــ نظرية الدوافع وممارستها .

٥ ــ نظرية التنفيس .

وان كل واحدة من النظريات السابقة يمكن أن يكون لها الاولوية فى الترتيب الا أنه اذا أمعنا النظر فى كل واحدة على حدة فانها لا تعطى اجابات كاملة للتساؤلات العديدة ، والخاصة باللعب . وتعتبر نظرية التعبير عن النفس فى اللعب حديثة الى حد ما فأساسها النظريات التقليدية للعب وبعد تجميعها وصقلها وتوضيحها ظهرت نظرية التعبير عن النفس فى اللعب .

ونبدأ بوضـــع قائمة من الحقائق الاساسية لنظرية حديثة عن اللعب وهذه القائمة تتمثل فى :

١ ــ أن الطفل يتميز بالحركة والنشاط .

٢ ــ ان التركيب التشريحى والفسيولوجى للطفل يجعله ميال لانواع معينة من الانشطة (*)

٣ ــ أن اللياقة البدنيـــة لها تأثير على نوع الانشـــطة التى يمكن ممارســـتها .

٤ ــ تؤثر الاحتياجات النفسية على نوعية الإنشطة التى يمارسها الطفــل .

ومن هذه القائمة نبعت نظرية التعبير عن النفس كذلك لان اشــــباع الحاجة الى التعبير عن النفس كذلك لان اشباع الحاجة الى التعبير عن النفس من الحاجات الانسانية الحيوية التى تعبر عن شخصية الطفل .

واذا حاولنا تصنيف لعب الاطفال من الوجهة التربوية فاننا نجد أن هناك العاب حركية واخرى العاب الادوار (الالعاب التمثيلية) والالعــاب الثقــافية .

فالالعاب الحركية ، وتشمل العــاب حركية تمثيلية والقصص الحركية التى تؤدى فى صورة نشاط حركى وتتميز هذه الالعاب بالتنوع . وتعمــل هذه الالعاب على تنمية القدرات والمهارات الحركية والسمات الخلقية .

اما العاب الادوار ، فغالبا ما يقوم الطفل بمحاولة تقليد حياة أو مهن ووظائف البالغين من حوله ، وكذلك نشاطهم الاجتماعى ، فمثلا تلعب الطفلة دور « الام » ويلعب الطفل دور « الاب » ، وتسهم تلك الالعاب فى تنمية المعرفة للطفل ، وتنمى سمات نفسية مختلفة وتهدف الالعاب الثقافية الى تنمية عمليات التركيز والملاحظة والانتباه .

والمظهر الثالث للنمو الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة يتمثل فى التفاعل مع اعضاء الاسرة . يرى علماء النفس أن هذه المرحلة تعتبر « مرحلة تجريب » يجرب فيها الطفل استقلاله من الوالدين (نسبيا) خاصة بعــد اكتسابه مهارات كالمشى والكلام . ويتوصل الطفل بتفاعله مع والديه الى انماط من السلوك يستخدمها فى الوصول الى أهدافه . وقد تستمر هــذه الانماط السلوكية يستخدمها طيلة حياة الطفل مما يؤكد اهمية الدور الذى يلعبه المنزل ، وتلعبه الاسرة فى تنشئة وتربية الطفل .

فيتعلم الطفل اساليب اجتماعية من توسل ، واستجداء ، أو استعمال العنف أو استخدام اساليب المكر والدهاء وذلك كله من الابوين ومعاملتهما له . كذلك تبدأ الاتجاهات النفسية نحو الاشخاص ، والاشياء ، والدين والمبــادىء فى التكوين . ومن خــلال الابوين يتعلم الاطفــال اتجــاهات معينة نحو الاشخاص والاشياء والمبادىء والدين .

وفى هذه المرحلة يبدأ شعور الغيرة بين الطفل الاول ، والثــانى فى الترتيب .

النمـــو الانفعـــالى :

هناك شبه اجماع بين علماء النفس بأن الطفل يولد وليس لديه من الانفعالات الا استعداد عام للاستثارة فى شكل نشاط يعبر عنه بالبكاء ومن هذا الاستعداد العام تتميز الانفعالات المختلفة وتتكامل تبعـــا لتطور الطفل فى النضج العقلى والفسيولوجى ، والعصبى . وعادة ما يكون أطفال هذه المرحلة متقلبين فى انفعالاتهم اذ لا يدوم غضبهم طويلا وسرعان ما يعودون الى حالتهم الطبيعية .

والتحليل التالى يوضح الحقائق البيولوجية ، والنفسية ، والاجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة والاحتياجات التابعة لتلك الحقائق ثم الانشطة التى تقابل هذه الاحتياجات ومميزاتها للطفل .

تحليل افقى للحقائق البيولوجية ، والنفسية ، والاجتماعية لمراحل العمر المختلفة ونوعية النشاط المتطلب ومميزاته

مرحلة الطفولة المبكرة	الاحتياجات	الانشطة	المميزات
اولا ــ الحقائق البيولوجية :			
ــ نمو بطيء فى الفترة المبكرة ــ نمو سنوى من ٢ : ٣ بوصات	ــ الحاجة الى الحركة والنشاط	ــ المشي والجرى لمسافات قصيرة	ــ اكتساب عادات سليمة
ــ توقع زيادة فى الوزن ــ يبدأ السرعة فى النمو	ــ التغذية السليمة المتنوعة	ــ التسلق ، والقفز والوثب	ــ تنمية التوافق العضلى العصبى
ــ فى سن الخامسة تطول الارجل بسرعة ويأخذ العمود الفقرى منحنيات البلوغ	ــ النوم حوالى ١٠ ــ ١٢ ساعة يوميا	ــ الرمى واللقف باليدين	ــ النمو السليم
ــ تتميز البنت فى سن السادسة بنضج الهيكل قبل الولد فى سن السابعة	ــ اكتساب عادات حسنة فى المشى والوقوف والجلوس	ــ ركوب الدراجة	ــ تنمية اللياقة البدنية
ــ تظهر الاسنان الدائمة	ــ عدم اللعب لدرجة التعب	ــ أنشطة وحركات تعبيرية من خلال التعبير عن طريق الحركة وبالصوت	ــ تنمية الجلد ويزيد من عمل القلب والتنفس
ــ نمو العضلات الدقيقة	ــ تنمية التوافق العضلى العصبى		
ــ التوافق العضلى العصبى غير متكامل	ــ تقليل فترات التركيز	ــ تمكين الطفل من أداء	

ـ ينمو القلب بسرعة ، والرئتان صغيرتان نسبيا ـ الاستعداد كبير للاصابة بأمراض الطفولة ـ يظهر النمو الحركى بوضوح ويتخذ اشكال متعددة ـ الافراط فى بذل الجهد واشراك عدد كبير من العضلات ـ حركات الطفل لاتكون هادفة ولايستطيع التحكم الواعى فيها ـ سرعة الانتقال من نشاط الى آخر ـ محاولة التقليد ـ تصبح اللغة مصدرا للمتغيرات الحركية ويستطيع الطفل أن يقوم ببعض الحركات باستخدام ارشادات دون الحاجة رؤية نموذج ـ تكثر التساؤلات خاصة حول الاختلافات الجنسية	ـ ممارسة عادات صحية لتجنب الامراض المعدية ـ توفير مثل صادق ، ونموذج حسن ليقلده الطفل ـ ممارسة عادات أمن وسلامة كعبور الشارع عند الاشارة ـ أن يوفر الآباء المعلومات البسيطة والصحيحة عن دورة الحياة وتمثيله من خلال نماذج للحيوانات الاليفة والتى يصادقها الطفل	أعمال منزلية بسيطة تشعره بالاهمية الذاتية كتنظيف المنضدة او تجفيف الاوانى الخ ـ تمرينات بسيطة تبين الاوضاع الصحيحة للاقدام والمكعبات	ـ القدرة التحكم فى حـ الجسم

(تابع) تحليل افقى للحقائق البيولوجية

مرحلة الطفولة المبكرة	الاحتياجات	الانشطة	المميزات
ثانيا ــ الحقائق النفسية : ــ يزداد النمو العقلى زيادة سريعة ومضطربة فى السنوات الاولى ــ تستمر هذه الزيادة ولكن بدرجة اقل ــ مظاهر النمو فى السنوات الاولى قد لاتدل على الذكاء ــ التقلب فى الانفعالات ــ الخوف والقلق ــ تتكون مفاهيم بسيطة عن الواقع الاجتماعى والطبيعى ــ القدرة على التمييز بين الاشياء والاصوات والاشخاص	ــ توفر العوامل البيئية التى يجد فيها الطفل الفرص المتعددة للقيام بمختلف الاستجابات الحركية . ــ معرفة الاشياء على حقيقتها ــ التمييز بين ماهو حسن وماهو سيىء ــ اعطاء الفرص للطفل للتعامل فى الشراء وامداده بالمعلومات الصحيحة مع الشرح المبسط ــ حب الآخرين	ــ النشاط التمثيلى والترفيهى ــ القصص الحركية ــ استعمال عارضة التوازن ــ مشاهدة القصص المصورة ــ العاب التركيب ــ زيارة حديقة الحيوان ــ الرحلات وزيارة الاماكن	ــ توسيع مدارك الطفل ــ القدرة على التفكير السليم ــ اشباع حب الاستطلاع ــ التعبير عن النفس ــ الشعور بالاهمية الذاتية ــ الشعور بالانتماء

ـ تقييم الارتباط العاطفى بالاخوة والآباء والاقرباء ـ التمييز بين الخطأ والصواب وينمو ما يسمى بالضمير ـ تعلم القراءة والكتابة والمعاملات النفسية ـ تتميز هذه المرحلة بالاستفسار المستمر عن كل شيء ـ اجتذاب الانتباه ـ الاستقلال والذاتية **ثالثا ـ الحقائق الاجتماعية :** ـ النمو اللغوى ـ اللعب ـ التعامل مع أعضاء الاسرة	ـ التشجيع عند الاحسان ـ الحاجة الى الظهور ـ احساس بالانتماء . ـ الشعور بالقيمة الذاتية	الاثرية للتعرف على الاشياء فى مكانها الطبيعى ـ العاب الادوار الالعاب التمثيلية ـ انشطة متنوعة فى مجموعات ـ اعطاء الفرص للقيادة فى مسابقات لتحديد الفائزين وتشجيعهم ـ الالعاب الجماعية البسيطة ولمدة قصيرة	ـ تنمية وصقل شخصية الطفل

ثانيا ــ مرحلة الطفولة المتأخرة : (من سن ٦ سنوات الى سن ١٢ سنة)

تعتبر هــذه المرحلة فترة التعليم الابتدائى . ولقد قســم العلماء تلك المرحلة الى قسمين لمــا يلاحظ من تغيرات تفرق بين هاتين المرحلتين .

فقد قسمها تشارلز بوتشر الى مرحلتين من سن ٨ : ١٠ سنوات ثم من ١١ : ١٣ سنة ، وقد قسمها سعد جلال وعلاوى الى مرحلتين ايضا من سن ٦ : ٨ سنوات ثم من ٩ : ١٢ سنة ، وقسمها حامد زهران من ٦ : ٩ سنوات ثم من ٩ : ١٢ سنة .

الحقائق البيولوجية لهذه المرحلة :

١ ــ يبدأ الطفل فى هذه المرحلة فى النمو فى الطول والوزن وعــادة ما يكون بطيئا وغير مستقر وتتسم التغييرات الجسمانية بالزيادة فى الحجم نسبيا ، ويزداد البنات عن البنين فى الوزن .

٢ ــ تنمو العضــلات الكبيرة وتزداد المهارة اليدوية ، ويتحســن التوافق العضلى .

٣ ــ ترتبط درجة تطور النمو الحركى بالنشاط المستمر للطفل .

٤ ــ سرعة الحركة وعدم الاستقرار على حال او وضع والتغــير السريع من نشاط الى آخر . حيث أن المثيرات البيئية المختلفة تحدث دائما انواعا جديدة من الاستثارات (فى فترة المخ التى تحرض دائما) وتلح على القيام بالاستجابات الحركية وذلك من الوجهة الفسيولوجية ويساعد ذلك على ان العمليات العصبية التى تسهم فى كيفية الاداء الحركى لا تكون قد وصلت الى درجة كافية من النمو .

٥ ــ النشاط الزائد ، والحركات الزائدة والمجهود الاكثر نسبيا عما تحتاجه الحركة المعينة .

٦ ــ يميل الاولاد الى اللعب القوى والعنيف على عكس البنــات حيث يملن الى اللعب الهــادىء الذى يحتاج الى رشــاقة ومرونة . وفى نهاية هذه المرحلة يستطيع الطفل اتقان وتثبيت كثير من المهارات الحركية الاساسية من مشى ، وجرى ، ووثب وقفز .

الحقائق النفســية :

١ ــ تتســم هذه المرحلة بالعناد والمعارضــة ، والتمركز حــول الذات .

٢ ــ تبدأ الميول والاهتمامات فى التكوين وفى معظم الاوقات لا يعمل الطفل عملا ما لم يكن لديه اهتمام نحوه .

٣ — يحتاج الطفل الى ان يلفت اهتمام من حوله وان ينـال منهم التشجيع وأن يشعر بالطمأنينة والامن والحب .

٤ — يزداد حب الاستطلاع عند الطفل ، ويصر على الحصـول على اجابات على تساؤلاته . وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تعطش للمعرفة .

٥ — تتسم هذه المرحلة بعدم الاستقرار فأحيانا تكون عنيفة وجـارحة وأحيانا ما تكون هادئة ورقيقة .

٦ — تتسم هذه المرحلة بالذاتية والاستقلال الى حد ما والاعتمـاد على النفس .

٧ — تزداد سـيطرة الطفل على البيئة المحيطـة به لتعلمه اللغة ، والقراءة والكتابة والحساب .

٨ — يهتم بممتلكاته الخاصة ، والنقود والمساومات .

٩ — تلعب النماذج المختلفة فى قصص البطولات دورا هامـا فى هذه المرحلة .

١٠ — يزداد النمو العقلى فى هـذه المرحـلة ، كما تتميز بالثبـات والاسـتقرار الانفعالى .

الحقائق الاجتماعية لهذه المرحلة :

١ — يتحرر الطفل قليلا من نفسه ، ومن المركزية حول الذات ، يبدأ فى اكتساب السلوك الاجتماعى . وتقل بذلك انانيته ، ويقل اللعب الفردى ويسعد الطفل للالعاب الجماعية .

٢ — يحاول الطفل الاستقلال من سيطرة الوالدين والمنزل وفى نفس الوقت فهو يعتمد على الوالدين ويود طاعتهما .

٣ — يظهر التنافس والصراع لاظهار قوته على الآخرين ، وأحيانا المخـاطرة والمباهاة ، ولا يحب الطفل أن يخسر فى اللعب . ويلعب الاولاد والبنات سويا . ولكن يبدأ الاختلاف فى اللعب فى الظهور فى سـن العاشرة تقريبـا .

٤ — التعاون بين الاصدقاء ، والرغبة فى التعبير عن الرأى .

٥ — التقليد لمن حوله من الكبار ويؤكد ذلك اهمية الدور الذى تلعبه الام والاب فى تربية الاطفال .

٦ — الشعور بالفردية والاهمية الذاتية كعضو فى الاسرة .

٧ — الارتباط العائلى يمثل دورا هاما فى التنمية الاجتماعية للطفل .

تحليل افقى للاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية
ونوع النشـــاط المتطلب مميزاته

مرحلة الطفولة المتاخرة	الاحتيـــاجات	الانشطة المتطلبة	المميزات
الحقائق البيولوجية : ـ النمو فى الطول والوزن ـ تطور العضلات الدقيقة وتزداد المهارة اليدوية ويتحسن التوافق العضلى ـ النشاط مستمر وسرعة الحركة ـ عدم الاستقرار أو الثبات والانتقـــال السريع من حركة الى اخرى ـ النشـــــاط الزائد والحركات الزائدة والمجهود أكثر نسبيا عما تحتاجه الحركة ـ القوة والعنف فى الحركة لدى البنين ، اللعب الهادىء للبنات **الحقائق النفسية :** ـ العناد والمعارضة ، والتمركز حـــول الذات	ـ التغذية السليمة ـ انقاص المجهود البدنى ـ مرونة العضلات ـ عدم الوصول لدرجة التعب ـ تنوع الانشطة من حين لآخر ـ توجيه النشـــــاط الزائد الى انشطة هادئة وبناءة ـ العمل فى مجموعات ـ اعطاء بعض المسئوليات ـ التشجيع على الاختيار ـ المنافسة	ـ تمرينات اللياقة البدنية ـ تمرينات هادئة ـ الجرى لمسافات قصيرة ـ الوثب بأنواعه ـ اللعب بالكرة ـ الرمى باليدين ـ تمرينات للرشاقة ـ الرقص التعبيرى ـ معسكرات اليوم الواحد ـ المسابقات والمنافسات لتحديد الفائزين وتشجيعهم	ـ تنميـــة اللياقـــة البدنية ـ زيادة النغمـــة العضلية ـ تنميـــة التوافق العضلى العصبى ـ تنميـــــة القدرة والســــيطرة على حركات الجسم ـ زيادة القوة ـ تنمية الرشاقة

ـ تبدأ الاهتمامات والميول فى التكوين ـ لفت الانظار ـ واهتمام الاخرين به ـ حب الاستطلاع والتساؤلات ـ الذاتية والاستقلال والاعتماد على النفس ـ عدم الاستقرار فى الانفعالات ـ تزداد سيطرته على البيئة المحيطة من خلال تعلم اللغة ـ الاهتمام بالممتلكات الخاصة ـ تلعب القدوة والنموذج دورا هاما **الحقائق الاجتماعية :** ـ يميل الطفل الى الانتماء لجماعة ـ الاستقلال من سيطرة الوالدين ـ التنافس والصراع والرغبة فى الكسب ـ المباهاة والمفاخرة ـ التعاون بين الاصدقاء ـ محاكاة الكبار ـ عضو فى جماعة تتمثل فى الاسرة وتشعره بالامان والطمأنينة والاهمية الذاتية وتعمل على التنمية الاجتماعية	ـ المشاركة فى العمل ـ اعطاء الفرص للشراء والبيع ـ حب الآخرين ـ التعاون مع الآخرين ـ التشجيع عند الاحسان ـ عدم التخويف ـ عدم نقد الطفل أمام الآخرين ـ اعطاء الفرص للظهور ـ حب الاستطلاع ومعرفة ماهو جديد بالنسبة للطفل ـ المخاطرة وتجربة الجديد ـ التعرف على الاشياء فى اماكنها الطبيعية	ـ الاشتراك فى حفلات المدرسة ـ الغناء ـ التمثيل ـ الرقص ـ الرحلات فى الاماكن الاثرية ـ توفير القصص للقراءة والاطلاع ـ العاب التركيب ـ اللعب فى مجموعات ـ اعطاء فرص القيادة والتبعية ـ الجماعات المدرسية والاندية المختلفة فى المدرسة	ـ تنمية الشعور بالاهمية وبالفائز ـ الشعور بالسعادة من خلال تحقيق ماسبق ـ الاعتماد على النفس ـ تنمية القدرة العقلية ـ تنمية الذكاء ـ صقل شخصية الطفل .

ثالثا ــ مرحلة المراهقة :

تعتبر مرحلة المــراهقة المرحلة المتوسطة بين الطفولة والرشد ، وقد قسمها بعض العلماء الى مرحلتين الاولى من سن ١٢ الى ١٥ سنة والاخرى من ١٥ ــ ١٨ سنة . وتكتسب اهميتها من حيث انها المرحلة التى يتم فيها اعداد النشىء .

الحقائق البيولوجية والنمو الفسيولوجى :

١ ــ ان اهم مظاهر النمو عند المراهقة هى ظاهرة النضج الجنسى ويختلف النضج الجنسى فى الاناث عنه عند الذكور ويتراوح سن البلوغ عند البنات من ٩ ــ ١٨ سنة وعند البنين من ١١ ــ ١٨ سنة .

٢ ــ يزداد النمو ازديادا سريعا حوالى ٣ سنوات (١٠ ــ ١٤ عند البنات) ، (١٢ ــ ١٦ سنة عند البنين) . وبعد ذلك تبدأ فترة النمو الهادىء ويستمر الى حوالى ١٨ سنة عند البنات والى عشرين سنة عند البنين .

٣ ــ وهناك عوامل عديدة تؤثر فى النمو الجنسى للمراهق من أهمها المحددات الوراثية والجنس والتغذية وافرازات الغدد .

٤ ــ نتيجة للنمو السريع للعضلات ونمو الاطراف أكثر من الجسم كما يغلب على النمو الجسمى عدم الانتظام فى التناظر فى أجزاء الجســم المختلفة مما يقلق المراهق ، ويفقده الاتزان الحركى وبالتالى يفتقر المراهــق لصــفة الرشــاقة .

الحقــائق النفســية :

تتسم هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة التى لا تتناسب مع مميزاتهــا ولايستطيع المراهق التحكم فيها . كذلك تتسم هذه المرحلة بعدم الثبات الانفعالى . ويلاحظ ايضا التناقض فى المشاعر بين الانشراح والكتئاب ، وبين التدين والالحــاد ، وبين الانعزالية والاجتماعيــة وبين الحمــاس واللامبالاة . يبدأ المراهق هذه المرحلة فى تحقيق الاســتقلال الانفعالى عن الوالدين ويلاحظ الخجل والميل الانطوائى ، والتمركز حول الذات ، وعدم الثقة بالنفس والذى ينتج عنه التردد ، ويتسع خيال المراهقويتخطى المراهق حدود الزمان والمكان وحدود قدراته ويستغرق المراهق فى أحلام اليقظــة

وينتابه القلق النفسى . يحتاج المراهق الى حب الآخرين له واشباع هذه الحاجة له أهميته لتحقيق الصحة النفسية للمراهق .

الحقائق الاجتماعية :

تتميز هذه المرحلة من حيث النمو الاجتماعى بالتفكير الواضح الذى يتمثل فى اعادة تنظيم الصلات الاجتماعية .

ويتميز السلوك الاجتماعى للمراهق فى كونه اكثر تحديدا وعمقا ، والرغبة فى الارتباط بمجموعة منتقاة من الاصدقاء .

كذلك يعتبر المراهق الاسرة عامل هام فى تكوين الصداقات بعد أن كان يتجاهلها ويحاول الاستقلال والبعد عنها .

تبدا الصداقات الوطيدة فى التكوين اكثر من الصـــداقات المؤقتة . تزداد البصيرة الاجتماعية زيادة واضحة من حيث تقييم سلوك الفرد نفســه وسلوك غيره من الافراد . الاهتمام بأنشطة معينة تمهد للمراهق مهنـة المستقبل بدلا من ممارسة أى نشاط يعطى فرصة للعلاقات الاجتماعيـة محاولة ايجاد علاقات مع الكبار فيها مســاواة وعلى أسس ديمقراطية .

تحليل افقى للحقائق البيولوجية والنفسية والاجتماعية ونوعية النشاط المتطلب وميزاته

مرحلة المراهقة	الاحتياجات	الانشطة	الميزات
الحقائق البيولوجية ((النمو الفسيولوجى)) : ١ ــ تبدا ظاهرة النضج الجنسى ٢ ــ يزداد النمو ازديادا سريعا ٣ ــ تؤثر الوراثة والجنس والتغذية وافرازات الغدد فى عملية النمو ٤ ــ تنمو الاطراف نمو سريعا بالنسبة لنمو الجسم ٥ ــ تتسم حركات المراهق بعدم الاتزان والافتقار الى الرشاقة والتحكم فى العضلات **الحقائق النفسية :** ١ ــ الانفعالات قوية وعنيفة ويصعب على المراهق السيطرة والتحكم فيها .	ــ الاهتمام بالمشاكل الصحية ــ مراعاة الفروق الفردية ــ تنوع النشاط البدنى ــ محاولة تفهم المراهق للتغيرات الداخلية التى يمر بها ــ التغذية السليمة ــ الاهتمام بالصحة الشخصية ــ الحاجة الى الاحساس والشعور بالحب من المحيطين بالمراهق ــ الحاجة الى التعبيرعن النفس	ــ الالعاب الرياضية الغير عنيفة ــ الالعاب الجماعية ــ الرقصات التعبيرية ــ الفنون اليدوية ــ انشطة الخلاء ــ الموسيقى ــ الندوات والمحاضرات والمناقشات ــ العاب المائدة والالعاب اللغوية	ــ تنمية التوافق العضلى العصبى ــ تنمية اللياقة البدنية ــ تنمية التذوق الجمالى ــ التعبير عن النفس ــ تنمية الاعتماد على النفس ــ تنمية التفكير الذاتى

٢ ــ التناقض فى الانفعالات وعدم الثبات الانفعالى ٣ ــ التغير الجسمانى يؤثر فى الصحة النفسية للمراهق ٤ ــ تظهر الفروق الفردية خاصة فى الذكاء ٥ ــ التصميم والعزم ٦ ــ نمو فى الادراك الحسى **الحقائق الاجتماعية :** ١ ــ تكوين صداقات وطيدة دائمة ٢ ــ يبدأ المراهق مرحلة الاستقرار والتحديد ٣ ــ تنمو البصيرة الاجتماعية ويتفهم المراهق سلوك غيره من الافراد وكذلك سلوكه	ــ الحاجة الى الاطمئنان والاحساس بالثقة فى النفس ــ الحاجة الى الانتماء لجماعة معينة ــ الحاجة الى الحنان والحب من اعضاء الاسرة ــ اعداد المراهق لتقبل دوره فى المجتمع ــ اعطاء الفرص للتعبير عن نفسه ــ تكوين جماعات صداقة ــ الارتباط بالاسرة	ــ الاطلاع والقراءة وعمل مجلات الحائط ــ الرسم والنحت والتصوير ــ التطوع فى مشروعات خدمة البيئة	ــ تخفيف حدة الانفعال

رابعا ــ مرحلة الشباب :

تتميز مرحلة الشباب بالتغيرات الجسمية والفسيولوجية التى بدورها تؤثر على الحالة النفسية للشباب . ويصل الفرد فى هذه السن الى سن الرشد اى واحد وعشرون عاما .

الحقائق البيولوجية والفسيولوجية :

١ ــ يتسم نمو الشاب فى هذه المرحلة بالاتزان والتناسق بين النمو العضلى ونمو الهيكل العظمى .

٢ ــ يصل التوافق العضلى العصبى الى نهايته .

٣ ــ تتحسن اللياقة البدنية خاصة من ناحية القوة والجلد .

الحقائق النفسية :

١ ــ تتسم هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفة .

٢ ــ يلعب المنطق دور فى حياة الشاب .

٣ ــ تحديد الصداقات كذلك تحديد الارتباط العاطفى .

٤ ــ القدرة على التحكم فى الانفعالات وضبط المشاعر ما لم يكن هناك مجال للاستثارات القوية .

٥ ــ ممارسة الاستقلال الشخصى .

٦ ــ حب الاخرين والتضحية بالمصالح الشخصية فى سبيل الصالح العام .

٧ ــ الاعجاب بالابطال والزعماء .

الحقائق الاجتماعية :

يميل الشباب الى الانتماء للجماعات الكبيرة خاصة التى تقوم بتحقيق اغراض قومية .

خامسا ــ مرحلة الشيخوخة :

لعرض هذه المناقشة نهتم بمرحلة مافوق الستين ، اى سن التقاعد عن العمل . فهناك الآلاف من الافراد يعيشون سنوات عديدة بعد انهائهم

الخدمـــة وهم فى نفس الوقت يتمتعون بصـــحة جيدة وتتلخص مشـــاكل المسنين أولا فى : اتجاهات أفراد المجتمع عامة والشباب خاصـــة نحو المسنين . فان ذلك يجعل حياتهم تتسم بالفراغ وعدم توفر الفرص للقيام بأعمال ذات قيمة ، ويفقدون الاحساس بفائدتهم لمجتمعهم وأسرهم .

ثانيا : الحالة الاقتصادية ، حيث أن المسنين يعيشون على مرتبـــات ثابتة وعادة لا تتناسب مع متطلبات الحياة ولا يرتفع هذا المرتب مع ارتفاع مســـتوى المعيشـــة .

ثالثا : الحالة الصحية : تمثل المحافظة على الحالة الصحية للمسن مشكلة من نوع خاص فهناك ضرورة لاتباع نظام معين للتغذية وممارســـة نشاط بدنى معين وتتأثر الصحة النفسية والعاطفية فى هذه المرحلة من العمر وتأثيرها على الصحة الجسمانية لا يمكن تجاهله .

رابعا : الفراغ : يمثل الفراغ لمعظم المسنين خبره جديدة فهناك اجازة بمرتب طوال اليوم ويعتبر ذلك من اكبر المشاكل للمسن .

الحقائق البيولوجية لعملية الكبر :

يمكننا تلخيص بعض النتائج التى توصل اليها العلماء والباحثين فى عملية الكبر فى الآتى :

١ ــ زيادة فى الانسجة الرابطة التى تصل الاعضاء بعضـــها ببعض .

٢ ــ زيادة فى كمية الدهن فى الجسم .

٣ ــ نقص فى مرونة الانسجة الرابطة .

٤ ــ نقص فى كمية الاكسجين المستخدمة .

٥ ــ نقص فى كمية الدم التى يدفعها القلب لباقى أعضاء الجسم فى حالات الراحة .

٦ ــ نقص فى عدد الخلايا العاملة .

٧ ــ نقص فى كمية الهواء الخارجة من الرئتين .

٨ ــ ضعف القوة العضلية .

٩ ــ نقص فى التوافق العضلى العصبى .

تحليل افقى للحقائق والاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والانشطة المتطلبة ومميزاتها

مرحلة الشباب	الاحتياجات	الانشطة	المميزات
الحقائق البيولوجية : ١ ـ يصل الفرد الى سن الرشد واكتمال النضج البدنى ٢ ـ تتسم هذه المرحلة بالاتزان والاستقرار ٣ ـ تناسق بين النمو العضلى ونمو الهيكل العظمى ٤ ـ يصل التوافق العضلى العصبى الى نهايته ٥ ـ تتحسن اللياقة البدنية **الحقائق النفسية :** ١ ـ تتسم هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفة	ـ الحاجة الى انشطة رياضية تعمل على رفع مستوى الحيوية ـ أن يكون هناك استمرار فى الممارسة ـ ايجاد الفرص للشباب للعمل فى العطلات الصيفية ـ المساهمة فى علاج مشكلات المجتمع ـ اتاحة الفرص للشباب للتدريب على الوظيفة قبل ان يبدا العمل حتى يشعر بالاطمئنان ـ صقل للمفاهيم وتكوين الاتجاهات	ـ الانشطة الرياضية المختلفة والتى تهدف الى خلق الاحساس بالسعادة وليس لمجرد تحقيق مستوى عال فى الاداء ـ الاهتمام بالتمرينات الخاصة باللياقة البدنية ـ انشطة متنوعة فى صورة هوايات ـ التمثيل وكتابة الشعر والقصة ـ الرحلات والسفر للسياحة	ـ تعمل على رفع مستوى الحيوية ـ اتاحة الفرصة للاسترخاء ـ تذوق الجمال ـ تنمية مهارات متنوعة ـ التعبير عن النفس ـ تذوق الطبيعة

٢ ـــ تتحدد الارتباطات العاطفية ٣ ـــ تتحدد الصداقات ٤ ـــ التحكم فى الانفعالات ٥ ـــ الاستقلال الشخصى ٦ ـــ حب الآخرين **الحقائق الاجتماعية :** يميل الشاب الى الانتماء للجماعات الكبيرة خاصة التى لها اغراض قومية	ـــ اتاحة الفرص للشباب للتعبير عن نفسه	ـــ الندوات والمناقشات والمحاضرات ـــ المعسكرات بكافة أنواعها ـــ الانشطة الترويحية بتعدد أنواعها من انسب الانشطة لمرحلة الشباب

١٠ ــ انخفاض فى افراز الهرمونات خاصة التى تفرزها الغــدد والخاصة بالجنس ويمثــل هذا انخفاض عن معدل افرازها الطبيعى .

١١ ــ زيادة سمك وصلابة جدران الشرايين بالنسبة للافراد الذين يزيدون مــن أكل الدهنيات .

١٢ ــ فقدان سرعة الحركة والقوة .

١٣ ــ زيادة تدريجية للمــاء فى الجسم على حساب العنــاصر الصلبة فى عملية الكبر ويقل ميتابوليزم المخ كذلك ينكمش المخ فى الحجم .

ان من أهم المشاكل التى تفسر ظاهرة الكبر هى مشكلة التغــذية والنظام الغذائى المتبع . وقد توصل أحد العلماء الى نتيجة توضح أن هناك حاجة الى برنامج غذائى سليم للمسنين يختلف قليلا عنه للشباب . فيجب أن يحتوى على نسبة أقل من السعرات الحرارية فقد وجد أن الشخص المسن مثلا عن خمسة وستون عاما يحتاج الى سعرات حرارية ٢٥٠٠ سعر حرارى ، ومتوسط الحاجة من السعرات الحرارية للنســـاء فوق خمسة وستون عاما من العمر هو ١٧٠٠ سعر حرارى الى جانب تناول البروتينات والمواد الغنية بالفيتامينات .

الحقائق النفسية التى تصاحب عملية الكبر :

لقد ذكر عديد من أشهر الاطباء والمحللين النفسيين أن سبب كثير من الاضطرابات النفسية التى تحدث لمعظم المســنين يمكن ارجاعهــا الى الخبرات التى مر بها المسن فى فترة طفولته وشبابه فان الخبرات التى يمر بها الفرد فى طفولته تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشرا على القلق النفسى والحالة العاطفية للفرد المسن . وتتمثل بعض هذه الحقائق فى الآتى :

١ ــ أن هناك نقصــان فى الذاكرة للاحــداث القريبة زمنيا كذلك استبعاد الذاكرة للاحداث الحزينة .

٢ ــ تقوى الذاكرة لاحداث الماضى خاصة الاحداث السارة والتى اتسمت فيها حياة المسن بالنجاح .

٣ ــ الشعور بالضيق التى تسببه العزلة والشعور بالوحدة .

٤ ــ الشعور بالقلق لاحداث الوفاة التى تحدث بين افراد من نفس العمر سواء أقارب أو أصدقاء .

٥ ــ « الجمود » فكلما تقدم السن يتمسك الفرد بآرائه ويصبح كما ذكر البعض نقصان فى المرونة .

٦ ــ تقل القدرة على التعلم بمرور العمر حيث ان التعلم عمليــة تحتاج الى هدم انماط معينة من السلوك ويصعب ذلك على المسن .

٧ ــ يتناسب الذكاء تناسبا عكسيا مع تقدم السن اى كلما تقــدم الانسان فى السن نقصت قدرته الذهنية .

تعتمد الشيخوخة والشعور بها الى حد كبير على كيفية استهلاك الفرد لنفسه ، حيث ان الحياة تعتبر عملية يسحب الفرد فيها الكمية المعطى له من طاقة التكيف الوظيفى التى ورثها عن آبائه . فالحيوية تمثل حساب خاص فى البنك يستخدمه الفرد فى عمليات السحب فقط ولا يمكنه ايداع اى مبلغ .

الحقائق البيولوجية والنفسية والاجتماعية للمسنين والانشطة الترويحية المتطلبة ومميزاتها

مرحلة مابعد سن الستين	الاحتياجات	الانشطة الترويحية	المميزات
الحقائق البيولوجية والفسيولوجية : ١ ـ زيادة كمية البروتينات وتصحبها زيادة فى الوزن ٢ ـ نقص فى النغمة أو الشدة العضلية ٣ ـ نقص فى كمية الدم المدفوعة من القلب ٤ ـ بطء ملحوظ فى الدورة الدموية ٥ ـ عدم القدرة على تادية حركات دقيقة ٦ ـ قلة التوافق العضلى العصبى **الحقائق النفسية :** ١ ـ الشعور بالكآبة النفسية التى تسببه العزلة والشعور بها	ـ الوقاية من تكيس الشرايين عن طريق عدم الافراط فى الدهنيات ـ المحافظة على ان تعمل العضلات لتحسين الشدة العضلية ـ التأكد من سلامة عضلة القلب ـ التأكد من سلامة الدورة الدموية ـ انقاص الوزن واتباع نظام غذائى معين ـ ممارسة انشطة ذات حركات دقيقة	ـ الانشطة الترويحية التى تتسم بالحركة والمشى ورعاية الحدائق والصيد ، والتنس ، وتنس الطاولة والجولف ، صيد الحيوانات ـ تمرينات بدنية هادئة ـ الرماية ـ انشطة الخلاء ـ أنشطة للجماعات من نفس السن ـ تنمية بعض المهارات من خلال الاندية والمنظمات الترويحية	ـ تنمية اللياقة البدنية ـ زيادة النغمة العضلية ـ زيادة القوة ـ تنمية التوافق العضلى والعصبى ـ الشعور بالاطمئنان ـ تخفيف حدة التوتر ـ الشعور بالفائدة والاهمية

٢ ــ الضغط العصبى والنفسى ٣ ــ الحساسية الشديدة ٤ ــ الشعور بعدم القيمة والاهمية الذاتية **الحقائق الاجتماعية :** ١ ــ عدم القدرة على الاسترخاء والتمتع بالحياة بعد التقاعد عن العمل ٢ ــ فقدان القوة الدافعة الذاتية تبعا لفقدان الهدف فى الحياة ٣ ــ اضطرابات عاطفية ٤ ــ نقصان فى الصداقة المتينة ٥ ــ عدم الشعور بالسعادة والفائدة فى الحياة للأسرة أو المجتمع ٦ ــ الشعور بتجاهل المحيطين به ٧ ــ الوحدة والشعور بها	ــ الشعور بالاطمئنان والتقبل من المحيطين ــ تقليل الاضطرابات النفسية والقلق عن طريق الحياة بطريقة سلسة ــ الحب والرعاية والحنان من المحيطين واعطائهم مكانتهم واحترامهم ــ توفير الهدوء فى حياة المسن ــ توفر الاشياء التى تعطى معنى للحياة خاصة فى فترة الشيخوخة ــ الحاجة الى الشعور باحترام المحيطين ــ الحاجة الى التعبير عن النفس ــ الحاجة الى التقبل من المجموعة المحيطة به . ــ أن يكون الفرد المسن حول الاطفال فان الاطفال يعطون الامل فى الحياة	ــ الترويح فى الخلاء والسفر والسياحة ــ الاشتراك فى أنشطة خدمة المجتمع ــ الهوايات بمختلف أنواعها ــ الانشطة الاجتماعية ، حفلات شاى ، رحلات العاب خفيفة ، السفر ، السياحة ــ أنشطة يغلب عليها الطابع الفنى كالموسيقى ، والرسم ــ القراءة ، والكتابة ــ خدمات للمجتمع كزيارة الاطفال فى المستشفيات أو مؤسسات الاطفال الخواص التطوع للخدمة فى مجالات جمعيات الهلال الاحمر ، وكذلك الجمعيات المحلية التى تخدم النئات الخاصة	ــ توفر الاتزان وتعتبر مجال للتنفيس بها عن المضايقات والكبت ــ تساعد فى تخفيف حدة الضغط العصبى ــ تنمية القدرة على الابتكار ــ التعرف على أفراد آخرين ــ تساعد على التعبير عن النفس ــ تشعر الفرد بالاهمية عند خدمة الآخرين واسعادهم

الترويح كعــلاج

ان من أهم مميزات المجتمع الاشتراكى الاهتمام بمن لهم احتياجات خاصة كالعجزة والمسنين وذوى العاهات وتوفير فرص الاستمتاع بوقت فراغهم حتى يحقق لهم الصحة الجسمانية والنفسية والعاطفية لمواجهــة الحياة بظروفهم الخاصة .

فالترويح العلاجى يشتمل عدد الخدمات الترويحيـــة التى تقدم الى المرضى والعاجزين والخواص الغيـــر قادرين على الاشـــتراك فى البرنامج الترويحى للافراد الغير خواص ، والذى تقدمه الهيئات المسئولة عن الترويح فى المجتمع وتوفر نوع خاص من الاشراف .

من هم الخواص ؟ الخواص عبارة عن مجموعات من الناس يختلفون عن « العاديين » سواء درجة أو نوع الاختــلاف بخصـــــوص تكوينهم البيولوجى أو النفسى أو الاجتماعى وتؤثر هذه الاختلافات على شخصياتهم:

أنواع الافراد العاجزين :

١ ـــ الكفيف والاصم : وعـــادة ما يتكون شـــعور بتجاهل الكفيف والاصم خاصة عند عدم القدرة على الاتصال بالآخرين .

٢ ـــ مرضى القلب والسكر والسل : تحدد هذه الامراض نوعيـــة النشاط الترويحى للمصابين بها .

٣ ـــ ذوى العاهـــات الجســـمانية الواضـــحة : كمبتورى الاذرع والايدى او الارجل ... الخ ويحتاج هؤلاء الافراد الى رعاية فردية خاصة للتكيف الاجتماعى فمعظمهم يحتاجون الى مساعدة الغير فى التحرك ويؤثر ذلك على نفسياتهم .

٤ ـــ هناك عجز ينشأ عن اصابات العمود الفقرى أو اصابات تحد الحواس ، والحركة ، والذكاء أو القدرات العاطفية ويتسبب ذلك فى انعزالهم عن المجتمع ويحتم هذا السبب اعداد برامج ترويحية خاصة لهم .

د ـــ المتأخرين عقليا : وهم اشخاص يحيدون عن القدرة الذهنيـــة « الطبيعية » ويحتاجون الى رعاية خاصة لعدم قدرتهم على مواجهـــة ومسايرة البيئة . اما أن يقيموا مع اسرهم او فى مؤسسات خاصة تبعـــا لدرجة تأخرهم .

٦ — المرضى عقليا : وتشمل هذه الفئة نسبة متفاوتة من المرضى عقليا تبدأ من الاضطرابات العاطفية البسيطة الى الاكثر تعقيدا .

٧ — المرضى جسمانيا : اما مصابون بمرض لفترة قصيرة او لمرض يحتاج الى وقت طويل للشفاء منه ويحتاجون الى رعاية خاصة .

احتياجات المعوقين : هناك احتياجات اساسية واخرى ثانوية للانسان ولا تتغير من أجل فقدان جزء أو عضو من اعضاء الجسم وسواء كان العجز بدنى أو عقلى .

يحتاج المعاق الى مقابلة الاحتياجات الاساسية للبشر جميعا والتى تعمل على حفظ النوع وهذه الاحتياجات ضرورية للبقاء وهناك احتياجات أخرى ضرورية للرقى بالحياة كالحاجة الى الانتماء ، الحاجة الى الظهور والمنافسة ، الحاجة الى تجربة خبرات جديدة والحاجة الى الحركة .

ويمكن لنا أن نلخص ما سبق فى ان النشاط الترويحى يعتبر نشاط بناء يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وفى وقت فراغه مدفوعا بالسعادة الشخصية التى يشعر بها قبل واثناء وبعد ممارسته لذلك النشاط ويشبع النشاط الترويحى بعض احتياجات الفرد كالحاجة الى الانتماء والحاجة الى الشعور بالاهمية الذاتية والحاجة الى الابتكار والحاجة لتقديم المساعدة للاخرين .. والنشاط الترويحى موجود منذ بداية البشرية وقريبا فقط اكتشفت أهميته للصحة الجسمانية والنفسية والعاطفية للفرد .

والدور الذى يلعبه النشاط الترويحى سواء فى الوقاية من الاصابة ببعض الامراض ، وتحسين الصحة الجسمانية والنفسية دور هام فميزات النشاط الترويحى عديدة للعاجزين والمرضى للتكيف فى الحياة فى المجتمع .

يساعد الترويح وممارسة النشاط الترويحى فى بناء الصحة الجسمانية والنفسية . فقد اجمع الاطباء انه اذا كان هناك اضطرابات عاطفية عادة ما تؤدى الى الخوف والرعب ، الضغط العصبى وعندما تتراكم الضغوط العصبية نجد أن النشاطالترويحى هو صمام الامان والسبيل الى الخلاص من هذه الضغوط والفرص متعددة فى النشاط الترويحى من أنشطة للتعبير عن النفس والهوايات المختلفة ، والمباريات كذلك اللياقة البدنية ولان تكون هذه الانشطة المصل الواقى من مرض العصر الا وهو الاكتئاب . اذا لم ينجح عمل او مهنة الفرد فى تحقيق بعض الاحتياجات .

الترويح كعلاج :

مازالت آراء العاملين فى مجال الترويح متعارضة بخصوص استخدام كلمة « الترويح العلاجى » فالترويح والنشاط الترويحى ليس كعلاج ولكن يمكن ان يسهم فى علاج المرضى وذوى العاهات والخواص عامة .

فاذا استخدمنا اصطلاح الترويح العلاجى فاننا نجعل الهدف الاول من ممارسته هو العلاج ، وفرضنا نواحى نشاط معينة فى أوقات محدودة حسب ارشاد المشرفين على علاج الفرد المعاق سواء كانوا أطباء أو اخصائيين نفسيين .. الخ وعند هذا الحد يفقد النشاط الترويحى خاصة من خصائصه الا وهى حرية اختيار نوع النشاط وادائه فى وقت الفراغ وبدافع شخصى من الفرد الذى يمارسه وهذا الدافع هو السعادة الشخصية .

البرامج الترويحية للمعوقين :

انه لمن الصعب عمل قائمة بأنواع الانشطة الترويحية التى يمكن أن يمارسها الموقين حسب قدراتهم أو امكاناتهم فمثلا نجد أن المتأخرين عقليا وكثيرا منهم يميلون الى الانشطة الموسيقية واللعب على آلة موسيقية والاستماع الى الموسيقى ، ويمارس بعض مبتورى الارجل رياضات كالسلاح وكرة السلة على الكراسى الخاصة بهم .

كذلك يمارس المتأخرين عقليا أنشطة الخلاء سواء فى المؤسسات الخاصة بهم أو المستشفيات أما من حيث الريادة فتتطلب دراسة وافية للخواص وامكاناتهم الجسمانية ولمشاكلهم النفسية والعاطفية وطرق معاملتهم ومساعدتهم لكى يساعدوا انفسهم لان يتمتعوا بحياتهم فى حدود أمكاناتهم .

والبرنامج الترويحى للمعوقين يحوى أوجه نشاط عديدة منها :

اولا – مجال الفنون اليدوية :

وفى هذا المجال يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه بطريقة مبتكرة مثلا كما فى تشكيل النماذج ، نسج السجاد ، أو اشغال الكنفاه ، أو أعمال الخزف والفخار . وهذا المجال غير محدود وواسع باتساع خيال الافراد ويتميز هذا المجال بانه :

١ – يشبع الرغبة فى الابتكار والتعبير عن الانفعالات .

٢ — وسيلة علاجية خاصـــة عند الشعور بالقدرة على انجـــاز عمل ما .

٣ — يوفر الشعور بالسعادة والغبطة .

٤ — ينمى الاحساس بالجمال وتذوقه .

ثانيا — الايقاع التعبيرى :

مثلا الرقص الشـــعبى أو الاجتماعى أو الرقص الحـــديث الباليه والاكروبات وللرقص مميزات عديدة منهـــا التخلص من التـــوتر النفسى والعاطفى خاصة عند أداء الرقص التعبيرى .

ثالثا — التمثيـــل :

وفوائده العلاجية عديدة فمثلا عند تقمص شخصية معينة ينسى الممثل شخصيته وهذه العملية فى حد ذاتها تستخدم كطريقة لعلاج أفراد مضطربين نفسيا أو عاطفيا فالدراما تهيىء أسمى الفرص للتعبير عن النفس .

رابعا — الانشطة العقلية والالعاب اللغوية :

كالالعاب الخفيفة التى تعتمد على المجهود العقلى ولا يمكن أن نتجاهل فائدتها فى تنمية القدرات العقلية .

خامسا — الموسيقى :

تعتبر الموسيقى لغة عالمية وتتراوح الانشطة فيها من الغناء الى اللعب على آلة موسيقية الى الاستماع ، الى الابتكار وتأليف قطع موسيقية، والموسيقى لها فائد علاجية خاصة للمتأخرين عقليا .

سادسا — الترويح فى الخلاء :

وكل ما يتصل بالطبيعة من مجرد الاستمتاع بالطبيعة الى نشـــاط المعسكرات والرحلات ومن مجرد مشاهدة شروق الشمس أو غروبها الى زرع وتنسيق حديقة المنزل ، الى تجميع الاصداف المختلفة من الشواطىء . فالانسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة والرغبة فى التواجد فى الخلاء وبين احضان الطبيعة رغبة « ابدية » والتمتع بجمالها على كل صوره المختلفة ويوفر الترويح فى الخلاء الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الانســـان فى الطبيعـــة .

سابعا ـ الترويح الاجتماعى :

تضاعف المشاركة الوجدانية من الشعور بالغبطة والانسان اجتماعى بطبيعته فهو دائما يود ان يعرف ويتعرف على الآخرين وما يوفره الترويح الاجتماعى من فرص متنوعة تهيىء للفرد أن يكون جزءا من مجتمعه سواء كان مجتمعه هذا مستشفى أو مؤسسة أو مدرسة أو ناد ... الخ وتمثل الانشطة الاجتماعية فى :

١ ـ المحادثة .

٢ ـ حفلات الراديو أو التليفزيون .

٣ ـ ساعات الشاى والقهوة .

٤ ـ المآدب .

٥ ـ الانشطة الترويحية المختلطة .

٦ ـ رحلات الخلاء .

٧ ـ الاحتفات الخاصة كالملاهى والعروض والى غير ذلك من المناسبات التى توفر فرص التعارف للمشتركين .

ومن مزايا النشاط الترويحى الاجتماعى :

١ ـ تهيئة الفرص للتعارف سواء للافراد من جنس واحد أو الجنسين .

٢ ـ مقابلة الحاجات النفسية كالحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعارف .

٣ ـ تهيئة مجالات متعددة للتعبير الحر المبتكر عن النفس .

٤ ـ تهيئة الفرص لخدمة الآخرين .

ثامنا ـ الرياضات والالعاب :

ومن مزايا النشاط الترويحى الرياضى :

١ ـ المتعة لغرض المتعة .

٢ ـ المنافسة .

٣ ـ التنفيس .

٤ ـ اللياقة البدنية .

تاسعا ــ خدمات للمجتمع :

تشمل الانشطة التى يسهم فيها افراد متطوعين من المجتمع سواء فى جمعيات مختلفة تعمل على خدمة فئات معينة من المجتمع وهذا المجال ليس له حدود فمثلا هناك مشروعات النظافة أو ايام الاسرة او زيارات للخواص او العمل فى أيام خاصة مثل يوم الطفولة ويوم الصحة العالمى .

عاشرا ــ الهوايات :

والهواية تعرف على أنها نشاط يمارسه الفرد فى وقت فراغه برغبته وعادة ما تنمى مهارة الفرد للممارسة على مدى السنوات وفى معظم الاحيان تبدا فى الصغر . والهواة متنوعون من هاو بجمع الطوابع البريد الى طفل يجمع صور لحيوان طفل مفضل او آخر يلعب على آلة موسيقية وتعتبر الهوايات انشطة ترويحية وتتعدد من فنون ورياضة الى ترويح فى الخلاء الى الاطلاع وكتابة الشعر والنثر الى الرسم او اللعب على آلة موسيقية الى آخر القائمة من الانشطة الترويحية المدرجة تحت الهوايات .

وقد ميزنا الهوايات بجزء خاص لما تمتاز به عن بقية الانشطة الترويحية بما يأتى :

١ ــ عملية الاستمرار فى ممارسة الهواية تميزها عن اى نشاط ترويحى .

٢ ــ بعض الهوايات مثل هوايات الجمع يصعب وضعها فى اى من اوجه النشاط الترويحى غير الهوايات ومن مزايا الهوايات انه دائما ما يجد الهاوى فى الهواية التى يمارسها مجالا ينمى من شخصيته عند ممارسة هواية ما فانها تعطى شعور بالاستمتاع والغبطة والسعادة خاصة عند المسنين والمرضى والمعوقين .

احدى عشر ــ الاحداث الخاصة :

وهى الاحداث التى تبعد عن الروتين الطبيعى وتتمثل فى احداث مثل : عرض الزهور ــ يوم صيد الاسماك ــ عيد الاسرة ــ يوم شم النسيم ــ يوم الطفولة ــ والايام التاريخية سواء دينية أو دنيوية .

اما من جهة الريادة للخواص فهناك حاجة ماسة الى نوعية معينة من الرواد الذين على علم تام بالمفاهيم الطبية والنفسية للصحة والمرض والمؤثرات النفسية للعجز او المرض .

فالترويح العلاجى لا يمكن أن يؤدى رسالته الا اذا توافرت الريادة الكفء المعدة اعدادا خاصا للمعوقين .

أما نوعية الريادة المطلوبة فتتمثل فى ريادة وجه لوجه وهو الرائد الذى يتعامل مع الفرد الخاص مباشرة ثم الريادة الاشرافية والريادة الادارية والحاجة ماسة الآن الى اعداد رواد للترويح عامة ورواد يعملون مع المعوقين خاصة .

فاذا نظرنا الى المؤسسات العلاجية والمستشفيات التى يبقى فيها المعوقين لفترة لانجد الا من يقوم بعلاج أو رعاية المعوق ولا مكان لقسم يختص بالترويح العلاجى الذى هو صمام الامان بل وفى معظم الاحيان المصل الواقى من الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية والعاطفية التى تنشأ من حالة المعوق وتعمل على تدهور صحته الجسمانية والنفسية والعاطفية .

الترويح والخبرة الدينية

منذ بداية الخلق ونشأته كرم الله الانسان ورفعه عن كل المخلوقات. وعندما اصطدم الانسان بكل ما يحيط به بدأ يفكر فى مسببات وجود الطبيعة فبدأ يتأمل نفسه وتساءل كيف يعيش حياة افضل . فبدأ يبحث عن الوسائل التى تضمن له استمرار الحياة وتوفر له متطلباتها الضرورية كالمأكل والمشرب والملبس وحينما شبع وروى ظمأه واكتسى بدأ يفكر فى مظاهر الطبيعة ويقدسها الى أن وصلت الرسالات الدينية وعرف الانسان الدين .

لم يعرف الانسان البدائى شىء من أسرار الطبيعة ولم يكتشف مجاهلها الدقيقة التى تفوق الخيال من شروق الشمس وغروبها ، ومن تتابع الليل والنهار ، ومن سماء عالية وبحار شاسعة وخضرة يانعة ومن جبال مرفوعة وانهار تجرى فيها مياه عذبة ، ومن اعاصير وبراكين فيها من القوة مايعبر عن وجود خالق اعظم . كل هذه المظاهر تتجلى فيها قدرة الخالق سبحانه وتعالى .

وحتى الآن لم يستطيع الانسان أن يفسر مايحدث لنفسه كانسان ، ومن فقدانه لكيانه من خلال الموت ويتساءل الانسان ويبحث عن تفسيرات لفكرة الموت وتساعد الطبيعة وظواهرها الانسان فى محاولاته الابدية لفهم نفسه فهى توصله الى قدر من التكامل الانسانى ، أو تجعله فى تناسق مع الكون وتشعر الانسان بأنه جزء لا يتجزأ من الطبيعة ، وأن ارتباطه

بالطبيعة ليس من الناحية المادية فقط بل ايضا من الناحيــة الوجــدانية والروحيــة .

واننا نجد أن دين الانسان مرتبط الى حد ما بالطبيعــة . والخبرة الدينية تهيىء الفرص للانسان لان يشعر بالاطمئنان والرضــا النفسى ، والسعادة الروحية والوجدانية وكذلك يشعر الانسان بالانتماء الى الكون . وتتمثل محور الترويح فى التعبير الحر والســعادة الشخصــية الهــادفة البنــاءة .

واذا نظرنا الى الطقوس والشعائر الدينية خلال العصور المختلفة . فاننا نلاحظ ان هذه الطقوس الدينية تمارس فى أوقات فراغ الانسان واذا اتسمت هذه الخبرات بسمات تتفق وكونها بناءة هادفة فى حياة الانســان يختارها الفرد بنفسه ، ويهدف فيها الى تحقيق السعادة الشخصية وأن هذه الســمات تتفق وســمات النشــاط الترويحى الا أن أهم ما يميز الخبرة الدينية عن الخبرة الترويحية هو ان الخبرة الدينية قد فرضها الخالق على عباده أما الخبرة الترويحية فهى اختيارية .

يتمثل محور الدين فى الثقة والعقيدة فى خالق أعظم والحاجة الانسانية التى يمكن اشباعها من خلال عقيدة الانسان تعتبرها حاجة شــخصية تتعلق بالفرد نفسه . كذلك فالترويح شــخصى للغــاية . وكما للدين فى حياتنا اهمية كبرى فان للترويح اهمية ايضا . فالدين والترويح مظهران مهمان جدا فى حياة الانسان . فاذا تخيلنا ولو للحظة حياة الانسان بدون عقيدة ثابتة وبدون ترويح فماذا يكون شكل هذه الحياة وماهى المظاهر التى تدل على أن الانسان يحيا حياة فيها من التدين والتعبد كذلك فيها من الالم والفرح والسعادة ، يعمل الدين على تنمية القيم الاخلاقية والوجدانية والمعانى الروحية . وكذلك يحدد لنا الدين وينمى قيم اخلاقيــة تتمثل فى الخطأ والصواب ، ومايجب أن يفعله الانســان أو ما يجب الا يفعله من خير وشر ومايترتب عليهما من خطأ وصواب .

وتتجلى العلاقة بين الدين والترويح فى مجالات الانشطة الترويحية فى الخلاء خاصة المعسكرات حيث انها تهتم بالتربية الوجدانية وتعنى تنمية القيم الوجدانية والمعانى الروحية وتهيىء الفرص لتنمية قيم لحياة الجماعة فى عالم الطبيعة الذى يشعر الفرد فيه بالطمأنينة والســكون للتناســق والتناغم اللذان يتوفران فيه ويتم ذلك من خلال :

١ ــ تفهم وتذوق واحترام الآخــرين من حيث تعاملاتهم ودياناتهم وأجناسهم المختلفة .

٢ — تفهم وتذوق لمظاهر الطبيعة فى بيئة المعسكر والكائنات الموجودة واعتمادها على بعض .

٣ — تنمية الاحساس بالقيم الدينية التى يمكن التعبير عنها فى حيـــاة المعســـكرات .

٤ — الاحساس والشـــعور بالطمأنينة والهدوء والســـكينة فى عالم الطبيعـــة .

٥ — تنمية التذوق الجمالى والاحساس بالخالق .

واذا نظرنا الى العائلة التى تعيش تحت ســـقف واحد فاننا نجد أن ارتباطهم ببعض يتجلى فى ممارسة بعض الانشطة الترويحية من مناقشات ، أو العاب خفيفة أو الاحتفال بمناسبات تهم الاسرة أو الاحداث الخاصـــة ، أو فى الاستمتاع بسماع الموسيقى أو مشاهدة التلفزيون وهناك الارتباط الوثيق الذى ينشأ من الاشتراك فى تأدية فرائض الصـــلاة وذكر الخالق وتفسير الكتب السماوية . فالترويح له أهميته فى حياتنا وهو تعبير عن مظهر من مظاهر الحياة الانسانية ، وطالما جاء الانسان للحياة فيجب أن يكون لحياته معنى ومعيشته طعما . وان تكون البهجة والتفاؤل وروح المرح والامل فى الحياة ، دافع للرقى والسمو نحو حياة افضل .

والدين محوره الصلاح والكمال ، واذا تضاربت تصرفاتنا مع معتقداتنا فان الصراع والكبت وعدم التوافق يجدوا لهم مكانة فى نفس الانســـان ، وبالتالى تكثر الضغوط على الانسان ، وتقل حيويته ، وترتبك خطواته فى الحياة ، وتتعثر ولابد له من صمام أمن يحميه من الوصول الى هذه الدرجة، ويجمع بين الحياة الدينية والحياة الترويحية الابتكارية فان كل منهما يجيب اجابة جزئية تعمل على تسهيل وتهدئة الرياح الناتجـــة عن آثار الصراع والكبت التى تحدث أحيانا رغم ارادتنا ، فالدين والترويح يعملان على تهدئة حالة الانسان حينما يرتكب خطأ ما رغم ارادته فهما خير وســـيلة لعودة الانسان الى حالته الطبيعية . عادة ما يصاب الانسان بحالة من الاكتئاب لمـــا يعتريه من شعور بالذنب اذا ما أخطأ الانسان وعلى ذلك فقد يلجـــأ الانسان الى أن يكفر عن خطأه بالرجوع الى الخالق والتعبد لان يتســـامح معه خالقه .

واننا نجد أن هناك أناس يعتقدون أن الاخلاقيات وحدها تكفى دون الانتماء لدين معين وهناك آخرون يعتقدون أن الدين وحده يكفيهم ، ولكن

ان الارجح والامثل هو ارتباط الدين والاخلاقيات بعضهم ببعض ويتضح ذلك فى تصرفات الانسان اليومية .

فالترويح صلته بالدين وثيقة الى حد ما فاذا اتجهنا الى الانشطة الترويحية لشغل أوقات فراغنا فان مستوى الاخلاقيات والقيم سيرتفع ويرقى — واذا اتبعنا طريق السعادة والترف والتعلم من خلال الانشطة الترويحية فسنتعلم الكثير عن أنفسنا وكيف نعيش سويا مع انفسنا ومع الآخرين . سنتعلم أن نشكل الماديات بأيدينا مثل النحت والرسم والتصوير وعمل لآنية الفخارية ، ونكون علاقات سلمة مع قلوبنا اى ان يكون هناك تكيف ذاتى وتفهم لامكاناتنا سواء الجسمانية أو الذهنية أو العاطفية نتيجة لممارسة أنشطة ترويحية متنوعة ، فتشكيل الماديات قد يكون وسيلة الى تنمية المعنويات والقيم الجمالية والاخلاقية والاجتماعية .

الترويح والمجتمع

ان النشاط الترويحى يمكن أن يمارس من خلال الاسرة ، وفى المنزل وفى اركان الاطفال والمدارس والكليات والجامعات والمعاهد العليا ، والمؤسسات الاجتماعية ، والرياضية ، والثقافية المختلفة ، ومؤسسات الخواص ، وكذلك يمكن أن يمارس النشاط الترويحى من خلال المكتبات العامة والمتاحف والمتنزهات ، وحدائق الحيوانات ، هذا الى جانب الشواطى ، والمسارح ، والجمعيات المتعددة مثل جمعيات الشبان المسلمين والمسيحيين ، وجمعيات المرشدات والكشافة ، والمؤسسات الرياضية ذات الطابع الخاص ، ومراكز الشباب ، ومراكز الخدمة العامة ، واندية الصبية، والساحات الشعبية ، وقصور الثقافة ... الخ تلك المؤسسات الترويحية. كذلك هناك الترويح فى مؤسسات الاصلاح والعقوبة ، والترويح فى الجيش ، والترويح فى المستشفيات ، وفى مراكز المسنين . ولا يفوتنا أن هناك الترويح فى المصانع ، والترويح التجارى ، والترويح العلاجى .

الترويح والاسرة

تعتبر الاسرة من أقدم المؤسسات الاجتماعية وهناك ضرورة لملائمة المنزل للتغيرات والتطورات التى تحدثها المدنية .

والتربية الترويحية تبدأ فى المنزل . فالاسرة هى التكوين الاساسى والطبيعى الذى يشكل المجتمع ، وعادة ما تعتمد الثقافة على عوامل ثلاثة وهى : طبيعة الانسان ، والبيئة المحيطة به والتراث الاجتماعى ، فنجد أن

الطبيعة الانسانية ثابتة تقريبا أما التقدم العلمى فقد حدد من اثر البيئة الطبيعية ، والتراث الثقافى مستمر فى التقدم والتطور ومواجهة موجات كثيرة كاعادة البناء ، والتكيف مع التطور . ويؤثر ذلك فى طبيعة التغيرات الاجتماعية وبالتالى تؤثر هذه التغيرات فى كيفية استخدام أفراد العائلة لاوقات فراغهم .

وقد تحولت الاسرة من ذلك المجتمع البسيط الذى يعمل فيه الآباء على تربية ابنائهم سواء تربية دينية او لتعليم مهارة ما تعمل فى المستقبل او تربية لوقت الفراغ من خلال تعليم مهارات تمارس بينهم الى المجتمع الاكثر تعقيدا بتقدم المدنية والذهاب الى المدارس والجامعات ، وارتياد الاندية وكل وسائل الترويح التجارى ، فقد اثر ذلك على ارتباط أفراد الاسرة .

فحياة القرن العشرين ابعدت الاسرة عن المنزل . فقد يذهب الجميع الى المدرسة للتعليم ، ويخرج الجميع للبحث عن عمل ، ومعظم أفراد الاسرة يخرجون من المنزل لقضاء أوقات فراغهم ، حتى الصلاة أصبح أفراد الاسرة يؤدونها خارج المنزل أو بمعنى آخر لا يصلون جماعة فى المنزل بل يذهبون الى المساجد أو الكنائس .

ومهما كانت التغيرات الاجتماعية فان التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ هى أولا مسئولية الاسرة فى المنزل . ولا يمكننا أن نتجاهل اهمية الترويح العائلى فقد كانت نتائج الابحاث مؤكدة بأن المهارات التى يمارسها معظم الكبار من الشباب قد تعلموها فى مرحلة الطفولة .

يعمل الترويح العائلى فى المنزل على ترابط العائلة من خلال الرحلات العائلية وليالى السمر الصيفية التى تجمع أفراد العائلة الواحدة ، ومعسكرات العائلات سواء فى عطلة نهاية الاسبوع أو فى فصل الصيف ولمدة معينة ، كل هذه الانشطة تعمل على تقوية الروابط الاسرية .

والترويح العائلى لا يعنى فقط أن يشترك كل أفراد الاسرة الواحدة فى نشاط معين بل ايضا يتميز بألوان النشاط المختلفة ويتسم بالتوازن . فهناك أنشطة ترويحية يقوم بها فرد واحد من الاسرة ، كالتنس أو اللعب على آلة موسيقية أو الرسم ، أو النحت أو التصوير أو أنشطة ترويحية يشترك فيها اثنان من أفراد العائلة مثلا اذا رغب الاب فى صحبة ابنه فى رحلة صيد أو ركوب الخيل أو رياضة التنس مثلا ، أو يشترك كل أفراد

العائلة فى نشاط معين كما فى رحلات الخلاء فى الشواطئ أو الاماكن السياحية أو أن يعسكروا لمدة معينة أو لزيارة المتاحف أو اقامة حفلات اعياد ميلاد احد افراد الاسرة ، أو الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية .

وتظهر الحاجة الى توفر حجرة ترويح فى المنزل ، حجرة تتسم بالاتساع ويمكن استخدامها للانشطة الترويحية الخفيفة داخل المنزل ، يتجمع فيهـا افراد الاسرة للنقاش وتبادل وجهات النظر ، والقراءة والاطلاع ، أو لسماع الموسيقى أو لمشاهدة التليفزيون أو لمجرد الراحة والاسترخاء .

هذا مع العلم أن « المطبخ » يوفر مكانا مناسبا لممارسة نشاط تعليمى فى وقت الفراغ عندما تعلم الام ابنتها كيفية اعداد كعكة عيد ميلاد احد افراد الاسرة مثلا . أو عندما يستخدم الطفل « البانيو » لطفو المراكب المصنوعة من الورق أو البلاستيك ، وحتى عندما تقضى الجدة الوقت لقص القصص لاحفادها فى حجرة النوم يكون فى ذلك مكانا مناسبا للترويح . وعلينا أن نعلم أنه فى معظم الاحيان نجد أن الاطفال يمثلون صورة تنطبع فيها اتجاهات الآباء سواء تجاه العمل او الفراغ او الانشطة الترويحية فان اتجـاهات الاطفال تتكون وتنمو من خلال القدوة المتمثلة فى الآباء . فعلى الآباء أن يكونوا قدوة حسنة لابنائهم بأن يمارسوا بأنفسهم نواحى نشاط ترويحية كذلك يجب عليهم تشجيع الابناء على ممارسة أنواع النشاط الترويحى المختلف والذى يتناسب مع المستوى الاقتصادى والثقافى ، والاجتماعى للاسرة .

الترويح والمدرسـة

هناك احتياجات أساسية لبقاء الانسان وأخرى احتياجات ثانوية ، ضرورية للرقى بحياة الانسان . وتلعب المدرسة دورا فعالا فى كونها وسيلة تربوية لمقابلة الاحتياجات الثانوية للفرد ولا توجد هناك مؤسسة تربوية تتمتع بدور حيوى اكثر من الدور الذى تلعبه المدرسة . فالمدرسة والمنزل والمؤسسات الاجتماعية ، والترويحية تؤثر فيهم التغيرات والتطورات التى تحدث فى المجتمع وهم بذلك يحددون ثقافـة وعادات وتقاليد مجتمعاتهم . وتواجه المدرسة عادة مشاكل اعداد الافراد لمواجهة التغير والتطور الحادث فى المجتمع خاصة تجاه ما يوفره وقت الفراغ وساعاته التى تفوق فى بعض الاحيان فى اهميتها وخطورتها ساعات العمل .

وقد اخذت المدرسة على عاتقها تعليم الافراد الاساسيات من العلوم للاعداد للحياة من خلال تعليم الافراد لمهن معينة يأمنون مستقبلهم . وحديثا

كان على المدرسة أن توفر فرص متعددة من الخبرات والمهارات لتنمية اتجاهات معينة لدى الاطفال والشباب تجاه وقت الفراغ وكيفية استخدامه والتكيف الاجتماعى ، ونمو الشخصية واكتساب مهارات متعددة وذلك للتأثير فى سلوك الاطفال وتغييره الى « السلوك الامثل » .

وتبعا للتطورات التى تحدث فى المجتمع اصبح احد أهداف التربية هو الاستخدام الطيب الهادف البناء لوقت الفراغ ، الى جانب أهداف تتمثل فى التربية وتحقيق الذات ، تنمية العلاقات الانسانية ، تنمية الاعتماد على النفس وتحمل المسئولة كمواطن فى المجتمع .

وقد سجل العديد من التربويين العقائد الآتية :

١ — ان الترويح حاجة انسانية ضرورية لان الاستخدام المبتكر لوقت الفراغ يعتبر عامل حيوى لحماية وتقوية ورقى المصادر البشرية الشخصية .

٢ — يساعد الترويح مساعدة فعالة فى الرقى بثقافة ، وكمال الفرد، والمجتمع .

٣ — يحتاج مجال الترويح الى تكريس الجهود للمصادر الموجودة بالمجتمع لمقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلة للمجتمع .

٤ — يعتبر الترويح المدرسى جزءا لا يتجزأ من التربية ، وتؤكد المدرسة الجانب الخاص بالاعداد للوظيفة تماما كى توفر الفرص الترويحية للطلبة لتعليمهم كيفية الاستخدام الطيب الهادف البناء لوقت فراغهم .

مسئولية المدرسة تجاه الترويح :

اذا نظرنا من جهة الامكانات مادية كانت أو بشرية فان المدرسة لديها الفرص السليمة لتربية التلاميذ لاستخدام وقت الفراغ . كذلك لتنظيم برامج ترويحية . وتتلخص مسئولية المدرسة فيما يلى :

أولا : التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ .

ثانيا : الاشراف على الانشطة الترويحية خارج المنهج المدرسى .

ثالثا : توفير امكانات المدرسة للطلبة أثناء وقت فراغهم .

رابعا : تهيئة امكانات المدرسة لخدمة المجتمع .

أولا — التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ :

وذلك عن طريق :

١ — **تنمية فلسفة** عن الفراغ ، واللعب ، والترويح .

٢ — تدريس مهارات متنوعة ومتعددة .

٣ — تنمية الاتجاهات والرغبات ، والاهتمامات نحو الفراغ والترويح .

٤ — تنمية سمات طيبة للشخصية .

٥ — الارشاد لكيفية استخدام وقت الفراغ .

ثانيا — الاشراف على الانشطة الترويحية خارج المنهج المدرسى :

لقد اعتبرت الآن الانشطة التى تتعدى المنهج الدراسى جزءا لا يتجزأ من البرنامج المدرسى فقديما اعتبرت تلك الانشطة ، أنشطة اضافية ، فمثلا ان الجمعيات المختلفة والفرق الموسيقية ، وفرق المسرح المدرسى تعتبر من البرنامج المدرسى ، وعادة ما تنظم فى أوقات الدراسة وتتنوع هذه الانشطة وتتعدد فى جملتها فهى تهدف الى النمو البدنى والعقلى والروحى للاطفال والشباب . وتتمثل بعض هذه الانشطة فى : الانشطة الموسيقية ، والمعارض ، والرقص ، وأندية القراءة ، والصحافة ، وأنشطة ادارة المدرسة .

ثالثا — توفير امكانات المدرسة للطلبة أثناء وقت فراغهم :

يقضى معظم الاطفال والتلاميذ والطلبة أوقات معينة أثناء اليوم الدراسى بدون دراسة وتقدم بعض المدارس برامج ترويحية . وهناك ضرورة لتوفير اجهزة للعب حتى ينطلق الاطفال فى الفترات الوجيزة بين الحصص الدراسية والتى يقضون فيها أوقات طويلة على مقاعد فى معظم الاحيان تكون غير صحية . كذلك فى الايام المطرة يجب توفير حجرات للالعاب الخفيفة والانشطة المكن أدائها داخل صالات اللعب .

أما أثناء العطلات الدراسية وبعد انتهاء اليوم الدراسى فان على ادارة المدرسة أن تفتح الابواب كى تصبح المدرسة مركزا للنشاط للمجتمع الذى تخدمه المدرسة .

رابعا — تهيئة امكانات المدرسة لخدمة المجتمع :

١ — المدرسة كمركز للنشاط الترويحى الخفيف ، كالقراءة ، والعاب المائدة ، سماع الموسيقى .

٢ — المدرسة كمركز للنشاط الرياضى للمجتمع .

٣ — المدرسة كمركز لمحو الامية .

الترويح فى المصـــانع والشركات

تطلبت الزيادة فى عدد العمال فى الشركات والمصانع وجود علاقات انسانية طيبة بين العاملين بعضهم البعض ، والترويح من اكثر المجـــالات التى تقرب العامـــين وتخلق بينهم جوا من المحبـــة والالفـــة من خـــلال الاشتراك فى الانشطة الترويحية التى توفرها الشركة أو المصنع . كذلك فالترويح يعمل على زيادة الانتاج للعامل الواحد تبعا لكيفية اســـتخدامه لوقت فراغـــه .

وهناك طرق عديدة لتنظيم الترويح فى المصانع والشركات ومهما تنوعت هذه الطرق يشترط فى الجميع ما يأتى :

١ — أن تتحمل ادارة المصنع أو الشركة مسئولية توفر الامكانيـــات مادية أو بشرية .

٢ — أن يكون هناك اتحاد للموظفين والعمال فى الشركة أو المصنع وأن يكون مستقلا بذاته وأن يتولى المسئولية الكاملة لتحقيق اهدافه .

٣ — أن توفر الادارة الامكانات ويتولى الموظفون ادارة البرنامج .

٤ — أن ينظم اتحاد الشركة البرنامج الترويحى وبدون مساعدة من ادارة الشركة أو المصـــنع .

٥ — أن تكون لجنة ، وتعد ميزانية خاصة للبرنامج الترويحى وان يتفق ذلك مع مايقدمه المجتمع ويمكن لعمال الشركات والمصانع والعاملين بهم أن يستفيدوا منه .

البرنامج الترويحى فى المصانع :

يتوقف البرنامج الترويحى فى المصنع او الشركة على عدة عوامـــل منهـــا :

١ — حجم المصنع او الشركة وعدد الموظفين والعمال .

٢ — الميزانية المتوفرة لهذا البرنامج .

٣ — الرواد : نوعيتهم وكفاءاتهم .

٤ — اهتمامات ورغبات الافراد العاملين .

٥ — الامكانات .

لقد أجمع معظم العاملين فى مجال الترويح فى المصانع والشركات على تقسيم النشاط الترويحى الى : نشاط ترويحى اجتماعى ، نشاط ترويحى ثقافى ، نشاط ترويحى رياضى ، وانشطة الخلاء .

وقد وجد أن الانشطة الترويحية الآتية تقابل نجاحا وشعبية بين الموظفين والعاملين فى الشركات فمثلا : الحفلات والرحلات ، والمباريات . والتمثيليات ، والندوات والمحاضرات ، والمناقشات وأندية الهوايات المختلفة .

مميزات الانشطة الترويحية فى المصانع والشركات :

يساعد البرنامج الترويحى فى المصانع والشركات على دعم العلاقات بين الموظفين بعضهم البعض ، وتسود روح المرح بين العمال ورفع الروح المعنوية للعاملين فى المصنع او الشركة وتعمل على تفهمهم لبعض ، مما يساعد على تأدية الاعمال بسهولة عن طريق توفير الفرص لمقابلة زملائهم أو رؤسائهم فى جو من المحبة والاخاء ويساعد ذلك على خلق علاقات اجتماعية سليمة يسعى العاملين فى المصانع والشركات الى ان يكتسب الافراد العاملين المميزات الآتية :

١ — الصحة الجسمانية .

٢ — الصحة النفسية .

٣ — التدريب على الريادة .

٤ — العلاقات العامة .

٥ — رفع الروح المعنوية للافراد العاملين فى المصنع أو الشركة .

الترويح التجـــارى

يعتبر الترويح التجارى أحد مجالات الترويح ويشمل على الخدمات الترويحية التى تقدمها هيئات أو أفراد مقابل رسم معين والغرض الاول من الترويح التجارى هو الكسب المـــادى وتتلخص مشاكل الترويح التجـــارى فى الآتى :

١ ــ يتراوح النشاط الترويحى التجارى من احسن صوره كما فى الموسيقى ، والفنون والآداب الى نواحى الترفيه الرخيصة .

٢ ــ ان الغرض الاساسى من الترويح التجارى هو الكسب المادى ، وليس رعاية الافراد .

٣ ــ يشجع الترويح التجارى على السلبية عند ممارسة الانشـــطة الترويحيـــة .

٤ ــ يعمل الترويح التجارى على جذب أكبر عدد من الافراد بأقـــل ما يمكن من مجهود للترويح البناء الهادف .

٥ ــ يصعب الاشراف على البرامج المقدمة فى الترويح التجارى .

كيفية الاشراف على الترويح التجارى :

يمثل الاشراف على الترويح التجارى من اهم المشـــاكل الجـــادة فى المجتمع وهناك نوعان من الطرق الخاصة بالاشراف أولا : الاشراف القانونى، ومنها اعطاء الرخص لصاحبى الملاهى الليلية . فاعطاء الرخص أو سحبها من أحسن الوسائل للاشراف وهناك الرقابة الخاصة بالاشراف على مايدور فى أماكن الترويح التجارى وأنواع البرامج المقدمة للجمهور .

ثانيا ــ الراى العام : يعتبر الراى العام من أهم العوامل التى تحدد المستويات وحيث آن الترويح التجارى يعتمد على الكسب المادى ، والكسب المادى يعنى زيادة عدد المشاهدين لمثل هذه البرامج . ومن ذلك فان ارتياد أو الاشتراك فى الترويح التجارى يعتمد اعتماد كبير على البرامج المقدمة .

ولكن لايعنى دائما أن البرامج المقدمة تتسم بالجودة اذا ماكانت نسبة عدد المشتركين كبيرة . فقد تلاقى احدى المسرحيات اقبالا شديدا من الجمهور ولكن ليس هذا دليلا على جودتها .

المكتبـــات

تعتبر المكتبات وسيلة فعالة لشغل وقت الفراغ لمن يرتادها من أفراد المجتمع . واذا ما تميزت المكتباتبالهدوء ، والتنسيق والراحة الىجانب توفير العديد من الكتب والمجلات العلمية والادبية والفنية فانها تحقق الفرص من جودتهـــا .

ويتضـــح أهميـــة برامج العلاقـــات العامـــة فى المكتبـــات وامداد الافراد فى المجتمع بأحدث المراجع وأن تفتح المكتبات ابوابها للجمهـــور فى أوقات تتناسب مع أعمالهم ويستفيد الافراد ذوى الرغبة والاهتمام فى القراءة والاطلاع فى المجالات المختلفة بالعلوم والفلسفة والدين والتاريخ والفنـــون والموسيقى ... الخ هذه المجالات كذلك توفر المكتبات المجـــلات الاجنبيـــة والمحلية والجرائد المحلية .

خدمـــاتالمكتبـــات :

لا تقتصر خدمات المكتبات على امداد افراد المجتمع بالكتب والمجـــلات لفترة معينة بل تقدم برنامج كامل مشـــوقا طـــوال العام وتتكون الاندية والجمعيات مثل نادى القصة ومجموعات المناقشة ، وبرامج للمحاضرات ، ولمقابلة المؤلفين ونادى الاسطوانات والصور والخرائط ، ونادى الكتـــاب كذلك يجب أن تتوفر عدد من الكراسات لدراسة الموسيقى والفنون اليدوية وتنسيق الحدائق والزهور وديكور المنزل ... وتقدم معظم المكتبات معارض فنية للصور واللوحات . وحيث أن المكتبة تعتبر من اهم الوسائل الترويحية ويجب أن نهتم بوقت فراغ الافراد بالمجتمع فعلى الرواد المشرفين على المكتبة أن يخططوا لتنظيم برنامج طوال السنة يجعل من المكتبة مكان يزوره أكبر عدد من الصغار أو الكبار أو الشيوخ . ليستمتعوا بوقت فراغهم .

المتـــاحف

كانت المتاحف قديما مكان لعرض أشياء عديدة ومكان للدراسة والبحث كما كانت مكان لتخزين الاشياء التى جمعت أما الآن فنجد انه الى جانب هذه الوظائف يجب أن تكون المتاحف مراكز تربوية ترويحية لجذب الناس واسعاد الملايين من الزوار كل عام .

لذلك يجب أن تضاء المتاحفالحديثة اضاءة كافية وتوزعالاضاءة بطريقة فنية وان تعرض أرقى القطع الفنية بطريقة جذابة وتتمثل الطرق الحديثة فى اعطاء عامل الاهمية والاستمرارية للعرض ويجب أن يهتم بالافكار الكاملة فى

صورتها الشاملة وليست عرض لحقائق بسيطة ومتفرقة . وهناك متاحف ذات طابع خاص مثل متحف الاحياء المائية ، المتحف الرومانى متحف آثار مصر القديمة ، متحف الفنون الجميلة .

الفوائد التى تعود على الفرد من زيارة المتاحف :

أولا ــ تنمية عقلية : ونعنى بها القدرة على التفكير وتحليل المعلومات التى يتعرف عليها الفرد الزائر للمتاحفوتفسيرها وأن ينساءل الفردتساؤلات عديدة ويحاول التوصل الى اجابات مقنعة لهذه التساؤلات وبالتالى يكتسب الفرد المعرفة .

كذلك يعتبر الترويح احدى وسائل الاسترخاء الذهنى لمن يمارس بعض الانشطة الترويحية خاصة أنشطة الخلاء التى تعمل على تخفيف الضغط العصبى والتعب العقلى .

ثانيا ــ تنمية وجدانية :

عادة ما يشعر الزائر لمتحف الآثار المصرية فعلا باستجابة عاطفية وتعتبر منفذا للانفعالات يبتعد فيها الفرد بعيدا عن الحاضر ومشاكله الى عصر من العصور القديمة مثلا .

ثالثا ــ تنمية الاهتمامات والميول الاجتماعية :

وينتج ذلك ما تقدمه متاحف الفنون الجميلة سواء التشكيلية والنحت والتصوير كذلك التعرف على الآخرين فعادة مايذهب الفرد لزيارة المتاحف فى جماعات سواء كبيرة أو صغيرة للمشاركة الوجدانية فى التعبير عن آرائهم تجاه ما يشاهدونه .

ايضا المغامرة واكتساب خبرات جديدة فالبحث والتنقيب للتوصل الى اجابات على التساؤلات المختلفة التى يتساءل عنها الفرد سواء اكانت تتصل بالاشياء أو الاشخاص أو الموضوعات المختلفة تمثل اهتمام معظم الافراد . وعادة مايكون ذلك مصدرا للامتاع وذلك يفسر ظاهرة حب السفر والسياحة وازدياد الرغبة فى الترحال سواء أكان لمجرد السياحة او لغرض خاص وفى هذا المجال ايضا يمكن تنمية الشعور بالتقدير تجاه الافراد الذين قدموا انتاجهم فى المعارض أو المتاحف أو تجاه المعروضات ذاتها وكذلك تجاه الانسانية بأكملها .

رابعا — تنمية الاتجاهات الخلقية :

عندما تزور جماعة ما متحف فان اعضاء الجماعة يتمسكون بالجماعة، وبتقاليدها ، ويحترم اعضائها بعضهم البعض ، ويحترمون كذلك مواعيدها وخط سيرها فما يعمل على تنمية الخلق السليم . فالمتاحف مؤسسات ترويحية توفرها هيئات حكومية أو أهلية لعامة الشعب وتقدم من خلالها برامج ترويحية يغلب عليها الطابع الثقافى والفنى والاجتماعى وتغذى العقل والروح .

حدائق الحيوان

تجذب الحيوانات الحية الكبار تماما كما تجذب الصغار وقد اتبع قديما أن توضع الحيوانات المختلفة فى اقفاص وتحبس خلف اسوار حديدية أما الآن فنجد أن فلسفة العاملين فى هذا المجال هو ان يجعلوا حديقة الحيوان قريبة الشبه من البيئة الطبيعية أو تماثل البيئة التى يعيش فيها الحيوانات الى حد ما .

ويجب أن يتوفر مطبوعات تشمل خرائط للموقع وتوزيع الحيوانات وكذلك أماكن الاكل ودورات المياه .

ومن الافضل ان تنظم الحديقة جولات للافراد والجماعات وأن تنظم المحاضرات والعروض السينمائية والعروض الحية كعروض فرس البحر وبرامج الاطفال وعروض للفيلة والقردة المدربة .

حدائق الزهور والمتنزهات العامة

عادة ما تتوفر فى المدن الكبرى حدائق الزهور تتمركز حولها بعض البرامج الترويحية مثلا فاننا نجد فى باريس حديقة زهور تسمى حديقة لكسمبرج أو حديقة انطونيادس فى الاسكندرية ، ففى الاحداث الخاصة والمناسبات تقدم الفرق الموسيقية والاستعراضية بعض البرامج لمرتادى تلك الحدائق .

كذلك توفر هذه الحدائق مكتبات للاستعلام ، ومطبوعات عن المكان وانواع الزهور المتوفرة فى هذه الحديقة ، وكذلك النباتات وبعض هذه الحدائق يقدم عروضا مختلفة للزهور فى مناسبات أعياد الربيع ، ومن الممكن عرض برامج تليفزيونية لتعليم الراغبين لدراسة انواع النباتات المحلية او النباتات التى تزرع فى بلاد أخرى .

الاندية والجمعيات المختلفة ومنظمات الشباب

هناك عدد من الهيئات والمنظمات والجمعيات التطوعية والاندية بمختلف أنواعها تعمل على تنمية أعضاء المجتمع وتسهل العلاقات الاجتماعية لاعضائها كذلك تهدف الى الرقى بمستوى المجتمع عامة . ودواعى الاشتراك فى تلك الجمعيات والاندية تتمثل فى :

١ ــ الرغبة فى التعارف ، ومقابلة الآخرين من الاعضاء .

٢ ــ الرغبة فى ان كون للعضو مكانة اجتماعية .

٣ ــ الاحساس والشعور بالانتماء الى جماعة معينة .

٤ ــ ممارسة أنشطة ترويحية سواء أكانت رياضية أو ثقافية أو فنية أو اجتماعية من خلال البرامج الترويحية التى تقدمها تلك المؤسسات .

الترويح والمجتمعات النامية

ان ما يدور فى المجتمع النامى من محاولات جادة للتنظيم واعادة البناء واستغلال جميع الموارد المتاحة حتى يمكن خلق المجتمع الجديد المتطور والمتقدم والذى يمكن أن تتوفر فيه رغبات وطموح جماهيره بالقدر الذى تساهم به تلك الجماهير قد لا يعطى الانطباع على أن هذا المجتمع يمكن أن يستمتع بحياته لانه بالكاد يحاول أن يمسك بمجرد أن يعيش . أما درجات الاستمتاع فانها تأتى بعد ذلك فى المجتمع المستريح . ويعتبر هذا المفهوم غير صحيح بل نجد انه ظالم لفكرة المجتمع النامى والذى عادة مايكون مجتمع اشتراكى لان هذا المجتمع هو الامل فى الحياة المتحركة المملوءة ضوءا أو دفئا ، وقدرة لجماهير طال تجمدها وحرمانها وتأخرت ظروفها وآن لها فى ظل مفاهيم المجتمع الجديد ان تتحرك وأن تعيش .

والاكثر الحاحا وحيوية أن المجتمع النامى الذى تقترن فيه الحياة بالشدة التى تقترن غالبا بالثورة وتتحرك جميع القطاعات وجميع العوامل حتى يمكن ان يخرج من وضع التجمد ، هذا المجتمع يحتاج الى الترويح حتى يتمكن دائما من أن يبقى على طاقاته مشتغلة بالقدر المطلوب فلا تتكاسل او يصيبها الملل أو الكلل .

والمجتمع الاشتراكى هو الذى تتمكن القاعدة العريضة لجماهيره من أن تجد الفرص أمامها لتعمل وتعيش . وتكون الثروة والسلطة ملك للجماهير وتحت تصرفها تحركها حسبما تقضى به مصالحها . أى ان الفكر الاساسى فى

المجتمع الاشتراكى النامى يتمثل فى الايمان بالجماهير صاحبة هذا المجتمع . وتبقى دائما مصدرا لكل ماهو كائن فوق التراب الوطنى تخضعه وتستغله وفق ماتراه مناسبا لحركاتها . وحتى يتحقق نجاح هذا المجتمع لابد ان تكون الجماهير مؤمنة بمفاهيمه عاملة بكل اخلاصها وقدرتها على نجاح تلك المبادىء والمفاهيم عند الممارسة والتطبيق حتى تكون الخطط الموضوعة مستطاع تحويلها عمليا لفائدة الجماهير .

فى المجتمع الاشتراكى نكون أمام قطاع الصناعة لاول مرة بالحجم الكبير فى المجتمع وما يدخل فيه من مجموعات كبيرة من العمال المنقولين ولاول مرة من مجتمع القرية ليمارسوا لونا جديدا من الحياة فى المدينة وما يصاحب ذلك من تغير حضارى وانسانى . وتكون أمامه حياة محسوبة بالدقيقة والثانية وانماط سلوك مترتبة على ذلك . وتتوفر المنتجات الجديدة بأذواقها واسواقها وما تحتاجه الجماهير منتظرة صابرة يراودها الامل فى الاستهلاك الاكثر والانتاج الاجود .

كذلك التوسع الافقى فى الزراعة واضافة مساحات جديدة للانتاج الزراعى وما يصاحب ذلك من استخدام الميكنة بدلا من الزراعة اليدوية المتخلفة ، وكمحاولات التحسن الراسى بالنسبة للمحاصيل سواء كان ذلك بانتقاء البذور أو المخصبات أو تعديل طرق الزراعة . كل ذلك يحتاج الى مفاهيم جديدة علمية تؤمن بها جماهير الزراع فى القرية متخطين ماترسب فى الاذهان ، طوال ما مر من فترات على الزراعة فى هذا المجتمع .

اما قطاع التجارة سواء الداخلية او الخارجية والذى يملكه الشعب ملكية عامة فانه جديد تماما ويحتاج الى جهد هائل نظرا لان الفئة التى تحرك هذا القطاع فى ظل الدولة الرأسمالية يحركها الحافز المادى « الربح » فقط أما فى ظل الدولة الاشتراكية فان الحافز هو حركة المجتمع ككل ولبس الربح فقط . أى أن هذا القطاع فى خدمة القطاعين الام الزراعة ، والصناعة والدولة كلها بما فيها من مفاهيم خدمة للقاعدة الهائلة من الجماهير .

تبقى بعد ذلك قطاعات الخدمات الاساسية والمساعدة ، والتعليم والصحة والعلاج والمصالح التى تؤدى الخدمات اليومية لانتظام امور الجماهير ، كل تلك القطاعات تتحرك حركة هائلة غير عادية يتراكم فيها البناء يوما بعد يوم صانعا التقدم لصالح الجماهير ويجب أن يتحدد اساسا الايمان بمفاهيم المجتمع الجديد بالنسبة للذين يعملون ويديرون تلك القطاعات حتى لا تحدث فجوات هائلة بين ما ينفق عليه فى التخطيط وما ينتج عنه فى الممارسة والتطبيق .

ان ما يدور فى تلك القطاعات من عمل تنفيذى لابد وأن يجد الوضوح الفكرى لدى جماعة العقائديين الذين يضعون المبادىء والقيم التى يعيش بها المجتمع الجديد وهذه المجموعات تتواجد فى التنظيم السياسى والمؤسسات الدستورية التى تخطط وتراقب حركة المجتمع الجديد وما يتحقق فيه من مكاسب او ما يتعسر تحقيقه وتتدخل فورا وبوضوح من اجل ان يستمر اضطراد تقدم هذا المجتمع ولصالح جماهيره العاملة .

كل تلك الحركة الهائلة والغير عادية النشطة والشابة فى نفس الوقت تحتاج الى تحريك جميع العوامل سواء اكانت بشرية او مادية أو روحية من اجل دعم هذا المجتمع وتحقيق أكبر قدر من الانتاج سواء فى بنائه أو تحقيق المكاسب للجماهير نتيجة نجاح هذا البناء . ولابد هنا من وقفات تتجدد بها الحياة وتتشكل الالوان الزاهية الدائمة الاكثر رقة حتى يمكن مواصلة الجهد الجاد من جديد من أجل مزيد من البناء والنجاح وهذا مايمكن أن نتفق على تسميته بالترويح .

وعلينا ان نتفق من الاساس على ان عملية الترويح فى المجتمعات النامية الاشتراكية ليست مضيعة للوقت او ترفا أو ركون الى حياة الراحة والدعة بل هى عملية جادة لازمة للتجديد الذى يعتبر من اخطر الاسلحة التى يمكن استخدامها للبناء والتنمية حيث يمكن للطاقات النشطة التى اخذت قسطا من الامتاع ان تبدع اعظم قدراتها لتحريك قضايا العمل والانتاج فى جميع القطاعات حتى يمكن ان تنتقل تلك الافكار الى مجال التطبيق العملى علينا أن نرى جميع القطاعات التى أشرنا اليها فى اللمحة والسريعة السابقة كيف تعمل وتتعاون وتتكامل من اجل أن تعطى للمجتمع حركته وحيويته ثم نأخذ كل قطاع على حدة .

ومثلما يحدث فى كل قطاع سواء اكان صناعة أم زراعة او خدمات من تجهيز مجموعة القيادات التى تقود وتدفع الاعمال والمسئوليات فى قطاعها ، من الممكن ان نعد مجموعة من الرواد والقيادات تخطط البرامج لدفع الترويح فى حياة العاملين فى كل قطاع على ان يجد العامل فى وقت فراغه المؤسسة التى يمكن أن يقضى فيها الوقت الذى يراه محققا للامتاع سواء اكان ذلك عن طريق الانشطة الرياضية او الثقافية والروحية أو المشاهدات والترحال .

ويمكن للاجهزة المركزية العاملة فى قطاع الشباب والرياضة والترويح ان تعطى خطة مركزية وبرامج وافكار يمكن العمل فى ضوئها وأن تجهز مجموعات من الرواد لقيادة تلك القطاعات على مستوى الدولة .

وسيكون رائعا وممتعا ان نجد فى كل قرية وفى كل مصنع ومؤسسة وهيئة ومصلحة . بل وفى كل حى من كل مدينة وفى كل حديقة عامة وفى كل ناد برامج ورواد لجعل الحياة اكثر بهجة واكثر اشراقا لمن يرتادون تلك الاماكن فى أوقات فراغهم حيث يمكنهم أن يعودوا الى اعمالهم اكثر نشاطا واكثر تجددا واقبالا على العمل ، والانتاج المستمر . كذلك يجب ان ياخذ الترويح والبرامج المعدة لذوى الاحتياجات الخاصة سواء كبار السن أو المقعدين أو الذين يعانون من العاهات ، والمتخلفين ويعتبر هذا واجبا قوميا تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص .

من هذا العرض السريع نجد ان المجتمع النامى فى حاجة الى الترويح اكثر من اى مجتمع آخر من المنطلق الذى نعتبر فيه الترويح احد اسلحة تجدد الحياة ومن ثم زيادة القدرة على العمل والتنمية والتقدم للحياة عموما .

الترويح واقتصاديات الدولة

هناك آثار ظاهرة وأخرى غير ظاهرة بالنسبة للعلاقة بين الترويح واقتصاديات الدولة . فمثلا يتأثر الفلاح والعامل ، والصانع باستخدام انتاجهم فى المبانى ، والمصانع ، والادوات والامكانات المستخدمة فى الترويح كأدوات الصيد ، والرياضات المختلفة والالعاب ، وكذلك اجهزة الراديو ، والتسجيل ، والتليفزيون والآلات الموسيقية التى يشتريها الهواة ثم الى جانب ذلك لعب الاطفال المختلفة . وتتمثل بعض هذه الآثار فى :

١ ــ زيادة القدرة على الانتاج :

فان دخول الآلة له أكبر الاثر فى زيادة الانتاج عامة وتوفرت الفرص لان يتمتع العمال بجزء من وقت فراغهم ليجدد نشاطهم ، وبالتالى يزيد انتاجهم .

٢ ــ مجالات للتوظف والعمل :

تفتح مهنة الترويح ابوابا جديدة للتوظف ، فمثلا هناك مجالات متعددة منها الترويح فى المستشفيات ، والترويح للخواص ، والمعوقين فى المؤسسات المختلفة ، والترويح فى مؤسسات الاصلاح والعقوبة ، والترويح فى الجيش، والترويح فى السجون ، والترويح فى المدارس والكليات ، والمعسكرات بمختلف أنواعها . وتتطلب هذه المجالات رواد ترويح للعمل والتقدم بالمهنة كبقية المهن المختلفة .

٣ ــ جذب الافراد وتشجيعهم على قضاء عطلاتهم فى مجتمعهم :

تؤثر فرص الترويح تأثيرا كبيرا فى جذب أفراد المجتمع لقضاء عطلاتهم واوقات فراغهم فى هذا المجتمع اذا توفرت فيه مناطق ترويحية ، من شواطىء ومنتزهات ، ومسارح ، ودور السينما .... الخ هذه الامكانات .

وهناك علاقة بين القوى الشرائية للادوات والاجهزة المستخدمة فى الترويح وبين الدخل ، وكذلك بين انتاج المصانع لهذه الادوات والاجهزة .

الترويح والعلاقات الدولية

بالرغم من اختلاف الشعوب فى درجة التقدم فان الحاجة الى الترويح تعتبر من الحاجات الهامة . ويحاول الافراد فى الدول النامية أن يتمتعوا بالحياة الترويحية التى يتمتع بها الافراد فى الدول المتقدمة . فهم يبحثون عن مسكن افضل وطعام جيد ورعاية طيبة وفرص عمل مريحة وبعض كماليات الحياة الى جانب ذلك يبحثون عن فرص افضل للتعليم لتحسين مكانتهم ومكانة ابنائهم فى الحياة المتغيرة كذلك نجدهم يرغبون فى اتاحة فرصا افضل لاستغلال أوقات فراغهم بطريقة تحقق لهم التقدم وتعود عليهم بالفائدة المرجوة .

لقد سهلت الحياة العصرية فرص التنقل والاتصال الى درجة لم يسبق لها مثيل ، فالاحداث العالمية تنتقل بسرعة فائقة وقت حدوثها ــ كذلك نجد أن هناك كلمات متداولة واصبحت عالمية فى مجال الترويح مثل كلمة المعسكرات Camping والموسيقى الكلاسيكية Classical Music . وبالنسبة لتبادل الاتجاهات الترويحية بين دول العالم مازال المجال فى بدايته للتقريب بين شعوب العالم فى صورة أنشطة هادفة لوقت الفراغ .

وهناك بعض الالعاب كلعبة كرة السلة فهى لعبة امريكية ، وكرة القدم لعبة انجليزية ، والهوكى لعبة مصرية قديمة ، والمصارعة يابانية . وهكذا .

السفر والانتقال والسياحة :

ساعدت طرق الانتقال الحديثة وزيادة الدخل خاصة فى الشعوب المتقدمة على سهولة الانتقال من بلد لآخر للسياحة . فنجد مثلا أن الامريكيين يفضلون السفر الى كندا او المكسيك ، واوروبا على البحر المتوسط ، وأمريكا الوسطى ... الخ للسياحة . أما الاوروبيين فان معظم سياحتهم

تتركز فى دول قريبة منهم . والسفر يوفر فرصا للملاحظة والدراسة والثقافة الى جانب المتعة الترويحية . واذا ماخططت الرحلات والسياحة تعطى للحياة معنى جديد .

وسائل الاتصال :

غزت السينما الامريكية بأفلامها دول العالم وعادة ما تعطى هذه الافلام صورا مشوشة أو مبالغ فيها من أجل الربح المادى الذى يرغب فيه العامل فى السينما الامريكية . وبالنسبة لاسابيع الفيلم من دول مختلفة نجد انها تعطى الفرصة للافراد للتعرف على أفراد الشعوب الاخرى .

أما بالنسبة للراديو والتليفزيون والمجلات والجرائد والكتب نجد أنها تلعب دورا كبيرا فى التقريب بين الشعوب وكذا مهرجانات الافلام الحائزة على جوائز عالمية والاحداث الرياضية المشهورة مثل الاولمبياد والدورات التى تنظمها الدول المختلفة .

الالعاب العالمية والمسابقات :

ان من اكثر الاحداث التى تجذب انتباه العالم هى الاولمبياد وفيها يعيش الرياضيين من جميع أنحاء العالم فى جو يسوده التفهم والاحترام العالمى . ويرجع الاولمبياد الى أيام الاغريق وحسب التقالبد فان هذه المسابقات تحدث كل ٤ « أربعة سنوات » وقد بدات عام ٧٧٦ ق.م. وبلغت القمة فى القرن الرابع والخامس ق.م. حين كان النصر الاولمبى من اعظم الانتصارات يمكن احرازها . والاولمبياد الحديثة بدات فى اثينا سنة ١٨٩٦ وكان عدد البلاد المشتركة قليلا ثم توقفت بسبب الحرب ، ولكن مازالت الاولمبياد مستمرة كل ٤ اربعة سنوات وقد دخلت عدة العاب ورياضات مثل العاب القوى ، والسباحة والتجديف والسلاح والملاكمة والمصارعة والالعاب **الشتوية مثل الانزلاق** على الجليد وما هو مخصص لرياضات الشتاء .

نبذة مختصرة عن الترويح فى بعض البلدان

أمريكا اللاتينية :

ان لدول أمريكا اللاتينية خدماتها الترويحية التى توفرها لشعوبها حيث يلاحظ أن هناك مساحات واسعة للعب وأركان الاطفال . وقد انشأت دول أمريكا اللاتينية مثل الارجنتين والبرازيل وإكوادور وبيرو اتحاد دولى للترويح مماثل للاتحاد الدولى للترويح فى الولايات المتحدة .

آســـيا :

عقد مؤتمر ترويحى فى يونيو سنة ١٩٥٩ فى يوكاهاما فى اليابان تحت رعاية الاتحاد الدولى للترويح فى اليابان ، وكانت هناك دولا آســيوية ممثلة فى هذا المؤتمر ونجد أن اليابان لها اتحاد دولى للترويح له من المكانة والقوة مايجعله مشرفا للدول الآسيوية ومشجعا لانتشار هذه الفكـرة فى الدول الآسيوية الاخرى .

وهناك مراكز ترويحية فى هونج كونج ومركز رياضى فى سنجابور والى جانب البرامج الترويحية فى الساحات الشعبية وعلى ملاعب المدارس . وفى الهند ان مجهود الحكومة موجه الى ارتفاع مستوى المعيشة وتحسين الحالة الصحية الى جانب مراكز الخدمة واماكن الخلاء وساحات اللعب .

اوروبا الغربية :

يتمتع الاوربيون بعقلية رياضية سواء كانوا متفرجين أو لاعبين . فان كرة القدم لها شعبيتها وتنتشر فكرة النوادى الرياضية والنوادى الخاصة لها مكانتها كذلك ، خاصة فى شمال أوروبا . وفى كولون فى المانيا هناك برامج منظمة فى الحدائق الكبيرة والصغيرة الموزعة فى المدينة .

وقد انشىء عدد كبير من المراكز الترويحية فى المانيا الغربية ونجـد أن الاوبرا والباليه والسيمفونية لها شعبيتها فى أوروبا كذا المسارح والمتاحف وتدار وتنظم عن طريق الحكومة .

الترويح فى الخلاء :

يتميز الترويح فى الخلاء بشعبيته ومكانته الكبيرة الخاصة فى شـــمال أوروبا وكندا ويتنوع من رحـلات السـير على الاقدام ، وتسلق الجبال والترحال ، والمعسكرات ، عامة ومعسكرات الطلبة خاصة لها مكانتهــا فى دول أوروبا . وللحدائق العامة مكانة عند معظم الاوروبيين وهناك برامج ترويحية للشركات والمنظمات الصناعية فى معظم الدول الاوروبية ونذكر منها المؤسسة الدولية لمساعدة العمال فى ايطاليا وفى هذه المنظمة حوالى $٢\frac{١}{٣}$ مليون عضو وفى روما مثلا عددا يفوق ٤٠٠ أربعمائة نادى محلى يقدم أنشطة متعددة مثل الموسـيقى ، والتمثيل والفنـون والهدايات والمعســكرات والرياضات والاحداث الاجتماعية .

كذلك نجد ان الكشافة والمرشدات وجمعيات الشبان والشابات المسلمين والمسيحيين لها فاعليتها كمنظمات ترويحية للشباب .

روسيا :

نجد أن البرامج الترويحية للشباب منظمة الى حد كبير وهناك منظمات كاملة لادارة الالعاب الجماهيرية رياضيا وترويحيا .

الجمعيات والمنظمات التطوعية العالمية :

هناك بعض منظمات تخدم الشباب لها كيانها العالمى مثل الكشافة والمرشدات وجمعيات الشبان والشابات المسلمين والمسيحيين ، ويجتمع شباب هذه المنظمات والجمعيات فى مؤتمرات ومعسكرات عالمية ودراسات تدريبية لتفهم فلسفة هذه الجمعيات . وهناك جمعية عالمية للشباب من الفلاحين تعمل على تبادل الزيارات من دول العالم المختلفة كذلك جمعية الهلال الاحمر الامريكية لها اتصال بجمعية الهلال الاحمر العالمية .

وهناك اتحادات عالمية للرياضات المختلفة وكذلك جمعيات ثقافية لتنمية فنون التمثيل والموسيقى والرقص ومختلف الفنون على مستوى عالمى . وكذلك لهواة جمع الطوابع والعملات الاجنبية والبريدج والشطرنج فلهم صلات عالمية .

اتحاد منظمة الترويح العالمى

أسس اتحاد عالمى للترويح فى ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٦ واختير رئيس الاتحاد من انجلترا وقد عين مدير وأعضاء مجلس ادارة من الولايات المتحدة الامريكية يمثلون ٣٤ دولة . ومركز المنظمة الرئيسى فى نيويورك ملاصقا لمبنى الامم المتحدة .

وتتلخص اغراضه فى :

١ ــ تبادل المعلومات والخبرات بين المنظمات الترويحية فى العالم كله .

٢ ــ يساعد الدول الاعضاء فى انشاء منظمات للخدمات الترويحية .

٣ ــ توجيه حركة الترويح العالمية لتكون عاملا فى الرقى ، وسمو الروح الانسانية من خلال الاستخدام الهادف لوقت الفراغ .

٤ — تشجيع الاشراف على الامكانات والاراضى ، وتدريب الرواد ، وتنمية برامج متنوعة .

٥ — توفير الوسائل التى تتيح للعاملين والمؤلفين فى العالم للعمل متحدين لمواجهة المشاكل الشائعة للانسان .

٦ — توفير الخدمات الترويحية العالمية كجزء من عمل المنظمة .

الفصل الرابع

الترويح مهنـــة وريـــادة

مميزات ومشاكل العاملين فى مجال الترويح

طبيعة الريادة

مبادىء الريادة

أهداف الريادة فى الترويح

وظائف رائد الترويح

أهمية ومميزات الريادة فى الترويح

خطورة الريادة فى الترويح

القدرات المتطلبة لرائد الترويح

سمات شخصية الرائد

سمات شخصية رائد الترويح

اختيار الرواد

اختيار مشرفين المعسكرات

تدريب الرواد

تدريب مشرفين المعسكرات

تقييم الرواد

تقييم مشرفين المعسكرات

ادارة الافراد

مبادىء اساسية فى ادارة الافراد

اعداد سياسات الافراد

التحليل الوظيفى

كفاءات العاملين

الاعداد الاكاديمى

أساليب التوظف

الكتيبات الادارية الخاصة بالاندية

الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية المركزة للعاملين فى مجال الترويح

محتوى علمى لبعض مقررات برنامج الدراسات العليا فى كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

١ — فلسفة ومبادىء التربية الترويحية .

٣ — التربية فى الخلاء .

٢ — التربية الترويحية .

٤ — تنظيم وادارة الاندية .

٥ — تنظيم وادارة المعسكرات .

الترويح مهنـــة وريادة

تنشـــأ معظم الحركات الاجتماعيـــة عندما تظهر الحاجـــة اليها . فالترويح حركة اجتماعية ظهرت نتيجة الحاجة المـــاسة الى شغل أوقـــات فراغ الشباب والكبار . وتستدعى هذه الحركة توفير خدمات ترويحيـــة لاعضاء المجتمع وبالتالى فان توفير هذه الخـــدمات يتطلب رواد عاملـــين ومؤهلين للعمل فى مجال الترويح . وهناك مجـــالات متعددة كالترويح فى الاندية ، والجمعيات التطوعية المتعددة ، ومراكز الشباب ، والســـاحات الشـــعبية ، وبيوت الشـــباب ، ومراكز المســـنين والترويح العلاجى فى المستشفيات والترويح من خلال قصور الثقافة والمكتبات والحدائق العامـــة والمنتزهات ، والمناطق السياحية ، والشواطىء ، ومواقع المعســـكرات ، والترويح فى الجيش ، وفى مؤسسات الاصلاح ، وفى السجون ، والترويح للمعوقين فى جمعيات المعوقين ، والترويح فى المدارس ، وفى الكليـــات والجامعات المختلفة .

هذه المجالات المتعددة تتطلب رواد مهنيين فطالما اعتمد مجال الترويح على الريادة التطوعية ، وحان الوقت لان تقوم الكليات المعنية سواء كليات التربية الرياضية أو كليات الخدمة الاجتماعية باعداد رواد يعملون فى المجال وبذلك تنمو وتتقدم مهنة الترويح .

ان حقيقة وجود مهنة الترويح تستدعى تقبل العامة لمفهوم الترويح واهميته وحاجة الافراد والجماعات للترويح ـ واذا اسلمنا انه من اجل ان تتقدم مهنة الترويح فهناك ضرورة لاعداد رواد يتمتعون بكفاءة عالية تكون حصيلة الاختيار السليم ، والتدريب المناسب ، ثم التقييم المســـتمر أثنـــاء الوظيفـــة .

وهناك اركان أساسية تقوم على اساسها مهنة الترويح تتلخص فى :

أولا : تقبل المجتمع لمهنة الترويح .

ثانيا : توفر الحقائق والمعلومات التى تقوى من مكانة مهنة الترويح .

ثالثا : اعداد دراسات وأبحاث فى مجال الترويح .

رابعا : الاعداد الاكاديمى والمهنى .

خامسا : ميثاق شرف المهنة .

سادسا : وجود منظمات مهنية خاصة بمجال الترويح .

أولا — تقبل المجتمع لمهنة الترويح :

تساعد عملية تقبل الترويح كخدمة حيوية انسانية للافراد والمجتمعات فى أن يأخذ هذا المجال مكانته المهنية بين المهن الاخرى . فاذا نظرنا الى مهنة الطب أو المحاماة فان كل من الطبيب والمحامى يقدم خدمات معينة مباشرة للفرد ، فالطبيب يعمل على شفاء المريض والمحامى يدافع عن صاحب الحق أما رائد الترويح فالطريق يختلف قليلا ، فالترويح هى المهنة الوحيدة التى تهدف الى اسعاد البشر وتعليمهم فن الحياة ، وكيفية استخدام وقت الفراغ من اجل حياة أكثر بهجة وأكثر اشراقا .

ثانيا — توفر الحقائق والمعلومات التى تقوى من مكانة المهنة :

تعتمد مهنة الترويح فى حقائقها على معلومات من ميادين أخرى متعددة . فالترويح كمجال انسانى يعتمد على سلوك الافراد والجماعات فى أوقات فراغهم وبالتالى يعتمد على علوم انسانية متعددة كعلم النفس ، وعلم النفس الاجتماعى ، والادارة ، وعلم دراسة الانسان ، والعلاقات العامة ، والفلسفة والتاريخ . فاننا نجد أن رائد الترويح يحتاج الى دراسات فى هذه المجالات الى جانب مجال تخصصهم من مجالات الترويح المتعددة .

ثالثا — اعداد دراسات وأبحاث فى مجال الترويح :

يعتمد الترويح على علوم انسانية متعددة كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية الرياضية كأساسيات لدراسة أنشطة شغل وقت الفراغ . وعادة مايعتمد اى مجال حديث الوجود الى مجالات أخرى متقاربة ، وتساعد الابحاث فى حل المشاكل المهنية فى المجال . واذا نظرنا الى التربية الترويحية فاننا نجد أنها مازالت حديثة العهد فى معاهد التعليم العالى . وأن برنامج الدراسات العليا يساعد فى تنمية البحث فى مجال الترويح والبحث يعتبر من اساسيات التقدم لاى مهنة .

رابعا — الاعداد الاكاديمى والمهنى :

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية رائدة العالم فى مجال اعداد رواد الترويح ووضع مستويات للعاملين فى هذا المجال .

ومهما تعددت المناهج الخاصة لاعداد رواد الترويح يجب أن تحقق ما يلى :

أولا : اثبات مكانة رائد الترويح ، واحترام المهن الاخرى لرائد الترويح .

ثانيا : الوصول الى المستويات الموضوعة محليا أو عالميا والتى نتجت من المؤتمرات الدولية فى مجال الترويح .

خامسا — ميثاق شرف المهنة :

يعبر ميثاق أى مهنة عن المبادىء التى يتبناها اعضاء المهنة عند ممارستهم للاعمال التى تتطلبها المهنة كذلك لتكوين علاقات سليمة تتناسب ومكانة المهنة . يحتوى ميثاق المهنة على بنود عديدة يجب ان يتبعها اعضاء المهنة الواحدة منها سلوكهم حتى لا يخلون بمظهر مهنتهم .

سادسا — الاتحادات المهنية الخاصة بمجال الترويح :

يعتبر الاتحاد الخاص بالمهنة العمود الفقرى للمهنة ، فالاتحاد يعمل على تنمية مركز المهنة بين المهن الاخرى ، وتتمثل انشطة الاتحادات المهنية فى اقامة مؤتمرات محلية أو دولية كذلك اعداد دورات تدريبية للعاملين ، وعمل اجتماعات لمناقشة المجالات المختلفة ، ووضع معايير ومستويات معينة للمجالات التخصصية فى المهنة .

مميزات ومشاكل العاملين فى مجال الترويح

مميزات العمل فى مجال الترويح :

يعتبر مجال الترويح من المجالات الحديثة نسبيا وبناء على ذلك فان الفرص عديدة ومتنوعة فى اختيار مجال للتخصص سواء كان ترويح علاجى فى المستشفيات أو ترويح فى الاندية أو المؤسسات الترويحية كمراكز المسنين والمراكز الثقافية ، والمتاحف واركان الاطفال ، والترويح فى المصانع ، وفى الجيش ، وفى مؤسسات الاصلاح والعقوبة ، والترويح المدرسى وفى الكليات والجامعات المختلفة .

تخلو مهنة الترويح من الروتين اليومى حيث انها تعتمد على التجديد والخلق والابتكار للانشطة الترويحية المختلفة ، وتتوفر الفرص للعاملين فى هذا المجال لاظهار قدراتهم على الابتكار ، كذلك يشعر العامل فى هذا المجال بسعادة حين يسعد الآخرين من أطفال وشباب وكبار خاصة اذا كانوا من ذوى الاحتياجات الخاصة والمعوقين . فعادة ما تتضاعف سعادة الانسان حين يتمكن من اسعاد الآخرين ، فالترويح مجال ومهنة تخدم الانسانية .

من المشاكل التى تواجه العاملين فى مجال الترويح :

أولا : **عدم فهم ودراية العامة بماهية الترويح وأهميته .**

ويتطلب ذلك أن يستغل العاملين الفرص لنشر الوعى الترويحى بين أعضاء المجتمعات التى يعملون فيها .

ثانيا : تمارس الانشطة الترويحية فى أوقات الفراغ خاصة فى الاجازات والعطلات مما يستدعى عمل رواد الترويح فى هذه الايام وبالتالى فالعاملين فى مجال الترويح لا يستمتعون بالاجازات والعطلات كبقية الافراد ويتفق ذلك مع العطلات الاسبوعية أو الاعياد أو العطلات الصيفية .

ثالثا : هناك مشكلة المرتبات فالاجور بالنسبة للعاملين فى هذا المجال تعتبر رمزية ولا تناسب مع الجهد والوقت المبذول فى العمل فى المؤسسات الترويحية المختلفة .

طبيعة الريادة

الريادة ظاهرة طبيعية فى حياة الجماعة . وهى عملية ديناميكية تنتج من تفاعل ثلاث عناصر اساسية وهى : رائد ، وجماعة ، وموقف اجتماعى . ويعتبر الرائد مهندس بشرى ، يؤثر فى أفكار وآراء تابعيه وبالتالى يغير من أنماط سلوكهم أثناء أوقات فراغهم وبذلك فيمكننا أن نعتبر أن الريادة هى العلم أو الفن أو المهارة التى تمكن الانسان من التأثير فى أفكار وخطط وتصرفات التابعين له من أجل غرض نبيل وهدف أسمى .

فالريادة علم لانها تعتمد على حقائق ومعلومات قابلة للاختبار والملاحظة والقياس . **كذلك** فان الريادة علم لانها تعتمد على علوم اجتماعية أخرى ساعدت فى وضع مبادىء واسس وطرق للريادة وتتمثل بعض هذه العلوم الاجتماعية فى :

علم النفس : ويهتم بدراسة سلوك الانسان عامة ويساعد فى ادارة الافراد لمحاولة دراسة وتفهم الشخصية والصحة النفسية والاختبارات الخاصة بالاتجاهات وعملية التعلم ونظريات التعلم والحوافز ، والاشراف والتقييم .

علم النفس الاجتماعى : ويبحث فى سلوك الفرد فى الجماعة ، والعلاقة بين الفرد والمجتمع . ويعتبر علم قائم بذاته ويختلف عن علم النفس ، وعلم

الاجتماع . وقد أضاف الى المعلومات عن السلوك من خلال الدراسات ديناميكية الجماعة وأثرها على سلوك الفرد .. والقوى التى تنتج وتؤثر فى التغيير سواء فى الفرد أو فى الجماعة .

علم الاجتماع : وهو من العلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة المنتظمة ويعتبر علم حديث لايزيد عمره عن خمسين عاما . ويفيد فى ادارة الافراد .

علم دراسة الانسان : ويبحث فى دراسة الانسان منذ الخليقة وتطور الانسان والمجتمعات والاختلافات بين أنظمة المجتمعات .

علم التاريخ : ويبحث فى تاريخ المجتمعات والعالم اجمع .

والريادة فن لانها تتطلب استخدام طرق معينة ، وكذلك فالريادة تحتاج الى الاحساس بالجماعة ، كما تتطلب الخيال ، والابتكار والمباداة .

والريادة فن لانها تحتاج الى احساس عاطفى من الرائد لمحاولة التأثير على سلوك أعضاء جماعته .

والريادة فن لانها تحتاج الى مهارة فى بث الحماس وتشجيع أعضاء الجماعة لبدء عمل جديد او تقبل فكرة جديدة .

والريادة فن لانها تعتمد على توصيل احساس او فكرة او سلوك معين

والريادة فن لانها تساعد كل عضو فى الجماعة وكذلك الرائد ان يكتشف شخصيته واخلاقه .

مبادىء الريادة

١ — تعتبر الريادة عملية مستمرة من التأثير المتبادل بين الدور الذى يلعبه الرائد ، واعضاء الجماعة والموقف الاجتماعى الذى تتم فيه الريادة وتلعب فيها عادات وتقاليد وافكار وقيم الجماعة دور كبير ومهم أهميته كأهمية الدور الذى يلعبه الرائد وشخصيته وافكاره وقيمه وعاداته .

٢ — أن الريادة عملية تهدف الى تحقيق شىء ما قد يكون اكتساب معلومة جديدة او تغيير فكر معين او تقبل رأى ما او تغيير نمط سلوك او اكتساب مهارة معينة .

٣ — أن الرواد لا يولدون رواد بل من الممكن اعدادهم وتدريبهم لان يصبحوا رواد .

٤ — يتميز الرواد بما لديهم من فلسفة معينة ومحددة وواضحة يعيشون من أجلها ومن أجل تحقيقها .

اهداف الريادة فى الترويح :

تهدف مهنة الترويح الى الرقى بالفرد من خلال استخدامه لوقت فراغه فمهنة الترويح هى المهنة الوحيدة التى تهدف أولا وأخيرا الى اسعاد الانسان .

فما الذى يهدف اليه مدير النادى او مدير المركز الثقافى أو مشرف النشاط كالموسيقى مثلا أو التمثيل ؟ ان هدف الجميع هو السعادة الانسانية، فاذا شعر الجميع بالسعادة والغبطة فاننا نجد أن البعض قد تعود تحمل المسئولية أو كيفية التعامل مع الآخرين أو القدرة عن التعبير عن انفسهم او اجادة مهارة من المهارات المختلفة .

وظائف رائد الترويح :

تختلف وظيفة رائد الترويح باختلاف المواقف فمثلا هنا كالرواد الذين يعملون مباشرة مع الاطفال والشباب والكبار ، ورواد اداريين ، يعملون فى ادارة المؤسسة الترويحية ، وآخرون يشرفون على الانشطة او يوجهون رواد الذين يعملون مباشرة مع الاطفال أو الشباب او الكبار .

فالوظائف تختلف من العمل فى المعسكرات عنها فى العمل فى الاندية او فى العمل فى اركان الاطفال او فى قصور الثقافة او فى مراكز المسنين أو عند تدريس مهارة معينة .

وعادة مهما اختلفت مستويات الريادة او اختلف الموقف الاجتماعى أو اختلفت الجماعة فالرائد له وظائف عدة اهمها :

١ — التدريس .
٢ — بث الحماس فى اعضاء الجماعة .
٣ — التنظيم .
٤ — الارشاد .
٥ — التقييم .

اهمية ومميزات الريادة فى الترويح :

١ ـ توفير الامن والسلامة فى الانشطة الترويحية .

٢ ـ توفير فرص متكافئة للمستفيدين من البرنامج الترويحى لممارسة الانشطة .

٣ ـ تقديم انشطة جديدة على المستفيدين حتى تتسع قاعدة الاختيار للانشطة الترويحية ومساعدتهم على الاختيار السليم .

٤ ـ تدريس مهارات ترويحية والمساعدة فى تنمية حاسة التذوق الجمالى .

٥ ـ تقديم الاعضاء ذوى الاهتمامات المشتركة بعضهم لبعض .

٦ ـ تنمية ظاهرة الريادة بين التابعين .

٧ ـ توفير البيئة الاجتماعية التى تساعد فى تنمية الشخصية .

خطورة الريادة فى الترويح :

يصبح رائد الترويح بحكم طبيعة عمله على علاقة وثيقة بأعضاء جماعته وتعمل شخصيته المرحة ومظهره الجذاب على ازدياد شعبيته وجذب اعضاء جماعته لما يقدمه من برامج وبالتالى تعمل على تقوية شعوره بذاته وبناء على ذلك فهناك نقاط يجب أن يتجنبها رائد الترويح يتلخص معظمها فى :

١ ـ الا يقود الافراد بحماقة لتحقيق هدف شخصى ، فمثلا :

نجد انه عند بث روح الحماس فى الفريق للفوز فى مباراة ما الى حد أن يتجاهل اعضاء الفريق السلوك التربوى الخاص بالمنافسة وينحصر الهدف اولا واخيرا فى الفوز على الفريق الآخر مما يعوض الرائد فى فشله فى اللعب مثلا وتمثيل ناديه فى فريق والاشتراك فى المباريات .

٢ ـ سوء استخدام السلطة .

٣ ـ عدم القدرة على توزيع المسئوليات .

٤ ـ التحرك السريع نحو تحقيق الاهداف .

٥ ـ عدم القدرة على توصيل الافكار .

القدرات المتطلبة من رائد الترويح :

١ ــ القدرة على معرفة نفسه ومعرفة الآخرين .

٢ ــ القدرة على تحديد فلسفته فى حياته وفى مجال مهنته .

٣ ــ القدرة على التخطيط والتنظيم .

٤ ــ القدرة على التشجيع وبث الحماس فى أعضاء جماعته .

٥ ــ القدرة على العمل مع الجماعة .

٦ ــ القدرة على اصدار القرارات .

٧ ــ القدرة على الملاحظة والحساسية .

٨ ــ القدرة على الاتصال وتوصيل المعلومات والافكار .

٩ ــ القدرة على أن يقود ولا يقاد .

سمات الرائد

مع العلم ان الريادة قد عرفت عالميا بانها ظاهرة انسانية فى حياة الجماعة ، الا ان معظم الدراسات قد حاولت دراسة الرائد كفرد يتمتع او يمتلك بعض السمات ، وله مكانة مميزة .

وقد اعتبرت الوظيفة الريادية فى أنها علاقة عمل بين اعضاء الجماعة والتى فيها يتحصل على مكانة من خلال الاشتراك الايجابى والفعال من أجل معاونة جماعته لتحقيق أغراضهم .

وقد ذكر برنارد باس Bass فى كتابه (٢) ان الريادة تشمل اعادة ترتيب او اعادة تنظيم لطريقة جديدة للتصرف ، وهى كذلك الحاجة الى تخطى مقاوم التغيير وقد ذكر باس فى نفس المرجع ان الريادة تتحقق من خلال تهيئة السبل ، والوسائل للآخرين كى يحققوا أغراضهم واهدافهم . ويعنى ذلك ان تصرفات الرائد يجب أن توجه الى بث الحماس فى نفوس الآخرين .

ان معظم الدراسات التى اهتمت بالريادة ، ركزت اهتماماتها على سمات معينة وصفات للرائد . وقد عبر Bass عن الراى القائل بأن الاستعداد الذى يتمثل فى سمات الشخصية مثلا ماهو الا مفهوم يشمل تحليل واسع وعريض للتصرفات . وقد فسر الاستعدادات التى تختص بالتصرفات التى يمكن تقييمها من حيث مناسبتها لانجاز عمل او تحقيق هدف . وهناك

علاقات ايجابية بين الريادة الناجحة وبين بعض السمات الخاصة بالقدرات الكلامية أو اللفظية ، والذكاء ، والحكم ، والاصالة او الابداع والتكيف قد سجلها Bass كنتائج لدراسته .

وهناك دراسات اهتمت بسمات شخصية الرائد واحد هذه الدراسات هى التى قام بها روس Ross (١٩)

وقد سجل روس السمات الشخصية التالية للرائد :

(١) عوامل التكوين الجسمانى مثل : الطول ، الوزن ، القامة ، الطاقة ، الصحة ، المظهر .

(٢) الذكاء .

(٣) الثقة بالنفس .

(٤) الاجتماعية .

(٥) الارادة ، المبادأة ، الاصرار ، الطموح .

(٦) السيطرة .

(٧) الاندفاعية ، التحدث واللباقة فى الكلام ، المرح ، اللطف ، الحماس معبر ، اليقظة ، والاصالة والابداع .

وفى دراسة قام بها ستوجدل Stogdill (٢١) عن سمات شخصية تتعلق بالريادة ، تم نشرها فى مجلة علم النفس حاول عمل مسح شامل لكل الدراسات المتعلقة بعوامل شخصية تتعلق بالريادة . وقد تناولت الابحاث التى عمل لها Stogdill (٢١) مسح السمات الشخصية الآتية :

١ ـ العمر الزمنى .

٢ ـ الطول .

٣ ـ الوزن .

٤ ـ البنية ، والطاقة ، والصحة .

٥ ـ المظهر .

٦ ـ الحكم واصدار القرارات .

٧ — الذكاء .

٨ — المعرفة .

٩ — الحكم واصدار القرارات .

١٠ — نفاذ البصيرة .

١١ — الاصالة والابداع .

١٢ — التكيف .

١٣ — الانطوائية — الانبساطية .

١٤ — السيطرة .

١٥ — المبادأة ، والاصرار ، والحماس .

١٦ — المسئولية .

١٧ — التآلف ، والاقتناع .

١٨ — الثقة بالنفس .

١٩ — ضبط الانفعال والتفاؤل .

٢٠ — التحكم فى العواطف .

٢١ — المركز الاجتماعى .

٢٢ — التحرك ، والنشاط الاجتماعى .

٢٣ — الانشطة الاجتماعية الحيوية .

٢٤ — المهارات الاجتماعية .

٢٥ — الشعبية .

٢٦ — التعاون .

وقد ذكر ستوجدل Stogdill (٢١) أن الحقائق التى عرضت فى هذه المجموعة من الدراسات تشير الى انه اذا كان هناك عدد من السمات التى تميز الرائد ، فان نظام هذه السمات تتنوع بما تتطلبه المواقف المختلفة للريادة .

وقد سجل ستوجدل Stogdill (٢١) الاستنتاجات الآتية :

(أ) أن الشخص العادى الذى يتمتع بمركز الرائد يفوق العضو العادى فى جماعته فى المظاهر الآتية :

١ — الذكاء .

٢ — الثقافة .

٣ — الاعتماد على النفس فى تحمل المسئوليات .

٤ — النشاط والاشتراك الاجتماعى .

٥ — مركز اجتماعى واقتصادى .

(ب) ان الصفات والمميزات والمهارات المتطلبة للرائد تحدد بدرجة كبيرة بما يتطلبه الموقف الذى من خلاله يمارس الرائد وظيفته .

وقد وجد أن العوامل الآتية لها علاقة اجابية بالريادة :

١ — الاجتماعية .

٢ — المبادأة .

٣ — الاصرار .

٤ — معرفة كيفية انجاز الاعمال .

٥ — الثقة بالنفس .

٦ — اليقظة ، والبصيرة .

٧ — التعاون .

٨ — الشعبية .

٩ — التكيف والقدرة اللفظية .

وقد وجد أن هناك سمات معينة لها معاملات ارتباط عالية ، وهذه السمات هى : الابداعية ، الشعبية ، الاجتماعية ، الحكم ، المغامرة ، الرغبة فى التفوق ، روح المرح ، التعاون ، الحيوية ، والقدرة الرياضية .

وهناك معاملات ارتباط منخفضة بين الريادة ، والمتغيرات الآتية العمر الزمنى ، الطول ، الوزن ، القامة ، الطاقة ، المظهر ، السيطرة ، والتحكم فى الحالة النفسية .

وكان هناك تعارض فى بعض سمات الشخصية وعلاقتهما بالريادة مثلا كما فى الانطوائية ، والانبساطية ، والاكتفاء الذاتى ، والتحكم فى العواطف .

وقد قام براون وكوهين Brown and Cohn بدراسة واسعة فى مجال الريادة فى كتابهم (٥) حاولا فى دراستهم اختيار الابحاث المنشورة التى لها أهمية فى المظاهر المتعددة لموضوع الريادة بأكمله . وقد عرف الريادة على أنها عملية التأثير فى نشاط جماعة منظمة بغرض وضع الاهداف وتحقيق هذه الاهداف . وعرف الجماعة على أنها تجمع لعدد من الافراد ومجرد تجمعهم هذا يعتبر جزاء للافراد ، ويعنى هذا التعريف أن الجماعة يصبح لها وجود كوسيلة لارضاء وتحقيق بعض الاغراض او الرغبات أو تحديد بعض الاهداف ، او القيم الخاصة بأعضائها .

والريادة فى هذا الحال عرفت بأنها وظيفة الموقف الاجتماعى ووظيفة لشخصية الرائد وكذلك فهى وظيفة للاثنان معا من خلال تفاعلهما . واذا اردنا تحليل الريادة من خلال مفاهيم علم النفس الاجتماعى فهى وظيفة اجتماعية وليست فقط سمات شخصية يتمتع بها الفرد .

سمات رائد الترويح

لقد وجد أن سمات الشخصية المطلوبة لرائد الترويح تتفق مع سمات الشخصبة المطلوبة للريادة عامة . وقد ناقش أحد الكتاب بعض الاسمات المتطلبة لرائد الترويح ، وتمثلت فى الصحة ، الخيال ، الصداقة ، المرونة ، المغامرة التآلف ، الحماس ، الجاذبية ، النضج والشخصية المبهجة .

وقد نشرت لجنة مستويات الريادة فى الترويح معايير خاصة بالعاملين فى مجال الترويح وقد وجدت أن المعايير الآتية مطلوبة عند اختيار الافراد وهى :

١ ــ الاحساس بقيمة الانسان وكرامته .

٢ ــ تفهم رغبات واحتياجات البشر عموما .

٣ ــ التحقيق الذاتى والفهم للسعادة فى الحياة ، وفن الحياة .

٤ ــ التمتع بروح المرح .

٥ ــ الرغبة فى خدمة الآخرين .

٦ — الاهتمام بنمو الافراد من خلال التعبير الابتكارى والابداعى .

٧ — الاحساس بالآخرين والتعاطف نحوهم .

٨ — عقل واعى ومتفاهم .

٩ — القدرة على الريادة بطريقة ديمقراطية .

١٠ — الاعتقاد فى الحكم الذاتى ، والديمقراطية فى الترويح .

١١ — شخصية سارة ومحبوبة .

١٢ — القدرة التنظيميـة .

١٣ — طاقة منتجة ومتحمسة .

١٤ — القدرة على التعامل مع الافراد .

١٥ — صحة جسمانية وعقلية .

اما Carlson (٧) فقد ذكر سمات مميزة لرائد الترويح تتلخص فى حبه للناس ، الحماس ، الادراك ، القدرة الذهنية ، المبادأة ، الخيال والبصيرة، الثقة بالنفس ، روح المرح ، القدرة على التمثيل ، الاحسـاس بالوقت ، الاصرار ، المرونة ، العدل ، الاستقامة ، الصبر ، التفاؤل ، الحـكم ، الاعتماد على النفس ، المسئولية واخيرا ليس آخرا التآلف .

اختيار ، تدريب ، تقييم الرواد

مجالات الادارة العامة ، والادارة التجارية ، والمعسكرات ، غنيـة بالمراجع التى تبحث فى الريادة خاصة معايير اختيار ، وتدريب وتقييم الرواد عموما ورواد المعسكرات خاصة .

اختيـار الرواد :

لقد ذكـر احـد الكتـاب فى مجـال ادارة الافـراد أن اكثر الطرق المسـتخدمة فى عمليـة اختيـار الافـراد هى المقـابلة الشـخصية وان فكرة المقـابلة الشـخصية تعـالج بطـرق مختلفـة باختـلاف الشـخص الذى يقـوم بالمقـابلة الشخصـية والذى بدوره يسـتخدم طرق مختلفة باختلاف الافراد الذين يتلقون هذه المقابلة . وبالتالى فالمقابلة الشخصية تعتبر طريقة حاسمة ولو انها اذا اعتبرت وسيلة لتحديد السلوك الوظيفى المتوقع فانها ليست ذات قيمة .

ولكن نجد ان البعض يفضل استخدام البيانات الشخصية التى تتعلق بحياة الشخص . وقد سجل كذلك أن البيانات الشخصية تعتبر اكثر المصادر وفرة لتهيئة الفرص لتوفير البيانات المتوقعة التى يمكن وضعها فى الاعتبار مع المقاييس الخاصة بالقدرة على التفكير ، المهارات الحركية ، ومقاييس الشخصية من جهة الرغبات .

ويقال ان الغرض الرئيسى من اختيار الافراد وتسكينهم هو توقع السلوك الوظيفى .

ويقال كذلك انه اذا أردنا أن نتوقع سلوكيات الوظيفة ، فهناك ضرورة لتفهم الوظائف ، ونظم أنماط السلوك الضرورية لانجاز الاعمال فى الوظيفة المعينة . وبناء على ذلك فقد اوصى بضرورة ملاحظة السلوك الوظيفى وتسجيله . وأن الدور الرئيسى للبيانات الخاصة بالتحليل الوظيفى يجب تأكيده والاهتمام به كأساس اختيار ومقياس وأداة تفيد للتوقع .

وفى مرجع آخر فان التحليل الوظيفى قد وصف بأنه عملية تحديد المتطلبات والميزات النوعية ، وكذلك تحديد ما يجب أن يتوفر فى الافراد العاملين ، ثم وضع أساس المستويات الخاصة بعملية التوظيف والاختيار وأن الغرض من التحليل الوظيفى هو توفير الاعمال المتضمنة لكل وظيفة وليس الفهم وحده غاية هذه العملية بل انها وسيلة الى نهايات متعددة فالمعلومات الخاصة بالوظيفة ومحتوياتها ، ومتطلبات الوظيفة لها أغراض متعددة وأحد هذه الاغراض هو اختيار الاعضاء المرشحين للعمل .

ويتضمن التحليل الوظيفى ما يلى :

(١) عنوان الوظيفة ، والقسم المختص الذى تنتمى اليه هذه الوظيفة المعينة .

(٢) ملخص الوظيفة ، وقائمة الاعمال الرئيسية ، والادوات والامكانات المطلوب استخدامها .

(٣) وصف للادوات المستخدمة .

(٤) علاقة هذه الوظيفة بالوظائف الاخرى والتى ترتبط بها الى حد ما .

(٥) المهارة ، الخبرة ، والى غير ذلك من الكفاءات الشخصية .

(٦) نوعية التدريب المطلوب لهذه الوظيفة والطرق الشائعة المستخدمة لتوفير ذلك النوع من التدريب .

أما من جهة فنية الاختبار الخاص بالمرشحين فينصح باستخدام المقابلة الشخصية أولا ثم يتبعها اختبار يشمل : التحصيل ، الاستعداد ، الميل ، واختبارات الشخصية .

وفى دراسة كالهون Calhoon (٦) سجلت العوامل الآتية ووصفت بأنها عوامل هامة فى عملية الاختيار وهذه العوامل هى :

الاسرة ، السمات الشخصية ، الاستيعاب ، الانفعالات ، وتفهم النفس . وقد عرف Calhoon (٦) التحليل الوظيفى بأنه عملية منظمةتختص بوظيفة معينة من أجل تحصيل وتسجيل معلومات خاصة بهذه الوظيفة . وقد أوضح أيضا أن التحليل الوظيفى يوفر بيانات لتحديد مميزات الوظيفة . كذلك الكفاءات المتطلبة لهذه الوظيفة وذلك كله من أجل اغراض اختيار الاعضاء المرشحين لهذه الوظيفة .

وقد أوضح كالهون Calhoon (٦) استخدامات التحليل الوظيفى فى الآتى :

١ ــ يعمل على تحديد نوعية المهارات والفنيات المتطلبة لهذه الوظيفة والتى يجب أن يختص بها العامل من أجل الفاعلية الامثل للعمل . وبالتالى يساعد فى توفير أداة قياس موضوعية عند استخدامها من أجل تحديد علاقة الموظف المرشح بالوظيفة المعينة .

٢ ــ يمكن استخدام التحليل الوظيفى كأساس عند تقييم الوظيفة .

أما من جهة مصادر التوظيف فقد نوقشت النقاط الآتية :

الموظفين الحاليين ، الموظفون السابقون ، أصدقاء الموظفين ، المدارس ، الهيئات ، المتقدمون للوظيفة ومن يرجع اليهم بالسؤال عن المرشح للوظيفة .

نصح كالهون Calhoon (٦) أن تكنيك الاختيار يشمل : المقابلات الشخصية ، الاختبارات ، الاختبار الطبى ، وسؤال الافراد الذين يرجع اليهم ولهم علاقة عمل بالمرشح المعين .

اختيار مشرفين المعسكرات

لقد وجد ان الكتابات الخاصة باختيار مشرفين المعسكرات ضعيفة وواهية للغاية .

ولقد أوضح ديموك Dimock (١٠) أن الافراد الذين يمثلون هيئة الاشراف فى المعسكر هم اهم عامل مؤثر فى تحديد نجاح المعسكر .

وقد ذكر ايضا انه اذا لم يختار الافراد العاملين فى المعسكرات على اسس ومبادىء معينة ، فسيكون هذا الاختيار غير كفء .

وقد اكد ديموك Dimock (١٠) ايضا أن هناك احتياج ضرورى للتركيز على عملية التوظف والدقة فى الاختيار ، ثم اعطاء التدريب المناسب هذا اذا اذا أردنا لبرنامج المعسكر ان ينجح . ومن أجل تحقيق ما سبق أوضح اهمية تكوين سياسات أفراد وتسجيلها .

اما التحليل الوظيفى فقد وصف بأنه اداة فعالة فى اختيار رواد المعسكرات ، واثناء عملية التأهيل للوظيفة وكذلك فى تحديد المسئوليات العامة والخاصة الواجبة على مشرف المعسكر . ثم علاقة المشرف ببقية اعضاء هيئة الاشراف فى المعسكر واخيرا يوفر التحليل الوظيفى خطوطا محددة لعملية تقييم وظيفة المشرف .

وقد أضاف Dimock (١٠) انه الى جانب السمات والميزات الشخصية التى يحتاجها مشرف المعسكر هناك ضرورة لمعرفة وتذوق حياة الخلاء . وفى مكان آخر من نفس المرجع اكد ان المهارات الاساسية المطلوبة فى المعسكرات لا اهمية لها اذا كان المشرف لا يحب حياة الخلاء والمعيشة فى الاماكن الخلوية .

وفى مرجع آخر لميتشل V. Mitchel (١٦) شرحت أن المشرف الناجح يتمتع بالسمات الآتية :

١ ــ حب الناس .

٢ ــ حب الخلاء وحياة الخلاء .

٣ — يتمتع بالحيوية والروح الشابة والنضج فى اصدار القرارات .

٤ — يتقن مهارات المعسكرات .

٥ — الاصرار .

٦ — النضج العاطفى .

٧ — يتمتع بحالة صحية جيدة .

وقد اتفق Dimock مع هذه القائمة السابقة واضاف عليها العمر الزمنى والذى نصح بأن لا يقل عن عشرون عاما ، انه « يقع على عاتق هيئة الاشراف على المعسكرات نجاح او فشل المعسكر ، سواء من جانب البرنامج او من جانب الناحية المالية » وانه يجب على مشرف المعسكر المتخصص فى تدريس مهارة معينة أن يتمتع بالفهم ، والخبرة لمعرفة كيفية ارشاد الاعضاء المستفيدين من المعسكر لربط رغباتهم والتوفيق بينها وبين رغبات الجماعة وأن تقودهم الى توسيع قاعدة رغباتهم .

ان اختيار الافراد العاملين فى المعسكرات يجب أن يتصف بالدقة وان تراعى المميزات الشخصية تماما كما تراعى الخلفية الاكاديمية ثم المهارات التى تحتاجها الوظيفة المعينة .

تشتمل الريادة على ثلاث عوامل : اولا : القدرة على تفهم والتجاوب لاحتياجات ورغبات الجماعة ، ثانيا : القدرة على مساعدة الجماعة الجماعة أن تعبر عن رغباتها بطريقة هادئة وتقدمية ، ثالثا : القدرة على شد انتباه الجماعة وتركيز هذا الانتباه نحو الرائد .

يعتبر الوصف الوظيفى جزء من سياسات الافراد الخاصة بالمعسكر . ويشتمل على الاجزاء الآتية :

(١) عنوان الوظيفة .

(٢) من تتبع هذه الوظيفة فى المسئولية .

(٣) المسئوليات والواجبات العامة .

(٤) الواجبات التخصصية .

(٥) كفاءات .

(٦) علاقة الوظيفة بغيرها من الوظائف .

وقد عرف الرائد الفعال بأنه « الشـــخص الذى يتمكن من أن يحث الاعضاء على الاشتراك فى العمل وأن يعاونهم على أن يندمجوا ويتعاونوا حتى أن يعمل كل عضو على حده لاعلى مستوى تمكنه امكانياته » .

وقد ذكر مكتب تدريب الافراد بجمعية الشبان المسيحيين أن السمات الشخصية ، والخلفية الاكاديمية ، والخبرة يمثلون ثلاث أجزاء رئيســية مميزة للرائد فى برنامج الجمعية .

أما من جهة توظيف مشرفى المعسكرات فقد اتفق عدد من المراجع على الطرق الآتية .

١ ــ الكليات والجامعات : ترسل خطابات الى الجامعات والكليات والتى تختص بمجالات التربية والترويح والعمل مع الجماعات ويرفق بهذه الخطــابات طلبات التحاق للعمل تختص الوظــائف الموجودة والكفاءات المطلوبة لكل وظيفة .

٢ ــ مكاتب توظيف خاصة بالمعسكرات .

٣ ــ الاعلانات : كما فى الجرائد والمجلات .

٤ ــ الاتصال الشخصى .

٥ ــ موظفى المنظمة التابع لها المعسكر .

وقد أيد Dimock (١٠) اســتخدام طلبات الالتحاق والاختبــارات الشخصية ، والسؤال على العضو المرشح من خلال افراد عمل معهم العضو قبل ترشيحه للوظيفة المعينة .

واتفق العديد من الكتاب على ان الكفاءات الخاصة بمشرف المعسكر يمكن ادماجها فى ثلاث : الشخصية ، الخلفية الاكاديمية ، والخبرة .

تدريب الرواد

تدريب الرواد : أجمعت مراجع ادارة الاعمال على أن الرواد لايولدون رواد بل يدربون حتى يصبحوا رواد . فقد ذكر باس Basls (٢) فى كتابه أن أهداف تدريب الرواد هى :

(ا) زيادة القدرة على حل مشاكل التابعين .

(٢) تاكيد نجاح الفرد كرائد من خلال اعطائه الفرص للتدريب على الريادة ومعرفة تاثير هذه المحاولات .

(٣) لتنمية الحماس كمتابعة المواقف الريادية .

وقد ناقش باس Bass (٢) التدريب من خلال دراسة الحالة ، اداء الادوار ، المؤتمرات ، الاجتماعات ، والتدريب على الحساسية .

عرف كوهن وبراون Cohn and Brown (٨) « اداء الادوار » بأنه تمثيلية مبسطة يمثل فيها شخصان او اكثر موقف معين يعالج مشكلة أو فكرة تخص الجماعة . ومن مميزات طريقة أداء الادوار انها يمكن أن تعطى معلومات عن السلوك الانسانى ، والعلاقات الانسانية والتى لا يمكن التوصل اليها من خلال طرق التدريب التقليدية وقد أوضح الكاتبان فى نفس المرجع أنه اذا استخدمت طريقة أداء الادوار بطريقة جيدة ولها اغراض محددة فانها تفيد فى التحليل ، وفحص ، وتشخيص المشكلة المطلوب حلها .

أما التدريب على الحساسية فقد ناقشه الكاتبان فى المرجع السابق وقالا أن التدريب على الحساسية هو « تدريب أحاسيس » تماما كما هو تدريب على مضمون معين . ويتعلم المشتركون أن يتعاملوا ليس فقط حالتهم الخاصة ونماذج من المواقف التى يقابلونها أثناء عملهم ، بل أيضا تحليل لردود افعالهم واحاسيسهم نحو المواقف التى يمرون بها فى أثناء التدريب .

وعامة فالتقييم الذاتى يمثل نتيجة سابقة لهذا النوع من التدريب والذى بالتالى يؤدى الى الثقة بالنفس والاطمئنان .

ان المهارات يمكن ان يتعلمها الفرد فى احسن صورة اذا ما اعطيت وعرضت بنماذج من شخص ما يجيد هذه المهارات ويجيد عرضها حتى لو كانت المهارة بسيطة للغاية مثل نصب الخيمة .

وبرامج التدريب تشتمل على : برمجة ، طرق توصيل المعلومة ، معرفة كيفية الاداء ، سواء المعلومات الفنية وتفهم التدريب كذلك المستويات التى يمكن من خلالها قياس النتائج التى حصلنا عليها مقابل البرنامج المخطط ، واخيرا وليس آخرا الادارة التى تعمل على

تنسيق كل هذه المظاهر والانشطة ، وتجعل المشاكل فى أدنى حد لها ، وتثبت الحماس فى نفوس الاعضاء المشتركين .

ان برنامج التدريب الفعال هو نتاج التكيف الحكيم للمبادىء الاساسية الخاصة بالاشراف والادارة .

تدريب رواد المعسكرات :

لقد عرفت اليس دراوت Alice Drough (١٢) الاغراض العريضة لتدريب الرواد بقولها : ان تفهم فلسفة المعسكرات ، ولماذا نعسكر . تفهم مسئوليات وكفاءات الرواد ، تفهم مبادىء العمل مع الجماعات ، تفهم المشاكل الصحية فى المعسكرات وعلى الاخص مبادىء للصحة النفسية . كذلك ويجب أن يشمل تدريب الرواد على الاتجاه المهنى نحو وظيفة مشرف المعسكر .

ثم تابعت دراوت (١٢) شرحها للارغاض المحددة الممكن اعتبارها عند تدريب رواد المعسكرات بقولها : العمل على ايجاد علاقةبين برنامج المعسكر ، واغراض المعسكر ، تفهم القواعد واللوائح الخاصة بالمعسكر ودواعى وجود هذه اللوائح ، تفهم الجداول الزمنية للمعسكر ، وتنظيم المعسكر ، وادارة المعسكر ، واهم من ذلك كله الروح العاطفية التى تسود بين المشرفين بعضهم وبعض .

يعتبر مشرف المعسكر مفتاح نجاح برنامج المعسكر . وهناك ستة عناصر لاختيار وتدريب مشرفين المعسكرات كالآتى :

١ — يجب على مشرف المعسكر ان يكون شخص ذو خلفية تربوية سليمة ، ممثل حسن للثقافة الحديثة ، وأن يتمتع بصحة جيدة ، واخلاق حميدة ، وقدرات فى مجال او اكثر من مجالات متخصصة .

٢ — يجب على مشرف المعسكر أن يكون متمتعا بفلسفة عن المعسكرات ، ويحتاج أن ينظر الى المعسكرات من الوجهة التربوية متمثلة فى ممارسة فن الحياة الديموقراطية ، بأغراض واضحة وأهداف يمكن تحقيقها .

٣ — يجب على مشرف المعسكر أن يتعرف على « تكنيك » الصحة النفسية ، وأن يكون بمثابة اخصائى اجتماعى وفوق ذلك يكون معلما . ويجب عليه أن يعرف الكثير عن طرق « دراسة الحالة حتى يقدر مدى

الحاجة للتعرف على معلومات خاصة باهتمامات وقدرات والصحة العامة ، والخلفية الاسرية للاطفال الذين سيتعامل معهم وان يكون مسئول عنهم حتى يتمكن من مساعدتهم وارشادهم .

٤ — يجب على مشرف المعسكر ان يلم الماما كبيرا بطرق العمل مع الجماعة .

٥ — يحتاج مشرف المعسكر ان يكون واسع الافق ويتفهم الضبط النفسى الذى ينمو من خلال الجهود والاعمال ذات القيمة والتى فيها يتعرف على حقوقه ويؤدى واجباته ويحترم حقوق الآخرين .

٦ — واخيرا يجب على مشرف المعسكر ان يتفهم الخبرات التعليمية وكيفية تنظيمها فى المنهاج ، ويوضح ذلك اهمية تدريب المشرفين للمعسكرات فى كونهم يقومون بالتدريس للمهارات والانشطة فى أوقات معينة فى برنامج المعسكر .

وقد أوصى ديموك Dimock (١٠) بأن هناك عدة طرق للتدريب والاشراف على رواد المعسكرات تتمثل فى :

(١) تدريب قبل بدء تشغيل المعسكر .

(٢) الملاحظة الاشرافية .

(٣) المؤتمر الاشرافى .

(٤) اجتماعات الرواد .

(٥) مشرفين تحت التمرين .

(٦) التقييم المنتظم .

ثم أوضح أن هناك موضوعات يجب أن تشملها برامج التدريب لرواد المعسكرات وتشمل :

١ — اغراض ، وتنظيمات ، وسياسات ، وتقاليد ، وقواعد ولوائح المعسكر .

٢ — اغراض البرنامج ، ومصادرة ، وسجلات الانشطة .

٣ — المستفيدين من المعسكر : احتياجاتهم ، وكل ماهو متوفر من بيانات خاصة بهم وطرق اشباع احتياجاتهم .

٤ ــ المقاييس والظروف والاحوال الصحية والامن والسلامة فى المعسكر . ومسئوليات المشرف تجاه النواحى الصحية .

٥ ــ تنظيم هيئة الاشراف ، وعلاقاتهم ، وحقوقهم .

٦ ــ مهارات خاصة بالمعسكرات ، وتدريس هذه المهارات ، من تجديف وسباحة وشراع وفنون يدوية ... الخ .

كذلك يعتبر ديموك (١٠) ان حضور المؤتمرات والاجتماعات المهنية والاشتراك فى العلاقات الدراسية والدورات التدريبية من المجالات الهامة التى تشملها برامج تدريب الرواد .

تقييم الرواد :

تؤكد معظم البيانات ان التقييم لا يعتبر غاية فى حد ذاته بل وسيلة للتقدم والرقى بالعاملين وبالمهن .

وقد وصف أحد الرواد التقييم كالآتى :

« .... التقييم وسيلة لان يجعلنا نعتبر بدقة اغراضنا ، وسيلة لان تتيح لنا الفرص لتوزيع الجزاء بطريقة اكثر عدالة .

يعتقد باس Bass (٢) أن معظم الجهود والمحاولات الخاصة بقياس اداء الرواد تؤدى بطرق غير موضوعية مثل دراسة الحالة ومقياس الشعبية (سوسيومتريك) وفترة التوظيف الاولى (فترة الاختبار) ، وفى نفس الدراسة يذكر باس (٢) أن ميزان التقدير وقائمة فقرات تقييم ذاتى من الطرق الشائعة الاستخدام فى الوقت الحاضر فى تقييم الرواد وفى دراسة Brown and Cohn (The Study of Leadership) شرحا نوعان من المعايير الممكن استخدامهما عند تقييم الرواد ، وتتمثل هذه المعايير فى تقييم الرواد اولا من جهة نتائج عملهم مع الجماعة ، وثانيا تركز على الفرد الرائد .

ان التقييم يجب أن يوضح صورة عامة وشاملة عن الموظف وتبدأ من البيانات الاساسية الموجودة فى الوصف الوظيفى . والمسئوليات المتطلبة فى الوظيفة المعينة ، ومستويات الاداء للاعمال المختلفة الخاصة بالوظيفة ويقال انه ترجع أهمية تقييم الموظفين الى تنمية ذاتية للموظفين . كذلك فان التقييم من خلال قوائم التقدير توفر اداء قياس .

تقييم رواد المعسكرات :

لم يكتب الا القليل عن تقييم مشرفى المعسكرات وماهو متبع فى التقييم لرواد المعسكرات على هيئة استمارة تقييم مستخدمة ميزان تقدير . وتشتمل على بيانات خاصة ، للصفات الشخصية ، واداء وظيفى للمشرف ، وطرق تعامل الرائد مع المستفيدين من المعسكر .

وقد أوضح ديموك (١٠) ان الملاحظة الاشرافية تعد وسيلة للحصول على (المعلومات) او البيانات الخاصة بالمجموعة التى يعمل معها الرائد وعن الرائد نفسه كذلك .

كذلك هناك طريقة التقييم الذاتى وتعتبر احدى طرق تقييم الرواد فى المعسكرات .

ادارة الافراد فى مجال الترويح

هناك ضرورة حتمية لرسم سياسات الافراد العاملين فى مجال الترويح من اجل جذب وبقاء الكفاءات التى هى اساس نجاح المؤسسة الترويحية . وبالاضافة الى ان هناك مهمة جذب الشباب للعمل فى مهنة الترويح كمجال يخدم الافراد والجماعات . وبناء على ذلك وجب علينا ان نوجد الوظائف التى فيها التحدى للعمل والبناء ، وفرص الرقى والتقدم ، والمرتبات المناسبة ، وظروف العمل التى تتناسب مع العاملين .

عوامل لها اهميتها تخص العاملين فى مجال الترويح :

هناك ظروف وعوامل تؤثر على قدرة المسئولين فى مجال الترويح فى عملية اختيار والابقاء على الرواد الكفء وتتمثل فى الآتى :

١ ــ تفسير الفرص الوظيفية من خلال برنامج توظيف .

٢ ــ تقديم خطة التصنيف الوظيفى فى مجال الترويح .

٣ ــ اتباع خطوات سليمة عند اختيار العاملين .

٤ ــ القدرة على دفع مرتبات تتناسب والمسئوليات والاعمال المطلوب انجازها .

٥ ــ توفير فرص اضافية للعمل الدائم فى المؤسسات الترويحية وليس العمل المؤقت والذى يمثل جزء من الوقت او يكون اثناء العطلات والاجازة الصيفية فقط .

٦ — اعداد خطة للاشراف المستمر ، والتقييم الدورى للعاملين .

٧ — تهيئة فرص النمو والتقدم المهنى للعاملين فى المجال .

٨ — توفير ظروف عمل مناسبة وحوافز مادية وادبية .

٩ — صرف تعويضات مناسبة عند الاصابة أثناء العمل ، وكذلك توفير مرتبات مناسبة بعد الانتهاء من الخدمة .

١٠ — اعداد برامج تدريب أثناء الوظيفة .

خطـــة تصنيف الوظائف :

تساعد خطة تصنيف الوظائف فى مهنة الترويح على ادارة شـــئون الافراد بطريقة عادلة وسليمة ، ان تصنيف الوظائف ما هى الا طريقة تحديد ووصف الانواع الوظيفية المختلفة فى أى مؤسسة ثم بعد ذلك تجميـــع الوظائف المتشابهة تحت اسم وظيفة واحدة معينة . امـــا الوصف الوظيفى فيعرف بانه تحديد الواجبات والمسئوليات ، والكفاءات المتطلبة لوظيفـــة معينة . تشمل خطة التصنيف كل التقسيمات التى ســـبق تصـــنيفها مع الاجراءات الخاصة للمحافظة على الخطة والمحددات او التوصيفات لكل التصنيفات الوظيفية .

توظيف الرواد وتعزيز المهنة بالعاملين :

تعتبر عملية البحث عن العناصر ذات الكفاءة من أهم مشاكل مهنة الترويح حتى ننهض بهذا المجال الذى مازال يعتمد فى معظم الاحيان على رواد متطوعين .

اختيـــار **العاملين :**

اختبار المرشحين للوظائف فى مهنة الترويح .

الاختبـــارات : الاختبار الكامل ويشمل :

١ — تقييم الخلفية الاكاديمية والخبرة لدى المرشح للوظيفة .

٢ — اختيار الكفاءات الشخصية ومناسبة المرشـــح للوظيفة عن طريق اختبار شفهى موضـــوع من اجل أن يوضـــح توقعات النجاح فى الوظيفـــة .

٣ — اختبار للكفاءة المهنية ويمكن ان يكون اختبار تحريريا ، واختبار اداء وظيفى أو الاثنين معا .

٤ — كشف طبى ، وفى معظم الاحيان اختبار صحى .

٥ — تعتبر فترة التعيين تحت الملاحظة جزء من عملية الاختبار .

مبادىء اساسية فى ادارة الافراد

يشمل هذا الجزء عدة جوانب خاصة بالافراد العاملين فى الاندية منها اختيار العاملين وتصنيف الوظائف والتحليل الوظيفى وتدريب الرواد وتنظيمهم وتقييمهم فمثلا عند اختيار الافراد هناك ضرورة ماسة الى وجود فلسفة محددة لاختيار وادارة الافراد العاملين فى النادى .

مبادىء اساسية :

هناك ضرورة لوجود مبادىء اساسية لاختيار العاملين فى الاندية حتى لا يكون الاختيار سطحيا . والافراد العاملين فى النادى يمثلون أكثر العوامل تأثيرا فى نجاح العمل فى النادى وبناء على ذلك فيجب على مدير النادى ان يعد اعدادا « مهنيا » يتناسب ووظائفه الحيوية ويتطلب ذلك :

١ — سياسات افراد محددة تصقل ويتم تطويرها خلال السنوات .

٢ — تحليل وظيفى لكل الوظائف المطلوبة فى النادى وينتج التحليل الوظيفى من خلال أهداف واغراض النادى .

٣ — تهيئة ظروف عمل تشجع الريادة الكفء على العمل فى الاندية والاستمرار فى العمل .

اعداد سياسات الافراد :

تتحدد نوعية الافراد العاملين فى النادى باختلاف الغرض الذى انشىء من أجله وتعتبر كفاءة العاملين ومؤهلاتهم الوسيلة الهامة للتحرك نحو تحقيق الاهداف والاغراض .

وبناء على ذلك فان تحديد أهداف واغراض النادى اساس لتحديد سياسات الافراد التى هى من مسئوليات مدير النادى والهيئة التابع لها .

وسياســات الافراد ماهى الا معلومات مدونة تختص بالكفــاءات والمستويات والتعويضات والوصف الوظيفى والتحليل الوظيفى والظروف المحيطة بالعمل وطرق التقييم . وهناك ضرورة لان يتحصــل كل فرد فى النادى على صورة من سياسات الافراد .

التحليل الوظيفى :

يشتمل التحليل الوظيفى على البيانات الآتية :

١ ــ اسم الوظيفة المطلوبة .

٢ ــ المسئول الذى تتبعه هذه الوظيفة .

٣ ــ المسئوليات المحددة لهذه الوظيفة .

٤ ــ الكفاءات الشخصية المطلوبة .

٥ ــ الاعــداد الاكاديمى .

٦ ــ الخبرات والمهارات المهنية .

٧ ــ الراتب الشهرى .

ويجب أن يتوفر هذا التحليل الوظيفى لجميع الوظائف المتــوفرة فى النــادى .

كفاءات الافراد العاملين :

تنحصر اهمية الرواد فى الاندية فى الآتى :

١ ــ لانهم يحتكون احتكاكا مباشرا وغير مباشرا مع الاعضاء فى النــادى .

٢ ــ لانهم يعملون بدون اشراف دائم ومباشر .

٣ ــ لان قيمة الخبرة فى النادى تنتقل بطريق النموذج والمثل الذى يعطيه الرائد .

هناك اعداد اكاديمى مطلوب يتمثل فى :

١ ــ دراسات فى مجالات مثل مجال الخدمة الاجتماعية والتربية أو التربية الرياضية .

٢ ــ دراسات فى مجال الريادة والعمل مع الجماعات .

٣ ــ دراسات فى مجال العلاقات العامة .

٤ ــ دراسات فى مجال الادارة العامة وادارة الافراد .

ومن الواجب أن تكون هناك قاعدة عريضة للاختيار وهناك مبدأ للاختيار يتمثل فى أنه لا يتوفر الاختيار الا اذا توفرت فرص اختيار .

والاساليب الواجب اتباعها فى عملية الاختيار بعد الاعلان عن الوظيفة المعينة تتمثل فى :

١ ــ طلبات الالتحاق المكتوبة والموقعة من طالب الوظيفة .

٢ ــ الاختبارات :

(أ) خاصة بالشخصية .

(ب) خاصة بالمعلومات والخلفية الاكاديمية .

(جـ) خاصة بالخبرة فى المجال .

(د) اختبارات طبية .

٣ ــ المقابلة الشخصية .

٤ ــ عقود العمل .

٥ ــ الخطابات الشخصية .

ــ تشمل طلبات الالتحاق بيانات يملأها العضو المتقدم للوظيفة المعينة وفيها : السن ، الاعداد التربوى ، خبرة المتقدم فى العمل فى المؤسسات الترويحية والقرارات الخاصة التى تتمتع بها وأسماء أفراد يرجع اليهم وتعتبر اداة فعالة فى تقييم المرشحين وكذلك هناك ضرورة لتوفير بيانات خاصة بمسئوليات وحقوق وواجبات وظروف العمل لمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة .

ان الريادة التى تتمتع بروح معنوية عالية ووضوح فى الرؤية لاغراض واهداف النادى وتتمتع بروح وبكفاءات شخصية تؤثر فى حيويتها الى جانب الاعداد الاكاديمى والمهنى هى اساس نجاح العمل فى الاندية .

عوامل لها اهميتهـا لتعزيز العاملـين فى الاندية والمؤسسـات الترويحية :

١ ــ الاعلان عن والتوعية للفرص الوظيفيـة المختلفة المتوفرة فى الانـدية .

٢ ــ اعداد خطة تصنيف الوظائف فى النادى .

٣ ــ اتباع خطوات مناسبة لاختيار العاملين .

٤ ــ القدرة على دفع مرتبات تتناسـب والاعداد والمسـئوليات الخاصة بالوظيفة المعينة .

٥ ــ تهيئة الفرص لان تكون هذه الوظائف طوال العام وليست فى فصول معينة من السنة .

٦ ــ ضمان استقطاب أفراد عاملين كفء .

٧ ــ سياسات محددة تدفع بعجلة التقدم فى المؤسسة .

٨ ــ سياسات ضمان ظروف عمل مناسبة وحوافز للعاملين .

٩ ــ الاشراف المناسب لضمان دخل ثابت وكاف بعد انتهاء الخدمة بالتقاعد .

استقطاب أفراد عاملين فى المؤسسات الترويحية .

هناك طرق متعددة لعملية تشجيع الافراد للعمل بالاندية والمؤسسات الترويحية ويتمثل بعضها فى :

١ ــ حملات الارشاد فى المرحلة الثانوية من اجل توعية الطلبـة لمجالات الدراسة الاخرى . ومزايا هذه المجالات للافراد العاملين بها .

٢ ــ اعطاء مناهج خاصة بالريادة على مستوى المرحلة الثانوية .

٣ ــ نشر بعض المقالات الموضحة للمزايا الممكن الحصول عليهـا من خلال العمل فى الاندية والمؤسسات الترويحية .

٤ ــ خلق وظائف فى فصل الصيف مثل وظيفة مساعد رائد من طلبة المرحلة الثانوية حتى تزدهر الاهتمامات وتصقل المهارات .

٥ ــ توفير فرص للمنح الدراسية فى مجال ادارة المؤسساتالترويحيه

٦ ــ تنمية الوعى الترويحى فى المجتمع واهمية الترويح وضرورة توظيف رواد اكفا للعمل فى هذا المجال وأن تكون أجورهم مناسبة .

خطة تصنيف الوظائف :

ان خطة تصنيف الوظائف تعمل على تسهيل ادارة الامور الخاصة بالافراد بطريقة فعالة . وتصنيف الوظيفة يعنى بانه طريقة لتحديد ووصف الاعمال المختلفة فى منظمة أو مؤسسة ثم بعد ذلك تجميع الوظائف المتشابهة معا تحت اسم وظائف معينة .

والوصف الوظيفى يشمل الواجبات ، المسئوليات ، الكفاءات المتطلبة لوظيفة معينة ، وفيه :

١ ــ اسم الوظيفة .

٢ ــ كلمة عامة عن الاعمال المحددة لهذه الوظيفة .

٣ ــ توعية الاشراف .

٤ ــ الواجبات المحددة .

٥ ــ كفاءات متطلبة للوظيفة .

الكتيبات الادارية الخاصة بالاندية

عبارة عن مطبوعات فى صورة كتيبات صغيرة للاستخدام الارشادى للافراد العاملين تحت اشراف مدير النادى من الوجهة التنفيذية والغرض من الكتيب الادارى هو تفهم القواعد واللوائح ، والسياسات الخاصة بالنادى .

محتويات الكتيب الادارى :

١ ــ الغرض من النادى .

٢ ــ الخريطة التنظيمية للعاملين .

٣ ــ الناحية الوظيفية .

٤ ــ نظام العمل .

٥ ــ السجلات والتقارير .

٦ ــ تعليمات عامة : التحليل الوظيفى ــ الواجبات ــ ساعات العمل ونظام المرتبات ــ انماط سلوك العاملين ــ التقارير ــ الاصابات ــ الاجازات المرضية ــ تخزين الادوات ــ صيانة الادوات ــ العلاقات بين العاملين ــ ميثاق شرف العاملين ــ الصيانة .

الكتيبات الادارية ما هى الا مجموعة متكاملة من القواعد واللوائح قد تم اعدادها اعدادا وافيا وصريحا وتم طبعها كى يستعين بها المسئولون عن التنفيذ فى المؤسسة . وفى مضمونها اجابات لتساؤلات العاملين ، وللمواقف التى يمكن أن يواجهوها . كذلك تحوى ارشادات وتعليمات للافراد الذين هم دون المستوى التنفيذى .

وقد أجمع العاملون فى مجال الترويح أن الكتيبات الادارية ماهى الا مطبوعات فى صورة كتيبات صغيرة للاستخدام الارشادى للافراد العاملين تحت اشراف المسئولين عن المؤسسة الترويحية من الوجهة التنفيذية .

انه لمن المحال أن يجلس المدير التنفيذى ليشرح للموظفين التابعين له والذين يتبعونه فى المسئولية ، وسياسات الافراد فى المؤسسة أو الخطوات المتبعة ، واللوائح والارشادات التى قد يحتاجها أثناء أدائه لوظيفته . ليس من أجل عدم ضياع الوقت أولا ولكن من المنطق أن تعد هذه التعليمات فى صورة كتابية متوفرة لكل فرد يعمل فى المؤسسة . وتبعا لذلك فانه من المتوقع أن يتفهم الموظف ما يهمه من مضمون الكتيب الادارى والذى يختص بالوظيفة المعين لها .

ويتفق البعض فى أنه من الضرورى أن يعد كتيب منفرد خاص بكل وظيفة معينة سواء أكان مدير ناد ، أو مشرف جماعة أو اخصائى نشاط أو مشرف تغذية أو مشرف صحى .

محتويات عامة للكتيبات الادارية

أولا — الغرض من الكتيبات الادارية :

تختلف أغراض الكتيبات باختلاف المؤسسات التى تستخدمها فمثلا الكتيبات الادارية فى الاندية ليست بمثل الكتيبات الادارية فى أركان الاطفال، مراكز الشباب ، المعسكرات وحتى اذا نظرنا الى المؤسسة الواحدة فان الكتيبات الادارية الخاصة بقسم الصيانة مثلا تختلف عن الكتيبات الادارية لقسم الشئون الصحية وهكذا .

فالغرض من الكتيبات الادارية فى الاندية هو تنمية تفهم ، القواعد ، واللوائح والسياسات الخاصة بالنادى . فمثلا قد يحوى الكتيب مواعيد الانشطة المقدمة فى برنامج النادى .

ثانيا ــ الخريطة التنظيمية للعاملين :

يجب أن تكون الخريطة التنظيمية للعاملين ضمن البيانات التى تحويها الكتيبات الادارية . فان على كل فرد يعمل فى النادى أن يعرف أين مكانه من بقية الافراد العاملين فى النادى ، كذلك فالخريطة التنظيمية تحدد تدرج خط السلطة .

بعض الكتيبات الادارية تشمل موجز عن تاريخ النادى او الهيئة التابع لها المؤسسة الترويحية حتى تعطى الفرصة للافراد العاملين من أن تكون لديهم خلفية عن المنظمة التى ينتمون اليها وعلى الاخص النادى الذى يعملون فيه . ولهذا دوره الهام فى تنمية العلاقات العامة .

ثالثا ــ الناحية الوظيفية :

يشمل هذا القسم فلسفة المنظمة أو المؤسسة ومنها أغراض المؤسسة وكيفية تحقيق هذه الاغراض . ويهتم هذا الجزء بعملية تفهم العامة لاهداف وأغراض المؤسسة من أجل ايجاد وعى ترويحى وخاصة لحركة الترويح كأسلوب التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ .

رابعا ــ نظام العمل :

يشمل هذا الجزء من الكتيب الادارى البيانات الآتية :

١ ــ الوصف الوظيفى .

٢ ــ ساعات العمل .

٣ ــ ظروف المرض .

٤ ــ الاجازات .

٥ ــ امتيازات الوظيفة .

٦ ــ الاعياد والمناسبات .

٧ ــ الايقاف عن العمل والاستغناء .

خامسا ــ السجلات والتقارير :

هناك تقارير عدة يجب أن تحفظ من اجل تقدم العمل فى المؤسسة الترويحية منها ماهومعبر عن الاحتياجات المطلوبة ، أو مايؤيد الصرف أوما يفسر الخدمات التى يقدمها النادى . ان اهم مبدأ للعمل بالسجلات والتقارير

هو أن تكون هذه السجلات والتقارير صادقة وتعبر عن واقع العمل والا فان عملية كتابة هذه التقارير وحفظ السجلات تصبح عديمة الاهميـــة بل وضارة لمصلحة العمل ، والعاملين ، والمجتمع الذى يخدمه هذا النادى .

يجب أن تكون الســجلات والتقـــارير مطبوعـــة وتملأ فيها البيانات المطلوبة بطريقة مبسطة وواضـــحة ويكون فيها اقل نسبة من الكتابة لمن يقوم بملئها .

سادسا ــ تعليمات عامة :

١ ــ التحليل الوظيفى .

٢ ــ المســئوليات .

٣ ــ ساعات العمل ، ونظام المرتبات .

٤ ــ (أ) أنماط سلوك الافراد العاملين .

(ب) التقـــارير .

(جـ) الاصابات والحوادث .

(د) السلوك السيىء من الاعضاء المشتركين فى النادى .

(هـ) استخدام الامكانات المتوفرة .

(و) الاجازات المرضية .

(ز) تخزين الادوات .

(ح) صيانة الادوات .

(ط) رحلات اليوم الواحد .

٥ ــ ميثاق شرف العاملين ، والعلاقات العامة .

٦ ــ الصـــيانة :

(أ) واجبات العاملين فى المؤسسة نحو صيانة مايخصهم من أجهزة وادوات .

(ب) النواحى القانونية بالنسبة لاستخدام الادوات .

(جـ) استخدامات أدوات الصيانة .

الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية المركزة للعاملين في مجال الترويح

ان قدرتنا على أن نعلم الاجيال من بعدنا تقف عاجزة اذا لم نتمكن من مساعدة شبابنا فى ان يسعى للبحث عن حريته الذاتية وارادته الشخصية فى التعلم لان الحلقات الدراسية هى احدى الوسائل الابتكارية التى تنظم من أجل تهيئة الفرص لذلك المستوى الراقى من التعليم من أن يجد له مكانا من أجل التطور والتقدم والنمو فى المعرفة فالحلقات الدراسية هى خبرة مفيدة ومشوقة للمتعلم والمعلم معا عادة لا يشترك فى الحلقات الدراسية الا البالغين فقط الذين سبق لهم العمل فى الموضوع المدروس .

ماهية الحلقات الدراسية :

عبارة عن سلسلة اجتماعات عادة ما تكون اربعة الى ستة اجتماعات وكل اجتماع يستمر حوالى ساعتين تقريبا . يتركز الاهتمام فى هذه الاجتماعات على دراسات فردية من خلال الجماعة وهناك رائد استشارى لكل جماعة . وتعتبر احتياجات الاعضاء أساس اختيار المشكلة أو الموضوع المدرج للدراسة والبحث . كذلك تتميز الحلقات الدراسية بحرية المناقشة وتبادل وجهات النظر وبالتطبيق العملى لمختلف الاساليب وتتميز هذه الطريقة بأن كل عضو يحاول أن يدرس أو يحل مشكلة بمعاونة الجماعة والرائد الاستشارى ويترك الحلقة الدراسية بخطة تنفيذية يعتقد العضو فى قرارة نفسه أنها مناسبة للمشكلة التى حاول دراستها وايجاد حل لها .

أما المعاهد التعليمية المركزة :

فهى عبارة عن عدة اجتماعات تدريبية ، عادة ماتعقد فى فترة من يوم الى ثلاثة أيام والفرصة متاحة بل واجبة لعرض بيانات حديثة فى المجال أى تشجيع لعمل ابحاث معينة أو الاثنين معا وتعتبر الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية المركزة من الطرق الشائعة الاستعمال لتدريب الموظفين العاملين فى مجال الترويح .

توفر الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية المركزة بيئة تعليمية مركزة من حيث المادة والمعرفة التى تدرس فى المجال ، كذلك فهى مركزة من حيث المدة التى تستغرقها هذه الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية . وتتصف الخبرة التعليمية بالاستمرارية وعدم الانقطاع من بداية المنهج

حتى نهايته وهناك مميزات عديدة لذلك النوع م نالتعليم المركز ســــواء للمدرسين أو العاملين فى المؤسسات أو الموظفين فى الشركات الصناعية أو العاملين فى مجال الترويح .

ان ادارة الحلقات الدراســية والمعاهد التعليمية المركزة ليســت بالسهولة . فهناك افتقار فى الرواد ذوى المهارة فى التخطيط والتنظيم وتنفيذ الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية المركزة .

والغرض من هذا العرض القادم هو مساعدة القائمين على تنفيــذ الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية الموجزة فى تنمية سعة البصــيرة ، والمهارة فى ادارة الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية الموجزة التى تعتبر طرق تدريب اثناء الوظيفة .

القيم الانسانية وطريقة الحلقات الدراسية :

ان فاعلية طريقة الحلقات الدراسية التى أصبحت شائعة الاستعمال اينما كانت هناك تجمعات بشرية يرجــع الى أنها تتميز بمقــابلة بعض الاحتياجات الانسانية . وهذا فى حد ذاته دليل على أن هــذه الطريقــة أصبحت شائعة الاستعمال .

وسنناقش الآن بعض التساؤلات الخاصة بهذه الطريقة وماهى تلك القيم الانسانية المتوفرة فيها وكيف تخلق الحلقات الدراسية كطريقة فنيــة جو من التعاون فى العمل الجماعى الذى ينمى ويرقى العلاقات الانسانية .

ماهى الحلقة الدراســية ؟ :

بطريقة مبسطة ان الحلقة الدراسية اجتماع لافراد وفيه :

١ ـــ يعمل الافراد معا فى مجموعات صغيرة .

٢ ـــ الشىء الذى يعملون فيه نابع من الافراد المتواجدين .

والسبب وراء المجموعات الصغيرة هو اعطاء الفرص لكل عضو لان يشترك فى العمل ، والا يكون فى موقف المستمع فقط .

عادة اذا ما اجتمع عدد من الافراد فى فصل ما لدراسة موضوع معين أو للمناقشة فان الجميع يتوقع أن يكون هناك محاضر مثلا أعد الموضوع الذى ستكون المحاضرة حوله ، أو ما هو الشىء الذى ستتعلمه الجماعة فى

الفصل ، وبعد ذلك يدرس المدرس او يحاضر المحاضر بالاستعانة بالمراجع المختلفة أو بدونها وبذلك نجد أن الافراد الذين جاءوا ليتعلموا لا يقولون شيئا ، أو ليست لديهم الفرصة لان يقولوا شيئا يخص من يتعلمون . فانهم يأخذون مايعطى لهم أو يحاولون أن يستوعبوا مايدرس لهم أو لا يتمكنوا من ذلك بتاتا وعادة ماتكون النتيجة انهم لا يحصلوا شيئا . والمحاضر لايدرى ذلك . فهم قابعون فى اماكنهم فى مواقف معزولين الواحد منهم عن الآخر ، فى الفكر والاتجاه والراى . وقال قائل فى ذلك ان المحاضر هو الشخص الذى يتكلم فى نوم الآخرين ومعظم النائمين ليست جفونهم مغلقة . فقد مل الافراد حضور اجتماعات يعاملون فيها كاوعية خاوية تملأ بما يختاره لهم آخرون . وكان هذا هو سر نجاح طريقة الحلقات الدراسية التى أساسها هو الاشتراك الايجابى من الاعضاء واحترام آرائهم المختلفة وعدم شعبية طريقة الاجتماعات كطريقة للتدريب والتعليم فالاقبال للاشتراك فى الحلقات الدراسية اكبر كثيرا من حضور الاجتماعات .

ان العاملين فى مجال التدريب اثناء الوظيفة للرواد فى الترويح أو للمدرسين فى المدارس أو للموظفين فى الهيئات او العاملين فى الشركات يستخدمون طريقة الحلقات الدراسية كاحدى الطرق المستخدمة فى البرامج التدريبية .

نقاط هامة عند الاعداد للحلقات الدراسية او المعاهد التعليمية الموجزة من جانب المشتركين :

اولا : الاشتراك فى التخطيط للانشطة قبل انعقاد الحلقة الدراسية .

ثانيا : تجميع بيانات تخص المشاكل المطلوب دراستها من جانب المشتركين .

ثالثا : يجب أن توضع فى الاعتبار توقعات الاعضاء المشتركين بخصوص نجاح أو فشل الحلقات الدراسية او المعاهد التعليمية .

الحلقات الدراسية عمليات تدريبية

ان الحلقات الدراسية والمعاهد التعليمية الموجزة ماهى الا طرق تدريب الموظفين اثناء الوظيفة من اجل مستوى اداء وظيفى « أحسن » فالهدف الرئيسى وهو ما يأمل ان يصل اليه كل الاعضاء المشتركين فى الحلقات الدراسية يتمثل فى الارتقاء بمستوى الاداء الوظيفى . وسنحاول ان نضع الخطوات الخاصة بالحلقات الدراسية التدريبية .

المظهر الاول : الاستعداد لمواجهة التغيير :

١ — تهيئة الجو الذى يشعر فيه الاعضاء بحرية التعبير عن آرائهم ومناقشة مشاكلهم المهنية ، والمواقف الوظيفية التى يحتاجون فيهـا الى معـاونة .

ويتحقق ذلك من خلال الاستماع للافكار والآراء والاقتراحات من كل عضو من الاعضاء المشتركين من خلال تنمية الشعور بين الاعضـاء بأن لكل منهم راى يؤخذ فى الاعتبار تجاه الحلقة الدراسية .

٢ — تنمية الاحساس بالمشاركة نحو المشاكل الشائعة التى تواجه المشتركين فى الحلقة الدراسية أو المعاهد التعليمية الموجزة وتهيئة جو من الاحترام المتبادل والفهم بين الاعضاء والذى فيه يشعر كل عضو برغبة الآخر فى تقديم المساعدة .

٣ — تنمية الاحساس بتوقع تغييرات من خلال الخبرات المتعددة أثناء الحلقات الدراسية للاعضاء المشتركين .

٤ — تعديل البرنامج التدريبى بحيث يقابل احتياجات الاعضـاء المشتركين ورغباتهم فى المجموعة المعينة التى يساهمون فى العمل فيها .

٥ — تنمية طريقة حل المشكلات والتأهيل لهذه الطريقة خاصة عند مقابلة المعوقات الريادية .

المظهر الثانى : احداث التغيير :

٦ — العمل على توضيح أهداف التدريب وما يرغب الاعضاء فى تحقيقه من خلال الدراسة والمناقشة والممارسة الفعلية ويتأتى ذلك من خلال اشراك الاعضاء فى تحديد الاهداف .

٧ — محاولة فهم المسببات التى تجعل مستوى أداء الرواد كما هو عليه اثناء التدريب والعوامل التى تجعلهم يرغبون فى التغيـير والعـوائق التى تمنع حدوث التغيير .

٨ — تعديل الوسائل التى تسمح للرواد اثناء التدريب بالتقـدم فى مستوى الاداء .

٩ — ممارسة مهارات جديدة وتحليل المواقف الريادية المختلفة التى يحتاجها العضو المشترك .

المظهر الثالث : نقل التغيير لموقع العمل :

١٠ — ربط التدريب للمواقف الحقيقية التى يمكن للعضو ان يستفيد بالتدريب بها .

١١ — تهيئة الفرص لتطبيق ما تم دراسته فى الحلقات الدراسية ومدى ارتباطه بالوظيفة التى يمارسها العضو .

سنحاول فى الجزء القادم تقديم محتوى علمى لمقررات برنامج الدراسات العليا .

محتوى علمى لمنهج فلسفة ومبادىء التربية الترويحية

هدف المنهج : تهدف هذه المادة الى تفهم ودراسة الاسس الفلسفية للترويح والتربية الترويحية ومحاولة تكوين فلسفة ذاتية فى هذا المجال ، كذلك بث الحماس للاتجاه نحو الدراسات الفلسفية فى مجال الترويح والتربية الترويحية ويمكن تحقيق ذلك من خلال :

١ — دراسة فلسفة التربية الترويحية .

٢ — تحليل الاسس الفلسفية للتربية الترويحية .

٣ — دراسة الآراء الفلسفية لعدد من الرواد الذين لهم تأثير على التربية الترويحية .

٤ — التعرف على المشاكل البحثية الفلسفية فى مجال الترويح والتربية الترويحية .

اجزاء المنهج

اولا : التاهيل لمجال الفلسفة .

ثانيا : تطور تاريخى ومقارنة للمذاهب الفلسفية .

ثالثا : القرن العشرين .

رابعا : مكانة التربية الترويحية من المذاهب الفلسفية المختلفة .

خامسا : الدراسات الفلسفية فى الترويح والتربية الترويحية .

اولا ــ التاهيل لمجال الفلسفة :

ماهية الفلسفة ــ نشأتها ــ نبذة تاريخية ــ اهدافها ــ طرق ممارسة الفلسفة والعلم ــ الفلسفة والفن ــ الفلسفة والدين ــ الفلسفة والتربية ــ فروع الفلسفة .

ثانيا ــ تطور تاريخى ومقارنة للمذاهب الفلسفية :

١ ــ المثالية :

المضمون ــ التطور التاريخى .

افلاطون ــ رينيه دى كارتيه ــ جورج بيركلى ــ ايمانويل كانت ــ رينيه دى كارتيه ــ جورج هيجل .

٢ ــ الواقعية :

المضمون ــ التطور التاريخى .

ارسطو ــ جون لوك ــ ويليام جيمس ــ ايمانويل كانت .

٣ ــ العملية :

المضمون ــ التطور التاريخى .

هيراقليتس ــ فرنسيس بيكون ــ جون لوك ــ ويليام جيمس ــ تشارلز بيرس ــ جون ديوى .

ثالثا ــ القرن العشرين .

رابعا : ــ المذهب الطبيعى والتربية ــ المذهب الطبيعى والتربية الترويحية .

ــ المذهب التجريبى والتربية ــ المذهب التجريبى والتربية الترويحية .

ــ المذهب الوقعى والتربية الترويحية .

ــ المذهب المثالى والتربية الترويحية .

خامسا : نماذج لبعض الموضوعات الفلسفية والممكن معالجتها كدراسات فلسفية :

محتوى علمى لمنهج « التربية الترويحية »
لبرنامج دبلوم الدراسات العليا

تهدف هذه المادة الى اعداد طلبة وطالبات دبلوم الدراسات العليا فى التربية الرياضية لدراسة وتفهم الاسس الفلسفية للترويح والتربية الترويحية . ومن خلال هذا التفهم يكون الطالب فلسفة ذاتية فى هذا المجال . كذلك حث طلبة دبلوم الدراسات العليا على البحث فى مجال الترويح كمجال حيوى للتربية الرياضية .

ويمكن تحقيق الهدف السابق من خلال :

١ ــ دراسة فلسفة الترويح والتربية الترويحية .

٢ ــ القدرة على تصميم ووضع وتحليل وتفسير ابحاث فى مجال الترويح .

٣ ــ التعرف على مشاكل للدراسة والبحث فى الترويح والتربية الترويحية .

٤ ــ حصر دراسة المشاكل التطبيقية فى مجال الترويح .

موضوعات خاصة بفلسفة الترويح والتربية الترويحية

١ ــ الحياة تأتى أولا .

٢ ــ العمل والفراغ ، الحياة عمل وفراغ .

٣ ــ الفراغ مشكلة عصر العلم .

٥ ــ الترويح والدين .

٤ ــ اللعب ، السعادة ، الرفاهية .

٦ ــ الترويح والفن .

٧ ــ الترويح والشخصية .

٨ ــ الترويح والصحة .

٩ ــ الفراغ والمشاكل الاجتماعية .

١٠ ـ الفراغ أساس الحرية .
١١ ـ الفراغ فرصة للتعليم .
١٢ ـ الفراغ حاجة انسانية .
١٣ ـ الترويح طريق للحياة .
١٤ ـ المذهب الطبيعى والتربية الترويحية .
١٥ ـ المذهب التجريبى والتربية الترويحية .
١٦ ـ المذهب المثالى والتربية الترويحية .
١٧ ـ المذهب الواقعى والتربية الترويحية .

بعض المؤسسات الترويحية فى المجتمع :

ـ جمعيات الشبان والشابات المسلمين والمسلمات .
ـ جمعيات الشبان والشابات المسيحيين والمسيحيات .
ـ جمعية الكشافة ـ المجلس الاعلى للكشافة ـ جمعية المرشدات .
ـ القصور الثقافية ، المتاحف .
ـ الاندية الرياضية ـ اندية الهيئات .
ـ اندية لها اغراض خاصة ـ مراكز الشباب .
ـ جمعية المسنين ـ المكتبات العامة .
ـ جمعية المعوقين ـ جمعية بيوت الشباب .
ـ رعاية الشباب ـ (المجلس الاعلى لرعاية الشباب) .
ـ مركز الفنون بمحرم بك ـ المجلس الاعلى للفنون والآداب ـ المناطق الاثرية ـ ادارة البحوث بمصلحة السياحة .
ـ الجمعيات التطوعية الاجتماعية « أصدقاء الدرن ـ تحسين الصحة ـ اصدقاء الفتاة ـ المكفوفين ـ أصدقاء مرضى الجذام » .

مجالات البحث والدراسة

الفلسفة ـ تنظيم وادارة الهيئات ـ القياس والتقييم ـ البرامج الترويحية ـ الريادة ـ الادارة ـ المهنة واعداد العاملين ـ الامكانات .

محتوى علمى مقترح لمنهج التربية فى الخلاء

تهدف هذه المادة الى اعداد طلبة وطالبات دبلوم الدراسات العليا فى التربية الرياضية لدراسة وتفهم الاسس الفلسفية للتربية فى الخلاء وماهية الطرق المستخدمة فى التربية فى الخلاء ، والقيم المتوفرة فيها ، هذا الى جانب التعرف على برامج التربية فى الخلاء ، مع الاهتمام بالمعسكرات المدرسية حيث أن معظم دارسى الدبلوم فى التربية الرياضية مدرسات تربية رياضية فى مراحل التعليم المختلفة .

ويقترح أن تكون المادة : اختيارية ، وأن يكون الزمن المقرر : ساعتان أسبوعيا .

ويمكن تحقيق ذلك من خلال :

١ — دراسة فلسفة التربية فى الخلاء .

٢ — التعرف على مشاكل فى التربية الترويحية للدراسة والبحث .

وفيما يلى المحتوى العلمى المقترح :

أولا — التربية فى عالم متغير :

— التربية والمجتمع — فلسفات التربية .

— محور التربية اليوم — الحاجة الى الواقعية فى التربية .

— الاحتياجات التربوية للمجتمعات النامية فى عالم متغير .

ثانيا — التربية فى الخلاء طريقة تعليمية :

— اعداد المدرس .

— الطرق المستخدمة : الملاحظة — التساؤل — الربط — التأمل — التجربة الابتكارية .

ثالثا — القيم المميزة فى التربية فى الخلاء :

— القيم الديمقراطية وحياة الجماعة .

— التربية لحفظ وصيانة المصادر الطبيعية .

ـ التربية الصحية فى الخلاء .

ـ التربية لوقت الفراغ .

رابعا ـ العملية التعليمية والتربية فى الخلاء :

ـ طبيعة التعلم ـ خصائص النمو البشرى والتعلم .

ـ التربية فى الخلاء لاثراء محتوى المنهج .

خامسا ـ التربية فى الخلاء فى المدارس والكليات :

ـ الاستكشاف والرحلات الميدانية .

ـ المشروعات الخاصة .

ـ انشطة وخبرات تتضمنها المناهج الدراسية المقررة .

سادسا ـ برامج التربية فى الخلاء :

ـ الرحلات المدرسية .

ـ حدائق المدارس .

ـ مناطق خاصة بالمدارس (مزارع ـ بحيرات مناطق صحراوية او جبلية) .

ـ المعسكرات المدرسية .

سابعا ـ المعسكرات المدرسية :

ـ فلسفة المعسكرات المدرسية .

ـ تنظيم وادارة المعسكرات المدرسية .

محتوى علمى لمنهج تنظيم وادارة الاندية

هدف المنهج :

اعداد اداريين ـ مشرفين ـ تربويين ـ باحثين فى مجال ادارة الاندية كمؤسسات ترويحية ولتحقيق هذا الهدف هناك ضرورة لتنمية

مهارات فى :

١ ـ دراسة وتفهم فلسفة الاندية كمؤسسات ترويحية .

٢ ـ دراسة وتفهم اسس تنظيم وادارة الاندية .

٣ ـ دراسة المشاكل التطبيقية المهنية فى مجال ادارة الاندية .

٤ ـ القدرة على تصميم ووضع وتحليل وتفسير ابحـــاث فى مجال المؤسسات الترويحية .

اجزاء المنهج :

اولا : فلسفة الاندية كمؤسسات ترويحية .

ثانيا : الموقع والمبانى والاجهزة والادوات .

ثالثا : ادارة الافراد .

رابعا : أساليب ادارية .

خامسا : البرامج .

سادسا : الصحة والامن والسلامة .

سابعا : الصـــيانة .

ثامنا : البحث .

اولا ـ فلسفة المؤسسات الترويحية :

الحاجة الى المؤسسات الترويحية :

هناك عوامل مؤثرة فى التغيير الاجتماعى وتدعو الى ازدياد الحاجة الى ممارسة انشطة ترويحية من خـــلال الاندية كمؤسســات ترويحية وتتلخص فى :

(١) التحضر والتمرين .

(٢) سرعة توقيت الحياة العصرية .

(٣) الآلية والميكنة .

(٤) نمط الحياة الحديثة .

(٥) التجريدية والبعد عن حقيقة وجوهر الاشياء .

احتياجات انسان العصر :

(١) الحاجة الى الحياة الابتكارية .

(٢) الحاجة الى اللياقة البدنية والذهنية .

(٣) الحاجة الى العودة الى الطبيعة وحياة الخلاء .

(٤) الحاجة الى الشعور بالسعادة الوجدانية والروحية .

الاندية كمؤسسات ترويحية :

— تعريفها — دواعى وجودها — مميزات متوفرة فى الاندية — مفاهيم خاطئة — أنواع الاندية — عضويتها — مستويات الاشتراك فى نشاط الاندية .

— تاريخ الاندية فى مصر .

— وظائف الادارة فى الاندية — مبادىء التنظيم .

ثانيا — الموقع والمبانى والاجهزة والادوات :

— الاغراض تؤثر فى التخطيط .

— اغراض تخطيط المنطقة الترويحية .

— قواعد استخدام المناطق والامكانات .

— مساحة الموقع والمستويات المطلوبة .

— الاقسام المكونة .

— الاضاءة ، نوعية الارضية ، السياج ، الشكل العام .

— صيانة الموقع والامكانات .

الاجهزة والادوات :

— تصنيف الاجهزة والادوات .

— مسويات .

— تخزين الادوات واستخدامها .

— عمل قوائم جرد للاجهزة والادوات (عملية الجرد) .

— قواعد استخدام المناطق والامكانات .

ثالثا ـ ادارة الافراد :

ـ الريادة وطبيعتها ـ مستوياتها ـ أنواعها ، طرقها ، خطورتها .

ـ أهمية الريادة فى المؤسسات الترويحية ـ مستويات الافراد .

ـ خطوات اختيار وتوظيف الرواد .

ـ عوامل لها أهميتها فى اختيار وتوظيف الرواد .

ـ مشاكل الاختيار ـ معايير اختيار العاملين

ـ توظيف الرواد وتعزيز المهنة بالعاملين ـ خطة تصنيف الوظائف .

ـ تدريب الرواد ـ السلطات الادارية

ـ سياسات الافراد ـ تنظيم العاملين

ـ سجلات الافراد ـ الرواد المتطوعين

ـ الرواد تحت التدريب ـ تقييم الرواد

ـ مدير النادى

رابعا ـ بعض الاساليب الادارية :

ـ السياسات ـ اعداد الميزانية

ـ السجلات والتقاريروالابحاث ـ العلاقات العامة

ـ الكتيبات الادارية ـ بعض المشاكل الادارية

خامسا ـ البرنامج :

تخطيط البرنامج:

ـ اهمية التخطيط ـ عوامل مؤثرة ـ مبادىء اساسية فى التخطيط

تصنيف الانشطة :

ـ رياضات والعابوتمرينات

ـ فنونيدوية .

ـ موسيقى .

ـ تمثيــل .

ـ تعبير حركى .

ـ ترويح اجتماعى .

ـ ترويح فى الخلاء .

ـ هوايات .

ـ العاب خفيفة والعاب المائدة .

ـ أحداث خاصة .

ـ خدمات للمجتمع .

تنظيم البرنامج :

تبعا لنوعية البرامج : يومية ـ اسبوعية ـ تبعا لفصول السنة .

سادسا ـ الصحة والامان والسلامة :

ـ المنطقة ـ الامكانات ـ الاجهزة والادوات .

ـ الاعضاء المستفيدين باختلاف مستويات اشتراكهم .

ـ المشرفون وكفاءتهم وخطورة الريادة فى الاندية .

سابعا ـ الصيانة :

ـ واجبات العاملين فى النادى نحو صيانة ما يخصهم من اجهزة وادوات .

ـ النواحى القانونية بالنسبة لاستخدام الادوات .

ـ استخدامات أدوات الصيانة .

ثامنا ـ مجالات البحث فى ادارة الاندية :

ـ دراسات عن المفاهيم الخاصة بمجال الادارة فى الاندية .

ـ تنظيم وادارة الاندية بمختلف أنواعها .

ـ البرامج ، ودراسات فى اتجاهات المشتركين نحو البرامج المقدمة .

ـ الريادة واعداد العاملين ودراسات فى توقعات النجاح فى الوظيفة

ـ القياس والتقييم .

الفصل الخامس

انشطة علميــة

أولا ــ قائمة ببعض الموضوعات المقترحة للدراسة والبحث فى مجال المعسكرات المنظمة ، والترويج .

ثانيا ــ أداة تقييم حالة المعسكرات المنظمة فى جمهورية مصر العربية

ثالثا ــ أداة تقييم المؤسسات الترويحية ذات المنشئات الثابتة .

رابعا ــ مستويات خاصة بالمعسكرات المنظمة فى جمهورية مصر العربيــة .

خامسا ــ مرشد لبعض المؤسسات الترويحية فى المجتمع .

اولا ــ قائمة بموضوعات مقترحة للدراسة والبحث فى مجال المعسكرات المنظمة والترويح

لقد كان الهدف وراء اعداد هذه القائمة هو معاونة طلاب الدراسات العليا فى التربية الرياضية فى التعرف على بعض الموضوعات التى فى حاجة ماسة الى الدراسة والبحث فى مجال المعسكرات المنظمة والترويح حيث ان معظم العاملين فى مجال المعسكرات المنظمة والترويح هم خريجى كليات التربية الرياضية .

وقد اشتملت هذه القائمة على (٨٥) خمسة وثمانون موضوعا ، فى مجالات متنوعة من تنظيم ، تقييم ، تغذيــة ، القيم ، والقيم التربويــة ، والرواد العــاملين فى المعسكرات المنظمة ، وبعض الاساليب الادارية كالكتيبات مثلا ، ومعسكرات الخواص .

قائمة بموضوعات مقترحة للبحث والدراسة فى مجال
المعسكرات المنظمة والترويح

تنظيم وادارة :

١ — دراسة تنظيم وادارة معسكرات اليوم الواحد الصيفية فى مصر .

٢ — دراسة تنظيم وادارة المعسكرات الصيفية الخاصة بالجمعيات المختلفة فى مصر .

٣ — دراسة تنظيم وادارة المعسكرات الصيفية الخاصة بالاتحادات لاهلية فى مصر .

٤ — دراسة تنظيم وادارة المعسكرات الصيفية الخاصة بالجامعات المصرية .

٥ — دراسة تنظيم وادارة المعسكرات الصيفية الخاصة بوزارة التربية والتعليم فى مصر .

٦ — مشروع معسكر مدرسى لاطفال السنة السادسة الابتدائية فى الاسكندرية .

٧ — مشروع معسكر صيفى للاطفال المعوقين جسمانيا فى الاسكندرية .

٨ — مشروع مقترح لتنظيم وادارة المعسكرات الكشفية فى مصر .

٩ — دراسة مسحية لطرق معينة للتنظيم والادارة المعسكرات الصيفية فى الاسكندرية .

١٠ — الكتيبات الادارية لمعسكرات الاحداث .

١١ — فهرس لعرض مشاكل المعسكرات فى مصر .

١٢ — دراسة لبعض المظاهر الخاصة بالمعسكرات الصيفية كما هى موضحة فى بعض المؤلفات .

١٣ ــ دراسة لبعض المشاكل الادارية والاشرافية فى المعســكرات الصيفية للاطفال .

١٤ ــ دراسة ثلاثة مجالات ادارية معينة لمعسكرات وزارة التربية والتعليم .

١٥ ــ دراسة طرق ربط المعسكرات بالمجتمعات التى تتواجـد فيها هذه المعسكرات .

التقييم :

١٦ ــ خطة مقترحة لتقييم المعسكرات الحكومية فى مصر .

التغـذية :

١٧ ــ دراسة مقارنة للوجبات الغذائية فى المنزل والمعسكر لمرحلة سنية معينة .

١٨ ــ دراسة الغذاء والتغذية فى المعســكرات ومدى مقارنتهـا للاحتياجات الصحية للاطفال .

١٩ ــ قوائم الغذاء المتجمد ، المعـد ، وتأثيرهـم على الادوات ، واحتياجات المطبخ وعلى ميزانية التغذية .

القيـم :

٢٠ــ دراسة المعســكرات كوسيلة لتنمية التربيـة الصـحية لدى المشــتركين .

٢١ ــ اثر برنامج المعسكر على الروابط الاسرية فى معســكرات العـائلات .

٢٢ ــ دراسة مقارنة لمشاكل التكيف الذاتى لمرحلة سنية معينـة ، المشتركين وغير المشتركين فى معسكرات صيفية .

٢٣ ــ دراسة حـركة المعســكرات فى مصر ، اهميتهـا التربـوية والاجتماعيـة .

٢٤ــ دراسة تحليلية لبعض الموضوعات الحيوية فى المعسكرات .

٢٥ ـ دراسة فلسفية تحليلية للقيم الروحية والاخلاقية فى المعسكرات .

٢٦ ـ دراسة مدى تأثير خبرة المعسكرات على شخصية العضو المشترك فى المعسكر .

القيم التربوية :

٢٧ ـ كيف تحقق المعسكرات الصيفية اغراض واهداف التربية فى مصر .

٢٨ ـ تقييم خبرة المعسكرات كخبرة تربوية لطلاب المرحلة الثانوية .

٢٩ ـ مناهج « الرواد فى المعسكرات » فى كليات ومعاهد جمهورية مصر العربية .

٣٠ ـ التأثيرات التربوية فى برامج المعسكرات الكشفية .

٣١ ـ القيم التربوية فى المعسكرات الصيفية .

٣٢ ـ المعسكرات كعملية تربوية .

٣٣ ـ الآثار التربوية للمعسكرات الصيفية لطلبة الجامعات .

٣٤ ـ المعسكرات الصيفية امتداد لوظيفة المدرسة .

الرواد : الرائد تحت التدريب (مساعد رائد)

٣٥ـ برنامج اعداد رواد تحت التدريب لطلبة المدارس الثانوية فى مصر .

٣٦ ـ دراسة مسحية لحقوق وواجبات ومسئوليات الرواد تحت التدريب فى المعسكر .

٣٧ ـ دراسة محتويات برنامج اعداد رواد تحت التدريب للمعسكرات فى مصر .

٣٨ ـ دراسة وصفية ، وتقييمية لبرنامج رواد تحت التدريب للمعسكرات الكشفية فى مصر .

٣٩ — مشروع برنامج معسكر اعداد رواد تحت التدريب للمعسكرات فى مصر .

الـرواد :

٤٠ — دراسة العلاقة بين مستوى الاداء الوظيفى ، وانشطة خدمات مقدمة للرواد ، وتحقيق اهداف برنامج المعسكرات للمؤسسات الاجتماعية فى مصر .

٤١ — دراسة الوصف الوظيفى والكفاءات لوظائف العاملين فى المعسكرات فى مصر .

٤٢ — طرق فنية لتنمية روح الولاء ، ورفع الحالة المعنوية للرواد فى المعسكرات .

٤٣ — تدريب والاشراف على الرواد فى المعسكرات فى مصر .

٤٤ — تدريب الرواد لمعسكرات المعوقين جسمانيا فى مصر .

٤٥ — العلاقات الانسانية فى ادارة المعسكرات فى مصر .

٤٦ — تقييم طرق اختيار الرواد فى المعسكرات فى مصر .

٤٧ — دراسة الاعداد الاكاديمى والاعداد المهنى لرواد المعسكرات فى مصر .

٤٨ — تقييم برامج تدريب الرواد للمعسكرات فى مصر .

٤٩ — دراسة العملية الريادية وممارستها فى المعسكرات .

برامج تدريب الرواد :

٥٠ — اقتراح محتويات منهج لبرنامج تدريب رواد المعسكرات .

٥١ — تقييم رواد المعسكرات فى مصر للمواد الدراسية المقدمة لاعدادهم الاكاديمى والمهنى .

٥٢ — اعداد منهج لرواد المعسكرات فى كليات التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية فى مصر .

٥٣ — دراسة برنامج التدريب أثناء الوظيفة لرواد المعسكرات فى مصر بغرض تقييمها .

٥٤ — المرشد فى الاعداد المهنى للعاملين فى المعسكرات فى معاهد اعداد المعلمين فى مصر .

٥٥ — دراسة للتدريب الاكاديمى المتطلب ، الخبرات العملية الموصى عليها فى برنامج الرواد للمعسكرات فى مصر .

الكتيبات الادارية :

٥٦ — الكتيبات الادارية للمعسكرات فى مصر .

٥٧ — كتيب مدير المعسكر لتدريب الرواد .

٥٨ — تطبيقات مقترحة وخطوات لتوظيف رواد المعسكرات .

برنامج تدريب قبل انعقاد المعسكرات :

٥٩ — دراسة محتويات وطرق تدريب الرواد قبل بدء المعسكرات

اختيار وتوظيف والابقاء على رواد المعسكرات :

٦٠ — دراسة تحليلية لخطوات اختيار الرواد .

٦١ — قياس وتحليل العوامل المؤثرة فى نجاح أو فشل رواد المعسكرات .

٦٢ — دراسة بعض احتياجات الرواد وكيفية مقابلتها من خلال الهيكل الادارى ، واستيعابه وادراكه .

٦٣ — تقييم لخطوات معينة فى اختيار الرواد ، بناء على اختبار موضوعى للبيانات كوسيلة لتوقع مستوى الأداء الوظيفى .

٦٤ — دراسة لقياس مدى نجاح الرائد فى المعسكر لأداء وظيفته وعلاقة ذلك بقياس اتجاهاته نحو الاعضاء المشتركين فى المعسكر .

٦٥ — سمات شخصية رائد المعسكر ومدى علاقتها بنجاح أو فشل الرائد فى المعسكر .

٦٦ — اختيار عوامل مؤثرة فى توقعات نجاح رائد المعسكر .

٦٧ — خطوات مقترحة وتطبيقات موصى عليها لتوظيف رواد المعسكرات .

دراسات مسحية :

٦٨ — دراسة حالة التربية فى الخلاء فى المدارس الحكومية فى مصر .

٦٩ — دراسة مقارنة لبرامج التربية فى الخلاء فى المدارس الخاصة والحكومية فى مصر .

٧٠ — دراسة مسحية لمحتويات برنامج اعداد الرواد تحت التدريب فى المعسكرات المصرية .

٧١ — دراسة حركة المعسكرات المنظمة فى مصر .

٧٢ — دراسة مسحية لمواقع المعسكرات المنظمة فى مصر .

معسكرات الخواص :

٧٣ — دراسة حياة المعسكرات لعدد من الاطفال ذوى المشاكل الاجتماعية .

٧٤ — دراسة مسحية لامكانات معسكرات الاطفال الخواص فى عدد مختار من معسكرات الخواص فى مصر .

٧٥ — دراسة حالة معسكرات الاطفال الخواص فى مصر .

٧٦ ـ دراسة حالة معسكرات مشوهى الحرب فى جمعية الوفاء والامل فى مصر .

٧٧ـ تدريب رواد معسكرات الخواص فى مصر .

٧٨ ـ دراسة مدى تأثير برنامج علاجي للخواص فى معسكرات الخواص .

٧٩ ـ احتياجات الاطفال ذوى الحالات الخاصة فى المعسكرات ذات الخدمات التخصصية .

٨٠ ـ تقييم الآباء للتغييرات الحادثة للاطفال الخواص نتيجة لخبرة المعسكرات .

٨١ ـ دراسة برنامج معسكرات الخواص فى مصر .

٨٢ ـ دراسة للخدمات المقدمة للاطفال الخواص فى معسكرات الخواص .

٨٣ ـ دراسة مدى تأثير برنامج ترويحى علاجى للاطفال الخواص جسمانيا فى معسكرات الخواص على صحتهم النفسية .

٨٤ ـ دراسة مدى تأثير برامج معسكرات الاطفال المضطربين عاطفيا على تنمية صحتهم العاطفية .

٨٥ ـ دراسة تقييمية لخبرة المعسكرات العلاجية لعدد من الاطفال المتأخرين عقليا .

امثلة لمجالات الدراسة والبحث فى الترويح :

١ ـ حصر الدراسات الخاصة بالترويح عموما فى كليات الخدمة الاجتماعية ـ التربية الرياضية .

٢ ـ دراسات مسحية للترويح فى مجتمع الاسكندرية .

٣ ـ دراسات مسحية للترويح فى المدارس بمختلف المراحل التعليمية .

٤ ـ دراسات مسحية للترويح فى الكليات والمعاهد العليا .

٥ — دراسات مسحية للترويح فى الترويح العلاجى فى مصر .

٦ — دراسات مسحية للترويح والمسنين فى مصر .

٧ — دراسات مسحية للترويح والمتخلفين عقليا .

٨ — دراسات مسحية للترويح والمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة .

٩ دراسات لتقييم البرامج الترويحية فى المجالات السابقة .

١٠ — دراسات فى اتجاهات الطالبات والطلبة او العمال او اى فئة من الفئات السابقة نحو ممارسة الانشطة الترويحية .

١١ — دراسات تحليلية للخلفية والرغبة كخطوة تقييم برامج النشاط .

١٢ — دراسات فى سمات الشخصية الممارسة لانشطة الترويح .

١٣ — دراسات لمختلف العوامل المؤثرة على الاشتراك فى انشطة ترويحية فى المدارس ، الكليات ، الشركات ، مراكز التأهيل ، مراكز المسنين ، فى الاندية المختلفة ، فى قصور الثقافة ، فى المكتبات العامة ، فى الحدائق .

١٤ — دراسات فلسفية لآثار الفلاسفة على التربية الترويحية .

١٥ — دراسات فلسفية لتحديد الاسس الفلسفية للترويح والتربية الترويحية .

١٦ — تحديد بعض المعتقدات الفلسفية لدى الرواد المؤثرين فى الترويح فى مصر .

١٧ — اقتراح برامج ترويحية لاى من الفئات والهيئات المختلفة المذكورة عاليه .

١٨ — دراسات تاريخية للترويح المنظم فى مصر .

١٩ ــ دراسات تاريخيــة عن المجــالات المختلفــة ــ مثلا حركة المعسكرات فى مصر .

٢٠ ــ دراسة المحتوى العلمى لمناهج الترويح فى كليــات التربيــة الرياضــية .

٢١ ــ تقديم مشروع اعداد اكاديمى ومهنى لرواد الترويح .

٢٢ ــ اعداد اختبار لقياس معلومات الطلبة فى الترويح .

٢٣ ــ علاقة التفوق فى المادة والتحصيل العلمى والممارسة للانشطة الترويحيــة .

٢٤ ــ سمات الشخصية الممارسة للنشاط الترويحى عموما .

٢٥ ــ سمات الشخصية الممارسة لنشاط ترويحى معين .

٢٦ ــ وضع مستويات للعاملين فى المجال .

٢٧ ــ وضع سياسات للافراد العاملين .

٢٨ ــ تفسيرات للمفاهيم الخاصــة بالترويح فى مصر ومقارنتهــا بمجتمع آخر مماثل .

٢٩ ــ دراسة عوامل اجتماعية ، اقتصادية ، جغرافيــة ــ تؤثر فى طبيعة مهنة رائد الترويح .

٣٠ ــ البرامج الترويحية المشتركة فى الكليات والمعاهد .

٣١ ــ التحليل الوظيفى لرواد الترويح .

٣٢ ــ دراسة عوامل اجتماعية واثرها على ممارسة النشــــاط الترويحى .

٣٣ ــ الترويح والسياحة ــ اقتراح مشروعات بأماكن ســياحية وتنظيم برامج ترويحيــة للمستفيديى (تطــوير منطقــة سياحية) .

٣٤ - دراسات (سوسيومترية) على اثر ممارسة النشاط الترويحى على وضع الفرد فى الجماعة ، دراسات الدافعية والممارسة ، قياس العلاقات الاجتماعية .

ثانيا : أداة حالة المعسكرات المنظمة الثابتة فى جمهورية مصر العربية

تستخدم هذه الاداة لتقييم المعسكرات والمنظمة من حيث تقييم الافراد ، والبرنامج ، وموقع المعسكر وامكاناته ، والادارة الخاصة بتشغيله ، والصحة ومنع انتشار الامراض ، والامن والسلام ، والانتقالات .

وتستخدم هذه الاداة عند زيارة المعسكر من لجنة من الاخصائيين ويقوم كل عضو فى هذه اللجنة بتقييم كل فقرة على حدة ثم تعطى درجة لكل جزء من أجزاء اداة التقييم . وفى النهاية تجمع الدرجات الخاصة بكل قسم وتمثل الدرجة الكلية التى حصل عليها المعسكر المعين . وهناك بيانات اولية تشتمل على :

اسم المعسكر :

عنوان المعسكر :

اسم الهيئة التابع لها المعسكر :

عنوان الهيئة التابع لها المعسكر :

اسم مدير المعسكر :

عنوان دائم لمدير المعسكر :

فترة تشغيل المعسكر :

عدد الافواج فى فصل المعسكر :

مجموع عدد المستفيدين فى فوج واحد :

عدد اعضاء هيئة الاشراف (غير الادارى) :

أولا — الأفـراد :

نعم لا لا راى لى

١ - نسبة المشرفين للمستفيدين (المشرفين هنا غير الاداريين) الى :

(أ) عدد المستفيدين الذين تتراوح اعمارهم ٨ سنوات فأكثر

(ب) عدد المستفيدين الذين تقل اعمارهم عن ٨ سنوات

(جـ) مجموع عدد المشرفين (غير الاداريين)

(د) اذا كان عدد المستفيدين ٨ سنوات فأكثر

(مشرف واحد لكل مستفيد)

(هـ) اذا كان عدد المستفيدين اقل من ٨ سنوات

(مشرف واحد لكل مستفيد)

٢ ـ كفاءات المشرفين : لا يقل عمر المشرف أو تحت التدريب عن ١٩ سنة

اذا كانت الاجابة بلا .... فأكمل ما يلى :

(ا) مجموع عدد المشرفين

(ب) مجموع عدد المشرفين تحت ١٩ سنة

٣ ـ كل المشرفين قد مروا مرورا بسنتين على الاقل دراسة جامعية وقد اخذوا خبرة فى المعسكرات .

٤ ـ يتمتع مدير المعسكر بخبرة ريادة فى المعسكرات لمدة لا تقل عن سنتين .

٥ ـ يتمتع مدير المعسكر بخبرة فى الادارة والعمل مع الجماعات .

٦ ـ مدير المعسكر خريج احدى الكليات أو الجامعات .

٧ ـ لا يقل عمر مدير المعسكر عن ٢٥ عاما .

٨ ـ يحتفظ مدير المعسكر بنسخة من المستويات التى وضعتها اللجنة المسئولة عن المعسكرات .

٩ ـ يستخدم المعسكر وصف وظيفى لجميع الوظائف المطلوبة فى المعسكر عند تعيين وتوظيف والاشراف على العاملين .

نعم لا لا رأى

١٠ ـ عند توظيف هيئة الاشراف يستخدم :

(أ) طلبات توظيف .

(ب) أفراد يرجع اليهم للسؤال عن المرشحين للوظيفة .

(جـ) مقابلات شخصية .

١١ ـ يوفر المعسكر برنامج تدريب قبل تشغيل المعسكر .

١٢ ـ يوفر المعسكر برنامج تدريب قبل وفى موقع المعسكر .

١٣ ـ يوفر المعسكر برنامج تدريب أثناء الوظيفة .

١٤ ـ يتوفر فى المعسكر سياسات أفراد مكتوبة تشمل ظروف العمل والاجازات ، المرض ، الوصف الوظيفى ، التقييم ، التصرفات الشخصية ، اعادة التوظيف ... الخ .

١٦ ـ معظم العاملين يعودون مرة ثانية للعمل فى المعسكر مما يدعو الى الاستمرار والاستقرار فى العمل .

١٧ ـ هناك قنوات توصيل معرفة للعاملين للتعبير عن آرائهم تجاه سياسات

المعسكر وقواعده واللوائح المعمول بها ، وخاصة التى تؤثر على العاملين انفسهم. مثلا : اجتماعات الافراد والمؤتمرات الفردية ، الاقتراحات ... الخ .

١٨ — لكل عضو فى هيئة الاشراف ساعتين على الاقل يوميا يخلو فيها من المسئولية .

١٩ — لكل عضو فى هيئة الاشراف يوم فى الاسبوع عطلة .

٢٠ — أماكن المعيشة للاشراف تتوفر فيها الاستقلالية عن المستفيدين من المعسكر المجموع الكلى الخاص بالافراد .

ثانيا — البرنامج :

نعم لا لا رأى

١ — تتوفر فى المعسكرات صيغة مكتوبة للاغراض الخاصة بالمعسكر .

٢ — تتوفر فرص ، وانشطة معينة لتحقق الاغراض المذكورة .

٣ — تتوفر فرص من أجل :

(أ) التخطيط للبرنامج بالتعاون مع المستفيدين .

(ب) تتوفر فرص الاختيار للمستفيد لممارسة نشاط معين .

٤ — تتناسب الانشطة المقدمة مع عمر واهتمامات المستفيدين .

٥ — يوفر البرنامج الفرص الآتية :

(أ) انشطة فردية .

(ب) راحة وهدوء .

(جـ) أنشطة لجماعات صغيرة .

(د) مناسبات يجتمع فيها مجتمع المعسكر كلـــه .

٦ ـ يوفر المعسكر :

(أ) المرونة فى اختيار أنشطة لكل مستفيد على حـــدة .

(ب) فرص للمستفيد من المعسكرات من أن يستمتع بفترة استرخاء (غير فترة الراحة) بحيث يشغل وقته بالكيفية التى يراها .

٧ ـ تتوفر فى المعسكر أساليب فنية معينة من أجل أن يتفهم الآباء اغراض المعسكر .

٨ ـ تتوفر فرص للمستفيدين من أجل :

(أ) تعلم مهارات المعسكرات ، ومهارات للمعيشة فى الخلاء .

(ب) الاشتراك فى مشروعات جماعية .

(جـ) الاشتراك فى العناية بالموقع .

(د) نمو المعلومات الخاصة بالبيئة التى يعيش فيها المستفيد من المعسكر .

نعم لا لا أرى

(هـ) الاشتـــــراك فى التخطيط للوجبات الغذائية ، واعدادها .

(و) الجماعات المعيشية سواء فى خيم أو كبـــائن .

(أ) كم عدد الافراد فى الخيمة الواحدة . اذا كانت أعمارهم اكثر من٨سنوات

(ب) كم عدد الافراد فى الخيمة الواحدة اذا كانت أعمارهم أقل من٨سنوات

المجموع الكلى الخاص « بالبرنامج »

ثالثا ـــ موقع المعسكر ، امكاناته ، ادواته :

نعم لا لا رأى

١ ـــ الموقـــع :

(أ) يوفر موقع المعسكر الاستقلالية .

(ب) يبعد موقـــع المعســـكر عن الاماكن المزدحمة بالســـكان .

(جـ) خال من مسببات الحوادث .

(د) نظام الصرف المناسب .

(هـ) يوفر الموقـــع مصادر طبيعية تهيىء لخبرة الحياة فى الخلاء .

٢ ـــ اماكن النوم :

(أ) حسنة التهـوية .

(ب) توفر مساحة ٤٠ قدم مربع لكل فرد على الاقل .

(جـ) توفر مسافة ٦ أقدام بين كل مستفيد وآخـــــر .

(د) تسكين النوم فى الادوار الاولى .

(هـ) ادوات اطفـــاء الحريق متوفرة ايضا كان ذلك ضروريا .

٣ ـــ المبانى فى حالة جيدة تتفق مع المســـتويات المحليـــة .

٤ ـــ تتوفر أدوات فى حالة جيدة وكمية مناسبة من اجل تحقيق هدف البرنامج .

٥ ـــ توفر الاشراف المناسب للاماكن المغطـــاة خاصة عند تواجد المستفيدين بعيـــدا عن موقع المعسكر .

٦ — توفر مساحة فـــدان (من الارض) لكل مستفيد من المعسكر بالنسبة لانشـــطة البرنامج ككل لا.

رابعـا — الادارة :

نعم لا لا رأى

١ — تتوفر فى المعسكر مطبوعات على شـكل كتيب وتتوفر فيه الدقة والوضـوح وأن تكون فى الموقع نسخة من هذا الكتيب .

٢ — تتوفر السجلات الآتية فى موقع المعسكر :

١ — سجلات خاصة بالميزانية .

٢ — الوضع الحالى .

٣ — سجلات عن الغذاء .

٤ — قوائم جرد .

٥ — التصاريح المقـررة الخاصـة بالهيئات المحلية .

٦ — موافقة كتابية من أوليـاء الامور لحضـور أبنائهم للمعسـكر والاشتراك بالانشطة .

٧ — كارت تسـجيل لكل مستفيد وبه البيانات الضرورية بالتسجيل .

٨ — سجلات صحية خاصة بكل مستفيد والمحددات الصحية ان وجدت .

٩ — سجلات عن الاسعافات الأوليـة لمصـاب فى المعسكر أو العـلاج الذى يعطى للمستفيد اثناء تواجده بالمعسكر .

١٠ — سجـلات عن كل حادثة تقـع فى المعسـكر .

١١ ــ موافقة كتابية من المشرفين للعمل في المعسكر .

١٢ ــ التأمين .

(أ) تعويض عن الاصابة أثناء العمل .

(ب) تأمين على السيارات المستخدمة فى المعسكر .

(جـ) تأمين ضد الحريق .

(د) تأمين ضد الحوادث .

المجموع الكلى للجزء الخاص بالادارة .

خامسا ــ الصحة :

نعم لا لا رأى

١ ــ اختبار طبى يقوم به طبيب ممارس معترف به قبل بدء المعسكر كذلك توفير تاريخ الحالة الصحية .

(أ) للافراد العاملين .

(ب) للمستفيدين من المعسكر.

٢ ــ توقيع كشف عن الحالة الصحية للعاملين ويقوم به اما طبيب أو مشرف صحى .

(أ) للعاملين .

(ب) للمستفيدين .

٣ ــ توفر تقرير الحالة الصحية ، وتقرير الاختبار الطبى أثناء عملية توقيع الكشف أول بدء المعسكر .

(أ) للعاملين .

(ب) للمستفيدين .

٤ــ التطعيمات الوقائية المطلوبة والموصى بها من قبل السلطات المعنية .

٥ ــ مشرفى التغذية يتمتعون بشهادات معينة تقرها القوانين المحلية للهيئة .

٦ ــ مراعاة مستويات التغذية .

٧ ــ قوائم الطعام معدة ويوافق عليها مشرف تغذية مؤهل .

٨ ــ يحتفظ المعسكر بنظام معين للاشراف الصحى لجميع المستفيدين خاصة فى الاوقات التى يكونون فيها خارج الموقع .

٩ ــ من ضمن الأفراد العاملين فى المعسكر :

(أ) مشرف صحى « مسجل » معترف به .

(ب) طبيب اذا احتاج الأمر بالنسبة لعدد للمستفيدين .

نعم لا لا رأى

١٠ ــ ترتيبات لأن يكون هناك اتصال دائم

١١ ــ يتبع المعسكر اللوائح المقترحة الخاصة بطبيب طوال ٢٤ ساعة اذا احتاج الامر . بخدمات التمريض فى المعسكرات .

١٢ ــ عند التجوال خارج المعسكر يصاحب المستفيدين شخص مدرب على الاسعافات الاولية بشهادة معتمدة ومعه حقيبة اسعافات أولية .

١٣ ــ هيئة الاشراف لديها معلومات أساسية عن ما يجب اتباعه عند الطوارىء الصحية.

١٤ ــ يتوفر فى المعسكر :

(أ) حجرة خاصة للعناية بالمرضى .

(ب) مكان عزل .

١٥ ــ وسائل الانتقال متوفرة فى كل الاوقات.

١٦ ــ الاتصال التليفونى متوفر .

١٧ ــ توفر المياه الساخنة للمعسكر خاصة.

(أ) الحمامات .

(ب) الادشاش :

دش لكل مستفيد .

المجموع الكلى لدرجات الصحة

سادسا ــ منع انتشار الامراض :

نعم لا لا رأى

٢ ــ الامداد بالمياه للمعسكر :

(أ) موافقة سنوية لموافقة مصادر المياه

(ب) ذات كمية وجودة مناسبة .

(ج) تختبر باستمرار اثناء تشغيل المعسكر .

٣ ــ حمامات السباحةاو أماكنللانشطة المائية تتفق مع ما هو مقرر قانونيا او ما يتفق مع المنظمات المحلية .

٤ ــ (أ) اللبن مبستر او بشهادة معتمدة .

(ب) مصادر توريد اللبن معتمدة .

٥ ــ حفظ الالبان فى درجات حرارة لا تتعدى ٥٠ درجة فهرنهيتية .

٦ ــ الحفاظ على اماكنتخزين المواد الغذائية، واماكن طهى وتقديم الععام وخالية من الذباب .

٧ ــ عملية غسيل أوانى الطعام وصيانة أدوات الطهى تتفق والطرق الصحية .

٨ ــ المخلفات ، وعدمها تبع اللوائح المتبعة محليا .

٩ ــ (أ) توفر دورات مياه نظيفة .

(ب) عدد دورات المياه .

للرجال لكل

للسيدات لكل

١٠ ــ توفر احواض غسيل .

١١ ــ أوعية للقاذورات تمنع تسرب السوائل وكذلك تجمع الذباب .

نعم لا لا راى

ــ تنظف وتفرغ يوميا .

ــ تؤخذ بعيدا عن موقع المعسكر .

ــ المنطقة المحيطة نظيفة وجافة .

١١ ــ استخدام وسائل ابعاد الذباب والحشرات

المجموع الكلى للجزء الخاص بمنع انتشار الامراض

سابعا ــ الامن والسلامة :

نعم لا لا راى

١ ــ يشتمل المعسكر على برنامج تربية للامن والسلام للمستفيدين والعاملين .

٢ ــ منطقة الانشطة المائية تحت اشراف مدير نشاط مائى متخصص طوال الوقت .

٣ ــ توفر نسبة اخصائى انقاذ لكل عشرة مستفيدين .

٤ ــ ادوات الانشطة المائية تتفق والمستويات المحلية .

٥ ــ وجود سياج يحيط بمنطقة السباحة ويغلق فى حالة عدم وجود مشرف اخصائى سباحة .

٦ ــ اذا استخدم ادوات الرماية بمختلف انواعها تخزن تحت اشراف شخص مسئول .

٧ ــ اذا استخدم القوس والسهم ضمن برنامج المعسكر تخزن بطريقة مناسبة .

٨ ــ يرافق الجماعة التى تخرج فى تجوال خارج الموقع على الاقل عدد اثنين مشرفين .

٩ ــ نسبة مشرف واحد لكل ثمانية اعضاء من المستفيدين من المعسكر تراعى خاصة فى الرحلات خارج الموقع .

١٠ ــ قواعد الامن والسلامة تراعى عند استخدام ادوات قطع الاخشاب .. الخ.

١١ ــ تستخدم أدوات قطع الاخشاب تحت اشراف دقيق من مشرف مؤهل لهذا العمل

١٢ ــ يفتش المدير على كل امكانات أدوات اطفاء الحريق .

نعم لا لا راى

١٣ ــ اوعية للمواد القابلة للاشتعال توضع عليها علامات مميزة وتخزن بطريقة دقيقة وواعية فى مبنى مغلق لا يستخدمه الاعضاء المستفيدين وبعيد بمسافة كافية عن مبنى البرامج أو أماكن النوم .

١٤ ــ تستخدم المواد السابقة تحت اشراف مسئول .

١٥ ــ تتوفر طلمبات كافية ومناسبة لاطفاء الحريق .

١٦ ــ أماكن وضع ادوات الحريق مناسبة ويسهل الوصول اليها .

١٧ ــ قبل بدء تشغيل المعسكر يخطر أقرب موقع مسئول عن اطفاء الحرائق فى حالة حدوث حريق .

١٨ ــ الأسلاك والتوصيلات الكهربائية تكون فى حالة جيدة .

١٩ ـ الأسلاك والتوصيلات الكهربائية تتفق والمستويات المحلية .

٢٠ ـ خطوات الطوارىء ، ومراعاة التجارب عند حدوث حرائق أو غارات أو ... الخ

المجموع الكلى للأمن والسلامة .

ثامنا ـ الانتقالات :

نعم لا لا راى

١ ـ السائق :

(أ) كل سائق للسيارات الخاصة بالمعسكر يحمل رخصة تتفق مع نوع المركبة التى يقودها .

(ب) يختار السائق لتحمله المسئولية . وأخلاقياته ، وحسن سلوكه .

(جـ) السائق خال من الأمراض المعدية ، وفى صحة جيدة تمكنه من القيام بوظيفته .

(د) لا يقل عمره عن واحد وعشرو نعاما

(هـ) وأن يكون لديه خبرة على الأقل عام فى العمل كسائق سيارة .

٢ ـ وسائل المواصلات المتوفرة فى المعسكر يشملها التأمين .

٣ ـ عدد المستفيدين لا يتعدى المسموح به جلوسا لكل مركبة .

٤ ـ كل مركبة لديها حقيبة اسعاف اولى .

٥ ـ يوفر المعسكر الاشراف الدقيق على وسائل الانتقال الخاص به .

المجموع الكلى الخاص بالانتقالات .

المجموع الكلى .

	متوفـــــر	غير متوفر	حد أدنى
الأفـــــراد			
البرنامـــــج			
الادارة			
الموقـــع والامكانات والأدوات			
الصحـــــة			
منع انتشار الأمراض			
الامان والسلامة			
الانتقالات			

ثالثا : أداة تقييم المؤسسات الترويحية فى جمهورية مصر العربية من وجهة نظر العاملين فى المؤسسة الترويحية

بيانات أوليـــة :

١ ـــ اسم المؤسسة

٢ ـــ تاريخ التقييم فى الفترة من الى

٣ ـــ عدد الأعضاء العاملين بالمؤسسة :

٤ ـــ عدد الاعضاء الفخريين .

٥ ـــ عدد الأعضاء الرياضيين (فى حالة ناد رياضى) .

٦ ـــ عددالأفراد العاملين :

٧ ـــ وظائف الأفراد العاملين :

معايير التقييـــــــم :

١ ـــ سهولة الوصول الى الموقع .

٢ ـــ الناحية الاجمالية .

٣ ـــ الاقتصـــادية .

٤ ـــ الادارة .

٥ ـــ الشئون المالية .

٦ ـــ الأفراد العاملين .

٧ ــ الاستقلالية .

٨ ــ التكامل .

٩ ــ الشئون القانونية .

١٠ ــ الصحة والأمان .

١١ ــ التغذية.

طريقة التقييم :

تقدير الدرجات كما يلى

التقدير	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	مقبول إلى حد ما	غير متوفر	ملاحظات	الدرجة النهائية
الدرجة	١٠	٨	٦	٤	٢	صفر	—	

وتقدر الدرجة النهائية لكل تقدير ١٠ درجات لكل بند من البنود السابقة وفى المعالجة الاحصائية تستخدم المعادلة الآتية :

درجة المؤسسة الترويحية

$$= \frac{\text{مجموع الدرجات التى حصلت عليها (معايير التقييم)}}{\text{المجموع الكلى}} \times 100$$

* المؤسسة الترويحية : نادى ــ قصر ثقافة ــ مكتبة عامة ــ مركز شباب ــ جمعية شبان مسلمين او مسيحيين .. الخ هذه المؤسسات التى تقدم خدماتها لشغل وقت فراغ الأطفال والشباب ، والكبار .

بنـــود التقييـــم

سهولة الوصول الى الموقع :

١ ــ قرب المؤسسة الترويحية من المواصلات العامة .

٢ ــ موقع المؤسسة الترويحية بالنسبة للاعضاء واسرهم .

٣ ــ سهولة الاتصال بالجهات المسئولة .

٤ ــ مدى كفاية المداخل والمخارج للمستفيدين .

٥ ــ سهولة الاتصال بالادارة والمشرفين .

٦ ــ سهولة نقل الادوات والاجهزة .

٧ ــ سهولة الوصول الى المطعم .

٨ ــ سهولة الوصول الى المطعم .

٩ ــ سهولة الوصول الى الملاعب .

١٠ــ سهولة الوصول الى الحمامات والادشاش .

الناحية الجمالية :

١ ــ التناسق بين المؤسسة الترويحية والبيئة المحيطة .

٢ ــ الاستفادة من الأماكن الطبيعية .

٣ ــ مدى توفر التذوق السليم .

٤ ــ جاذبية المداخل والمخارج بشكل عام .

٥ ــ المظهر العام للمؤسسة الترويحيـــة .
الاستعلامات

٦ ــ السور الخارجي وحراسته .

٧ ــ مكان انتظار العربات والسيطرة عليها .

٨ ــ الاضاءة للاسوار والبوابات .

٩ ــ نظافة وتنسيق الحدائق .

١٠ــ حالة الحمامات والملاعب .

١١ــ مظهر الصالونات الداخلية (أطقم ــ ستاير ــ فرش) .

١٢ــ مظهر اماكن الجلوس للزوار .

١٣ــ صالة الاحتفالات والسينما والمسرح .

١٤ــ مظهر ونظافة العاملين بالاستقبال والخدمة .

الناحية الاقتصادية :

١ ــ صيانة مرافق المؤسسة اترويحية .

٢ ــ وجود مساحات معطلة .

٣ ــ الحد من التكاليف فى النادى .

٤ ــ الاستفادة من الموارد الطبيعية .

٥ ــ اسلوب الحصول على الخامات والتحفظ عليهما وتداولها واسلوب الاعداد والتجهيز والطهى والتقديم للاطعمة والمأكولات .

٦ ــ نظافة وكفاية نوعية أدوات الاكل والمائدة واسلوب الخدمة وسرعتها .

٧ ــ مدى قيام المطعم بتقديم الخدمة مع التقيد بالمعدلات والاسعار المحددة من ادارة النادى .

٨ ــ مدى استخدام الاسلوب الحسابى السليم واستخدام البيانات والتقيد بالنظام الحسابى السليم مع مراقبة المعدلات والاسعار .

الادارة :

١ ــ القيد الدفترى للعهد وانواعها .

٢ ــ المراجعة والمطابقة ادفترية مع الجهات الاعلى كل فترة .

٣ ــ الاحتفاظ بملفات المستندات بنواعها .

٤ ــ حالة المستندات ومطابقتها القانونية .

٥ ــ خانات ارباب العهد .

٦ — لجان الاصلاح والتكهين .

٧ — لجـان الشراء وصلاحيتهـا للسلطات .

٨ — الجرد الجزئى للعهد الآتية :

١ — عهد الاثاث والمفروشات (أطقم كراسى — سجاد — لوحات — ستاير — سراير) .

٢ — عهد المطابخ وادوات تجهيز وطهى الطعام .

٣ — عهد البوفيهات والكافتريات .

٤ — عهـدة الثلاجات والغسالات والافران .

٥ — عهدة المكاتب والادوات الكتابية .

٦ — عهدة أدوات الملابس والأدوات الرياضية .

٧ — عهدة أدوات النظافة والحدائق .

٨ — الملبوسات — المهمات — الترفيه .

٩ — عهدة ادوات المـائدة .

١٠ — نظام الاضافة والخصم والارتجاع .

١١ — أسلوب حفظ اللجان ومراجعة العهد .

١٢ — وجود وتنفيذ لجان الفحص والاستلام .

الشئون المـالية :

١ — موقف جرد الخزينة والدفاتر الخاصة .

٢ — تنظيم دفاتر الايرادات .

٣ — مراجعة الونات .

٤ — تنظيم دفاتر المصروفات .

٥ — سلفة المصروفات العمومية .

٦ — كشف الحساب الشهرى .

٧ — حفظ المسـتندات المـالية وتداولها .

٨ ــ مراجعة المستندات وجردها :

(أ) محضر جرد المتبقى من البضاعة فى آخر الشهر .

(ب) بيان مبيعات الاقسام (مطعم ــ بوفيه ــ قهوة ــ سجاير ... الخ) .

(جـ) بيان الايرادات لمرافق المؤسسة الترويحية .

(د) بيان الايرادات المتنوعة .

(هـ) بيان أصناف وكميات المواد الغذائية المستهلكة خلال الشهر .

(و) بيان بالحفلات بالمؤسسة الترويحية خلال الشهر .

(ز) محضر جرد الخزينة فى نهاية الفترة .

٩ ــ اعتماد الدفاتر الحسابية من المدير المالى .

١٠ ــ أسلوب وضع ميزانية النادى .

١١ ــ مدى الاشراف على النواحى المالية .

١٢ ــ نظام التحصيل الداخلى .

١٣ ــ اسلوب التحفظ على أموال النادى .

١٤ ــ اسلوب الصرف .

١٣ ــ نسبة الخسائر .

١٦ ــ نسبة الارباح .

الأفراد العاملين :

تقييم المشرفين على مختلف المستويات :

(ا) الخبرة فى مجال العمل بالمؤسسات الترويحية وفى مجال تخصصه .

(ب) الخلفية الاكاديمية وهل تتناسب مع العمل القائم به .

(جـ) الشخصية وتقييم :

١ ــ المبادأة .

٢ ــ التآلف

٣ ــ النضج الاجتماعى ، والعاطفى
٤ ــ الابتكارية
٥ ــ الحماس
٦ ــ الحالة الصحية
٧ ــ المظهر
٨ ــ السن

تقييم الاداء الوظيفى :

(أ) القدرة على خلق حافز العمل .

(ب) القدرة على الريادة والارشاد والاشراف .

(جـ) مستوى المهارة فى الآداء .

(د) القدرة على التخطيط والتنظيم .

(و) نوعية العلاقة بين المشرف واعضاء جماعته .

(ز) نوعية العلاقة بين الافراد العاملين بالمؤسسة الترويحية

(ح) تقدير الحياة الاجتماعية والحياة فى المؤسسة الترويحية .

(ط) العمل فى تناغم مع الحياة فى المؤسسة .

(ى) القدرة على التقييم .

(ك) القدرة على الاتصال .

الاستقلالية :

١ ــ بعد المؤسسة الترويحية عن المطارات .

٢ ــ بعد المؤسسة الترويحية عن مصادر الضوضاء والمصانع .

٣ ــ بعد المؤسسة الترويحية عن الترع والمصارف والمستنقعات .

٤ ــ امكانية عزل اماكن المتفرجين عن الملاعب .

٥ ــ امكانية اغلاق اماكن معينة فى ايام الزحام والايام ذات الاحداث الخاصة .

٦ ــ امكانية اغلاق اماكن الاجهزة والادوات .

التـكامل :

١ — وجود أنشطة كافية تناسب الاعضاء .

٢ — وجود مساحات كافية بالغرض المقام من أجلها .

٣ — وجود صالونات وأماكن للجلوس .

٤ — وجود مبنى خاص للشباب لممارسة نشاطه .

٥ — وجود أنشطة متنوعة تناسب جميع الاعمار .

٦ — وجود دورات مياه وحمامات وادشاش كافية .

٧ — توافر الاسعافات الاولية .

٨ — توافر أماكن المشاهدين .

٩ — توافر العمال والمشرفين .

١٠ — وجود مكتبة واجهزة عرض .

١١ — وجود مخازن للادوات والاجهزة .

الشئون القانونية :

١ — قانونية المبنى طبقا لمواصفات البناء .

٢ — قانونية الملاعب والاجهزة والادوات المستخدمة .

٣ — اضاءة الملاعب ليلا وتوزيع الاضاءة .

٤ — قانونية ميادين الركوب وحمامات السباحة .

٥ — امكانية الاخذ بكل حديث فى مقاييس الملاعب ، المكتبات ، المسارح ... الخ .

الصحة والامان :

١ — توفر وحدات العلاج والاسعاف .

٢ — توفر التهوية واجهزة اطفاء .

٣ — وجود ادوات وأجهزة الطفاء .

٤ — اختبار الافراد فى كيفية الاطفاء توافر النظافة .

٥ — توفر النظافة .

٦ ــ الكشف الطبى على العاملين وخصوصا فى أقسام التغذية .

٧ ــ العناية بتداول الاغذية سواء فى المطعم أو فى الخلاء .

٨ ــ تأمين مصادر الكهرباء .

٩ ــ تأمين البالوعات وتنظيفها .

١٠ ــ سعة أماكن المتفرجين المناسبة .

١١ ــ الكشف الطبى على الاعضاء .

التغذية :

المطعم :

١ ــ مدى تجهيز الطلبات طبقا للمواصفات .

٢ ــ التقيد بالاسعار المحدودة .

٣ ــ أسلوب الحصول على الخامات .

٤ ــ صلاحية أماكن حفظ المأكولات .

٥ ــ طريقة تداول الاصناف بين الاقسام .

٦ ــ أسلوب الاعداد والتجهيز للطهى .

٧ ــ أسلوب تقييم الطلبات .

٨ ــ نوعية أدوات المائدة .

٩ ــ نظافة الادوات .

١٠ ــ سرعة تقديم الطلبات .

١١ ــ استخدام البونات فى المحاسبة .

١٢ ــ صالة تخزين المواد الغذائية اليومية .

١٣ ــ نسبة التالف والعادم .

البوفيه ــ الكافتريا :

١ ــ التقيد بالمعدلات المقررة طبقا للكراسة .

٢ ــ مطابقة أسعار البيع بالتسعيرة .

٣ — أسلوب الحصول على الخامات .

٤ — أسلوب تقديم الطلبات .

٥ — سرعة الخدمة ومظهر العاملين فى التخديم .

٦ — حالة اماكن الجلوس .

٧ — جودة الخامات المستخدمة .

٨ — مراقبة المعدلات ونوعية وحالة الخدمة .

٩ — طريقة التحفظ على الخامات ونسبة التالف والفاقد .

رابعا : مستويات خاصة بالمعسكرات المنظمة فى جمهورية مصر العربية الحاجة الى وضع هذه المستويات

لقد اوصت لجنة المعسكرات فى جمهورية مصر العربية بضرورة وضع مستويات خاصة بالمعسكرات المنظمة الثابتة وبناء على ذلك فقد تم دراسة المستويات الموضوعة فى الولايات المتحدة الامريكية حيث أن الولايات المتحدة الامريكية تعتبر رائدة فى جعل المعسكرات المنظمة مهنة ، وهناك برامج لاعداد العاملين فيها ، وادارة المعسكرات المنظمة أصبحت فرع من فروع الادارة الحديثة — كذلك تم دراسة ما تم وضعه من لجنة المعسكرات فى جمهوريةمصر العربية بخصوص فلسفة المعسكرات المنظمة ، وأهدافها واغراضها والعاملين فيها ، والبرامج المقدمة ... الخ . المجالات التى تحتاج الى ادارة فى المعسكرات المنظمة . وبالمقارنة ، والتحليل تم استخلاص مستويات تنـدمها الآن للمسئولين فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، كذلك الى القائمين على الاشراف على المعسكرات المنظمة فى مصر ثم الى الهيئات المختلفة التى تستخدم المعسكرات جزءا من برامجها للاطفال أو الشباب أو الفئات المختلفة فى المجتمع المصرى .

وقد تناولنا فى هذه الورقة تعريف المعسكرات ، الافراد العاملين ، البرنامج ، الموقع ، الامكانات والادوات ، الادارة ، وأخيرا وليس آخرا الصحة والامن والسلامة .

تعريف المعسكرات المنظمة :

مهما اختلفت أنواع المعسكرات المنظمة فان هناك اجماع على أن المعسكرات المنظمة ما هى الا خبرة فى الخلاء لممارسة حياة الجماعة فى بيئة

طبيعية ولمدة معينة وتحت اشراف ريادة مؤهلة . وتوفر المعسكرات المنظمة خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداع لحياة الجماعة حيث أنها تستغل المصادر طالبيعية المحيطة بموقع المعسكر لكى تهىء الفرص للتنمية الجسمانية والعقلية والعاطفية والروحية للاعضاء المشتركين والذين أقيم من أجلهم المعسكر .

أولا — الافراد العاملين فى المعسكر :

١ — أن يكون عدد الافراد العاملين كاف لانجاز الاعمال فى المعسكر من حيث رعاية وحماية وتعليم الاعضاء المشتركين فى المعسكر وكذلك من اجل ادارة مؤسسة المعسكر وأن يعين مشرف لكل ثمانية أطفال يبلغون من العمر ثمانية سنوات فأكثر وأن يعين مشرف لكل ستة أطفال تقل أعمارهم عن ثمانية سنوات .

العاملين الاداريين : هم أفراد مسئولون عن اعمال ليس لها علاقة بالانشطة ، البرامج ، ويمثلون :

مدير المعسكر ، موظفين مكتب ، أفراد صيانة ، الطهاة ، مشرف التغذية ، والصحة .

٢ — يجب أن يتمتع جميع العاملين فى برنامج المعسكر بحد أدنى للكفاءات الآتية :

(أ) النضج العاطفى .

(ب) الصحة والحيوية .

(ج) التذوق لحياة الخلاء .

(د) حب الاطفال والقدرة على تفهم احتياجات الاعضاء .

(هـ) القدرة على العمل كعضو فى جماعة .

(و) الرغبة فى تحقيق أغراض المعسكر .

(ز) التمتع بالاخلاق والتآلف فى الشخصية .

(ح) اجادة بعض مهارات معينة والتمتع ببعض قدرات المسئوليات المتطلبة منه .

(ط) الا يقل عمره عن واحد وعشرون عاما .

(ى) أن يكون حاصل على شهادة جامعية .

٣ — الى جانب السمات السابقة على مدير المعسكر أن يكون متمتعا ببعض الكفاءات الآتية :

(أ) التعليم والخبرة :

١ — على الاقل خبرة سنتين فى ريادة المعسكرات المنظمة .

٢ — خبرة فى الادارة والعمل مع الجماعات .

٣ — التخرج من كلية أو معهد أو ما يماثله .

(ب) الكفاءات الشخصية :

(أ) الا يقل عمره عن ٢٥ سنة .

(ب) النضج فى اصدار القرارات .

(جـ) مهارة فى الاشراف على الرواد ومعرفة نظام العمل مع الجماعات .

(د) المبادرة والاحساس بالمسئولية .

٤ — يجب أن يتوفر تحليل وظيفى لكل العاملين فى المعسكر حسب وظائفهم حتى يمكن استخدامهم فى توظيف والاشراف على العاملين .

٥ — يجب استخدام احسن الطرق الموضوعة عند اختيار العاملين كما فى طلب التحاق ، المقابلات الشخصية واستخدام المراجع الشخصية.

٦ — تدريب الافراد :

(أ) يجب ان يكون هناك تدريب قبل بدء المعسكر للافراد العاملين .

(ب) يجب ان يكون هناك تدريب قبل بداية المعسكر ولمدة ثلاث ايام فى موقع المعسكر .

(جـ) يجب ان يكون هناك تدريب اثناء الوظيفة وعلى مدار السنة كما فى اجتماعات الرواد والمؤتمرات .. الخ .

٧ — يجب أن يتوفر فى المعسكر سياسات أفـراد مكتوبة وتشمل موضوعات مثل الاجازات ، المرض ، الوصف الوظيفى ، علاقات الأفراد، التقييم ، ظروف العمل وأحوال اعادة توظيف ، التصرفات الشخصية للعاملين ... الخ .

٨ — يجب أن يكون هناك عقود عمل مكتوبة يوقع عليهـا الأفراد المتعاقدين ويوضح فيها ظروف الوظيفة .

٩ — يجب أن يكون هناك استمرارية مناسبة للاعضـاء العاملين من عام لعام حتى تعطى الاستقرار والدقة فى المعسكر .

١٠ — يجب أن يكون هناك قنوات اتصال يعبر من خلالهـا الاعضاء العاملين فى المعسكر عن أنفسهم فى مجالات مثل السياسات واللوائح التى تهمهم .

١١ — يجب أن يأخذ كل عضو عامل اجازة ساعتين يوميـا ويوم واحد فى الاسبوع على الاقل .

١٢ — يجب توفير أماكن معيشة توفر للرواد الاستقلال والحرية بعيدا عن الاعضاء المشتركين .

ثالثا — البرنامج :

يجب أن يوفر برنامج المعسكر الفرص للاعضاء المشتركين فى المعسكر من الاشتراك فى خبرة جماعية تتسم بالابتكار والابداع فى جو من الديمقراطية كذلك يجب ان توفر فرص التنمية لكل عضو على حدة .

(أ) يجب أن توفـر خبرة المعسكرات الفرص لتنمية الاغـراض فى المجالات الآتية :

١ — الحياة والمعيشة فى الخلاء .

٢ — تنمية روح المرح والمخاطرة .

٣ — التكيف الاجتماعى مثلا فى تنمية الاعتمـاد على النفس ، والقدرة على معاملة الأفراد وتنمية القيم التى توفرها حيـاة الجماعة .

٤ — تفهم الافــراد والجماعات ذات الخلفيــات المختلفة .

٥ — تنمية الصحة للاعضاء الذين اقيم من اجلهم المعسكر .

٦ — تنمية مهارات المعيشة فى الخلاء وتذوق الطبيعة .

(ب) يجب ان يخطط وينفذ برنامج المعسكر ويتم الاشراف على ذلك من اجل تحقيق الاغراض العــامة بالمعسكرات والاغــراض الخاصة بالمعسكر . ويجب أن تكون الاغراض مكتوبة .

(ج) يجب اعطاء الفرص للاعضاء للاشتراك فى التخطيط للانشطة كذلك الرواد وأن تتوفر الفرص للاعضاء لحرية اختيار بعض الانشطة .

(د) يجب أن تتفق الانشطة مع المرحلة السنية للاعضاء وقدراتهم ورغباتهم .

(هـ) يجب أن يوفر البرنامج الفــرص للنشاط الفردى الحــر كذلك الراحة دالهدوء كذلك أنشطة الجماعات صغيرة وفى مناسبات اخرى لمجتمع المعسكر ككل .

(و) يجب توفير الانشطــة وتنظيم الاوقات المحددة للانشطــة كذلك تنظيم كثافة النشاط حتى يعــى الاعضاء الفــرص للاشتراك فى أنشطة تتفق مع رغباتهم وأوقاتهم .

(ك) يجب ان يتوفر فى البرنامج بعض الفرص لاشتراك الآباء وذلك لتقوية العلاقات الاسر ية ويتفهم الآباء أغراض البرنامج .

(ل) يجب أن توفر الفرص فى البرنامج لأن يواجه العضــو مواقف مختلفة مثل :

١ — اكتساب الشعور بالثقة والاستمتاع بالطبيعة من خلال مهارات خاصة بحياة المعسكرات

٢ — الاشتراك فى مشروعات جماعيــة ، احــداث خاصــة انشطة خاصة .

٣ — الاشتراك فى صيانة ورعاية موقع المعسكر

٤ ـ تنمية معلومات عن العالم الذى يعيش فيه .

٥ ـ ان يتفهم علاقته بالبيئة الطبيعية من خلال انشطة متعددة لتنمية هذا الفهم .

٦ ـ الاشتراك فى التخطيط والاعداد للوجبات الغذائية .

٧ ـ العمل على خلق استجابة روحية نحو خبرة المعسكرات

(ر) يجب الا يزيد عدد أعضاء الجماعة المتواجدين فى خيمة أو حجرة واحدة عن ثمانية أعضاء .

(ز) يجب ان يكون التجانس هو أساس التوزيع للاعضاء والايزيد عدد افراد الوحدة عن أربعين عضو مشترك .

رابعا ـ الموقع ، الامكانات ، والادوات :

١ ـ يجب ان يوفر المعسكر الاستقلالية وان يكون بعيدا عن الاماكن المزدحمة بالسكان وان يكون خال من العوائق ويتوفر به وسائل الصرف المناسبة .

٢ ـ يجب ان يتوفر وحدات نوم صغيرة ويتوفر لكل شخص مساحة اربعون قدم مربع او اكثر وعلى ان يترك مسافة ٦ أقدام بين العضو والآخر . ويجب ان تتوافر ادوات اطفاء الحريق بالمعسكر .

٣ ـ يجب ان تتفق المنشآت والمبانى مع مستويات المنشآت المحلية وان تتوافر خطة لصيانتها وسلامتها .

٤ ـ يجب ان يتوفر الاشراف الدقيق والمناسب لضمان سلامة الأعضاء عند خروجهم خارج موقع المعسكر .

٥ ـ ارض المعسكر يجب أن تكون فى حدود ٤٠٠٠ متر مربع لنشاط برنامج المعسكر .

٦ ـ يجب ان تتوفر ادوات كافية لضمان سلامة استخدام المنشآت .

خامسا — الادارة :

يجب أن تشمل ادارة المعسكر التخطيط ، الاشراف ، وادارة كل ما يؤثر فى اقامة وتشغيل المعسكر .

(أ) يجب أن تكون البيانات المطبوعة الخاصة بالمعسكر كافية ومناسبة ومتكاملة .

(ب) يجب أن تتوفر السجلات الآتية فى المعسكر :

١ — الميزانية ، سجلات التغذية .

٢ — التصريحات المقررة عن طريق السلطات المحلية .

٣ — موافقة الآباء على الاشتراك فى المعسكر .

٤ — بطاقة تسجيل العضو فى المعسكر .

٥ — مجلات الاختبار الصحى لكل عضو مشترك فى المعسكر.

٦ — سجلات الاسعافات الأولية .

٧ — تقارير الحوادث التى وقعت فى المعسكر .

٨— عقود عمل الموظفين والموافقة على العمل وعلى ظروف العمل .

٩— التأمين على العاملين ضد الاصابة اثناء العمل ، كذلك التأمين على السيارات المستخدمة فى المعسكر والتأمين ضد الحوادث والحريق .

١٠ — سجلات خاصة بالاعضاء اثناء تواجدهم فى المعسكر

سادسا — الصحة والأمن والسلامة :

١ — يجب المحافظة على القوانين الصحية المحلية فى المعسكرات المنظمة .

٢ — اذا كان فى موقع المعسكر حمام سباحة أو مكان خاص بالانشطة المائية فهناك ضرورة لان يتفق مع القوانين الخاصة بمثل هذه الامكنت والمستويت الموضوعة .

٣ — يجب أن تكون الالبان المقدمة معقمة وتتبع اللوائح المحلية .

٤ — امكانيات التثليج يجب أن تكون متوفرة .

٥ــ يجب صيانة ادوات الطهى واماكن تخزين الغذاء واماكن تقديم الوجبات وان تكون خالية من التراب والحشرات.

٦ ــ يجب أن تتفق خطوات غسل الأوعية مع القواعد الصحية المحلية وفى حالة عدم وجود هذه اللوائح يجب استخدام طرق فعالةلضمان نظافة الاوعية ى.

٧ ــ يجب أن تكون صفائح القمامة مغطاة .

٨ ــ يجب أن يكون هنــاك وسائل تمنع تجمع الذباب واستمرار التخلص منه .

خامسا : مرشد لبعض المؤسسات الترويحية

لقد اعد هذا المرشد كى يكون عونا للدارسين فى مجال الترويح للتعرف على بعض المؤسسات الترويحية خاصة الجمعيات التطوعية التى تعمل فى مجال شغل وقت الفراغ لفئات المجتمع المختلفة ويحتوى هــذا المرشدعلى المؤسسات الآتية :

ــ نادىالاسكندرية الرياضى ــ نادى الاتحاد الرياضى السكندرى ــ اندية المعوقين .

ــ جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ــ جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية .

ــ جمعية الشابات المسلمات بالاسكندرية ــ قصر ثقافة الأنفوشى .

ــ قصر ثقافة الحرية ــ مركز شباب الشلالات .

ــ متحف الفنون الجميلة ــ نادى الكشافة البحرية .

ــ جمعية المرشدات المركزية بالقاهرة ــ جمعية المرشدات الاقليمية بالاسكندرية .

ــ مؤسسة التاأهيل المهنى ــ جمعية الهلال الاحمر لجمهورية مصر العــــربية .

ــ دار الفتاة بمحرم بك ــ دار السعادة لرعاية الشيوخ .

ــ جمعة العروة الوثقى الخيرية الاسلامية .

— أجهزة وزارة الثقافة بالاسكندرية :

— الثقافة الجماهيرية .

— هيئة الفنون — المتاحف .

— هيئة الآثار — المناطق الأثرية فى الاسكندرية .

— هيئة الآثار — المنـــاطق الاثرية فى الاسكندرية .

— اكادمية الفنــــون .

— هيئة السينما والمسرح .

— هيئة الكتاب .

نادى الاسكندرية الرياضى (سبورتنج)

تاسيسه ونشاته :

اسس النادى بمدينة الاسكندرية فى عام ١٨٩٠ وهو نادى رياضى اجتماعى تحت اسم نادى الاسكندرية الرياضى (سبورتنج) .

— بدأ النادى بداية متواضعة استأجر بعض اعضائه المؤسسين له وكانت غالبيتهم من الاجانب ٣٥ فدانا . وقد بلغ رصيد النادى من حصيلة الاشتراكات فى ذلك الوقت حوالى الف جنيـــه مصرى وفى سبتمبر مـــن السنة التى اسس فيها النادى اقيم اول حفل لسباق الخيل .

ومنذ عام ١٩٢١ بدات مبانى النادى وملاعبه تزداد بعـــد أن زادت مساحته الى ٩٧ فدانا فانشىء مبنى النادى الرئيسى الحالى عام ١٩٢٨ ثم انشئت اربعة ملاعب اسكواش اضيف اليها ملعبين عام ١٩٣٣ الى جانب انشاء ملعب التنس الرئيسى ومدرجاته الى ٢٧ ملعب تنس أخرى وملعب للجولف ذى ١٨ حفرة . وفى عام ١٩٣٤ أقيمت مقصورة جديدة ومدرجات للسباق ثم انشىء حمام السباحة ومدرجاته عام ١٩٣٧ ثم الحق به حمام صغير للاطفال ابناء الاعضاء .

وفى عام ١٩٥٦ تقرر تمصير النادى ليستمتع به اكبر عدد من المواطنين المصريين، واخذ النشاط الرياضى بجد لاول مرة فى تاريخ النادى مكانه الى جانب سباق الخيل والنشاط الاجتماعى الذى اخذ يتحول الاخر الى نشاط جاد هادف مفيد للاعضاء . وفى عام ١٩٦٢ انشئت العضوية الرياضيـــة

بالنادى ووضعت لها اشتراكات رمزية وهو جنيه واحد لكل عضو رياضى فى السنة لمن هو عمره يقل عن ١٨ سنة وجنيهان لمن يزيد عن ذلك .

واهتم النادى بانشاء مدارس تعليميـــة لرعاية النشىء فى مختلف الالعاب وتدريبهم على أيدى المدربين الاكفاء برسوم زهيدة فأنشأ مدارس للسباحة ـ ـ التنس ـ الاسكوش ـ الفروسية . فضلا عن مدرسة للجولف وتتعهد هذه المدارس النشىء الصالح بتفهيمه قواعد الالعـاب ومبادئها على أصول سليمة فنية وتعنـى بواظبة النشىء الملتحق بها على استكمال دروسه والعناية بها وكتابة التقارير عن تدرج لنشاطه ومدى تقدمه كل هذا خلق جيل واع متطور يرفع راس الامة ويعز كيانها . وقد وصل عدد اعضاء النادى الى مايزيد عن ٤٥ ألف عضو تقريبا .

ـ ويقع النادى على الارض الممتدة من الابراهيميـــة الى كليوباترا بمساحة ٩٧ فدانا .

اغراض النادى واهـــدافه :

١ـ يهدف النادى الى نشر التربية الرياضية والاجتماعية والثقافية بين اعضائه وبث روح القومية وتهيئة الوسائل لشغل أوقات فراغهم وتوفير وسائل الرياضة البدنية ونشرها على اختلاف انواعها وتيسير السبـــل للفرق الرياضية وذلك عن طريق :

اولا : انشاء الملاعب الرياضية المختلفة وتهيئة وسائل اللعب فيها .

ثانيا : اقامة المباريات الرياضية والحفـلات الاجتماعيـــة لتوثيـق الصداقة والتعارف بين الاعضاء والعمل على زيادة وسائل القراءة والاطلاع باعداد مكتبة مستوفاه ونشر الافلام السـينمائية والتليفزيون الهـــادفة والثقافية وغير ذلك من وسائل النشاط الهادف .

ثالثا : اقامة الحفلات الترفيهية للاعضاء لتناول وجباتهم ومشروباتهم فى يسر وسهولة .

رابعا : تحقيق اسباب الرعاية لشباب النادى من ابناء اعضائه بنشر الروح الثقافية والاجتماعية والقومية مما يعود عليهم بالنفع ويؤدى الى خلق مواطنين صالحين .

٢ ــ يعمل النادى على تشجيع رياضة سباق الخيــل وادرتها فى حدود القانون وطبقا للائحة المخصصة لذلك وتشكل لجنة خاصة للسباق من بين أعضائه بجلس الادارة ومن غيرهم من أعضاء النادى .

٣ ــ يحذر العب القمار بتاتا فى النادى ويصرح فقط بلعبة البريدج التى خصص لها مكان خاص ولها لوائحها التنظيمية بحيث لا تصبح وسيلة من وسائل الكسب أو الربح .

النشاط الرياضى بالنادى :

تمثلت الالعاب والرياضات فى الاتى :

١ ــ تنس
٢ ــ كرة يد
٣ ــ سلة
٤ ــ بولز
٥ ــ سباحة
٦ ــ غطس
٧ ــ كرة ماء
٨ ــ تنس طاولة
٩ ــ اسكواش
١٠ ــ كرة طائرة
١١ ــ كرة قدم
١٢ ــ هوكى
١٣ ــ فروسية
١٤ ــ جمباز
١٥ ــ العاب قوى
١٦ ــ جودو
١٧ ــ كاراتيــه
١٨ ــ الشطرنج

هذا وقد الغيت لعبة الباتيناج ، الانزلاق بعد أخذ ملعبها وعمله ملعب للكرة الطائرة هذا خلاف الالعاب التالية :

١ ــ الجولف
٢ ــ بولنــج
٣ ــ كروكيه
٤ ــ بلياردو
٥ ــ بريدج

النشاط الاجتماعى بالنادى :

مظاهر هذا النشاط فى :

ــ عروض سينمائية من أفلام ثقافية وعلمية .

ــ ندوات موسيقية (فى ذكرى أم كلثوم كمثل) .

— ندوات ثقافية ودينية وعلمية مثل :

— ندوات عن المسرح المصرى بين كل ما هو كائن وما يجب ان يكون .

— ندوات عن الطفولة والشباب .

— ندوة فى المولد النبوى الشريف .

الحفــــلات :

— حفلات للاطفال يعرض فيها أفلام الكارتون وتقدم الهدايا اهـــم .

— احتفالات لمختلف المناسبات مثل عيد الطفولة ، السلام ، اعيــاد اكتوبر ، رأس السنة ، عيد العمال وفيه يقام سوق خيري وتقدم اطعمة شرقية ومسابقات رياضية والعاب مسلية وجوائز .

— حفلات راقصة مع فرق موسيقية وعشاء ساهر .

— حفلات كونسرفاتوار القــاهرة وعزف فقرات من الموســـيقى الكلاســيك .

— مهرجانات موسيقية للشباب .

الرحــــلات :

— رحلات مع نادى العلوم لزيارة شركة اســكندرية للحــلويات ومطابع محـــرم .

— رحلة لاســـوان .

— رحة شم النسيم الى العجمى .

— رحلة الى سيدى عبد الرحمن .

— رحلات الشباب لبورسـعيد .

مصــايف النــادى :

يقوم النادى باعداد مصايف لاعضـــاء النادى فى كل من المعمـورة والعجمى ومرسى مطروح ويشترك فى هذه المصايف عدد كبير من الاعضاء وتعمل الادارة على تسهيل استمتاع الاعضاء بمميزات المصيف على فترات اسبوعية وباشتراك مخفضة طيلة موسم الصيف .

مكتبـــة النـــادى :

وقد اعتمد المجلس مبلغ ٥٠٠ جنيه لتزويد المكتبة بكتب جـــديدة من المعارض الدولية ودار المعارف ويعمل بنظام خاص للاستعارة الخارجية.

مدرسة البـــاليه :

تقوم مدرسة للباليه بتعليم البراعم الصغيرة وهناك اقبـــال وحماس لممارسة البـــاليه .

فريق المسرح :

يقوم الفريق بتدريباته بانتظام لتقديم عرضه الكبير فى صـــيف كـــل عـــام .

دورس البيـــانو :

يقوم النادى بانتداب احدى مدرسات معهد كونسرفاتوار القـــاهرة لتدريب أبنـــاء وبنات النادى على البيانو .

لجنـــة الســـيدات :

تقوم هذه اللجنة بالاشراف على مبانى النادى والانشطة النســـائية وبصفة خاصة أنشطة الاطفال من تجهيز المكتبة بكافة الكتب فى جميـــع المجالات واعداد مرسم لهم وتعليمهم الرسم عن طريق اخصائيين . واقامة محاضرات وندوات عن ثقافة الطفل وتربيته . الاحتفال بعيد الام فى كل عام وتقوم اللجنة أيضا بجمع تبرعات لمعونة الشتا . وتقيم احتفال بعيد العمال كل عام توزع فيه على جميع عمال النادى هدايا عينية . وتقـــوم أيضا بتقديم دروس فى اللغة الانجليزية لعضوات النـــادى وايضـــا دروس لتعليم فن الخياطة ويقام معرض سنوى ، وتشرف هذه اللجنة ايضا على نظافة جميع مرافق النادى .

موارد النـــادى المـــالية :

— رسوم الالتحاق واشتراكات الاعضاء .

— رسوم الملاعب والمساهمة فى اقامة البطولات .

— رسوم ايجار الدواليب بحجرات خلع الملابس .

ـ رسوم العضوية المؤقتة والزيارة .

ـ حصيلة حفلات سباق الخيل والحفلات الرياضية والاجتماعية والرحلات .

ـ حصيلة استعمال جهاز التليفون .

ـ التبرعات والهبات التى يقرر مجلس ادارة النادى قبولها بموافقة

ـ الاعانة الحكومية ان وجدت .

ـ حصيلة بيع الأدوات الثابتة والمتنقلة التى يمتلكها النادى وترى الاستغناء عنها .

ـ فوائد الايداع لاموال انادى .

ـ الموارد الاخرى التى يوافق عليها مجلس الادارة .

نادى الاتحاد الرياضى السكندرى

ونشاته :

تأسس النادى عام ١٩١٤ ومقره بمدينة الاسكندرية قسم بابشرقى وقد رخصت به وزارة الداخلية تحت رقم ١٠ بتاريخ ١٩٦٣/٧/١٥ . وأشهر بمديرية رعاية الشباب تحت رقم ١٣ بتاريخ ١٩٦٦/١/١٠ . وعنوانه شارع الاسكندر الاكبر ـ محافظة الاسكندرية ـ باب شرق .

اغراضه واهدافه :

يهدف انادى الى نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث الروح القومية بين أعضائه وتهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالفوائد الاجتماعية والروحية والبدنية والصحية والعمل على رفع المستوى الفنى للالعاب به .

وللنادى ان يتخذ كافة الوسائل والسبل لتحقيق هذه الاهداف وعلى الاخص ما يأتى :

١ ـ ما يتعلق بالطرق الرياضية لتحقيق أحسن وأرفع المستويات .

٢ ـ ما يتعلق بالناحية الاجتماعية لخلق المواطن الصالح .

٣ ـ تربية النشىء ليكون دعامة قوية لمستقبل النادى .

يباشر النادى اختصاصاته فى حدود السياسة العامة التى تضعها وزارة الشباب . كما يعمل فى تنظيم نشـــاطه الرياضى وفقـــا للاسس والبرامج التى تقرها اتحادات اللعبات الرياضية المختلفة .

العضوية والاشتراكات بالنادى :

تتكون العضوية بالنادى طبقا للقواعد الآتية :

١ ــ عضـــو عامل :

وهو كل عربى أو عربية لا يقل سنه عن ٢١ سنة ميلادية ويكون قد مضى عليه كعضو منتسب بالنادى مدة سنة واحدة ويكون ذو سمعة حسنة .

٢ ــ عضـــو منتسب :

وهو كل عضو يفقد شرطا من شروط العضو العامل .

٣ ــ عضو رياضى :

وهو كل عضو يرى مجلس الادارة فى ضمه اليه فائدة رياضـــية او اجتماعية للنادى .

تتكون الموارد المـــالية للنادى من :

١ ــ رسوم الالتحاق والاشتراكات حسب الفئات التى تحـــددها اللائحة المـــالية على الا يزيد رسم الالتحاق عن ١٠ جنيهات للعائلة .

٢ ــ حصيلة ايرادات المباريات والحفلات .

٣ ــ التبرعات والهبات والوصايا بشرط موافقة وزارة الشباب .

٤ ــ الاعانات الحكومية .

٥ ــ ما قد يمكن الحصول عليه من أوجه الايرادات الاخرى التى توافق عليها وزارة الشبا ب.

الانشطة الموجودة بالنادى :

هناك نشاط رياضي ويتضمن :

١ ـ كرة قدم ٢ ـ كرة سلة ٣ ـ كرة طائرة

٤ ـ هوكى ٥ ـ رفع أثقال ٦ ـ كمال أجسام

٧ ـ جودو ٨ ـ كراتيه

ويصل عدد المستفيدين من النشاط الرياضى حوالى ٤٢١ لاعبا .

وهناك نشاط كشفي :

للمراحل السنية وحتى ١٨ سنة .

وخلال العطلة الصيفية يفتح النادى أبوابه للناشئين والشباب وينظم برامج ترويحية ورياضية واجتماعية وكشفية لهم .

ويقوم النادى بعمل دورة تدريبية للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة لتدريبهم على اللياقة البدنية والتأكد من سلامتهم صحيا وجسمانيا وبدنيا لتأهيلهم لدخول الكليات العسكرية وكليات التربية الرياضية نظير اجر رمزى على ايدى مدربين مؤهلين علميا فى هذه المجالات .

اندية المعوقين

فلسفة هذه الاندية :

تنبع فلسفة اندية المعوقين فى العالم مما تتضمنه رسالة رياضات الموقين التى صاغها « السيد/لودفيج جوثمان » مؤسس هذه الالعاب ورئيس اتحاداها العالمى ومنها نجد أن فلسفة أندية المعوقين تتركز فى دفعهم الى المجال الرياضي كوسيلة من أجل افادتهم بدنيا وعقليا وحثهم الى المشاركة فى المجتمع بايجابية واعادة صياغةمفاهيمهم عن العاهة أو الاعاقة باسلوب علمى تربوى تقدمى يجعل مسألة العاهة شيئا عاديا سواء للمعوقين او لمخالطيهم وللمجتمع ككل .

نشأتها :

نشأت فكرة انشاء اول نادى للمعوقين فى الستينات بمصر والوطن العربى بالاسكندرية عندما طالب ممثل هذا النادى السيد / على محمد

عوض بشركة الحرير الصناعى الذى كان يعالج فى المـــانيا من الشـــلل النصفى نتيجة حادثة سقوط وشاهد رياضات المعوقين فى المـــانيا وكتب بذلك الى وزير الشباب فى ذلك الوقت . وقد تم تســـــجيل اول نادى للمعوقين بمديرية شباب الاسكندرية . وكان مقـــر جمعية التأهيل المهنى بالرصافة بمحرم بك حيث ضم فى عضويته العديد من ابناء الجمعية الى جانب بعض الشخصيات من أبناء المدينة المؤمنين بفكرة النـــادى اجتماعيا وانسانيا . وقد انشأ بعد ذلك بالقاهرة نادى الايمان للمعوقين وتوالى بعد ذلك انشاء الكثير من هذه النوادى فى مصر وهنـــاك اتجاه الى تســـجيل نادى رياضى للمعوقين .

اغراض وأهـــداف هذه الانديـــة :

لا شك ان أغراض وأهداف الاندية الرياضية للمعوقين تعمـــل على تحقيق الفلسفة الاساسية لهذه الحركة العالمية بعد ماأصبح هناك أكثر من أربعون دولة تشارك فى البطولات الدولية على أساس من قوانين وقواعد معروفة ومسجل لها اتحاداتها الدولية وتبـــدأ اغراض وأهـــداف أندية المعوقين من مجرد تعود المعوق على الحياة الاجتماعية الايجابية وحتى الوصول الى أعلى درجات التفوق الرياضى والبطولة فى مسابقاتهم الخاصة بكل ما يصاحب ذلك من غايات تربوية سامية .

المستفيدين من هذه الاندية :

ان الاعاقة الجسمانية أو العاهة البدنية لا تعـــرف حـــدود السن أو الجنس هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان العناية بالانسان ورعايته أيضا لا تعرف حدودا كذلك وبناء عليه فان الاندية الرياضيةللمعوقينتتسع لتحتضن كل المراحل السنية من الجنسين كما انها بوضعهـــا مؤسسات اجتماعية تربوية تفتح ابوابهاللاصحاء من الاصدقاء واقرباء المعوقين الا ان خطط وبرامج هذه الاندية يجب ان تأخذ فى اعتبارها الاختلافات النوعية للعاهات والجنس والامكانات وقدرات المعوقين الحركية .

برامج الأنشطة بأندية المعوقين :

من اليسير ان نجد خططا وبرامج لأندية المعوقـــين فى الدول التى سبقت فى هذا المجال ومن المعروف ان استاد اسفوك مانديفيل بانجلترا وهو مقر الاتحاد العالمى لرياضات المعوقين به برنامجا سنويا للمسابقات والبطولات المحلية لانجلترا والدولية للدول الاعضاء بالاتحاد .

اما على المستوى المحلى فان نادى المستقبل للشباب المعوقين بالاسكندرية اعتمد منذ انشائه عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٧٤ على الانشطة الترويحية والاجتماعية التى اشتملت على بعض النشاط الرياضى كتنس الطاولة ولم يكن ذلك النوع من النشاط يرتكز على خطة عامة للانشطة المختلفة بما فيها الجانب الرياضى الاساسى . وفى عام ١٩٧٥ عرف النادى اول خطة متكاملة علمية كنادى رياضى عندما تولى الاشراف عليه الاستاذ / محمد رفعت حسن الذى كان مديرا لادارة متابعة الهيئات الرياضية يجب ان تضع فى اعتبارها تكامل الخدمات واوجه الرعاية لاعضائها عندئذ امامنا ضرورة التخطيط للتنمية الشبابية فى المجالات التالية :

١ — المجال الرياضى كعضو اساسى .

٢ — المجال الاجتماعى .

٣ — المجال الثقافى .

٤ — مجال التربية القومية والدينية .

ومما لا شك فيه ان المجال الرياضى للمعوقين يقوم على اساس من رياضيات المعوقين الدولية وهو يشكل الجانب والمحور الاساسى فى نشاط النادى . اما باقى الانشطة فلا يسعنا ان نقول بضرورة العناية فى اختيارها وتطويعها بما يتلاءم مع الامكانات المختلفة لفئات المعوقين لتلبية واشباع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية وتنمية معارفهم الصحية والفسيولوجية ومساعدتهم دوما على اعادة اتصالهم بالحياة على أسس تربوية سليمة .

ميزانية النادى :

تخضع اندية المعوقين لقانون الهيئات الاهلية العاملة فى ميدان رعاية الشباب والرياضة والتى تنص على ان تتكون ميزانية النادى من :

١ — اشتراكات اعضاء .

٢ — الاعانات الحكومية (اعانة سنوية من مديرية الشباب التابع لها النادى) .

جمعيـــــة الشبـــان المسلمين

نشأة الجمعيــــــة :

بدات هذه الجمعية فى ٢٥ نوفمبر عام ١٩٢٧ ميلادية عندما اجتمع عض من الشباب المسلم المؤمن من طلبة الجامعة ليدرسوا فكرة انشاء جمعية للشبان المسلمين وانضم اليهم عـــدد من قادة المسلمين ضم تقريبا حوالى مائة شاب انتخب فى هذا الاجتماع أول رئيس للجمعية .

الهدف من تأسيسها:

١ ــ بث الآداب الاسلامة والاخلاق الفاضلة عن طريق خلق روح الشاب والقوة والفتوة بممارسة الرياضة وتعويدهم الحياة الخشنة . العصر .

٢ ــ السعى لانارة الافكار والمعارف عى طريقة تناســـب روح البيئة العقيدة الدينية .

٤ ــ الأخذ من حضارتى الشرق والغرب محاسنها بما يتلائم مـــع البيئـــة والعقيدة الدينيـــة .

٥ ــ خلق روح الجماعة والنشاء أواصر الاخوة بين اعضاء الشبان المسلمين .

٦ ــ القيام بالاعمال الخيرية والخدمات الاجتماعية والعمــل على تنمية روح الثقافة .

٧ ــ تتمثل رسالة الجمعية فى أسمها : فكلمة الشبان تشير الى ما تبذله الجمعية من جهد لكى تخلق فى شباب المسلمين روح الشباب والقوة وفى فترة الرجولة المبكرة وفى الأجسام الصحيحة المتمرسة على الرياضة وعلى السفر والحياة الخشنة والاجتناب للعادات السيئة وعوامل الفساد كذلك تنمية الروح الاسلامية من تلقين الشباب والاطفال مبادىء الاسلام واحكامه .

وكلمة المسلمون تشير الى الاسلام الذى يجب على المسلم ان يراعى مبادئه وكلمة جمعية تشير الى النشاء أواصر الاخوة بين الاعضـــاء وخلق روح الجماعة بينهم .

مجالات الأنشـطة بالجمعيـة :

١ ـ النشاط الرياضي :

تهتم الجمعية اهتماما كبيرا بالانشطة الرياضية على اساس انها تفسح أمام الشباب مجالات واسعة للتعارف ولخدمة قضية الاسـلام والتكتل وراء هدف الجمعية الاسمى ولكل فرع من فروع الجمعية ملاعبها الخاصة به تكتظ بالشباب الوافد اليها من جميع النواحى المجاورة وذلك علاوة على المباريات الدورية التى ينظمها المركز العام بين فروع الجمعية المختلفة .

وتمارس فى هذه الجمعية الالعاب الآتية :

كرة السلة ـ اللياقة البدنية ـ جمباز ـ مصارعة ـ ملاكمة ـ جودو ـ رفع أثقال ـ كمال أجسام ـ تنس طاولة .

٢ ـ نشاط الجـوالة :

اهتمت الجمعية بتكوين فرق الكشافة وفرق الجوالة وذلك لتنمية روح الاخوة والصداقة بين الشباب ويشترك حوالى ٣٠٠٠ شاب يمارسون هذا النشاط الهادف ويقدمون الخدمات العامة لمجتمعاتهم سواء فى الجمهورية و خارجها .

٣ ـ النشاط الاجتمـاعى :

تقيم الجمعية حفلات عامة ورحلات مختلفة فى الداخل والخارج وذلك لانشاء صدقات جديدة وتقوية الروابط والتعاون بين الشباب كما تنظم حفلات السمر بالمركز العام حوالى ٦ حفلات شهريا ليجتمع الاعضـاء ويتحدثوا ويتناقشوا ويقضوا اوقاتا سعيدة .

وتقيم الجمعية احتفـالات بالاعيـاد الدينيـة والوطنية واعيـاد الاستقلال .

٤ ـ النشاط الثقافى والفنى :

تنظم الجمعية ندوات وحلقات ارشاد وتوعية وتوجيه للشباب كما تنظم محاضرات اسبوعيـة دورية تتناول مختلف ووجـوه البحث الدينى والعلمى والادبى والاجتماعى والاقتصادى مع مناقشة الاحداث الجارية فى العالم ليتمكن الشباب المسلم من معرفة ما يدور حوله .

— عقد ندوات الشعر وندوات ثقافية .

تنظم الجمعية احاديث شهرية يلتقى فيها الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ليحاضرهم فى الموضوعات التى تعقد له ولهم وتعمم الفكرة فى جميع الفروع .

— لم تغفل الجمعية ما للمسرح والتمثيل من اثر فى نشر الدعـــوة الاسلاميـــة فأنشأت المسرح الاســــلامى وشجعت المؤلفـــين المسرحيين والسينمائيين على تأليف المسرحيات العربية الاسلامية التى تكشف امجاد العرب فى صدر الاسلام وعن شجاعتهم وبطولتهم وتضحياتهم وقوة ايمانهم كما تظهر المسرحيات مدى ارتباط الاسلام والمسيحية وتعاونهما على اظهار قوة تماسك العرب بأعلى مبادىء الاخلاق والمثل الرفيعة ولدى الجمعية حتى الآن حوالى ٤٥ مسرحية .

— تقوم الجمعية باعداد نص مسرحى وتنظيم مسابقة له .

— تهتم الجمعية اهتماما بالغـــا فى العناية بالمكتبات وتزود كل فرع بمكتبة خاصة تحتوى على كتب ومجلات وصحف تخدم الثقافة العــــامة والثقافة الاسلامية فى الفن والادب والعلوم .. وتعمل الجمعية على تكوين جماعات لاصـــدقاء المكتبة وتنظم المسابقات بينهم فى القـــراءة والتلخص والتأليف وذلك لكى تساهم فى النهوض الادبى والعلمى للمجتمع لكى يرقى الشباب وبالتالى يرقى المجتمع .. ويشترك فى هذه الجماعات حـــوالى ٣٠٠٠ شاب من انحاء الجمهورية .

— تحرر مجلة شهرية للشباب المسلمين .

— اقامة الاحتفالات بالمناسبات الاسلامية الكبرى وتنظم الجمعيـــة مسابقـــة فى حفظ القرآن بـــين نوادى المسلم الصغير بفروع الجمعيـــــة المختلفة .

— تهتم الجمعية بالمراسلات المتبادلة بين الشعـــــوب العـــــربية والاسلامية كوسيلة من وسائل التعارف ويتولى تعليمهم واعدادهم ليكونوا نواة صالحة ودعاة للاسلام فى اوطانهم ومنهم محمد عز الدين وهو زنجى امريكى جاء الى مصر سنة ١٩٣١ ومكث فى رعاية الجمعية ٥ سنوات ثم عاد الى وطنه لرفع راية الاسلام عاليا وغيره من الامثلة . ويصل عـــدد المشتركين فى الجمعية حوالى ٣٥٥٫٠٠٠ عضوا .

الخدمات العامة التى تؤديها الجمعية :

تقوم الجمعية باعانة الفقراء وتعمل على ايجاد عمل لهم يعينهم على المعيشة فى كرامة ويسر ويجعل منهم طاقة ايجابية نافعة فى خدمة المجتمع .

كما ترعى الجمعية الشبان الفقراء فى الحى الذى يوجد فيه بمبنى (المركز العام) وهى تعمل على النهوض بهم ثقافيا ونفسيا ودينيا وتغرس روح السلام الحق .

— ترعى الجمعية معهد المكفوفين وتشرف على ادارته وتعلمهم القراءة والحساب وفق مناهج مدروسة وعصرية وتعلمهم بعض الاشغال اليدوية التى تعدهم للعمل الشريف .

— تعقد الجمعية مؤتمرا سنويا عاما يحضره قادة الشباب المسلم للتشاور فى احسن السبل للتعاون مع المجتمعات النامية لتساعدها على النهوض والتقدم ومسايرة ركب الحضارة والمدنية .. كما يحضرها اقطاب المسلمين من كافة انحاء العالم .

— ترسل الجمعية بعثة للحج كل عام يتم ترشيحهم عن طريق الجمعية المنتمى لها العضو ويزكى من المركز العام مع الالتزام بالشروط . والشروط هى الا يكون قد سبق له الحج وان يكون مسجلا بالجمعية لمدة سنة على الاقل .

جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

تاسيسها :

تأسست هذه الجمعية فى رجب ١٣٤٦ هجرية الموافق يناير ١٩٢٨ ميلادية وتم اشهارها برقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ طبقا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ ميلادية وهى فرع للمركز العام بالقاهرة .

اهداف الجمعية :

تقوم الجمعية بالعمل فى ميدان الانشطة الاسلامية والمساعدات الاجتماعية والخدمات الثقافية والعلمية ورعاية الشباب وذلك فى :

١ — بث الادب الاسلامى وغرس الفضائل والاخلاق الحميدة .

٢ — انارة الافكار والاذهان لضوء العلم والمعرفة .

٣ — احياء القيم الروحية للدين وصقل وصياغة الشباب ليكون فردا صالحا فى المجتمع عن طريق تربيته علميا وثقافيا ورياضيا .

٤ — الانتفاع بمحاسن حضارة الغرب والابتعاد عن الانحراف والتقليد الاعمى .

٥ — العمل على وحدة الصف الاسلامى والدفاع عن حقوق الشعوب الاسلامية وحماية مصالحها .

هذا وتقوم الجمعية بتوفير الخدمات الاساسية للمواطن انشاء دار الرعاية الطبية والمتصف .

العضوية .

١ — عضو عامل :

ينال العضوية العاملة كل مسلم سنة ٢١ سنة فاكثر يتقدم لها ويزكيه عضو بمجلس الادارة او اثنان من اعضاء الجمعية ويوافق على عضويته مجلس الادارة ويسدد اشتراكا سنويا تدره جنيه واحد ومائة مليما رسم بطاقة عضويته ويعتبر عضوا فى الجمعية العمومية وله حق الادلاء بصوته فى انتخابات مجلس الادارة بعد مرور ستة شهور على تاريخ بدء عضويته وله حق الترشيح لعضوية مجلس الادارة بعد مرور عام واحد على تاريخ بدء عضويته ويكون سنه ٣٠ عاما على الاقل وعدد الاعضاء العاملين فى الجمعية ٤٤٠٠ عضو فى حين كان عددهم فى عام ١٩٧٤ (٦٤٣) .

٢ — عضو منتسب :

والمنتسب يقل سنه عن ٢١ سنة ويتقدم للعضوية وينالها بنفس طريقة العضوية العاملة ولكن بشرط أن يسدد اشتراكا سنويا قدره ٦٠٠ مليم ، ١٠٠ مليم رسم بطاقة عضوية وعددهم ٦٠٠٠ عضو ومعهم انتساب وقتى وهم المشتركين فى فصول دروس الثانوية العامة .

٣ — عضو شرفى :

وتمنح هذه العضوية لكل من ادى خدمات جليلة للجمعية او الاسلام .

الميزانيـــة :

— الاشتراكات التى يدفعها الاعضـــاء .

— اعانة الشئون الاجتماعية .

— اعانة المحافظـــة :

— اعانة من وزارة الثقافة .

— فوائد الاموال المودعة بالبنوك على هيئـــة سندات وامـــوال ســـائلة .

— تمويل ذاتى ما تحصل عليه الجمعية مقابل استغلال المبانى مثل اقامة المعارض والمؤتمرات للهيئات الخارجية ومن بعض المشروعات مثـــل دار الرعاية الطبية ودار الطلبة المغتربين ودروس الثانوية العامة وما تحصل عليه الجمعية من هبات وتبرعات سواء من افراد او هيئات .

برامج النشـــاط بالجمعية :

١ـــ النشاط الرياضى :

— تفتحمراكز تدريب للانشطة الرياضية لفرق الجمعية وللممارسين يقوم بتدريبهم مدربين متخصصين عن طريق اتحادات الالعاب المختلفـــة بمنطقة الاسكندرية والالعاب هى :

كرة سلة — تنس طاولة — ملاكمة — رفع اثقال — لياقة بدنية — كمال اجسام — جودو — اما الكرة الطائرة فقد اضيفت حديثا وكرة السلة والملاكمة اضيفت من حوالى ٦ سنوات .

— تقسم الفرق الجماعية حسب المراحل السنية وتتـــدرب يوميـــا حسب التقسيم كذلك تدريب تنس الطاولة يوميا .

— تقوم الجمعية بتنظيم بطولات على مستوى المنطقة والجمهـــورية وبين جمعيات الشبان المسلمين بالجمهورية على أرض الجمعية وتقـــوم باستضافة الفرق المشتركة على نفقة الجمعية . وذلك لربط اواصر الصداقة بين الشبان بالجمهورية .

— الاشتراك فى البطولات التى تنظمها اتحادات الالعاب المختلفة كما يتم تسجيل اللاعبين فى الاتحادات .

٢ — النشاط الاجتماعى :

— تنظم رحلات داخل الجمهورية مثل الاقصر واســوان — مرسى مطروح — بورسعيد وذلك على مدار السنة .

— تقوم الجمعية بصرف اعانات عينية للاسر المحتاجة فى المناسبات الدينية والأعياد وذلك عن طريق الاعضاء او حضور الاسر الى الجمعية .

صندوق الزكاة :

اى فرد له الحق الزكاة فى الصندوق وتم تشكيل لجنة للزكاة تقوم بتوزيع المبالغ مع الاستعانة بالاخصائى الاجتماعى بالجمعية .

تقديم مساعدات مالية للطلبــة على هيئــة قروض (ولكنها لا ترد بعد ذلك) كذلك تقدم اعانات مالية .

— الاحتفال بالاعياد والمناسبات الدينية وصرف منح للعمـــــال والمتطوعين بالجمعية فى المناسبات المختلفة .

النشاط الثقافى والدينى :

— يتمثل النشاط الثقافى فى تنظيم ندوات ثقافية ودينية ومحاضرات وقد تم عقد ندوات ثقافية تعقد كل اسبوعين ندوة ولكنها توقفت لعــدم اقبال الجماهير عليها بالرغم من الاعلان بالاذاعة والكليات والجامعات .

— يتمعقد ندوة يوم الخميس دينية من كل اسبوع .

— يتم عقد حلقة دراسات قرآنية بعد صلاة الجمعة يحضرها حوالى ٧٠ دارســـا .

— يتم عقد مسابقات دينيـــة بين طلبة مراحل التعليم المختلفة ومنح الجوائز المالية والعينية للفائزين .

— اقرار جوائز دينية بالمدارس الثانوية والاعدادية باسم الجمعية للطلاب الحاصلين على اكبر درجة فى التربية الدينية فى امتحانات النقل .

— عقد درس فى تفسير القرآن يوم الاربعاء من كل اسبوع بين صلاة المغرب والعشاء .

— تم تشكيل فريق التمثيل يشرف عليه عضـــو مجلس الادارة بالجمعية يتكون الفريق من ٢٠ شـــاب و ٣ فتيات من جمعيـــة الشابات المسلمـــات .

— عرض افلام دينية وثقافية وافلام عامة ولكن هذا العام لم يعرض افلام على الاطلاق .

— التردد على مكتبة الجمعية لجميع الاعضاء لكذلك اى طالب خارج الجمعية يمكنه الانتساب بالمكتبة بشرط دفع رسم الاشتراك ويتردد على المكتبة حوالى ٥٠٠٠ زائر فى السنة .

— عقد مسابقات صيفية دينية وثقافية بين طلبـــة وطالبات الكليات والمدارس بالاسكندرية .

— تحليل بعض الكتب الثقافيـــة مرة كل شهر واذاعتهـــا باذاعة الاسكندرية فى حلقة تحت عنوا (رحلة مع كتاب) .

— تقام لقاءات ادبية لجماعة الأدب الشعبى بالاسكندرية فى يوم الثلاثاء من كل شهر ، وتقام مهرجانات على مستوى الجمهورية لعيد الأم والربيـــــع .

— لقاءات رواد القصة القصيرة تقام الاحد من كل شهر .

نشاط الجوالة والكشافة :

— الاحتفال باعياد ميلاد اعضاء فريق الكشافة والجوالة .

— اقامة معسكرات للجوالة والكشافة فى اماكن مختلفة . وعـــــدد الجوالين بالجمعية حوالى ٣٠٠ جوال منهم عدد كبير حاصل على الشارة الخشبية .

— تم اشتراك عدد ١٥ جوال من جمعية الشبان المسلمين فى انحاء الجمهورية فى معسكر بال بسويسرا منهم ١١ جوال من جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية .

— الاشتراك فى انشطة جمعيات الكشافة على مستوى الاسكندرية والجمهـــــورية .

— يقوم اعضاء الجوالة والكشافة بالجمعية بالاشراف على الدخول والخروج من الجمعية وفى حالة اقامة اى نشاط يقوم هؤلاء الاعضـــــاء بتنظيمــــه .

خدمات عامـــــة :

١ ـــ دار الطلبة المغتربين :

يسكن الطلاب المغتربين مع دفع رسوم بسيطة . وتم ايجار المبنى لجامعة الاسكندرية لتسكين الطالبات به لحل مشكلة اسكان الطالبات وتم تسكين ٣٠٠ طالبـــة .

٢ ـــ دار الرعاية الطبية :

افتتحت فى ١٩٧٣/٢/١٥

يشرف على هذا الدار اطباء متخصصين متطوعين يتقاضون بدل انتقال فقط ويستفيد من هذه الدار حوالى ٥٠٠ فرد شهريا ومزودة بصيدليـــة لصرف الدواء ومعمل للتحاليل الطبية باسعـــار مخفضـــة ورسم الكشف كالآتى :

٥٠٠ مليم قيمة الكشف للجمهور ، ٣٠٠ مليم قيمة الكشف للاعضاء ، ر ١ جنيه كشف النظارة .

٣ ـــ مقصف الجمعيـــــة :

تم تجهيز المقصف لتقديم جميع انواع المشروبات والاطعمة الخفيفـــة لخدمة رواد الجمعية من الاعضاء واسرهم والضيوف .

٤ ـــ عقد برنامج دراسى على نفقـــة الجمعيـــة للمراجعة لطـــلاب وطالبات الثانوية العامة تبدأ من يناير وتنتهى فى أول يونيو من كل عام ويبلغ عدد المنتفعين بدراسة هذا المنهج حوالى ٥٠٠٠ فى كل عام .

٥ ـــ اعطاء دروس فى المواد العملية لطلبة الكليات الجامعية وخاصة طلبة الكليات العملية حيث يتطوع اســـاتذتهم بالقاء دروسا للمراجعـــة ويساعدونهم على الانتفاع بميكروسكوبات الجمعية ويستفيد من هذه الدروس حوالى ٢٠٠٠ مستفيد .

٦ ـــ يتم عقد مؤتمرات بالجمعية كمؤتمر الجمعيات الخاصة المشهرة بوزارة الشئون سنويا يعقدها الاتحاد الاقليمى للجمعيات يتم فيها مناقشات وحلقات دراسية يخرج منها بتوصيات تعمم على الجمعيات .

٧ ــ يتم عقد مؤتمرات خاصة بوزارة الثقافة كما يعقد بالجمعية مؤتمر القصة الخاصة بمحافظة الاسكندرية .

٨ ــ يتم تدريب طالبات بالخدمة العامة ويعطى لهم محاضرات بالقاعة مرتين و ثلاث مرات خلال العام .

٩ ــ يتم اقامة معرض الكتاب الدولى سنويا بالجمعية .

جمعية الشابات المسلمات بالاسكندرية

تاسيسها :

تأسست الجمعية عام ١٩٦٠ وبدات بالخدمة فى ميدان الاسرة وعملت على توعيتها دينيا وثقافيا واجتماعيا وعنوانها ٥ ميدان عرابى بالمنشية .

العضوية بالجمعية :

١ ــ عضو عامل :

يتقدم للجمعية اى سيدة او فتاة ترغب فى الانضمام للجمعية وتملا الاستمارة الخاصة بذلك ويزكيها اثنان من اعضاء الجمعية ويوافق مجلس الادارة على عضويتها وتسدد اشتراكا سنويا قدره ١٫٨٠٠ جنيه . يدفع سنويا ٢٠٠ مليم رسم قيد بالجمعية وعددهم بين ١٢٠ ، ١٥٠ عضوة .

٢ ــ عضو منتسب :

نفس طريقة العضوية العاملة ولكن بشرط سداد اشراكا سنويا قدره جنيها واحدا وعددهم ١٦٠ عضوة .

الميزانية :

ــ اشتراكات العضوات :

ــ اعانة وزارة الشئون الاجتماعية .

ــ حصيلة دروس التقوية لطلاب الثانوية العامة (طلبة وطالبات) .

ــ الهبات والتبرعات .

الانشطة الموجودة بالجمعية :

اولا ــ النشاط الدينى والثقافى :

١ ــ عقد ندوات أسبوعية لعضوات الجمعية وغيرهن ممن يتردد على الجمعية يستمعن فيها للقرآن وتفسيره .

٢ ــ عقد ندوات دينية ثقافية فى الموضوعات التى تهم الفتاة المسلمة.

٣ ــ يوجد بالدار مكتبة تحوى العديد من المصاحف والكتب الدينية .

ثانيا ــ النشاط الاجتماعى :

١ ــ المساعدات الاجتماعية كتوزيع نقود وملابس على الاسر التى ترعاها الجمعية .

٢ ــ الاحتفال بالمناسبات الدينية المختلفة وتوزيع نقود وملابس على الاسر المحتاجة .

٣ ــ تنظيم رحلات محلية وخارجية كالمنتزه ورشيد ودمياط ورأس ابر وجمصة وبورسعيد وذلك فى برنامج أعرف بلدك .

٤ ــ تعليم الفتيات من الاسر التى ترعاها الجمعية طريقة طهى المأكولات والحلوى ، بدون أجر ويباع الانتاج ويدخل الربح فى حصيلة الجمعية .

٥ ــ تقوم الجمعية بالاشراف على دار الفتاه السعيدة وبدات لخمسون فتاة فى سن ١٢ سنة وهم من اللقيطات (بلا أهل) وأصبحو الآن ١٥ فتاه والباقى ثم تخريجهم يعملن فى الشركات والمصانع عند وصولهم سن١٨ سنة . أما يعملوا أو يزوجهن ويشرف على هذه الدار ويرعى شئون الفتيات فيها لجنة مكونة من عضويين من مديرية الشئون الاجتماعية وأربعة عضوات من جمعية الشابات المسلمات ومديرية الدار . وتقوم بالسرف عليهم مديرية الشئون الاجتماعية .

ثالثا ــ النشاط الفنى :

ــ بالجمعية عشرون أسرة منتجة تتلقى التعليم وتتعلم الفن والذوق بدون اى مقابل حتى يؤهلها ليتمكنوا من خياطة الملبوسات والتطريز والتريكو نظير اجر يحدد بلائحة من ادارة الشئون الاجتماعية وذلك للنهوض بمستواهن الاقتصادى .

ـ فتحت الجمعية فصلين مشاغل لربات البيوت ممن فاتهن فرص التعليم المختلفة .

مشغل بمقر الجمعية وبه ٥٠ دارسة ، ومشغل بدار الفتاه السعيدة وبه ٥٠ دارسة .

وتدفع الدارسة جنيها شهريا لتتلقى برنامجا معترف به ومعتمد من مديرية الشئون الاجتماعية وذلك للنهوض وبعد ستة أشهر تحصل الدارسة على شهادة باتمام التدريب ودرجة الاجادة وذلك بناء على قرار صادر من مديرية الشئون الاجتماعية .

ـ تقيم الجمعية معرضا للاسر المنتجة بالدار .

تشترك فى المعرض الذى تقيمه محافظة الاسكندرية بأرض المعارض بالشاطبى وتستفيد الجمعية من هذا المعرض فوق الاستفادة المالية بأن تعرف الزائرات على الجمعية واهدافها لينضمن اليها .

خدمات عامة :

فتح فصول تقوية لطلاب الثانوية العامة .

١ ـ تم افتتاح دار للحضانة عام ١٩٧٢ سعتها ١٢٠ طفلا وبها أربعة فصول نظير رسم وقدره جنيهان شهريا للطفل ويمكن قبول ٥٪ بالمجان حسب ظروف الاسر المتقدمة . ويشرف على الحضانة لجنة من عضوات مجلس ادارة الجمعية وتعقد هذه اللجنة اجتماع شهرى لمتابعة شئون الدار وتنفيذ ما تحتاجه وتعرض قرارات هذه اللجنة على مجلس ادارة الجمعية للموافقة عليها .

٢ ـ تقوم الجمعية بالاتصال بالمركز العام بالقاهرة للحصول على عدد من التذاكر خارج القرعة تتمكن بهـا العضوات من زيارة الاراضى المقدسة وتأدية فريضة الحج وكل عام يختار عدد ١٠ عضوات للحج وآخرين لتأدية العمرة .

٣ ـ تقيم الجمعية حفلات سينمائية خيرية لصالح الجمعية .

قصر ثقافة الانفوشى

نشاته وموقعــه :

— افتتح قصر ثقافة الانفوشى فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٣

— يقع القصر بمنطقة رأس التين بحى غرب الاسكندرية .

الغرض من انشائه :

— تقديم الخدمات الثقافية والفنية لابنـــاء الحى للقضاء على التخلف واكتشاف المواهب الثقافية الفنية الموجودة بالبيئة ورعايتها وذلك من اجل البناء الفكرى للانسان بما يؤدى الى التنمية القوميــة مع الاخذ فى الاعتبار تأصيل القيم الروحيــــة والمثل والمبادىء الاخلاقية والانسانية واستلهام التراث الفكرى والفنى للبيئة .

الميزانيـــة :

من وزارة الثقافة وجمعيات رواد قصور الثقافة .

تتعدد الأنشطة فى هذا القصر وتتمثـل فى عدة مجـــالات ونوضحها فيمـــا يلى :

١ — فى مجـــال الثقافة العامة والمهرجانات والبرامج الخاصة :

يقوم القسم الثقافى بالقصر بأثراء الحركة الثقافية بالحى عن طريق توفير المادة الثقافية من محاضرات وندوات فى المجالات الثقافية المختلفة بما يتلاءم وظروف البيئة وخــلال المناسبات الدينيــة والسياسية والقوميــة والاجتماعيـــة الخاصة داخل القصر وفى اماكن التجمعات الشعبية وذلك بصفة دورية بواقع ندوتان خلال كل شهر ويبلغ متوسط عد المستفيدين منها فى الشهر حوالى ٢٠٠ فردا .

لقاءات نادى الأدب :

تنظم لقاءات مع رجال الفكر والأدب والفن بواقع ٤ لقاءات خلال كل شهر من شهور العام بهدف تنمية الطاقات والمواهب فى المجالات الادبيــة واتاحة الفرصة لأعضائه للتعبير الادبى (أدب — شعر — زجل — قصة)

ـ المهرجانات والبرامج الخـــاصة :

يقوم القصر بتنظيم مهرجانات وبرامج خاصة تتناسب والأحـــداث السياسية والقومية والمناسبات الدينية والاجتماعية .

ـ قسم الدراسات الحرة (نادى المراة) :

انشىء نادى المراة بالقصر وبدأ فى مزاولة نشاطه مع بداية عام ١٩٦٧ ليقدم خدماته لسيدات الحى بهدف تجميعهن فى لقاءات دورية لمناقشة أهم قضايا المراة بالحى ومشاكلها وتعليمهن الأعمال النسوية الضرورية كالتفصيل والخيطة والتطريز والتريكو والكورشيه والتدبير المنزلى .. الخ ويبلغ عدد المستفيدات من هذا النشاط حوالى ١٥٠٠ سيدة وآنسة بالاضافة الى تنظيم محاضرات وندوات ثقافية من أهم الموضوعات التى تهم المراة والتى بقدم واقع محاضرتين فى الشهر وتستفيد منها ٥٠ عضوة .

٢ ـ المكتبـــة :

تضم حوالى ٩٢٠٠ كتابا (عربية واجنبية) فى مختلف العلم والمعرفة ويتم دعمها بصفة مستمرة بالتزويد والتجديد والمستحدث من الكتب المناسبة وقد تكونت بالمكتبة ومن بين روادها جماعة أصدقاء المكتبة التى تمارس نشاطا ملحوظا يتمثل فى عمل لقاءات دورية لمناقشة الكتب وتحرير واصدار مجلة حائط كل شهر كما تقام معارض الكتب فى مختلف المناسبات الدينية والقومية والسياسية . وتتميز المكتبة بأن اغلبية المترددين عليها من الشباب فى مراحل التعليم المختلفة (الاعدادى ـ الثانوى ـ الجامعى) .

٣ ـ فى مجال الفنون التشكيلية :

اهتم القصر بتنشيط حركة الفنون التشكيلية فى الحى من خلال المرسم والمعارض وندوات التذوق الفنى بهدف نشر الفن التلقائى والتذوق الفنى واكتشاف المواهب الفنيـــة عند الهواة وتنميتها وتقام المعرض على مدار الســـنة بواقع معرض كل شـــهر لأشهر الفنانين التشكيليين السكندريين وغيرهم من المتخصصين والمهتمين بالفنون التشكيلية . وتنظم النـدوات والمحاضرات للتـذوق الفنى .

٤ ـ السينمـــــا :

يقوم القصر بعمل عروض سينمائية داخله وخارجه فى الميادين العامة والمستشفيات والنوادى والمدارس .. الخ يعرض فيها افلاما اجتماعية ودينية وتعليمية ورياضية وتثقيفية .

٥ — فى مجال الموسيقى والكورال :

يهتم القصر بالنشاط الموسيقى متمثلا فى تكوين فريق للموسيقى والكورال مزودون بالآلات الموسيقية ويشرف عليهم مشرفون متخصصون بهدف رفع مستوى التذوق والكشف عن المواهب العنائية . وتقام عروض موسيقية فى الاحتفالات التى تقام داخل القصر وخارجه فى المناسبات المختلفة .

٦ — المسرح والفنون الشعبية :

(أ) المسرح :

بالقصر مسرح من اكبر المسارح بالاسكندرية عليه اسم فنان الشعب (يوسف وهبى) ويتسع لحوالى ١٦٠٠ مشاهد تقريبا ويعتبر هذا المسرح بالقصر ملتقى الأنشطة المختلفة فى محافظة الاسكندرية حيث انه يعتبر قاعة الاحتفالات الكبرى بالمحافظة وتعقد به جميع المؤتمرات العامة بالمحافظة من احتفالات رسمية ومهرجانات فنية وأدبية فى المناسبات المختلفة .

(ب) الفنون الشعبية :

توجد بالقصر فرقة (بحرى للفنون الشعبية) وهى حوالى (٦) راقص وراقصة من أبناء الحى وتقدم الفرقة رقصاتها المستوحاة من الشعبى بالبيئة وتمثل هذه الفرقة محافظة الأسكندرية فى مسابقة المحافظات الفنون اشعبية .

٧ — فى مجال الأطفال والطلائع :

أنشئت النادى نشاطه فى بداية عام ١٩٦٧ وذلك من أجل التعرف على ا هتمامات الاطفال والطلائع بالحى وتنمية القدرات والطاقات الكامنة انيهم وتثقيفهم لهذا يقدم النادى خدماته متمثلة فى عدة انشطة منها :

(أ) مكتبة الأطفال والطلائع :

أنشئت بهدف نشر عادة القراءة والاطلاع بين الاطفال والطلائع وتحتوى على ٤١٩٨ كتا بتقريبا مختلفا ويبلغ متوسط القراءة فى الشهر الواحد حوالى ١٥٠٠ قارىء من الاطفال والطلائع .

(ب) الألعاب الذهنية والترفيهية :

بالنـادى العديد من الألعـاب : الشطرنج ـ بنك السـعادة ـ بينج بونج .. الخ ويقدر متوسط المستفدين من هذه الالعاب بحوالى ٩٠٠ طفل شهريا .

(جـ) الرحـلات :

ينظم النادى رحلات بصفة منتظمة لاعضائه تشمل رحلات لمعالم الاسكندرية واخرى ترفيهية وتعليمية بواقـع رحلة كل شهر . ويبلغ متوسط عدد المستفيدين من كل رحلة حوالى ٣٠ طفلا .

(د) اصدار مجلات حائط :

يوجد بمكتبة الاطفال جماعة أصدقاء مكتبة الطفل من الاطفال ذوى المواهب الأدبيـة المتميزة تقوم باصدار وتحرير مجـلات للحائط شـهرية تتناول موضوعاتها الأحداث الجارية الى جانب الشعر والأدب .

(هـ) الفنون التشكيلية ومعارض الاطفال والطلائع :

بالنادى مرسم يوفر امكانيات العمل الفنى لأعضائه من الاطفال ويعمل على تنمية المواهب وتوجيهها الى الأسلوب العلمى الصحيح فى فن التصوير والحفر على الخشب والطباعة والاشغال الفنية التى تتصل بالبيئة . وبلغ متوسط رواد المرسم فى الشهر حوالى ٦٠٠ طفلا تقريبا . كما يتم تدريب الاطفال على التشكيل الخزفى وفى سبيل تحقيـق التكامل بين الممارسـة العملية والتذوق الفنى للاعمال الفنية .

(و) فريق الموسيقى والكورال :

منذ تم انشاء النادى تكون فريق للموسيقى والكورال على مستوى عال من التدريب والمهارات يقوم تدريبه مشرفه متخصصة ويبلغ أعضائه حوالى ٤٥ فردا يقوم بعمل تدريبات بصفة منتظمة .

(ز) مسرح الطفل :

بالنادى فريق مسرحى يعتبر الفريق الوحيد فى محافظة الاسكندرية بالنسبة لمسرح الطفل ويتكون من طلائع تتراوح أعمارهم من ١٣ الى ١٥ عاما وعددهم حوالى ٣٤ فردا .

(د) فرق طلائع الانفوشى للفنون الشعبية :

يوجد بنادى الاطفال والطلائع فرقة الفنون الشـــعبية من البراعم الموهوبة من أبناء الحى وهى تقدم رقصات شعبية ذات الطابع المميز للبيئة وعدد أفرادها حوالى ٥٤ راقص وراقصة .

(ط) المهرجانات والبرامج الخاصة :

يشارك نادى الأطفال والطلائع فى الاحتفال بالمنـــاسبات الخاصـــة والمهرجانات .

قصر ثقـــافة الحريـــة

انشـــائه :

تم انشاء هذا القصر من عهد قديم (عهد محمد على) وقد استلمته ووزارة الثقافة لمباشرة عملها فيه فى السابع عشر من يناير سنة ١٩٦٢ .

الموقـــع :

يقع قصر ثقافة الحرية على ناصيتى :

١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ، شارع محمد مرسى بـــدر — الاسكندرية .

الميزانيـــة :

يستمد قصر الثقافة ميزانية من كل من :

وزارة الثقافة — جميعات رواد قصور الثقافة .

اهدافـــه :

— العمل على الارتقاء بمستوى الرواد الثقافى والفنى فى جميع مجالات النشاط المختلفة .

اكتشاف المواهب والخامات الطيبة فى الرواد المترددين والعمل على تنميتها واحساسها بقيمتها .

— افتتاح فصول الخدمات وتشكل (تعليم اللغات — حياكة — تطريز — الخط العربى — الموسيقى ... الخ) .

ـ اصدار مجلات أدبية يشترك ويساهم فى اخراجها وتنفيذها الرواد مع جميع الفئات .

ـ توسيع الدائرة العلمية والثقافية والفنية وادخال كل ما هو جديد فى هذا المجال .

مركز شـــباب الشلالات

تأسيسه :

اسس هذا المركز فى ١٩٦٣/٩/١٠ .

واشهر تحت رعاية الشباب سنة ١٩٦٣ .

وتشرف عليـــه مديرية رعاية الشباب بالتخصــصات الرياضية ــ الاجتماعية ــ الثقافية ــ الادارية ــ المالية .

الأنشطة اتى تمارس بالمركز :

ــ نشاط رياضى :

كرة قدم ــ طائرة ــ سلة ــ يد بالاضـــافة الى تنس الطاولة ــ التنس ــ العاب القوى ــ الجمباز ــ السباحة ــ الجودو ــ الكاراتيـــه ــ رفع أثقال ــ كمال أجسام .

عدد المستفيدين حوالى ١٧٠٠ عضو وعضوة .

ــ نشاط اجتماعى :

حفلات ــ رحـــلات ــ معســـكرات ــ الكشافة ــ المرشـــدات الخدمة العامة ــ الاسعاف والتمريض ــ نادى الأطفال .

عدد المستفيدين حوالى ٥٠٠ عضو وعضوة .

ــ نشاط ثقافى :

مكتبة ــ مجلات الحائط ــ الندوات والمحاضرات ــ جماعات طوابع البريد ــ المسابقات الثقافية والدينية ــ التليفزيون والسينما والمسرح .

عدد المستفيدين حوالى ١٠٠٠ عضو وعضوة .

ـ نشاط فنى :

الفنون الشـــعبية ـ الفنون المسرحية ـ الفنـــون التشكيلية ـ الكورال ـ الموسيقى .

ـ الميزانيـــة :

من اشتراكات ـ اعانة مديرية رعاية الشباب ـ حفلات ـ ايجار ملاعب ومسرح ـ رسم الدخول لغير الاعضاء .

متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافى
بمحـــرم بك

تأسيسه :

انشأت محافظة الاسكندرية هذا المركز فى عام ١٩٥٤ .

وهو يقع عند تقاطع شارعى منشا والفنان محمد حسن بمحرك بك .

وهو يضم : مكتبة الاسكندرية ـ نادى للسينما ـ قاعة للموسيقى ـ متحف فنون جميلة .

مكتبة الاسكندرية :

انشئت هذه المكتبة بالمركز سنة ١٩٣٨ .

وهى تشمل جميع انواع الكتب من طب وهندسة وعلوم وآداب وثقافة عامة ... الخ .

والمكتبة تخدم قطاعا كبيرا من فئات الشعب من طلبـــة وموظفين وتلاميذ مدارس .

متحف الفنون الجميلة :

وهو مفتوح لعامة الشعب لمشاهدة المعروضات من نحت ورســـم وتصوير تعرض لمثالين وفنانين محليين وعالميين على مدار السنة . وزيارته مجانية وفى اى وقت عدا فى الحفلات الافتتاحية للمعارض الكبرى .

والهدف من انشاء هذا المتحف هو تنمية التذوق الفنى لدى المشاهدين والنمو العقلى كذلك النمو الوجدانى نتيجة لما يشعر به الفرد من استجابات انفعالية تجاه ما يراه فى المتحف .

وهو أيضا ينمى فى الفرد صفات الابداع والتصرف والتقرب الى الآخرين بالاضافة الى تنمية الاتجاهات الخلقية . ويقام فى نهاية شهر مارس بعد كل عامين مهرجان فنى كبير للاعمال الفنية من رسم ونحت وزخرفة لفنانين مصريين وعالميين من فنانى الدول بالبحر الابيض المتوسط وهذا المهرجان يعرف باسم « بينالى الاسكندرية » .

قاعة الموسيقى :

ولها برنامج شهرى للحفلات الموسيقية واحفلات المسرحية ايضا .. حيث تقدم عناصر من شباب وشابات وأطفال مراكز الثقافة الجماهيرية المنتشرة بمدينة الاسكندرية — تقدم عروضا وحفلات موسيقية لأشهر الموسيقات العالمية والمحلية والمسرحيات الهادفة . كذلك تقام الندوات والمحاضرات فى مختلف المناسبات القومية والدينية والعالمية .

نادى السينما :

يقدم مختارات من الافلام العالمية الروائية والتسجيلية بانتظام .. هذا النادى مكون بالجهود الذاتية الأهلية . وتعقد الندوات قبل وبعد عرض الأفلام لمناقشتها أو توضيح الحقائق العلمية أو التاريخية فيها .

نادى الكشافة البحرية

الموقع :

الميناء الشرقى بحى الجمرك طريق ٢٦ يوليو — الاسكندرية .

نشاته :

انشىء عام ١٩٥٧ . وكان المفكر الأول فى انشاء هذا النادى لخدمة شباب حى الجمرك خاصة والاسكندرية عامة .. هو الفريق / محمد انور عبد اللطيف (فريق بحرى) ورئيس جمعية الكشافة البحرية .

اهدافــه :

— خدمة كشفية لأهالى الحى والمحافظة .

— تخريج الصف الثانى لرجال القوات البحرية المصرية (فن البحر).

— انشاء مراكز التدريب الكشفى البحرى على مستوى الجمهورية كمركز اسكندرية والاسماعيلية .. الخ .

ميزانية النــادى :

— من اشتراكات العضــوية .

— مساهمة نادى الجمارك الرياضى .

— جمعية الكشافة البحرية .

— ايراد حوض السباحة المغلق بالنادى .

— ايراد رسوم الدخول لغير الأعضاء فى فترة الصيف .

— ايراد البوفيه والمطبــخ .

أهم ما يميز النــادى :

— يفتح بابه للمعوقين لاستغلال منشأته كأحواض السباحة والحديقة واقامة معسكرات لهم بالنادى .

— حوض سباحة مغلق مزود بأجهزة التدفئة وهو فريد من نوعه على مستوى الجمهورية من ناحية البناء الصحى وتمتد خـدماته لغير اعضاء النادى مقابل مبلغ رمزى .

جمعية المرشدات المركزية بالقاهرة

نشأتهـــا :

بدات حركة المرشدات فى مصر سنة ١٩٢٩ وقد كان أول سيدة قادت هذه الحركة السيدة منيرة صبرى ومقر هذه الجمعية بحى الدقى بمدينة القاهرة .

ميزانية الجمعيـــــة :

— وزارة الشبـــاب .

— تقوم الجمعية بتنمية أموالها فى شكل مشاريع مربحة .

— تبرعات من الأهـــالى بهدف تشجيع الحركة والعمـل على النهوض بهـــا .

اهداف حركة المرشدات :

هى حركة تربوية ترويحية تهدف الى اعداد الفتاه اعدادا سليما كى تصبح مواطنة صالحة عن طريق دراســة برنامج ارشـــادى شاملا لكل النواحى المكونة لشخصية سوية قادرة على تحمل تبعات الحاضر والمستقبل وهى تهدف أيضا الى التمتع بحياة الخلاء ويكون هذا فى شـكل معسكرات ومخيمات اما اليوم واحد او اكثر من يوم فالمعسكرات تتيح للفتاة فرصــة الحياة الاجتماعية حيث تتعلم التعاون وروح الجماعة كما تكسب مهارات فنية عديدة منها : — فن ايقاد النادر والطهى والاسعافات الأولية واقامة الخيمة وهدمها وفن التخاطب بالاشـــارة وفن استعمال العقد فى المشاريع الارشـــادية .

— ويتفرع من هذه الجمعية المركزية جمعيات اقليمية بكل محافظة وتعتبر جمعية المرشدات الاقليمية بالاسكندرية احـدى فروع الجمعيـة المركزية بالقاهرة التى تعتبر الأم الرئيسية المغذية لبقية الفروع .

مثل جمعية المرشدات الاقليمية بالاسكندرية

ومقـــرها :

١٠٨ شارع العطارين — الاسكندرية .

مؤسسة التاهيـل المهنى

نشاتهـا وعنوانها :

نشأت عام ١٩٥٥ بهدف رعاية الأطفال الذكور من ذوى العاهات وخاصة البتر والشلل والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ — ١٤ عـام والمحولين من مكتب شرق وغرب الاسكندرية بعد اجراء الابحاث الاجتماعية

والفحوص الطبية والنفسية والمهنية وصرف ما يلزم لهم من اجهزة تعويضية وذلك بغرض تأهيل مهنيا واجتماعيا بالقسم الداخلى بالمؤسسة .

وتقع هذه المؤسسة فى ٥١ شارع نبيل الوقاد ــ محرم بك ــ الرصافة فى شرق المدينة .

الخدمات التى تقدمها المؤسسة للمعوقين :

١ ــ خدمات مهنية :

وذلك بتوزيع المعوقين على الاقسام المهنية المختلفة وتدريبهم على المهن التى تتفق مع امكانياتهم وبما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم البدنية والذهنية وحتى يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم فى العمل والحياة .

٢ ــ خدمات اجتماعية :

وهى تتلخص فى توفير المأوى والمأكل والملبس والعمل على توفير الاجهزة التعويضية ومتابعة صيانتها واصلاحها ودراسة الحالات الفردية والمساعدة فى حل مشكلات التكيف الاجتماعى مع توفير الخدمات الترويحية والثقافية والرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ بطريقة بناءة .

٣ ــ خدمات تعليمية :

وذلك بتوفير الفصول الدراسية لتعليم العملاء لتخريج عملاء مهرة .

٤ ــ خدمات صحية :

وذلك بتوفير الرعاية الصحية للمعوقين من كشف دورى ووعى صحى وتحويل للمستشفيات فى البيئة المحلية وذلك بالاضافة الى قيام الطبيب الخاص بالمؤسسة بعلاج المعوقين .

ميزانية المؤسسة :

ــ من تبرعات نقدية وعينية من المواطنين .

ــ من وزارة الشئون الاجتماعية .

ــ بعض الشخصيات تقوم بتقديم اجهزة الشلل للحالات المقدمة .

ـــ الهيئات والمؤسسات ترسل الكراسى المتحركة والعجلات لبعض الحــــالات .

ـــ قدمت السفارة الالمانية احدث الاجهزة الخاصة بالعلاج الطبيعى كهدايا وتقدر قيمتها بحوالى ٥٠٠٠ جنيه .

ـــ الشركات الواقعة فى نطاق المحافظة تقدم هدايا من منتجــاتها لمعوقين المؤسسة فى صورة اقمشة او صورة حلويات .

الانشطة التي يقوم بها المعوق فى اوقات فراغه :

نشاط رياضى يتفق مع قدراتهم ـــ نشاط اجتماعى ـــ نشاط ثقافى ـــ نشاط فنى من موسيقى وتمثيل . يتم توزيع المعوقين الى اسر بأن تتنوع مصادر القوى فى المجموعة بحيث تشمل الأسرة على الكبير والصغير ذوى العاهة الجسمية والبسيطة وتتنوع فيها المهن المختلفة بحيث تصبح الاسرة الواحدة ممثلة للجماعة ككل وذلك انطلاق من فلسفة الترابط بين الجميع دون التعصب بمهنة معينة وكل اسرة شعارها واسمها .

وهناك مباريات بين الاسر فى النشاط الرياضى كتنس الطاولة ـــ كرة القدم ـــ طائرة وايضا بالنسبة للنشاط الثقافى من مجلات حائط ـــ ومقالات ـــ أما النشــــاط الاجتماعى فهــى فى الرحلات والمعسكرات . وهناك ايضا النشاط الفنى من حفـــلات وفريق التمثيل والغناء .

وتتقدم الاسر العديد من حفلات السمر سنويا . ويضاف الى هذه الانشطة دوريات من الاولاد للنظام والمطبخ والنظافة وذلك كله تحت اشراف المسئولين داخل المؤسسة فنجد مشرف على الداخلية ودكتور ومشرف على التغذية واخصائية اجتماعية مع الأولاد لمعرفة مشاكلهم ومحـــاولة حلها معهــــم .

وبالمؤسسة قسم للعلاج الطبيعى وهو يوفر الرعاية للحالات التى تحتاج الى علاج طبيعى بشأن المصابين بشلل الاطفال والشلل النصفى .

جمعية الهلال الأحمر لجمهورية مصر العربية

نشاتهـــــا :

أنشئت عام ١٩٥٩ وهى من اقدم الجمعيات الأهلية فى العالم وهى ترعى الجنسين فى مجالها الخاص وعملت المنظمة على نشر الحركة بين الشباب فى المعاهد والمدارس والكليات فسارع الشباب للانضـــــمام اليهـــــا .

اهـــداف الجمعية :

— رفع المستوى الصحى .

— معاونة الآخرين وانكار الذات .

— رفع مستوى التفاهم الدولى بين الشباب عن طريق المراسلات العالمية وهذا يخلق عند الافراد المستوى التعلمى فى اللغات .

الاعضـــــاء .

عضـــو عامل

عضـــو منتسب .

عضـــو شرف .

المتطوعـــين .

اهم مجالات النشاط التى يقوم بها شباب الهلال الاحمر .

اولا : الارشاد والاستعلامات :

— النصح والتوجيه الشخصى فى المسائل الصحية والاجتماعية .

— اعداد واصدار نشرات رمزية واعلانات توضح الحقائق الصحية .

— نشر الثقافة الصحية بالسينما عن طريق التعاون مع وحـــدات الثقافة الصحية بالمحافظة .

— اعداد مجلة حائط صحية او مجلة للتوزيع .

— القاء احاديث صحية فى الاذاعة المدرسية .

— مساهمة الاعضاء والطلاب والاساتذة واهل الحرف وانشاء مكتبة صحية وثقافية ويتردد عليها الطلاب .

— اخراج تمثيليات قصيرة فى الحفلات المدرسية تعنى بالمسائل الصحية والاجتماعية .

— الاهتمام بكل ما يتصل بالنواحى الصحية المدرسية بوجه عام وخاصة الناحية الوقائية .

ثانيا : الخدمات العلمية المباشرة :

توجد ميادين أخرى غير النواحى الارشادية وهى بغرض معاونة الافراد على رفع مستواهم الصحى والاجتماعى وفيما يلى نماذج من اوجه النشاط .

فى المدرسة :

— مساهمة الاعضاء فى تنظيف فصول المدرسة وطرقاتها حتى يدل مظهرها على ولاء الطلاب لها وتمتعهم بدرجة عالية من السمو الفكرى والذوق الفنى .

— القيام بخدمات عاجلة كالاسعاف الاولى بحيث يرتب الاعضاء انفسهم لاداء هذه الخدمات دوريا أثناء اليوم الدراسى ، وفى مختلفأوجه النشاط كالمباريات والرحلات والمخيمات الريفية والشاطىء ومعسكرات العمل .

— اعداد الهدايا والملابس لارسالها الى منكوبى الكوارث ومرضى المتشفيات .

فى البيئة المحلية لاقامة الطالب :

— انشاء مركز للاسعاف والخدمات الصحية بحيث يستفيد منه أهل الحى فى أوقات فراغهم .

— بحث مشاكل الحى ومعرفة احتياجاتهم والقيام بحملات صحية فيه .

— امداد نزلاء المستشفيات بالهدايا والمجلات واقامة الحفلات الترويحية لهم .

ويشترك فى هذه الجمعيات الأشخاص الذين يكون اختيارهم تبرعى انسانى لتخفيف آلام البشرية .

الانشطة التى يقومون بها :

نشاط اجتماعى (تمثيل — غناء — رقص . . الخ) .

نشاط صحى (وعى صحى فى المدارس بجميع مراحلها) .

نشاط تعليمى (الاسعافات الاولية لعلاج الجرحى والمصابين) .

دار الفتاة بمحرم بك

نشاتهـا :

تأسست عام ١٩٤٣ .

عنوانها :

١٢ شارع أحمد أيوب — محرم بك .

اغراضهـا :

خاصة بالمنحرفات وهى تعتبر مؤسسة أحداث علاجية .

الميزانية :

من وزارة الشئون الاجتماعية — ودار الفتاة لجمعية اسكندرية لرعاية الاطفال .

اهـدافهـا :

تعديل سلوك المنحرفات والحاقهن بأعمال نافعة لهن فى الحياة ومثال ذلك .

اشغال الابرة — التريكو — الخياطة — اعمال التدبير المنزلى — وكذلك الحاقهن بالمدارس لكى يكملن تعليمهن . ويوجد فى دار الفتيات بمحرم بك طالبات فى الابتدائى والاعدادى .

انواع الاحداث :

يقسم الاحداث الى نوعين :

(أ) حدث سوى .

(ب) حدث غير سوى اقل من ١٨ سنة .

وعند حضورهن الى الدار يكون لهن تقسيم آخر وهو :

اقسام الدار :

١ ــ قسم الضيافة :

ويضم المحولات من طريق الاسرة او هيئة من الهيئات أو من الدارس او حالة قد تحضر من تلقاء نفسها .

٢ ــ قسم الملاحظة :

ويضم الحالا تالمتهمات اللائى لم يصدر ضدهن احكام بعد .

٣ ــ قسم الايداع :

ويضم الحالات التى قد صدر ضدهن أحكام .

المسفيدات من الدار :

١ ــ المتهمات الصادر ضدهن أحكام .

٢ ــ اللائى لم يصدر ضدهن احكام .

٣ ــ المحولات من المدارس والهيئات .

٤ ــ المحولات عن طريق الاسرة .

٥ ــ الحالات الوافدة من تلقاء نفسها .

الرعاية الطبيــة :

يتردد طبيب على الدار مرتين فى الاسبوع لفحص الحالات وعلاجها .

الرعاية الاجتماعية والرحلات :

تقام رحلات خارجية للفتيات بالدار . ويوجد ايضا زيارات أسرية كل ١٥ يوم فى يومى الخميس والجمعة .. ويحضر ولى أمر الفتاه ويكتب اقرار كتابى على نفسه بأنه استلم الحالة ويتعهد باعادتها يوم الجمعة .

وفى كثير من الحالات ينجح برنامج الدار فى علاج الفتيات ... واذا كان صادرا ضد الفتاه حكم من المحكمة واحضرت الى الدار وقضت مدة العقوبة لها وكانت حسنة السير والسلوك فان الدار ترسل مندوبا منهـــا الى القاضى بأن الحالة اصبحت سوية فيفرج عنها حتى ولو كانت لم تكمل مدة العقوبة بعد — على شرط أن تراقب من الاخصائيين الاجتماعيين لمـدة سنة وهى بمنزلها لكى لا تعود الى سلوكها الغير سوى مرة أخرى وفى نهاية السنة يبلغ القاضى بانتهاء مدة المراقبة لكى ترفع عنها طالمــا لم ترتكب اى جريمة مرة اخرى .

دار الســـعادة لرعاية « الشيوخ »

نشأتها :

انشئت هذه المؤسسة سنة ١٩٦١ .

وتتبع لوزارة الشئون الاجتماعية وكانت من قبل تابعة للهلال الأحمر .

وتقع بشارع مينا المتفرع من شارع كفر عبده برشدى بالاسكندرية .

اغراضـــها :

١ — ايواء المسنين من الذكور الذين تحول ظروفهم الاسرية من الاقامة بها وكذا المسنين عديمى العائل والمورد .

٢ — شغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع صحيا واجتماعيا وثقافيا والعمل على رفع روحهم المعنـــوية بالبرامج المناسبة .

٣ — العمل على الصلة بين النزلاء واسرهم ومساعدتهم على التكيف الاجتماعى .

ميزانيتهـــــا :

تحصل ميزانيتها من وزارة الشئون الاجتماعية الى جانب التبرعات وتصل الميزانية قيمتها فى السنة حوالى ١٢ الف جنيـــه الى جانب دخول المواطنين :

١ — درجـــة أولى ٢٤ جنيه شهرية .

٢ — درجة ثانية ١٨ جنيه شهرية .

٣ — درجة ثالثة ٩ جنيه شهرية .

شروط الاقامة بالـــدار :

١ ـــ أن يكون سنه فوق الـــ ٦٠ سنة .

٢ ـــ أن يكون قادر على خدمة نفســه .

نواحى الانشـــطة :

(أ) انشطة ترويحية ثقافية :

اقامة اندوات اليدنية والثقافية ـــ مشـاهدة التليفزيون وسماع الراديو وقراءة الجرائد اليومية وهناك أيضا مكتبة بها كتب مع جميع المجالات وتقام رحلات داخلية وتكون فى نطاق الاسكندرية لعدم قدرة هذا السن على تحمل مشقة السفر . وتكون هذه الرحلات جماعية وبعربات ولا يسمع بترك اى فرد يتخلف عن الجماعة حفاظا على سلامتهم وايضا تقام الحفلاتوالمسابقات الجماعية .

(ب) انشطة ترويحيـــة اجتماعية :

يقوم الدار بتنظيم برنامج لتبادل الزيارات بينــه وبين المؤسسات الاخرى للمسنين وضمن البرنامج الاسبوعى تنقل الدار أفرادها الى نادى المسنين بالتأهيل المهنى بمحرم بك لمارسة مختلف الانشطة التى يفضلونها وللقيام بالمزيد من اتعارف واتساع حلقة التعارف بين المسنين .

جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية

تاسيسها :

اسست عام ١٣٠٩ هجرية ، ١٨٩٢ ميلادية . مشـــهرة برقــم ١ لسنة ١٩٦٦ م .

عنوانها : ٧ شارع المقدم حسنى حماد (رياض سابقا) الشـــاطبى بالاسكندرية ت : ٢٨٤٦٨ وهى تضم ٢٣٦ عضوا وتضم عدد منالشخصيات العامة وكبار رجال الدولة .

مشروع صندوق الزكاه :

ان الاسلام يتمتع بكونه الدين الذى يلزم بالتكافل الاجتماعى ويتحمل المسئولية الجماعية بجعله « الزكاه اجبارية » .

ورسالة الجمعية انبثقت من هذا المعين الاسلامى الكبير فى اشادة كل خير أيا كان لون هذا الخير ... ولئن حصر نشاطها فى غرض واحــد هو « رعاية الطفولة » فانه بحكم هذه المهمة وما تستلزمها من بحوث اجتماعية دقيقة للتعرف على الظروف الاجتماعية ومن هنا نشأت فكرة انشاء «صندوق الذكاه » يموله الراغبون فى اداء ما عليهم من حقوق الله فى أموالهم،وما يتبرع به الخيرون من أعضاء الجمعية وغيرهم وبالتالى ١٩٧٧٣/٢٩/٢٩ انشأ بالجمعية صندوق خاص بالذكاه يفتح به حساب مستقل بالبنك المودع بـــه اموال الجمعية وتخصص لحساباته دفاتر فرعية .

الخدمات الثقافية والدينيـــة :

الخدمات التعليمية :

احتضنت الجمعية الأطفال اليتامى والمساكين الذين فقدوا العـــائل وامكانيات الدعاية ودين الله يوجه الى بذلك العواطف لهدف اشباع الجوانب النفسية للأطفال اليتامى ، بل لكل صغير . وقد نبه رسولنا الكريم الى حق الطفل فى التعليم فقال « حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابه والسباحة والرماية ولا يرزقه الا طيبا » .

وكرغبة فى اتاحة الفرص لان ينمو كل طفل من اطفال الجمعية نموا سليما يساعده على ان يكون عضوا نافعا فى المجتمع الذى يعايشه ـلا يتأتى هذا الا بالتربية والتعليم التى لها تأثير فى تكوين الفرد . ووسيلة الجمعية لتحقيق هذه الغاية هى التأثير بجميع المؤثرات المختلفـــة لمساعدة الطفل على الارتقاء بتنفيذ الخطة الآتيـــة :

١ ـــ دراسة الاطفال دراسة فردية واتباع العلاج الفردى لكل حالة.

٢ ـــ تكون فصول منظمة مجهزة بكل الوسائل .

٣ ـــ توجيه الأبناء الذين توقفوا بعد المرحلة الابتدائية او تعثروا فى المراحل الأخرى فى مركز التكوين المهنى ليتعلموا حرف صناعية .

وفى مجال التربية الدينية :

فان الجمعية ترعى مسجدين (فى الشاطبى وصلاح الدين) بخـــلاف مسجدها المقام بها وتحفز فتياتها لدخول مسابقات دينية .

وأمل الجمعية ان تعمل على تكوين تجمعات من الفتيـة والفتيـات ليشيعوا الخير بداخلها من جميع الجوانب ليتعودوا الدعوة من الداخل وان تعمل الجمعية عى ايجاد نماذج اسلامية من الحشمة لتقتدى بها الفتيات .

وفى مجال المكتبة :

تقاس حضارات الامم بمقدار عدد القارئين فيها ويقدر عدد الكتب التى تخرجها مطابعها ولما كانت غاية الجمعية احتضان خلق الله من اطفال فانه يتعين أن يمتد الايواء اى تربية كاملة وتكوين سليم وأمره يشدنا الى أن نبذل لهم كل عناية من اعداد وارشاد ، وتنمية نوازع الخير فيهم وتربية مواهبهم وملكاتهم ولقد سلكت الجمعية نحو تحقيق هذه الغايا تمسالك شتى على اصول من قواعد التربية الصحيحة المستمدة من اصول ديننا وعراقة اخلاقنا .

وقامت الجمعية بانشاء مكتبة الجمعية سنة ١٩٧٣ على اسس حديثة وتنسيق جميل زودت بالكتب القيمة التى تلائم مدارك الابناء .

كما تهتم الجمعية اهتماما بالغا بتطوير مركزى التاهيل المهنى للبنين والبنات بعد أن تم تزويده بالآلات والمعدات الحديثة اللازمة لها فضلا عن المدربين الفنيين .

وفى مجال الرعاية والخدمات الاجتماعية :

تعتمد الجمعية على منهج لتحقيق رسالتها ودورها فى المجتمع المحلى بالاسكندرية متبعة فى ذلك نشاط الخدمة الاجتماعية مستخدمة طرقه العلمية فى مجال خدمة الفرد وخدمة الفرد وخدمة الجماعة مستخدمة فى ذلك أعلى المستويات من الخدمات الاجتاعية والعلمية والدينيـة والترفيهية عن طريق اجهزتها المختلفة معتمدة على جهود القائمين بالأمر فيها .

ويتولى مكتب الخدمة الاجتماعية بالجمعية على وجه الخصوص :

١ — العمل على حل مشاكل الابناء وتنظيم وقت فراغهم عن طريق الانشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية والثقافية مستخدمة فى ذلك الناديين الاجتماعيين بدارى البنين والبنات المزودين بكافة وسائل التسلية والالعاب الذهنية واليدية .

٢ ـ العمل على تبادل الزيارات بين ابنــاء الجمعيــة والمؤسسات الأخرى كمدارس والجمعيات والنوادى الاجتماعية والرياضــية والملاعب وقصور الثقافة ودور السينما والمسرح ... الخ .

٣ ـ الاهتمام باقامة الحفلات الدينية والقومية فى المناسبات ، وكذا الحفلات الترفيهية كل شهر وتنظيم رحلات مختلفة فى الأعياد .

اجهزة وزارة الثقافة بالاسكندرية

اولا : الثقافة الجماهيرية :

مديرية الثقافة بالاسكندرية (١ طريق الزعيم جمال عبد النــاصر ت ٨٧٠٧٨ ويتبعها)

١ ـ مركز ثقافة الطفل بالاسكندرية :

ـ وضع الحجر الأساسى له فى ١٩٧٥/١٢/٢٧

ـ يتبع مركز ثقافة الطفل بالقاهرة من الناحية الفنية ومديرية الثقافة بالاسكندرية من الناحية المــالية والادارية .

ـ يشرف المركز على كافة أنشطة ثقافة الطفل بمديريات الثقــافة بالاسكندرية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ .

٢ ـ قصر ثقافة الحريــة :

ـ ١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٤٥٣٥ .

ـ افتتح فى سنة ١٩٦٦

ـ يضم قسم الثقافة اعامة الذى يهدف الى تنشيط الحركة الادبية والثقافية واكتشاف المواهب فى مختلف مجالات التعبير وبالقصر

٣ ـ قصر ثقافة الانفوشى :

ـ افتتح فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٣ ـ ت ٨٠٤٨٠٥ بالانفوشى .

ـ يقدم العديد من الخدمات الثقافية والفنية لرواد السكان بالحى .

ـ بالقصر مكتبة تضم حوالى ١٥ الف كتاب فى مختلف فروع المعرفة لتأصيل عادة القراءة لدى الجماهير ومناقشة أحدث الكتب .

— بالقصر مسرح يعتبر من أكبر مسارح الاسكندرية سمى باسم فنان الشعب « يوسف وهبى » ويتسع لحوالى ١٠٣٦ متفرجا .

— يوجد مرسم بالقصر تقام فيه المعارض لرفع مستوى التذوق الفنى لدى الرواد .

— وايضا بالقصر نادى للسينما .

٤ — قصر ثقافة الشاطبى :

— ٨ شارع بورسعيد بالشاطبى — ت ٧٢٩٧٣

— افتتح فى عام ١٩٧٠ .

— يضم مكتبة وذلك لتأصيل القراءة لدى اهالى المنطقة .

— يضم القصر مسرحا للعرائس هو الوحيد والأول من نوعه بالاسكندرية .

٥ — قصر ثقافة القبارى :

— يتوسط القصر منطقة الاسكان الصناعى والشعبى بالقبارى .

— افتتح فى ١٩ مارس سنة ١٩٧٥

— يضم القصر فصولا لمحو الأمية ايمانا بدوره فى خدمة الجماهير .

— يوجد فرقة للموسيقى والغناء الشعبى لتأصيل الفولكلور المصرى .

— يوجد بالقصر مكتبة تخدم العمال والطلاب والمهنيين بالمنطقة .

٦ — بيت ثقافة الاطفال والطلائع بسيدى بشر :

— يقع بجوار مسجد سيدى بشر .

— افتتح النادى فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٧٤

— بالقصر مكتبة تضم حوالى ٦٦٠ كتاب من مختلف فروع المعرفة بالنسبة للأطفال .

— بالنادى مرسم للعمل على رفع مستوى الفن لدى الاطفال وايضا فريق الموسيقى والغناء لاحياء التراث الشعبى القديم . وتقدم عروض سينمائية لاطفال الحى .

ثانيا ــ هيئة الفنون (الادارة العامة للفنون الجميلة والمتاحف) ويتبعها :

١ ــ متحف محمود سعيد :

ــ بشارع محمود سعيد بجناكليس ت ٦١٦٨٨

ــ انشىء المتحف تكريما لذكرى الفنان محمود سعيد فى الثامن من ابريل سنة ١٩٧٣

ــ بالمتحف ٤٥ قطعة فنية من أعماله الى جانب مقتنياته الشخصية.

ــ يضم أيضا مرسم للفنان وملحق بالمتحف قاعدة للمعارض أقيم بها ١٢ معرضا خلال عام ١٩٧٥

٢ ــ متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافى :

ــ انشىء متحف الفنون الجميلة سنة ١٩٥٤ لنشر الثقافة الفنية وتشجيع الفنانين واقتناء أعمالهم .

ــ يقع بشارع منشا بمحرم بك .

ــ يقدم المتحف فى مركزه الثقافى حفلات موسيقية وغنائية على المستوى العالمى يعزف فيها فنانون عالميون ويقوم أيضا باقامة العروض السينمائية الرائدة بقاعة بنادى السينما الملحق به .

ــ ويقام بالمتحف معرض بينالى الاسكندرية لدول البحر المتوسط كل سنتان .

ــ ملحق بالمتحف مكتبة الاسكندرية التى أنشئت عام ١٨٩١ لتكون مركز الاشعاع الثقافى بالاسكندرية .

ثالثا : هيئة الآثار ــ ويتبعها :

١ ــ المتحف اليونانى الرومانى :

ــ يقع جوار المحافظة ــ ت ٢٥٨٠٠

ــ انشىء عام ١٨٩٣

ــ يضم مجموعات رائعة يرجع تاريخها غالبا الى القرن الثالث ق.م حتى القرن الثالث الميلادى وهى منسقة تنسيقا يلائم تتابع العصور ومعروضة على الوجه الآتى :

ـ نقوش يونانية ولاتينية ثم شواهد جنائزية أما محفورة أو ملونة. ثم مجموعة من ورق البردى ثم بعض الآثار الفرعونية التى وجدت بمدينة الاسكندرية ثم قلة من المومياء اليونانية والرومانية كما تعرض بعض نواحى فن المعمار يلى ذلك تماثيل (رومانية) وقطع كاملة من الفسيفاء كما توجد بعض التحف الزجاجية الملونة والتحف العاجية كذا هناك مجموعة من التوابيت ومجموعة من التماثيل الفخارية الصغيرة والمسارج ومجموعة من الأوانى الجنائزية لحفظ رماد الجثث المحروقة والعملة البطلمية والرومانية والحلى . كما توجد آثار ترجع الى العصر المسيحى هذا بالاضافة الى انه يوجد بحديقة المتحف معبد التمساح المقدس المنقول من فيلادلفيا بالفيوم .

٢ ـ المناطق الأثرية القديمة بالاسكندرية :

ـ منطقة مصطفى باشا الأثرية :

ـ يرجع تاريخها الى القرن الثالث ق.م ولو أن مجموعة قبورها من الطراز اليونانى الا أنها تختلف اختلافا بينا عن مثيلاتها فى بلاد الاغريق وترجع أهميتها الى قيمتها من الناحيةالمعمارية.

ـ جبانة الشاطبى :

ـ يرجع تاريخها الى القرن الثالث ق.م.

ـ بها كثير من الآثار الجنائزية .

ـ مقبرة كوم الشقافة :

ـ ترجع الى القرن الأول والثانى الميلاديين .

ـ تتكون من ثلاثة طوابق وهى ذات صبغة فريدة وطراز عجيب جذاب وتتحلى بنقوش مصرية رومانية .

ـ السرابيوم :

ـ (القرن الثالث ق.م) .

ـ كان يقوم عليه معبد الاله سرابيس حفيث كانت تمارس فيه عبادته ويقوم تمثاله الضخم ... هذه المنطقة التى ضربها الامبراطور يثودور فى نهاية القرن الرابع الميلادى قد ارتفع فوق هضبتها عام ٢٩١ م العمود الضخم المعروف باسم (عمود السوارى) اقامة والى مصر حينذاك اعترافا بفضل دقلديانوس. وقد عثر أخيرا فى هذه المنطقة على ودائع الأساس الخاصة بمعبد السرابيوم .

ـ منطقة كوم الدكة الأثرية :

ـ اكتشفت هذه المنطقة سنة ١٩٦٠ بعدم هدم وازالة القلعة القديمة من أيام الحملة الفرنسية وازيل التل .

ـ اكتشف بها بعض الآثار المعمارية كالجمامات والمسرح اليونانى الرومانى الذى يرجع تاريخه الى القرن الثانى الميلادى .

٣ ـ المتحف البحرى :

ـ افتتح المتحف فى ٢٨ يوليو سنة ١٩٦٦

ـ يقع المتحف بقلعة قايتباى ـ بالانفوشى ـ ت ٨٠٢٠٨٥

ـ يعرض المتحف نشاط مصر البحرى فى مجالات الحروب وأشهر المعارك التى خضناها .

رابعا ـ هيئة السينما والمسرح والموسيقى : (بوزارة الثقافة) .

(أ) المراقبة العامة لدور العرض السينمائى بالاسكندرية ـ ـ ٣٧ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ـ ت ٢٩٠٣٦ ويتبعها :

١ ـ سينما ريو ـ انشئت سنة ١٩٣٥ ـ ٣٧ طريق الزعم جمال عبد الناصر ـ ت ٢٩٠٣٦

٢ ـ سينما راديو ـ انشئت سنة ١٩٥٢ ـ ميدان سعد زغلول ـ محطة ارمل ت ٣٠٢٨٢

٣ — سينما ريالتو — انشئت سنة ١٩٢٩ — ٤٦ شارع صفية زغلول ت ٢٤٤٩٤

٤ — سينما ستراند — انشئت سنة ١٩٤٧ — ميدان محطة الرمل شارع صفية زغلول ت ٢٢٣٢٢

٥ — سينما فريال — انشئت سنة ١٩٣٠ — ميدان سعد زغلول محطة الرمل ت ٢٩١١٤

٦ — سينما ريتس — انشئت عام ١٩٤٣ — ميدان سعد زغلول محطة الرمل ت ٢٩٠٤٨

٧ — سينما الهمبرا — انشئت عام ١٩٤٣ — شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٥٤

٨ — سينما أمير — انشئت عام ١٩٥٢ — ٤١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٧٦٩٣

٩ — سينما مترو — انشئت عام ١٩٥٠ — شارع صفية زغلول ت ٢٢٨٥٠

١٠ — سينما رويال — انشئت سنة١٩٢٩ — ممر رويال— طريق الحرية ت ٣٤٤٠٤

(ب) الادارة دور العرض المسرحي بالاسكندرية — طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٥١٠٦ ويتبعها .

١ — مسرح سيد درويش

— انشيء عام ١٩٢٥

— قام ببنائه المهندس الفرنسي لوكوك .

٢ — مسرح سلامة حجازى الصيفي بمصطفى كامل :

— أنشيء عام ١٩٦٠ .

— (قام ببنائه المهندس الفرنسي) .

— اقامته ادارة الاشغال العسكرية .

٣ ــ مسرح محمد عبد الوهاب الصيفى :

ــ انشىء عام ١٩٦٢

٤ ــ مسرح يوسف وهبى بقصر ثقافة الانفوشى :

ــ انشىء عام ١٩٦٣

ــ يستخدم كقاعة للمؤتمرات والعروض .

٥ ــ المسرح الرومانى :

ــ تم اكتشافه بمعرفة البعثة البولندية بالاشتراك مع المتحف اليونانى ارومانى .

٦ ــ مسرح بيرم التونسى الصيفى :

ــ انشأته الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية .

خامسا ــ اكاديمية الفنون ويتبعها :

(أ) وحدة الباليه بالاسكندرية ومقرها المؤقت متحف محمود سعيد بجناكليس بالاسكندرية ت ٦١٦٨٨

(ب) كونسيرفتوار الاسكندرية ــ ٩٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٥٠٨٦

(جـ) معهد الموسيقى العربية ــ ٩٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٥٠٨٦

سادسا ــ الادارة العامة للرقابة عى المصنفات الفنية : وتبعها :

مكتب الرقابة على المصنفات الفنية والتفتيش الفنى ــ شــرع صفية زغلول ت ٢٤٨١٥

سابعا ــ هيئة الكتاب :

ويتبعها مركز الكتاب بالاسكندرية ــ شارع سعد زغلول ــ ت ٢٢٩٢٥ وغيما يلى أهم دور بيع الكتب بالاسكندرية :

ــ نبع الفكر ــ شارع سعد زغلول ٢٥١٣٣

ـ منار العلم ـ شارع سعد زغلول ت ٨٠٧٨٩٢

ـ دار الفكر الجامعى ـ محطة سويتر .

ـ دار المطبوعات الجامعة ـ محطة سوتير .

ـ مكتبة علاء الدين ـ شارع سعد زغلول ت ٣٦١٨٦

ـ مكتبة محمد الشيمى ـ شارع احمد قمحه ت ٧٥٤١٨

ـ الدار المصرية للطباعة والنشر شارع صفية زغلول ت ٢٨٦٢٥

ـ مكتبة الاهرام ـ طريق الحرية ـ ت ٨٠٥٠٠٠

ـ مكتبة هاشيت ـ ٢ طريق الحرية .

اهم دور النشر بالاسكندرية :

١ ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ٤٩ شارع سعد زغلول ت ٢٢٩٢٥

٢ ـ دار المعارف للطباعة والنشر ـ ٤٢ شارع سعد زغلول ت ٨٠٧٦٤٤

٣ ـ منشأة المعارف ـ ٤٦ شارع سعد زغول ـ ت ٨٠٧٧٨٣

٥ ـ دار الكتب اجامعية ـ شارع سيزوستريس .

٦ ـ دار الجامعات المصرية ـ محطة سوتير رمل اسكندرية ـ ت ٢٢٤٦٩

٧ ـ مؤسسة الثقافة الجامعية ـ محطة سوتير رمل اسكندرية ـ ت ٣٥٢٢٤

٨ ـ دار المطبوعات الجديدة ـ امام كلية الزراعة ـ ت ٧١٥٣١

٩ ـ المكتب المصرى الحديث ـ ٧ شارع نوبار بالمنشية ـ ت ٢٦٦٠٢

اهم الجمعيات الثقافية بالاسكندرية :

ـ الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب (بالاسكندرية ـ سيادة الدكتور عمر الجارم) ت ٨٠٨٦٦٦

ـ جمعية أدباء الشعب ـ ١٣ شارع على الخشخانى بالازاريطة.

ـ جمعيــة الشبان المسلمين ـ ٣٦٧ طريق قنـــاة الســويس بالشاطبى ـ ت ٧٥٨٢٤

ـ جمعية رواد قصر وبيوت الثقافة بالحرية ـ ١ طريق الزعيـم جمال عبد الناصر ت ٢٤٥٣٣

ـ جمعية رواد قصر ثقافة الانفوشى ـ ت ٨٠٤٨٠٥

ـ جمعيــة العروة الوثقى ـ ٧ شــارع رياض بالشــاطبى ـ ت ٢٨٤٦٨

ـ معهد موسيقى الاسكندرية ـ ٩٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٥٠٨٦

ـ معهد الموسيقى العربية ـ ١١٧ شارع مسجد العطــارين ـ ت ٢٧٧٦٦٠

ـ جمعية الآثار بالاسكندرية ـ ٦ شارع محمود مختار ـ ت ٢٠٦٥٠

ـ الجمعية المصرية لخريجات الجامعات المصرية ـ ٢٦ شــارع صلاح سالم ـ ت ٨٠٦٨١٠

ـ نادى القصة ـ ٨ شارع طلعت حرب .

ـ جمــاعة الفجر للرقى بالمكنوفين ـ ٢ شــارع انطونيادس ـ ت ٨٠٧٥١٩

ـ جمعية سيدى بشر الخيريـ ةـ مسجد سيدى بشر .

ـ جمعية الأدب العربى ـ ٥٣ شارع سعد زغلول ـ محطة الرمل.

اولا : المراجــع العربيــة

تهانى عبد السلام محمد السيد «اسس الترويح والتربية الترويحيه» دار المعارف ـــ الاسكندرية ١٩٧٩

حلمى ابراهيم « تطــور الرياضــــة والترويح » الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٦٣

ثانيا : المراجع الاجنبية

1 — *American Association for Health, Physical Education....Research Methods,* 2nd edition, Washington D. C. 1959.

2 — Bass, Bernard Morris, : *Leadership, Psychology and Organizational Behauior,* New York Harper and Row Publisher, Inc. 1960.

3 — Brighitbill, K. Charles, : *Man and Leisure,* Prentice - Hall Inc. Englwood, Cliff. N. J. 1962.

4 — Brightbill, K. Charles, : *Educating For Leisure Centered Living,* the Stackpole Co. 1962.

5 — Brown, Julia May, : " An Explatory Study of Counselor — Camper Group Relationship ". Unpublished Ph. H, University of Southern California, January 1966.

6 — Calhoon, Richard P. : *Managing Personnel,* New York : Harper, Row Publishers, Inc. 1960.

7 — Carlson, Ray & others, : *Recreation In American Life* Wahsworth Publishing Co. Inc. Belmont, Calif. 1963.

8 — Cohn, Thomas. S. and Brown C. G. (ed. s) : *The Study of Leadership,* Chicago : The Interstate Printers and Publishers, Inc. 1959

9 — Dewy, John, *ERperience and Education,* Collier Books, New York N. Y 1963.

10 — Dimock, Hedley S. (ed), *Adminstration of Modern Camp.* New Yolrk Association Press. 1948.

11 — De Garzia, Sebastian, *Of Time, Work and Leisure* The Twentieth Century Fund, New York 1962.

12 — Drought, R. Alice : *A Camping Manual.* New York. A. S. Barnes and camping 1963.

13 — El - Sayed Tahany Abdelsalam M. " Criteria for Personnel Policies For Organized Camping in Egypt ". Unpublished dissertation, University of Southern California, Los Angeles, California, 1969.

14 — Huizing, D. A. *Study oj Play Element in Culture*. The Bacon press, Boston Fourth printing 1964.

15 — International City Managers Association, ***Municipal Recreation Administration*** , Fourth Edition, I. C. M. Assos. , Chicago,Illiolnois, 1960.

16 — Mitchel, A. Voila and Crowford *Camp Counsling*, **Philadel**phai : W. B. Sounders 1961.

17 — Nash, B. Jay, *Philosophy of Recreation and Leisure*, Brown Company, Publishers, Dubupue. Iowa 1960.

18 — Perry, Marine, L. " The Relationship of Selected Variable to Success of Camp Counsler " Unpublished PH. D. University of Southern California 1963.

19 — Ross, Murray G. and Hendry Charles : *New Understanding of Leadership*. New York Association Press. 1957.

20 — Smith, Julian W. , and others : *Outdoor Education*. Engle-' Califfs New York : New York : Prentice - Hall Inc. 1963.

21 — Stogdill R. M. Personal Factors Association With Leadership. " A Survy of Literature " J. Psychology, (1948) (P. 37 - 71).

22 — Mac Millan, Dorothy L. *School Camping And Outdoor Education*. Dubuque, Iowa : Brown Co. 1956.

23 — Webb, Kenneth B, (ed), *Light From a Thousand Camp Fires*. Minneapoils, Minnasota : Burgess Publishing Co. 1960.

24 — Wolff Kurt M. D. *The Biological, and Sociological Aspects of Aging*...Springfiled Hilinois, Charles C. Thomas Publisher 1959.

25 — Zeiglar, F. Earle, : ***Philosopwical Foundations For Health, Physical Education and Recreation Education***, Prentice Hall, Englwood, Cliff N. J. 1964.

رقم الايداع بدار الكتب
١٩٨٢/١٦٩٧

الترقيم الدولى (٦ — ١٥ — ٧٣٥٨ — ٩٧٧ ISBN)

٤٠٠ قرش 1/114531

الناشر : دار المعارف بالاسكندرية ٤٢ شارع سعد زغلول
٢ ميدان التحرير (المنشية)